اذا لم تكن هذه العلامة على سيارتك ربما دفعت اكثر مما يجب
معرض الاختيار للسيارات
Elektiar Showroom
FOR YOUR CHOICE OF CARS
لجميع أنواع السيارات الجديدة والمستعملة
مع امكانية استبدال سيارتك بسيارة أخرى
الرياض .. طريق خريص .. حي المعارض
هاتف : ٢٣١٥٥٣٦ / ٢٣١٥٤٥٦ ص.ب ٣١٧٦

في الجزيرة اليوم:

ملحق خاص بالألوان بمناسبة ذكرى اليوم الوطني

١٢ صفحة

بسم الله الرحمن الرحيم

# الجزيرة

صحيفة يومية تصدر عن مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر

جهاز ريكو فاكس ١٠ — RICOH FAX 10
جهاز ريكو فاكس ٢٠ — RICOH FAX 20
جهاز ريكو فاكس ٦٠ — RICOH FAX 60
الآن
جميع وظائف الفاكسيميلي
في جهاز ريكو فاكس ٦٠
الجريسي JERAISY
مؤسسة بيت الرياض
الرياض ٤٠٥٥٥٥٨
جدة ٦٩١٣٣٣٢
الدمام ٨٣٤٢٢٢٢
القصيم ٣٢٤٠٠٦١

الجمعة ١٢ صفر ١٤٠٩هـ - ١ الميزان ١٣٦٧هـ ش - ٢٣ ايلول (سبتمبر) ١٩٨٨م - السنة الخامسة والعشرون - العدد ٥٨٣٩. | ٣٢ صفحة | ريال | AL-Jazeera Daily Newspaper - 25Th Year - Friday 12 Safar 1409H. - 1 AL - Meezan 1367H. SH - 23 / 9 / 1988G. NO. 5839.

في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين القائمة على حكمة الرؤية وعقلانية القرار وجدية العمل

# المملكة تحتفل اليوم بذكرى يومها الوطني

## الملك فهد: من دواعي الاعتزاز والاطمئنان أن نرى اليوم آثار الملك الراحل والمؤسس العظيم عبد العزيز ظاهرة جلية في ما ننعم به البلاد من أمن وثبات في المواقف

## اهتمام الشعب السعودي بذكرى اليوم الوطني دليل على الاصالة والوفاء

تستقبل المملكة اليوم الذكرى السابعة والخمسين ليومها الوطني الأغر في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - القائمة على الحكمة في رؤية وتحديد الأهداف والعقلانية في صنع القرار والجدية في التنفيذ والانجاز . .

وبهذه المناسبة الطيبة حث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود ابناءه المواطنين على استمرار التمسك بتعاليم العقيدة الاسلامية وصيانة المقدسات الاسلامية والمساهمة الفعالة في تدعيم وترسيخ دعائم الاستقرار الاجتماعي.

كما حثهم حفظه الله على مواصلة الجهود واستمرار العطاء ومضاعفة البذل في العمل على صيانة ما حققته المملكة العربية السعودية من منجزات حضارية.

وحضهم حفظه الله على المضي في توظيف قدراتهم وامكاناتهم لتعزيز قيم الامن بشقيه الداخلي والخارجي.

جاء ذلك في حديث ابوي حظيت به وكالة الانباء السعودية واكد فيه رعاه الله ان اليوم الوطني للمملكة سيظل بمشيئة الله رمزا اصيلا للتلاحم الدائم بين قيادة هذا البلد الكريم وبين كل مواطن سعودي فيه.

وقال ايده الله.

لعل من دواعي الاعتزاز والاطمئنان ان نرى اليوم اثار الملك الراحل والمؤسس العظيم عبد العزيز يرحمه الله ظاهرة جلية في كل ما تنعم فيه البلاد من امن وارف الظلال وثبات في المواقف على مدى الاجيال مما مكننا بعون الله وتوفيقه من بناء النهضة الشاملة التي نعيشها اليوم في جميع المجالات مع استثمار الموارد الطبيعية للمملكة لاسعاد الفرد وصالح كل اسرة سعودية من خلال مشروعات التنمية وصناديق القروض المختلفة مع رفع مستوى المعيشة وتأمين سبل الحياة الكريمة للفرد على افضل المستويات.

واكد الملك المفدى استمرار الجهود في مجالات التعاون الاقليمي والتضامن الاسلامي والعربي والمساهمة الدائمة مع المجتمع الدولي في صيانة الامن وانشاء السلام.

وقال خادم الحرمين الشريفين.

ان من نعم الله على هذا البلد ان التحمت في عملية بنائه ماضيا وحاضرا وستمضي كذلك مستقبلا ان شاء الله جهود ابنائه متضافرة مع جهود الدولة بعد ان تيقن الجميع ان هذا التلاحم الصادق المكين من المعايير الاساسية في اقامة الدولة واستمرار نموها لتؤدي رسالتها نحو مواطنيها وبالتالي نحو العالمين الاسلامي والعربي والمجتمع الدولي.

واضاف خادم الحرمين الشريفين في حديثه الموجز لوكالة الانباء السعودية يقول . .

ان اهتمام الشعب السعودي قاطبة بذكرى اليوم الوطني دليل على الاصالة والوفاء فما بناه الاوائل منا بدءا بالملك عبد العزيز طيب الله ثراه لم يكن عملا سهلا ميسورا . . ولكن ارادة رب العزة والجلال واخلاص الملك

(البقية ص ٣٠)

في ذكرى اليوم الوطني

بقلم: صاحب السمو الملكي
## الأمير نايف بن عبدالعزيز

يمثل اليوم الوطني لبلادنا في معطياته وانجازاته التي تحققت منعطفا تاريخيا لمسيرة البناء الذي وضع اسسه وارسى دعائمه جلالة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه وتبع خطاه في رسم المنهج العملي المتطور الذي تقوم عليه البلاد لبلورة الشخصية الوطنية تطبيقا وعملا مخلصا دؤوبا ابناؤه والرجال المخلصون من بعده.

ان الظروف التي شهدتها بلادنا تلك التي فرضتها مسيرة التنمية وافرازاتها التي لا تزال المملكة تعيشها وما تحقق من خلالها اعطت الانسان السعودي على هذه الأرض الطيبة المزيد من التلاحم والادراك باهمية دوره الوطني داخل الكيان والمجتمع السعودي الكبير للحفاظ على ما تم انجازه وتلك تعد من السمات السامية لتطلعات المجتمع ورقيه لا تقل اهمية عما تم تحقيقه من مكاسب حضارية وفوائد جمة تنصب في مجملها عبر قنوات العمل الايجابي لخدمة الوطن ومواطنيه والولاء لقادته الذين لهم الفضل في التطبيق السليم للسياسة التي وضعت ونفذت من قبل الدولة مما جعل العالم اجمع يقف رغم اختلاف مناهجه وايدلوجياته وتعدد نظرياته وفلسفاته ينظر بكل الاعجاب والتقدير لما تم انجازه ووصلت اليه المملكة في عالم اليوم من تقدم تقني وبناء داخلي يعكس التطور المذهل لبلادنا خلال مدة قياسية - ومما لا شك فيه ان ذلك يعود بفضل الله ثم ما قيضه لهذه البلاد من قيادة حكيمة واعية استطاعت ان تستثمر الموارد الوطنية باقصى طاقاتها من اجل تحقيق الرخاء والنماء للمواطن وتوفير متطلباته الأمنية والمعيشية كما ينبغي التنويه بدور المملكة الكبير الذي امتدت من خلاله يد العطاء ليصل كل انحاء عالمنا الاسلامي الكبير وتعمل على كل ما من شانه تقدمه وتحقيق تطلعاته وآماله.

كما ان للمملكة دوراً كبيراً وملموساً تضطلع به من منطلق رسالتها وشعورها بالواجب الملقى عليها تجاه العالم الاسلامي ومعايشة قضاياهم الاسلامية ، وتقديم كل ما من شانه نصرتهم. وعزتهم ليظل المسلمون بحول الله يشكلون القوة ، والمنعة على هذه المعمورة . لتوضع في حسابات الأعداء الطامعين في كيانهم . ولصد المحاولات الفكرية المبتدعة التي يتعرضون لها للتاثير على عقيدتهم السمحة. فضلاً عما قامت به المملكة من خلال بذلها السخي على الصعيد الداخلي لخدمة العالم الاسلامي وشعوبه والمتمثل في المشاريع الجبارة الكبيرة التي نفذتها الدولة عبر خططها الهادفة الى توسيع الحرمين الشريفين وتقديم افضل الخدمات التي تمكن كل حاج او معتمر او زائر سواء ممن يقيم بيننا داخل بلادنا. او تلك الوفود الاسلامية التي تفد الينا لإداء مناسكها وشعائرها الاسلامية وتلك حقيقة اصبحت ظاهرة ملموسة وسمة مرتبطة بكل مشاريع الدولة التي تقوم بها ويحرص على استكمالها وانجازها بالشكل الذي يحقق كل آمال القاصدين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين ونسال الله ان يحفظهما لهذه البلاد رمزاً لتقدمها واستمرار رخائها.

وزير الخارجية السوداني لـ «الجزيرة» :

## اتجاهات السياسة السعودية مثال رائع للأصالة والحكمة

### متابعة خادم الحرمين الشريفين لأوضاع السودان لا تنقطع

جدة/عبدالرحمن ادريس:

وصف معالي وزير خارجية السودان الدكتور حسين ابو صالح علاقات بلاده مع المملكة بأنها تعتبر من اميز العلاقات الدولية وامتنها.

وتناول د. ابو صالح في حديثه مع (الجزيرة) مواقف واتجاهات السياسة السعودية تجاه مجمل القضايا العربية والاسلامية والعالمية فقال بأن اتجاهات السياسة السعودية نحو التضامن العربي والاسلامي والرغبة الاكيدة في تحقيق الامن والسلام الدوليين، كانت مثالا رائعا للاصالة والحكمة نظرا لما تحققه من تهيئة سبل الاستقرار لدول

(البقية ص ٣٠)

«الجزيرة» تسعد بهؤلاء

ذكرى اليوم الوطني لبلادنا التي تمثل حدثا عظيما من احداث تاريخنا الحديث والمعاصر اقليميا ودوليا : اجتذبت الى المملكة اهتمام قادة ورؤساء حكومات دول العالم ومفكريه في مختلف الساحات الدولية ، لما اصبحت عليه من نهضة حضارية في فترة زمنية قياسية اتاحت مناسبتها فرصة عظيمة لعدد من اصحاب السمو الملكي الامراء والمعالي الوزراء والمسئولين ورجال الفكر للتعبير عن مشاعرهم في هذه المناسبة ... ويسعد «الجزيرة» ان تذكر بالشكر والتقدير اسماء الذين سعدت بمساهماتهم وهم

- صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز .
- صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز .
- صاحب السمو الملكي الامير محمد بن سعد بن عبدالعزيز .
- صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبد المحسن بن عبد العزيز.
- صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز .
- صاحب السمو الملكي الامير مشاري بن سعود بن عبدالعزيز.
- صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلمان بن عبدالعزيز .
- معالي الاستاذ ابراهيم العنقري .
- معالي الاستاذ محمد ابا الخيل .
- معالي الاستاذ عبد العزيز الخويطر .
- معالي الاستاذ عبد الوهاب عبدالواسع .
- معالي الاستاذ حسين منصوري .
- معالي الاستاذ خالد العنقري .

الى جانب مشاركات عدد من وكلاء الوزارات والمفكرين السعوديين واخواننا في البلاد العربية .

## امير الكويت يتوجه الى باريس امس ونيويورك اليوم

غادر الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت بلاده امس الخميس متوجها الى باريس لاجراء محادثات مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران وذلك في طريقه

(البقية ص ٣٠)

عندا..
رئيس التحرير يكتب عن اليوم الوطني

حث عرفات قبل سفره على التعاون مع الاردن

## حسني مبارك يبدأ جولة اوروبية بزيارة يوغوسلافيا

القاهرة - (الجزيرة) - الوكالات

غادر الرئيس المصري حسني مبارك القاهرة امس الى بلجراد في بداية جولة اوروبية يزور خلالها اربع دول هي يوغوسلافيا وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية حيث يجري مباحثات مع قادة هذه الدول حول الشرق الاوسط

(البقية ص ٣٠)

«الجزيرة» تهنيء

اسرة مؤسسة «الجزيرة» للصحافة والطباعة والنشر ادارة وتحريرا ترفع الى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وأفراد الاسرة المالكة الكريمة والشعب العربي السعودي الوفي اصدق التهاني والأماني بمناسبة ذكرى يومنا الوطني المجيد. . يوم أرسى الملك الوالد المؤسس عبدالعزيز آل سعود هذا الكيان العربي الاسلامي الشامخ ليصبح في مدى سنوات قصار لا تعد شيئا في أعمار الدول والشعوب، دولة عربية اسلامية عصرية حديثة متطورة ومتقدمة تمثل مكانتها المرموقة بين دول العالم المتحضرة.

نسأل الله ان يعيد على الجميع هذه الذكرى العزيزة وبلادنا في تقدم مستمر وشعبنا ينعم بمزيد من الرفاهية والأمن والسلام والاستقرار وكذلك امتنا العربية والاسلامية.

## عدد من القادة العرب يشهدون احتفالات ستة اكتوبر

صرح الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري بأن عددا من القادة العرب سيشهدون احتفالات مصر بيوم النصر في السادس من اكتوبر القادم.

وقال في تصريح اذاعه راديو /صوت العرب/ الليلة الماضية انه من المنتظر ان يحضر الاحتفالات خمسة او ستة زعماء عرب حتى الآن.

## تعيين سفير امريكي جديد في سلطنة عمان

اعلن البيت الأبيض ان الرئيس الأمريكي رونالد ريجن يعتزم تعيين الدبلوماسي ريتشارد بويم سفيرا للولايات المتحدة لدى سلطنة عمان .

وسيخلف السيد بويم /٦٢ عاما/ السيد جورج مونتجومري في ذلك المنصب.

وقد عمل السيد بويم في الخارجية الأمريكية لاكثر من ٣٠ عاما . وكان سفيرا في قبرص في الفترة من عام ١٩٨٤ الى عام ١٩٨٧ وفي عام ١٩٨٣ كان عضوا في الوفد الأمريكي بالامم المتحدة .

والسيد بويم حاليا استاذ زائر في جامعة هوارد في واشنطن.

# قوة الوحدة وذروة البناء

**بقلم: سمو الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز**

لعله مما يندرج ضمن عظمة المناسبة ان تجد في كل مرة مايمكن ان تقوله للتعبير عن عظمتها وسيظل هذا الحدث الخالد للاجيال والقرون القادمة ان شاء الله مصدرا خصبا .. ومعينا عذبا .. ليذكر كل من تفيأ ظلال الامن .. وتنعم بالاستقرار والرفاهية . في هذا الكيان الكبير .. يذكر بالعرفان والامتنان .. ماوفق الله اليه مؤسسه الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن طيب الله ثراه ورحمه رحمة واسعة .. من توحيد هذه البلاد الشاسعة المترامية الاطراف .. تحت علم واحد .. ودولة واحدة .. واكثر من ذلك .. التحام القلوب المتنافرة على قلب واحد .

وانه لما يستدعي التوقف .. والتامل .. ان الملك عبدالعزيز يرحمه الله .. جاهد وناضل لتوحيد اجزاء هذه المملكة في الوقت الذي بدات فيه الدول من حولنا تنفصل عن بعضها وكثر دعاة الاستقلال والانفصال في الامة الواحدة رغم مافي ذلك من ضعف وتفكك .. وقلة بعد كثرة !

في تلك الفترة قيض الله سبحانه وتعالى لهذه الجزيرة هذا القائد الفذ .. الذي راى بثاقب بصره ان القوة في الوحدة .. وان النصر في الاجتماع وليس في التفرق .. وكان يرحمه الله يدرك تماما ان هذه البقاع الطاهرة .. وهي مهد الاسلام ومهوى افئدة المسلمين في كل مكان .. يفدون اليها لاداء فريضة الحج .. ومناسك العمرة . ويتوجهون الى الكعبة المشرفة في كل صلاة ، يجب وينبغي ان تكون جزءا من دولة مؤمنة قوية .. تحكم على اساس راسخ من شريعة الله .. دستورها القرآن الكريم وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم .. حتى تستطيع هذه المقدسات ان تؤدي دورها في حياة المسلمين .. وتنعم بالامن والطمانينة والرخاء .

ولم يكن ذلك ليتحقق لو ظلت اجزاء هذا الكيان متفرقة .. متناحرة .. فكان لابد من رجل تجتمع عليه القلوب .. رجل يؤمن بالله .. ولايسعى لتحقيق مصلحة ذاتية .. اعلاء كلمة الله نصب عينه .. وخدمة المقدسات هدفه .. وتحقيق الرفاهية والرخاء لابناء هذا الوطن غايته وكان الملك عبدالعزيز يرحمه الله .. ذلك الرجل .. الذي سرعان ما امتدت اليه الايدي .. والتفت حوله القلوب .. فتاسس على يده هذا الكيان الكبير .. المملكة العربية السعودية .. وكان ثمرة جهاده والمخلصين من ابناء هذا الوطن الغالي .

ان المملكة العربية السعودية.. وضع فريد ..! على خارطة العالم .. خاصة عندما تشاهد ان كثيرا من الدول ذات الكيان الكبير تحولت الى دويلات .. وحتى هذه الدويلات .. تريد ان تنقسم .. الى شرقية وغربية .. وشمالية وجنوبية .. ثم تقارن بها وحدة هذا الكيان العظيم .. الذي يكاد ان يبلغ بمساحته مساحة شبه قارة .. وهو يزداد كل يوم رفعة وشموخا . وتماسكا ورسوخا .. في اخاء ومودة ووئام .. تربط بين ابنائه .. والتحام بين قيادته ومواطنيه .. انه لوضع فريد حقا .. يستوجب منا جميعا ان نحمد الله عليه ليل نهار .. وان ندعو بالرحمة والمغفرة لمؤسسه الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه .

ثم كان بعد ذلك .. ونتيجة تمسك قادة وابناء هذه البلاد بعقيدتهم الاسلامية السمحة .. ان فتح الله عليها كنوز الارض .. فانفقت الدولة بسخاء على تطوير ابنائها .. والرقي بها في قفزات سريعة .. تسابق الزمن .. لتصبح في وقت قياسي في مصاف اكثر دول العالم تحضرا .. ولم تنس هذه البلاد في غمرة البناء والعمل ان تمد يد العون والمساعدة والمساهمة - دون من ولا اذى - الى كافة الدول الاسلامية والعربية بمختلف الوسائل وعبر العديد من القنوات .

وقد بلغت حركة التطوير والبناء ذروتها في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين حفظهما الله حيث جعل شغله الشاغل واوقف حياته في سبيل بناء وتكوين الانسان السعودي .. وتوسعة الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة.. وتنمية وتطوير كل القطاعات في المملكة .. ونصرة القضايا العربية والاسلامية .

ولا يسعني في هذه الذكرى الغالية علينا جميعا الا ان ارفع اكف الضراعة الى المولى عز وجل داعيا اياه ان يحفظ لنا ديننا وعقيدتنا ومقدساتنا .. وان يمد في عمر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين حفظهما الله ، متمنيا لهذا الوطن وابنائه الرفعة والنمو والازدهار .

اعلان

تعلن جمعية النهضة النسائية الخيرية

عن بدء التسجيل للأقسام الدراسية القائمة في العليا والعود للعام الدراسي ١٤٠٩هـ وذلك ابتداء من ١٣ صفر ١٤٠٩هـ

وذلك للأقسام التالية :-

١- قسم تحفيظ القرآن في العليا والعود .
٢- " الآلة الكاتبة " " .
٣- " اللغة الانجليزية " " .
٤- " اللغة الفرنسية في العليا .
٥- " الخياطة والتفصيل في كل من العليا والعود

لمزيد من الاستفسار الاتصال تليفون .
٤٥٤٤٨٥٠ العليا ٤٤٦٩٢٥٩ العود .
مع تحيات اللجنة الثقافية .

## الرئيس الامريكي يستقبل اليوم شيفاردنادزة

# المباحثات الامريكية / السوفيتية تتركز على حقوق الانسان ونزع السلاح

واشنطن/ ا. ف. ب - وصل وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه الى واشنطن مساء امس الاول لاجراء مباحثات تستغرق يومين يعتزم الامريكيون ان يركزوا خلالها على حقوق الانسان وعلى نزع السلاح.

وذكر المسئولون الامريكيون انه من المقرر ان يجتمع شيفاردنادزه اليوم الجمعة مع الرئيس رونالد ريغان وذلك للمرة الاخيرة ولا شك قبل انتهاء مدة رئاسته.

هذا وقد بدأ شيفاردنادزه باكرا امس الخميس محادثاته مع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز الذي يجتمع معه للمرة الثامنة والعشرين ثم ينقسم الوفدان الى مجموعات عمل.

وقد اعلنت مساعدة وكيل وزارة الخارجية الاوربية روزان ريدجواى ان ريغان سيشدد على احترام حقوق الانسان.

وستتناول المحادثات ايضا العلاقات بين البلدين والمسائل الاقليمية ونزع السلاح.. وقال مستشار الرئيس لشئون الامن القومي الجنرال كولين باول ان السوفيت سيتقدمون ببعض الافكار في مجال الاسلحة الكيميائية والاسلحة النووية الاستراتيجية.

اما الامريكيون فسيركزون على ازالة رادار كراسنويارسك السوفيتي الذي يعد وجوده في نظرهم مخالفة لمعاهدة ((اى. بي.ام) الخاصة بشبكات الدفاع المضاد للصواريخ.. وتريد الولايات المتحدة ايضا احراز تقدم في مسالة خفض صواريخ (اى. سي. ال. ام) وهي صواريخ (كروز) محمولة على متن طائرات وتعد من العقبات التي تعترض اعداد معاهدة ستارت الخاصة بخفض الاسلحة الاستراتيجية.

## في زيارة تستغرق يومين

# دي كويار في بريتوريا لبحث مسألة استقلال ناميبيا وسلام انجولا وموزمبيق

بريتوريا/ا. ف. ب - وصل الأمين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويار ليل الاربعاء الخميس الى بريتوريا في زيارة تستغرق يومين تكرس لمسالة استقلال ناميبيا التي تحتلها جنوب افريقيا وللمفاوضات السلام حول انغولا وناميبيا في شكل عام.

وهبطت طائرة الأمين العام والوفد المرافق له في قاعدة واتركلوف الجوية العسكرية - قرب بريتوريا - حيث كان في انتظاره وزير الخارجية الجنوبي الافريقي بيك بوتا.

واكد بوتا في حوار قصير مع الصحفيين ان حكومة جنوب افريقيا مستعدة للمضي قدما في طريق تطبيق القرار ٤٣٥ الصادر عن مجلس الأمن والمتعلق باستقلال ناميبيا بناء على المفاوضات التي ستجرى في برازافيل في مستقبل قريب جدا.

وكان الوزير يتحدث عن الجلسة المقبلة للمفاوضات الرباعية (انغولا وجنوب افريقيا وكوبا والولايات المتحدة) حول انسحاب القوات الأجنبية من انغولا واستقلال ناميبيا المقرر اجراؤها في نهاية الشهر الجاري في عاصمة الكونغو.

وتهدف جلسة المفاوضات هذه الى اعداد جدول زمني لانسحاب ٥٠ الف جندي كوبي على الأقل من انغولا وهو الشرط الذي تضعه بريتوريا من أجل تطبيق القرار ٤٣٥ ابتداء من تشرين الثاني نوفمبر المقبل.

وردا على سؤال حول ما اذا كان متفائلا بموعد الأول من تشرين الثاني نوفمبر اجاب دي كويار: انها احدى المسائل التي سنطرحها على بساط البحث.. وأضاف: أعتقد انه حين تتوافر الارادة الطيبة فان كل شيء يصبح ممكنا.

ويبدا الأمين العام زيارته اليوم الخميس في الساعة ٩,٣٠ بالتوقيت المحلي (٧,٣٠ جمت) بمحادثات مع زعماء الاحزاب السياسية الناميبيين ثم يتناول طعام الغداء على طاولة حاكم ناميبيا (ممثل بريتوريا الشخصي) لويس بينار.

وبعد الظهر يجري دي كويار محادثات مع وزراء عدة من بينهم وزير الخارجية بيك بوتا.. وصباح غد الجمعة يستقبله رئيس جنوب افريقيا بيتر بوتا على ان يغادر الى انغولا بعد ظهر اليوم ذاته.

ويرافق ديدويار وفد من تسعة اشخاص من بينهم ثلاثة مساعدين هم مارتي اهتيساري (ممثله الخاص في ناميبيا) وعبدالرحيم فرح (المختص بالمسائل السياسية الخاصة) وماراك غولدينغ (الشئون السياسية الخاصة).

واوضح مصدر دبلوماسي جنوبي افريقي ان الطائرة التي استقلها الأمين العام تابعة لساحل العاج.. وكان دي كويار الذي جاء الي بريتوريا قادما من باريس توقف في ابيدجان.. وأضاف المصدر ذاته ان وصوله الذي كان متوقعا اساسا في الساعة ٢٢,٠٠ بالتوقيت المحلي ارجيء بسبب تأخير في مغادرة باريس.

## المتظاهرون بدوا كالمسجونين !

# التلفزيون الارمني يعلن فرض حظر التجول في ناغورني كاراباخ

موسكو : ا ف ب .. ذكر كثير من سكان يريفان تم الاتصال بهم هاتفيا من موسكو ان حظر التجول فرض في ناغورني كاراباخ من الساعة ٢١ الى الساعة ٦ بالتوقيت المحلي .

وذكرت وكالة «تاس» فقط ان حظر التجول فرض على ستيبانا كيرت اكبر مدن ناغورني كاراباخ (يبلغ عدد سكانها ٥٠ الف نسمة) واقليم اغدام في اذربيجان عند حدود المنطقة التي تتمتع بالحكم الذاتي .

ويقطن ناغورني كاراباخ حوالي ١٧٠ الف نسمة معظمهم من الارمن .

وذكرت سوزان افاكيان الارمنية القومية في اتصال هاتفي اجري معها من موسكو ان لجنة كاراباخ اعلنت خلال تجمع جماهيري في يريفان اقرار حظر التجول ودعت الارمن الى تكثيف حركة الاضراب العام التي بدات الجمعة الماضي .

من جانب اخر اعلنت حكومة ارمينيا عبر التلفزيون انها ترفض، اجتماعا جديدا لمجلس السوفيت المحلي (البرلمان الارمني) مثلما يطلب القوميون وحسب سوزان افاكيان فان الحكومة الارمنية تذرعت بانها وافقت انفا على قرار رئاسة مجلس السوفيت الاعلى الذي صدر في ١٨ تموز / يوليو الماضي والذي تضمن رفض طلب ناغورني كاراباخ بالحاقها بارمينيا .

واضافت ان هذا اصاب السكان بخيبة أمل . وذكرت لجنة كاراباخ انه اذا لم يجتمع البرلمان امس الخميس فانها ستدلي (بتصريح هام) لم توضح مضمونه .

وقالت افاكيان ايضا ان المتظاهرين في شوارع العاصمة الارمنية / وقفوا في هيئة تماثل هيئة المسجونين) .

وتتالف لجنة كاراباخ من أحد عشر مثقفا . وهي تقود الحركة الارمنية منذ شباط / فبراير الماضي .

من جانب اخر اكد سكان من يريفان هاتفيا عدم وجود أي وحدة من الجيش في شوارع مدينتهم !

## ثمانية جرحى على الاقل في اعتداء في جوهانسبورج

جوهانسبورج: ا ف ب ... اكد شهود عيان الى وكالة فرانس برس ان ثمانية اشخاص على الاقل جرحوا ليل الاربعاء الخميس في انفجار ناجم على مايبدو من قنبلة وضعت في ناد ليلي في وسط جوهانسبورغ .

وكان ١٥ شخصا (١٤ من البيض واسود واحد ) جرحوا بعد ظهر امس الاول في انفجار عبوة ناسفة في محطة اخيرة للباصات في وسط جوهانسبورغ ايضا .

ووقع الاعتداء الجديد نحو الساعة ١,٠٠ جمت بالتوقيت المحلي

## امير وولي عهد قطر يهنئان الرئيس المالي

الدوحة : ق ن ا ... بعث الشيخ خليفة ابن حمد آل ثاني امير دولة قطر ببرقية تهنئة الى رئيس جمهورية مالي بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده .

كما بعث الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع القطري ببرقية الى جمهورية مالي ضمنها تهانيه بهذه المناسبة .

## علي عبد الله صالح يتلقى رسالة من امير الكويت

صنعاء : ق ن ا .. تلقى العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية رسالة من الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت ردا على رسالة كان قد بعث بها الرئيس اليمني لامير الكويت مؤخرا حول العلاقات الثنائية بين البلدين والوضع على الساحة العربية .

وذكر راديو صنعاء امس ان الرسالة تسلمها السيد عبد العزيز عبدالغني رئيس الوزراء اليمني خلال استقباله الليلة قبل الماضية للسفير الكويتي في صنعاء السيد موسى سليمان الموسى .

## واشنطن واثينا تتمسكان بموقفيهما بشأن القواعد

واشنطن : ا ف ب .. ساد الاعتقاد في واشنطن امس اثر المحادثات التي اجراها وزير الخارجية اليوناني كارولوس بابولياس في وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة واليونان لم تبدلا موقفيهما في المفاوضات حول القواعد الامريكية في اليونان .

واكد بابولياس مجددا اثر حديث مع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز وغداء عمل مع المسؤولين الرئيسيين في الخارجية الامريكية ان قرار اقفال قاعدة هلينيكون الامريكية (نهائي) وافاد ان المسؤولين الامريكيين اكدوا مجددا موقفهم لكنه لم يوضحه .

## هارت يطالب بوش ودوكاكيس بالاتفاق حول الشرق الأوسط

عمان/ا. ف. ب - اعتبر السيناتور الديمقراطي الامريكي غاري هارت أمس في عمان أن على المرشحين الاثنين لانتخابات الرئاسة الامريكية ان يجدا سريعا حلا متوازنا للنزاع في الشرق الأوسط.

وفي مؤتمر صحفي عقده بصفته الشخصية في المركز الثقافي الامريكي وصف السيناتور الامريكي قرار عمان بفك العلاقات القانونية والادارية مع الضفة الغربية بأنه (عمل شجاع وكبير).. وقال ان (هذا القرار يعد عبئا على الولايات المتحدة واسرائيل والمسئولين الفلسطينيين.. ويقوم هارت بزيارة خاصة الى الأردن تستغرق أربعة ايام.

واعتبر هارت من جهة أخرى ان: اسرائيل تخطيء في الطريقة التي تواجه بها الانتفاضة الفلسطينية في الأراضي المحتلة لكنه عارض فكرة ممارسة (ضغوط) على اسرائيل أو على أي طرف أخر في الشرق الأوسط.

# ذكرى وطنية خالدة

**بقلم سمو الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز**

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله.

وبعد..

فان هذا اليوم من كل عام يحمل ذكرى وطنية خالدة تتمثل في لم شتات هذا الجزء الكبير من وطننا العربي والاسلامي على يد المغفور له الملك عبدالعزيز موحد الجزيرة العربية ومؤسس كيانها الكبير.. المملكة العربية السعودية..

وعندما نتوقف في مثل هذا اليوم فاننا في الحقيقة نقف عند انجازات قائد مؤمن استطاع ان يرفع مجتمعه من حالة الضعف والضياع الى مستوى المجتمع الواحد المتمسك باهدافه القوي بعقيدته ومبادئه في ظل دولة تسنمت واجباتها وفق ما يمليه عليها دينها وروابطها الاخوية مع اشقائها والتزاماتها الدولية لتأخذ مكانها اللائق والمرموق بين الأمم.

لقد سار ابناء الملك الموحد من بعده يواصلون بناء هذا الصرح الكبير وفق الأسس التي ثبتها وفي اطار منهجه المرسوم ليستمر البناء والعطاء في ظل العقيدة السمحة والغايات العليا..

وفي هذا العصر الزاهر يقود خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - وابقاه مسيرة الخير والعطاء واضعا نصب عينيه خير هذه الأمة ومستقبلها المشرق باذن الله مواصلا جهوده في ترسيخ اسس هذا الكيان الكبير على خطى المؤسس الأول الملك عبدالعزيز آل سعود - طيب الله ثراه -

لقد وصلت النهضة الحضارية والتنموية للمملكة العربية السعودية في وقتنا الحاضر الى درجة نالت على إثرها اعجاب العالم وتقديره بالنظر الى الفترة الزمنية القياسية.. والظروف التنموية لبلادنا..

والرئاسة العامة لرعاية الشباب مثلها مثل كل أجهزة الدولة تجد كل رعاية ودعم من حكومة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله لتوفير كل ما من شأنه خدمة شباب هذا الوطن المعطاء ايمانا بدور الشباب في رفعة الأمة ورقيها.. وقد قابل الشباب السعودي هذه الانجازات الحضارية في المجالات الشبابية والرياضية والثقافية والاجتماعية بالظهور المشرف للمملكة العربية السعودية في كافة الميادين والمناسبات..

ان ذكرى مناسبة هذا اليوم الغالي تجمع في حقيقة الأمر لكثر من مناسبة في طياتها فمن تقدير الجهود التوحيدية لمؤسس المملكة الأول وما تبعها من جهود لابنائه البررة من بعده الى قطف ثمرات البناء والسعي المتواصل في عهد الخير في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - وأيده بنصره وتوفيقه.

اعلان (مناقصات) حكوميه

١ - اسم المناقسة محطة التحلية (ب - ا) بالتناضح العكسي بالجبيل ورقمها.
٢ - اسم الجهة المعلنة - المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة.
٣ - وصف المناقسة وغرضها - انشاء محطة تحلية بالتناضح العكسي بطاقة ٢٣٦٠٠ متر مكعب من المياه يوميا.
٤ - قيمة وثائق المناقسة - ٥٠٠٠ ريال خمسة الاف ريال لا غير.
٥ - مكان بيع الوثائق - ادارة المناقصات بالمؤسسة
٦ - اخر موعد لتقديم العروض يوم السبت ١٤٠٩/٣/١٩هـ الموافق ١٩٨٨/١٠/٢٩م.
٧ - مكان تقديم العروض - ادارة المناقصات - المركز الرئيسي - الرياض.
٨ - موعد فتح المظاريف - يوم الاحد ١٤٠٩/٣/٢٠هـ الموافق ١٩٨٨/١٠/٣٠م
٩ - فئة التصنيف ونوعه - شهادة تصنيف في هذا المجال.
١٠ - ملاحظات.

كما تؤكد المؤسسة على ضرورة ارفاق الشهادات والوثائق التالية مع العطاءات:
١ - ضمان بنكي بواقع ١٪ من قيمة العطاء.
٢ - شهادة مالية مصدق عليها من بنك معترف به لدى مؤسسة النقد العربي السعودي توضح موقف الشركة المالي.
٣ - شهادات الانجاز التي حصلت عليها الشركة لاعمال منفذة سواء لداخل المملكة او خارجها مصدقة من الغرفة التجارية في بلد الشركة او من الجهات الرسمية.
٤ - صورة من ميزانية الشركة للسنتين الماضيتين مصدقة من مكتب محاسب معتمد.
٥ - على الشركة السعودية الوكيلة الممثلة لشركات اجنبية ارفاق صورة من شهادة تسديد الزكاة والدخل.
٦ - شهادات التسجيل في الغرفة التجارية والصناعية.

على ان توضع هذه الشهادات والضمان البنكي داخل مظروف مختوم بالشمع الاحمر وتسلم الى مكتب المناقصات بالمركز الرئيسي للمؤسسة على العنوان التالي
المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة
الرياض - المملكة العربية السعودية شارع التحلية.

اعلان منافسات (مناقصات) حكومية

● ١ - اسم المنافسة - الاعمال المشتركة لمحطات التحلية بالتناضح العكسي بالجبيل ورقمها.
٢ - اسم الجهة المعلنة - المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة
٣ - وصف المنافسة وغرضها - اعمال مشتركة لاربع محطات تحلية تشمل انشاء خزانات وانابيب ومحطات ضخ ومباني وانظمة تحكم.
٤ - قيمة وثائق المنافسة - ٥٠٠٠ ريال خمسة الاف ريال لا غير.
٥ - مكان بيع الوثائق - ادارة المناقصات بالمؤسسة.
٦ - اخر موعد لتقديم العروض - يوم الاحد ١٤٠٩/٣/٢٠هـ الموافق ١٩٨٨/١٠/٣٠م.
٧ - مكان تقديم العروض - ادارة المناقصات - المركز الرئيسي - الرياض.
٨ - موعد فتح المظاريف - يوم الاثنين ١٤٠٩/٣/٢١هـ الموافق ١٩٨٨/١٠/٣١م.
٩ - فئة التصنيف ونوعه - شهادة تصنيف في هذا المجال.
١٠ - ملاحظات.

كما تؤكد المؤسسة على ضرورة ارفاق الشهادات والوثائق التالية مع العطاءات:
١ - ضمان بنكي بواقع ١٪ من قيمة العطاء.
٢ - شهادة مالية مصدق عليها من بنك معترف به لدى مؤسسة النقد العربي السعودي توضح موقف الشركة المالي.
٣ - شهادات الانجاز التي حصلت عليها الشركة لاعمال منفذة سواء لداخل المملكة او خارجها مصدقة من الغرفة التجارية في بلد الشركة او من الجهات الرسمية.
٤ - صورة من ميزانية الشركة للسنتين الماضيتين مصدقة من مكتب محاسب معتمد.

اعلان منافسات (مناقصات) حكومية

١ - اسم المنافسة - محطة التحلية (ا - ٢) بالتناضح العكسي بالجبيل ورقمها.
٢ - اسم الجهة المعلنة - المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة.
٣ - وصف المنافسة وغرضها - انشاء محطة تحلية بالتناضح العكسي بطاقة ٢٢٦٠٠ متر مكعب من المياه يوميا.
٤ - قيمة وثائق المنافسة - ٥٠٠٠ ريال خمسة الاف ريال لا غير.
٥ - مكان بيع الوثائق - ادارة المناقصات بالمؤسسة.
٦ - اخر موعد لتقديم العروض - يوم السبت ١٤٠٩/٣/١٩هـ الموافق ١٩٨٨/١٠/٢٩م.
٧ - مكان تقديم العروض - ادارة المناقصات - المركز الرئيسي - الرياض.
٨ - موعد فتح المظاريف - يوم الاحد ١٤٠٩/٣/٢٠هـ الموافق ١٩٨٨/١٠/٣٠م.
٩ - فئة التصنيف ونوعه - شهادة تصنيف في هذا المجال.
١٠ - ملاحظات.

كما تؤكد المؤسسة على ضرورة ارفاق الشهادات والوثائق التالية مع العطاءات:
١ - ضمان بنكي بواقع ١٪ من قيمة العطاء.
٢ - شهادة مالية مصدق عليها من بنك معترف به لدى مؤسسة النقد العربي السعودي توضح موقف الشركة المالي.
٣ - شهادات الانجاز التي حصلت عليها الشركة لاعمال منفذة سواء لداخل المملكة او خارجها مصدقة من الغرفة التجارية في بلد الشركة او من الجهات الرسمية
٤ - صورة من ميزانية الشركة للسنتين الماضيتين مصدقة من مكتب محاسب معتمد.
٥ - على الشركة السعودية الوكيلة الممثلة لشركات اجنبية ارفاق صورة من شهادة تسديد الزكاة والدخل.

على ان توضع هذه الشهادات والضمان البنكي داخل مظروف مختوم بالشمع الاحمر وتسلم الى مكتب المناقصات بالمركز الرئيسي للمؤسسة على العنوان التالي:
المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة.
الرياض - المملكة العربية السعودية.
شارع التحلية.

اعلان منافسات (مناقصات) حكومية

● ١ - اسم المنافسة ورقمها - ترميم مباني المجمع السكني لمحطة تحلية المياه بالخبر.
٢ - اسم الجهة المعلنة - المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة.
٣ - وصف المنافسة وغرضها - ترميم التشققات بمباني المجمع السكني بالخبر.
٤ - قيمة وثائق المنافسة - ١٠٠٠ ريال الف ريال لا غير.
٥ - مكان بيع الوثائق - ادارة المناقصات بالمؤسسة.

اعلان للاخوة المزارعين

تعلن مديرية الزراعة والمياه بمنطقة الوشم بانها تلقت تعميم وكيل الوزارة لشئون الزراعة رقم ٢/٢/١٥٤٥٨ وتاريخ ١٤٠٨/٣/١٢هـ وتعميم سعادته الالحاقي رقم ٢/٢/٧٢٣٩٧ في ١٤٠٨/١٢/٣٠هـ والمبنى على خطاب معالي الوزير رقم ٢٣/١/س في ١٤٠٨/٢/٢٥هـ بخصوص التوصيات المتخذة في محضر الاجتماع الاسبوعي المنعقد يوم الثلاثاء ١٤٠٨/٢/١٣هـ والمتضمن ان تقوم كل مديرية او فرع باعداد ملف متكامل لكل مزرعة تقع داخل نطاق خدماته يوضح فيه كل المعلومات عن المزرعة كاسم مالكها وما تنتجه من منتوجات زراعية او اغنام او دواجن او البان وموجوداتها وعمالها وموقعها ومساحتها .

عليه نأمل من المزارعين احضار ما يلي :
١ - ملف علاقي .
٢ - صورة من حفيظة النفوس او صورة من البطاقة الشخصية .
٣ - صورة من القرار او حجة الاستحكام او اي وثيقة اخرى.
٤ - صورة الاقتراض من البنك الزراعي ان كان مقترض .

وتسلم هذه الاوراق الى قسم الاحصاء بالمديرية مع تمنياتنا للجميع التوفيق .

اعلان مناقصة رقم ١٤٠٨/٣٥ ١٤٠٩هـ

تعلن وزارة الاعلام عن رغبتها طرح عملية صيانة ونظافة مباني الاستديوهات - الادارة العامة - المطبوعات - المركز الاعلامي بالرياض بالمناقصة العامة بموجب الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من

اعلان تمديد

تعلن ادارة مدينة الملك خالد العسكرية للتشغيل والصيانة - حفر الباطن عن طرح تأمين المواد الغذائية التالية في مناقسة علنة رقم ١٤٠٩/٢٥/٤٥هـ
١ - المواد المعلبة والجافة
٢ - اللحوم المجمدة
٣ - الخضار والفواكه.

فعلى الراغبين الاشتراك في هذه المناقسة التقدم الى ادارة مدينة الملك خالد العسكرية للتشغيل والصيانة لشراء نسخة من المواصفات مصطحبين معهم المستندات التالية :
ا - شيك مصدق بمبلغ (٢٠٠٠) ريال باسم صندوق ادارة مدينة الملك خالد العسكرية غير مسترد القيمة .
ب - نسخة من السجل التجاري ساري المفعول .
ج - نسخة من شهادة الاشتراك بالغرفة التجارية سارية المفعول
د - نسخة من شهادة تسديد الزكاة والدخل سارية المفعول .
هـ - تقديم ضمان بنكي بنسبة ١٪ من قيمة العقد .

يمكن للراغبين تقديم عرض لبند واحد من البنود المذكورة اعلاه او تقديم عرض يشمل جميع تلك البنود وذلك حسب مجال تخصصهم.

سوف يكون اخر موعد لتقديم العروض الساعة الثانية بعد الظهر من يوم الاربعاء ١٤٠٩/٢/٢٤هـ حسب تقويم ام القرى الهجري الموافق ١٩٨٨/١٠/٥م بدلا من يوم ١٤٠٩/٢/٩هـ فتح المظاريف الساعة الثانية في نفس اليوم .

اعلان مزايدة الحاقي
رئاسة الطيران المدني
مشاريع المطارات الدولية

٥ - يرفق بالعطاء ايضا صورتين من السجل التجاري .
٦ - تقديم ضمان ابتدائي بنسبة ١٪ من اجمالي قيمة العطاء ساري المفعول لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ فتح المظاريف .
٧ - يكتب على الظرف وجميع محتوياته رقم المناقصة .
٨ - يجب تقديم عينات او كتالوجات لكل صنف .
٩ - اذا كان العطاء مقدما من وكيل يجب ان يرفق توكيل شرعي من صاحب العطاء الصادر باسمه السجل التجاري .
١٠ - تقتصر هذه العملية على السعوديين فقط .

هذا ومن حق الوزارة رفض اي عطاء يرد دون استيفاء كل او بعض هذه الشروط . علما بأن اخر موعد لقبول العطاءات هو يوم السبت الموافق ١٤٠٩/٣/٥هـ الموافق ١٩٨٨/١٠/١٥م. وستفتح المظاريف بالادارة المالية في تمام الساعة العاشرة بالتوقيت الزوالي من اليوم الذي يليه .

اعلان

تعلن هيئة ادارة وتشغيل مشروع الري والصرف بالاحساء عن رغبتها في بيع معدات وسيارات ومضخات ومولدات واليات زراعية وكهربائية واثاث رجيع بالمزاد العلني بمقر الهيئة وذلك بعد صلاة عصر يوم الاثنين الموافق ١٤٠٩/٢/٢٩هـ وبيان للمواد المعروضة كالاتي :

م١ - النوع معدات ثقيلة (حفار هيدروليكي . باكهول لودر صغير. تراكتور بلدوزر . رافعة شوكية) . م٢ - النوع : سيارات مختلفة الماركات (جمس قلاب وانيت بكب . جيب . بونتياك . مرسيدس هاي لوكس . داتيا) . م٣ - النوع : اليات زراعية مختلفة . م٤ - النوع مضخات مختلفة الماركات والاحجام وطلبات ماء . م ٥ - النوع اثاث منزلي واثاث مكتبي متنوع . م٦ - النوع قطع غيار معدات ديزل ثقيلة وسيارات بنزين ومضخات وادوات كهربائية واليات زراعية .

وعلى من يرغب في الدخول في المزاد الحضور الى مقر

لمزيد من المعلومات نأمل الاتصال بادارة التنمية التجارية والممتلكات هاتف رقم (٤٤٧٢ - ٦٨٥).

اعلان

تعلن بلدية الزلفي للمواطنين التالية اسماؤهم بأن عليهم مراجعة البلدية قسم الاراضي وذلك لاكمال اجراءات منحهم واحالتها الى كاتب العدل بعد ان وافقت المديرية على منحهم . وفيما يلي بيان باسمائهم :

محمد بن عبدالعزيز بن عبيد الوزان . صالح بن عبدالعزيز بن محمد العمر . احمد بن داود بن عبدالرحمن الداود . محمد بن عبدالعزيز بن احمد الدرويش . احمد بن موسى بن ابراهيم الفويخ . رياض بن احمد بن حمود الخلف . ناصر بن عبدالعزيز بن عبدالله الحميدي . وليد بن عبدالعزيز الكليب . خالد بن راشد بن احمد العبداللطيف . عبدالرحمن العبدالله العبد الرحمن السكران . عبدالعزيز بن احمد العبدالكريم الطيبي . عبدالرحمن بن عبدالله بن صالح الحميدي . فهد بن عبدالعزيز بن احمد الكليب . عبدالرحمن بن عبدالعزيز العلي الصحن . سعود بن صالح بن حمد العتيق . محمد بن فهد بن فهيد المطيري . عبدالله بن حمود بن فهد الطريقي . عبدالرحمن الاحمد اللحم العبدالعزيز . متعب الحميدي بن خلف المطيري . صالح العبدالله البراهيم الليفي . عبدالرحمن بن احمد بن عبدالكريم الطيبي . عبدالرحمن العبداللطيف الاحمد الدويش . ناصر بن مشاري بن محمد الاومي . عبدالله بن مشاري بن محمد الاومي . عبدالرحمن الجوير الحمود الفراج . مساعد بن دريويش بن احمد الدريويش . علي العبدالله العلي الصحن . عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن الوزان . سعود بن عبدالعزيز الوزان . محمد بن ناصر بن محمد الحمادي . سليمان بن عبدالله بن محمد الحمود . عبدالله الاحمد المحمد السلمان . ابراهيم بن احمد بن محمد الحمد . خالد بن عتيق بن محمد العتيق . محمود بن عبدالله بن عبدالرحمن السكران . سليمان بن يوسف

● الجوف / يعلن المواطن / صالح موسى سالم علي عن فقد رخصة قيادة رقم ٤٣٦٩ وتاريخ ١٤٠٥/١/١٥هـ يرجى من يعثر عليها ان يسلمها لمرور الجوف وله الشكر .

● الجوف / يعلن المواطن / جويبان عبدالله حمود الرويلي عن فقد لوحة سيارة داتسون موديل ١٩٨٢م رقم اللوحة ٠٥٨٣٥٩٧ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لمرور الجوف وله الشكر.

# مسيرة الخير

بقلم: سمو الأمير محمد بن سعد بن عبدالعزيز

في مثل هذا اليوم حقق الملك/ عبدالعزيز طيب الله ثراه لارضنا الغالية وحدة الاسم بعد ان حقق لها وحدة المحبة والاخاء والروح. وهذا اليوم يمثل تاريخا مليئا بالتضحيات وجهادا طويلا قاده الملك/ عبدالعزيز لبناء هذا الوطن الغالي المملكة العربية السعودية. ان هذا اليوم يعتبر من الايام التاريخية الخالدة في تاريخ بلادنا حيث جمع شمل هذه الامة بحكمته وحزمه وفي تحويل سكان الجزيرة من طور التناحر والفرقة الى طور الحياة العصرية ينتمون الى دولة موحدة بعد ان كانوا قبائل متفرقة ومشتتة.. ولقد كان من اهم الاسس التي وضعها الملك عبدالعزيز لتوطيد اركان الدولة هو توفير العدل والامن والاستقرار في كافة ارجاء المملكة المترامية الاطراف. واصبحت المملكة تجتذب انظار العالم بفضل الله ثم بفضل شخصية الملك عبدالعزيز الذي ادهش العالم بما كان يتصف به رحمه الله من الحكمة والجراة والشجاعة وبعد النظر وثاقب الفكر ونبل المقاصد في جميع المواقف والامور مما جعل شعوب العالم تقدره وتحترمه ولقد ترك الملك عبدالعزيز المؤسس لهذه البلاد بعد وفاته وكفاحه الطويل دولة قوية موحدة تنعم بالامن والعدل والرخاء والاستقرار وارسى قواعد الحكم فيها تحت راية القران الكريم والسنة النبوية المطهرة. ولقد شقت المملكة طريقها الى التقدم باصالة ورسوخ فاستطاعت ان تقف شامخة بوجه كل التحديات بفضل الله. فخلال سنين قليلة استطاعت المملكة تحقيق معجزة في الصحراء حيث انتشرت المدارس والجامعات والمعاهد المخصصة للبنين والبنات. كما قامت الصناعات الوطنية المتعددة الاغراض وتحولت الصحراء الى ارض زراعية في مصاف دول العالم الزراعية الكبرى فانتاج المملكة من القمح تعدى التصدير فيه الى دول العالم في الشرق والغرب كذلك الرعاية الصحية المتطورة وفي جميع مجالات الحياة. فقدمت المملكة وبصفة بهرت العالم العطاء الكثير لما يوليه قادتها المخلصون لهذا البلد وابنائه من عطاء مستمر. وعندما يتذكر المواطن السعودي تلك الملحمة التاريخية العظيمة وبطلها الملك عبدالعزيز آل سعود رحمه الله وتلك الجهود الجبارة التي بدا بها مسيرة الخير في سبيل توحيد ارض الجزيرة العربية فهو بهذه الذكرى ينظر للحاضر وما وصل اليه من مستوى حضاري وتقدم علمي وما وصلت اليه بلاده من رفعة ومكانة عالمية مرموقة فحفظ الله لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا وسدد على طريق الخير خطى قائد هذه المسيرة خادم الحرمين الشريفين وادام علينا نعمة الامن والرخاء والاستقرار.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

## تخريج عدد من دورات مركز سلاح الحدود بجدة أمس:

# اللواء الفوزان: مهمة سلاح الحدود الاساسية حراسة حدود المملكة برياً وبحرياً ضد كل من يحاول العبث بأمن البلاد

جدة عبدالرحمن ادريس:

أعرب قائد سلاح الحدود بالمنطقة الغربية اللواء الفوزان عن ارتياحه الكبير لنتائج الدورات المتخرجة بمركز سلاح الحدود بجدة والتي بلغت نسبة النجاح بها ٩٩,١٥٪.

وكان اللواء الفوزان قد شرف صباح أمس الأول حفل تخريج عدد من الدورات بالمركز وشمل الحفل القاء عدد من الكلمات واستعراضا عسكريا وتوزيع الشهادات التقديرية لبعض الضباط وضباط الصف الذين كرموا من قبل سلاح الحدود الى جانب تكريم الفائزين في مسابقة تحفيظ القران الكريم.

**كلمة قائد سلاح الحدود بالغربية.**

كما القى قائد سلاح الحدود بالمنطقة الغربية كلمة قال فيها: لا انسى ان اذكركم ان من مهام سلاح الحدود مساعدة المواطن والمقيم في البر والبحر وتقديم كل عون له في حدود ما تسمح به الأنظمة والتعليمات وعلى هذا كونوا دوما السباقين الي ذلك بالكلمة الطيبة والمعاملة الحسنة والابتسامة المشرقة.

هذا الى جانب مهمتكم الاساسية حراسة حدود المملكة بريا وبحريا وصد كل من تسول له نفسه الامارة بالسوء العبث بأمن واستقرار بلادنا العزيزة ولتكن جميعا عيونا ساهرة.

كما القى ضابط التعليم الرائد سعد الجعيد كلمة قال فيها: يشرفني ان اقف امامكم في هذا اليوم المبارك الذي نحتفل فيه سويا بتخريج عدد من الدورات بلغ عدد المتخرجين ١١٧ خريجا تلقوا من خلال البرامج التعليمية التدريبات العسكرية والعلوم النظرية والعلمية والمشاريع الميدانية

التي تمكنهم ان شاء الله من القيام بالأعمال التي ستناط بهم لحماية حدود مملكتنا الغالية. كما ان نسبة النجاح العام للدورات المتخرجة بلغت ٩٩.١٥٪ في المائة.

# تاريخ وعطاء

بقلم: سمو الأمير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز

في مثل هذا اليوم من كل سنة نضيف سجلا حافلا بمعطيات الخير والنماء الى تاريخ وطننا المعطاء فمنذ ان وحد جلالة الملك عبد العزيز طيب الله ثراه ارجاء المملكة وضع لها الاسس السليمة التي بنيت على كتاب الله وسنة نبيه بدأنا نخطو خطوات ثابتة وقوية فاصبحت المملكة العربية السعودية من الدول التي يشار اليها بالبنان في جميع المجالات. ففي مجال التعليم خطت المملكة خطوات جبارة فانشات المدارس والمعاهد والكليات والجامعات وارسلت البعثات الدراسية للدول المتقدمة لتخرج افواجا من الطلبة المتسلحين بالعلم والمعرفة وفي مجال الزراعة حولت المملكة العربية السعودية الكثبان الرملية الى مساحات خضراء وتحولنا بعد ان كنا دولة مستوردة الى دولة مصدرة في غضون سنوات وفي مجال الصناعة عملت المصانع وانشات المدن الصناعية كذلك انشات الطرق العملاقة وربطت جميع ارجاء المملكة ببعض وربطت جميع مدن وقرى المملكة بشبكة هاتفية اضافة الى ما للمملكة من ثقل سياسي كل ذلك بفضل السياسة الحكيمة التي يتبعها خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني بالسير قدما الى الامام من اجل النهوض بهذا الوطن في جميع المجالات ورغم كل الظروف والصعاب.

لقد قطعنا مشوارا ثابتا وصلبا لم يشهد له العالم مثيلا في التاريخ قياسا بالمدة الزمنية فنشكر الله على هذه النعم وعلينا العمل على استمرارية هذا الاعجاز العظيم وذلك بالتمسك بكتاب الله وسنة نبيه والعمل الجاد كل في اختصاصه لتظل هذه البلاد واحة للامن والاستقرار.

## دور الجمعيات الخيرية في محاضرة بالجوف

الجوف ـ الجزيرة ـ خالد الحميد.

بحضور معالي امير منطقة الجوف بالنيابة الامير سلطان بن عبدالرحمن السديري وضمن خطة النشاط الثقافي لمؤسسة عبدالرحمن السديري الخيرية لهذا العام اقيمت مساء الثلاثاء الماضي محاضرة عن دور الجمعيات الخيرية في تنمية المجتمع المحلي تفضل بالقائها الاستاذ محمد الحمد المالك وكيل وزارة الشئون الاجتماعية والعمل للرعاية الاجتماعية وقد ادار اللقاء وعرض التجربة جمعية البر بالجوف الاستاذ فارس محمد العقلا.

## لجنة اصدقاء المرضى بالرياض تجتمع

من مندوب الجزيرة.

عقدت لجنة اصدقاء المرضى بمنطقة الرياض اجتماعها السادس والعشرين برئاسة د. محمد المعجل رئيس اللجنة ومدير عام الشئون الصحية بمنطقة الرياض، وذلك مساء يوم الثلاثاء الماضي ويعتبر هذا الاجتماع الاول للعام الهجري ١٤٠٩هـ.

وقد ناقشت اللجنة عددا من المواضيع المطروحة على جدول اعمالها ومن اهمها التقرير السنوي عن العام المالي ١٤٠٨هـ والذي اعده مراجع الحسابات. كما ناقشت اللجنة الخطة المستقبلية لبرامج عمل اللجنة.

# فتح باب القبول بالمعهد الملكي

من/ مندوب الجزيرة:

يعتزم المعهد الملكي الثانوي الصناعي بالرياض غدا السبت فتح باب القبول والتسجيل للطلاب من حملة شهادة الكفاءة المتوسطة «الدور الثاني» لمدة يومين يعقبه يوم الاثنين ظهور النتائج.

والجدير بالتنويه ان المعهد الملكي الثانوي الصناعي بالرياض يمنح الخريجين بعد انقضاء ثلاث سنوات من الدراسة شهادة دبلوم المعاهد الثانوية الصناعية وتتوفر فيه مجموعة من التخصصات الفنية اهمها: قسم الميكانيكا، قسم الكهرباء، قسم السيارات.

كما يوجد الى جانب هذه التخصصات «الالكترونيات» هذا وقد حددت الشروط التالية للالتحاق وفقا لما يلي ان يكون الطالب سعوديا وحاصلا على شهادة الكفاءة المتوسطة.

- احضار صورة من حفيظة النفوس.
- شهادة حسن سيرة وسلوك.
- ان يجتاز الفحص الطبي وان يكون سليم الاطراف.

## اجتماع لمعلمي الانجليزية بخميس مشيط

خميس مشيط ـ مكتب الجزيرة ـ محمد عبدالله ضيف.

عقد صباح امس الاول اجتماع لمعلمي اللغة الانجليزية المتوسطة الثالثة بخميس مشيط وتأتي ضمن اللقاءات التي تنظمها ادارة التطعيم بمنطقة ابها.

هذا وقد حضر الاجتماع سعيد هادي الغامدي رئيس مركز التوجيه بخميس مشيط وموجه اللغة الانجليزية بقطاع الخميس والاستاذ يحيى زكريا موجه اللغة الانجليزية بادارة التعليم بمنطقة ابهاوقد توقش خلال الاجتماع العديد من المواضيع التي تتعلق بتعليم اللغة الانجليزية والاسباب المؤدية لضعف الطالب في هذه المادة.

ومن جهة اخرى اقيمت مساء امس الاول الاربعاء محاضرة دينية لمسجد الاميرة بخميس مشيط القاها فضيلة الشيخ سعد الحجري، صالح القحطاني.. وذلك عقب صلاة المغرب.. وتاتي هذه المحاضرة ضمن سلسلة المحاضرات التي تلقى بالمنطقة باشراف مركز الدعوة والارشاد بأبها.

## الطاسان يتفقد الخدمات الكهربائية

□ مهندس عبدالله عبدالرحمن الطاسان □

من مندوب الجزيرة.

قام المهندس/ عبدالله عبدالرحمن الطاسان وكيل وزارة الصناعة والكهرباء لشئون الكهرباء ورئيس مجلس ادارة كهرباء الوسطى والعضو المنتدب بتفقد مرافق الشركة بمنطقة القصيم يرافقه مدير عام كهرباء الوسطى المهندس عبدالعزيز عبدالله العبدالواحد والمهندس حمد عبدالكريم الحسون نائب المدير العام للشئون الهندسية والمهندس علي الصالح البراك نائب المدير العام لقطاع خدمات التوزيع والمشتركين والمهندس صالح المحمد العنيزان مدير منطقة القصيم.. وقد تفقد الحضور محطة القصيم المركزية ومركز التحكم وادارة منطقة القصيم ودائرة خدمات بريدة.. كما قام الحضور بزيارة المحطة الثانية في بريدة وانشاءات محطة التحويل الخاصة بالربط ٣٨٠ك.ف رقم ٩٠١٠.

الجدير ذكره ان جولة رئيس مجلس ادارة كهرباء الوسطى والعضو المنتدب لمنطقة القصيم تاتي في اطار اثراء الخدمات الكهربائية بالمنطقة والتاكيد على هدف الشركة في ايصال التيار الكهربائي لكل مواطن داخل امتياز الشركة انطلاقا من حرص الدولة على توفير الخدمات الكهربائية لكافة المواطنين.

# الامير فهد بن سلطان يتلقى عددا من التبرعات لمتضرري السودان

تلقى صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك ورئيس لجنة جمع التبرعات للسودان عددا من التبرعات من المواطنين والمؤسسات والشركات والهيئات والجهات الحكومية لصالح اخوانهم المتضررين من السيول والفيضانات في السودان الشقيق.

وقد أعرب صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز طبقا لـ«واس» عن شكره للمتبرعين واهاب بالاخوة المواطنين موالاة التبرع لاخوانهم المتضررين من الفيضانات في السودان.

وقد قام سموه بتحويلها الى اللجنة التنفيذية في اللجنة المركزية للاغاثة وتاتي هذه التبرعات استجابة للدعوة الكريمة التي وجهها خادم الحرمين الشريفين لاغاثة المتضررين من السيول والفيضانات في السودان الشقيق.

غدا السبت

# بداية التسجيل بجامعة الملك فيصل

من/ عبدالله الملحم:

قررت جامعة الملك فيصل بان يكون يوم السبت الموافق ١٤٠٩/٢/١٣هـ اول ايام التسجيل لطلاب كلية التربية وكلية العلوم الزراعية والاغذية وكلية الطب البيطري وسيكون يوم السبت دفعات ٨٥ فمادون ويوم الاحد دفعات ٨٦، ٨٧ والاثنين للمستجدين اما بالنسبة لكلية العلوم الادارية والتخطيط فسيكون يوم السبت الموافق ١٤٠٩/٢/١٣هـ لتسجيل الطلاب المستجدين وبدء الدراسة بالكلية يوم الاحد الموافق ١٤٠٩/٢/١٤هـ

اما بالنسبة لكلية العمارة والتخطيط بشطر الجامعة بالدمام فسيكون يوم السبت الموافق ١٤٠٩/٢/١٣هـ لتسجيل المستجدين ويوم الاحد من الاسبوع نفسه لتسجيل طلاب الكلية.

وبالنسبة لكلية الطب والعلوم الطبية فسيكون التسجيل لجميع الطلاب بما فيهم المستجدون يوم السبت والاحد ١٣ـ١٤٠٩/٢/١٤هـ هذا وتهيب عمادة القبول والتسجيل لجميع الطلاب التقيد بهذه المواعيد.

## لحماية وتشجيع الصناعة الوطنية:

# ٩٠٠ طلب اعفاء للمصانع الوطنية وافقت عليها وزارة الصناعة

من/ محمد النشوان:

قامت وزارة الصناعة والكهرباء خلال الأشهر الستة الماضية بالبت في اكثر من ٩٠٠ طلب اعفاء للمصانع.

واكد مدير ادارة الحماية الصناعية والتشجيع بوزارة الصناعة والكهرباء الاستاذ عصام احمد المهدي ان وزارة الصناعة والكهرباء حريصة على استفادة جميع المصانع من نظام حماية وتشجيع الصناعة الوطنية والذي ينص على اعفاء واردات المصانع من الآلات والمعدات وقطع غيارها بالاضافة الى المواد الخام ومواد التعبئة والتغليف من الرسوم الجمركية.

واضاف أن تطبيق نظام الاعفاء السنوي قد سهل المهمة الى حد كبير على المصانع وعلى الجهات الحكومية ذات العلاقة مؤكدا انه بعد سنة من تطبيقه اثبت نجاحه.

واختتم حديثه بدعوته المصانع الى ضرورة تقديم طلبات الاعفاء الخاصة بهم في وقت مبكر على ان ترفق بها جميع الاوراق المطلوبة خصوصا الميزانيات حتى تتمكن الوزارة من البت فيها بصورة عاجلة مشيرا الى ان الوزارة لا تعفى اي مواد او سلع يتم انتاجها محليا وذلك دعما للانتاج المحلي وعملا بمبدأ التكامل الراسي والافقي بين الصناعات الوطنية.

## اتصالات المدينة المنورة تدعو المواطنين للتسديد.

المدينة المنورة.. مروان عمر قصاص:

بدأت منطقة المدينة المنورة للاتصالات بتوزيع فواتير الهواتف التي تبدأ ارقامها بالرقم ٨٢٣، ٨٢٤ عن طريق مكتب اشتراكات الصديق. ذكر هذا مدير المنطقة/ ياسين رضا جعفر والذي اهاب بالمواطنين لمراجعة المكتب واستلام فواتيرهم لتسديدها حتى لا تتعرض لفصل الحرارة او الالغاء النهائي.

# شرطة الطائف تكرم المثاليين من رجال الامن

الطائف/ مكتب الجزيرة/ احمد حسن الزهراني:

اقامت شرطة الطائف مساء يوم الأحد الماضي بمقر الضبط الاداري بالطائف حفلا بمناسبة تكريم المثاليين من رجال الأمن.. وقد بدأ الحفل الذي حضره مدير شرطة الطائف العميد/ محمد يحيى شيخ وكبار ضباط شرطة الطائف وعدد من المسئولين ورجال الصحافة والاعلام باي من الذكر الحكيم.. ثم القى قائد الدوريات والنجدة المقدم/ ابراهيم عسيري كلمة رحب فيها بالحضور وشرح بعض مهام رجال الأمن في مجال النجدة والدوريات والجهود التي يبذلونها مع بقية زملائهم في سبيل امن هذه المدينة.

وشكر الجميع على حضورهم كما القى مساعد مدير شرطة الطائف ومدير الضبط الاداري سابقا العقيد: محمد الدهلوي كلمة مماثلة شكر فيها الجميع على تعاونهم وتفانيهم.

واوضح في كلمته ان هذا الحفل لتكريم المثاليين وماهو إلا دافع ورغبة في مزيد من البذل والعطاء من الجميع.

وبعد ذلك تفضل مدير شرطة الطائف العميد/ محمد يحيى شيخ بالقاء كلمة رحب فيها بالجميع وشكر جميع منسوبي شرطة الطائف على مايبذلونه من جهود.

واشار الى أهمية التعاون بين قطاعات الأمن العام من ناحية والادارات الحكومية الأخرى من ناحية وكذلك أهمية هذا التعاون من قبل المواطن لينعم الجميع بالأمن والاستقرار.

وبعد ذلك تفضل مدير شرطة الطائف بتوزيع الجوائز وشهادات التقدير على المثاليين من منسوبي قطاعات الأمن بمدينة الطائف المختلفة وعدد من منسوبي شرطة الطائف.

## ضرماء تستعد لاسبوع النظافة

ضرماء/ مندوب الجزيرة:

عقد صباح امس الاول بمقر بلدية ضرماء الاجتماع التنفيذي لاسبوع النظافة الذي سيبدأ يوم السبت الموافق ١٤٠٩/٢/٢٧هـ ضم كافة مندوبي الدوائر الحكومية وسعادة أمير ضرماء حيث تم وضع البرامج التي تكفل انجاح هذا الأسبوع لتقديم أفضل الخدمات في مجالي النظافة العامة وصحة البيئة وقد تم استعراض ايجابيات وسلبيات وتوصيات اسبوع النظافة السابق لعام ١٤٠٨هـ.

صرح بذلك الاستاذ عبدالمحسن يوسف النافع رئيس بلدية ضرماء.

## مدارس البنات بالقصيم استعدت للعام الجديد

□ عبدالله بن علي المحيميد □

● بريدة ـ مكتب الجزيرة ـ عبدالرحمن الفراج

بمناسبة قرب بدء العام الدراسي الجديد تحدث لـ«الجزيرة» الاستاذ عبدالله بن علي المحيميد مدير عام تعليم البنات بمنطقة القصيم فقال ان الادارة اتخذت كافة الاجراءات والاستعدادات لبدء العام الدراسي الجديد ١٤٠٩هـ وقد شملت التشكيل الاداري والفني في المدارس وتزويدها بما تحتاجه من اثاث وخدمات اخرى.

واشار الى ان الكتب الدراسية قد وزعت على المدارس لتصل الى ايدي الطالبات مع اليوم الاول للدراسة وقال المحيميد أن الادارة قامت كالعادة بمسح شامل للمباني المدرسية الحكومية والمستأجرة لمعرفة ما اذا كان عليها ملاحظات.

وقال انه بالنسبة للطالبات فسوف تطبق الادارة هذا العام الاسبوع التمهيدي بالنسبة للمستجدات حيث يتخلله طيلة الخمسة الايام برنامج لطيف وملائم ويختلف عن بيئة المنزل بحيث لا تشعر الطفلة بالرهبة والغربة.

واضاف المحيميد انه تم تكثيف الموجهات التربويات حيث ستكون هناك زيارات متواصلة في الأسبوع الاول، كذلك سوف تقوم طبيبات من الوحدة الصحية بجولات ايضا.

واختتم حديثه بقوله انه تمت الموافقة على افتتاح ثلاث عشرة مدرسة جديدة ليصبح عدد المدارس الان اربعمائة واربع مدارس تضم تسعا وثلاثين الف طالبة. وهذا العدد لا يدخل ضمنه عدد المدارس والطالبات التابعة لادارتي التعليم في كل من مدينتي عنيزة والرس.

## فيما استعد ٢١ ألف طالب للدراسة بالجوف:

# ١٤٣ الف طالب وطالبة بالمدينة المنورة ينتظمون بالدراسة

المدينة المنورة/ مروان عمر قصاص/ الجوف خالد الحميد:

بلغ عدد الطلبة والطالبات في منطقة المدينة المنورة اكثر من ١٤٣ الف طالب وطالبة في مختلف المراحل التعليمية، هذا وقد التقت الجزيرة بمدير تعليم البنات الدكتور/ علي المرشد بن محمد المرشد بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد يوم غد السبت حيث اكد ان ادارة تعليم البنات بالمنطقة وبمتابعة من الرئيس العام لتعليم البنات قد وفرت كافة الاستعدادات الازمة.

واضاف انه تم هذا العام افتتاح ٢٣ مدرسة جديدة في مختلف المراحل.

هذا ويقول الدكتور المرشد ان عدد الطالبات في منطقة المدينة بلغ حوالي ٧٣١٧٥ طالبة يدرسن في ٣٣١ مدرسة في مختلف المراحل منها ١٧٩ مدرسة ابتدائية، ٦١ مدرسة متوسطة ٢٨ مدرسة ثانوية واربعة معاهد لاعداد المعلمات وكلية متوسطة ومركز للدراسات التكميلية داخل المدينة اضافة الى رياض الأطفال ومدارس تحفيظ القران الكريم ومركز التفصيل والخياطة ومدارس محو الامية.

ومن ناحية أخرى قال الاستاذ/ حسين مصطفى الجوادي مدير التعليم بمنطقة المدينة ان عدد الطلاب في منطقة المدينة المنورة بلغ اكثر من سبعين الف طالب يدرسون في اكثر من ٢٩١ مدرسة منها ٢٠٨ مدرسة ابتدائية و٦٣ مدرسة متوسطة وعشرون مدرسة ثانوية.

هذا وقد اكد كل من الدكتور المرشد والجوادي ان مرافق تعليم البنين والبنات في المدينة المنورة تحظى برعاية كريمة وشاملة من رائد مسيرة التعليم في بلادنا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز كما ان صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة يدعم المشروعات التعليمية ويتابع سيرها.

وفي الجوف استعدت مدارس المنطقة لاستقبال واحد وعشرين الف طالب في مختلف المراحل وتم تجهيز الكتب الدراسية استعدادا لتوزيعها منذ اليوم الأول لبدء الدراسة على الطلبة وكذلك تم اعداد الفصول وتجهيزها بالمقاعد والسبورات اللازمة وتم اعداد برنامج لاستقبال الطلبة الجدد.

صرح بذلك رئيس التجهيزات بتعليم الجوف نايف جابر الصلهام.

# استبيان عن الرعاية الصحية بالطائف

الطائف/ مكتب الجزيرة/ احمد حسن الزهراني:

تقوم ادارة التوعية الصحية بمنطقة الباحة هذه الايام بتوزيع استبيان على المواطنين، والمقيمين بهدف معرفة مستوى الوعي الصحي بالمنطقة وتلافيا لجوانب القصور التي قد تحدث.. أوضح ذلك «للجزيرة» مدير العلاقات العامة بالشئون الصحية بالباحة/ عبدالله سعيد الغامدي..

واضاف قائلا: ان الاستبيان يتضمن مجموعة من الاسئلة منها ماذا تعني الرعاية الصحية الأولية وماذا تشمل وما أهميتها وبرامجها وعن كيفية دره وتجنب العدوى بالكثير من الأمراض السارية والمستوطنة وكيفية الحفاظ على النظافة ونقاوة مياه الشرب وما وصل اليه من حرص في تنظيم التطعيمات وعن أهمية الملف الصحي.

وقال الغامدي ان الاستبيان وزع للجميع وسوف يتم جمع نتائجه لتحليلها بواسطة الحاسب الآلي للوصول الى العديد من المعلومات والطريقة المثلى لزيادة الوعي الصحي بين المواطنين

## في اجتماع الهيئة التأسيسية بالقاهرة برئاسة شيخ الأزهر!

# مكة المكرمة وجدة مقران للجنتين تابعتين للمجلس العالمي للدعوة

عقدت الهيئة التأسيسية للمجلس العالمي للدعوة والاغاثة جلسة مساء اول امس برئاسة الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر لاستكمال مناقشة مشروع انشاء المجلس الاعلى للدعوة الاسلامية وتمت الموافقة على ان يكون للمجلس الاعلى دورة انعقاد سنوي في شهر محرم من كل عام هجري بدعوة من رئيس المجلس او نائبه.

كما اجيز وفقا لواس انعقاد المجلس بصفة غير عادية كلما دعت الحاجة بناء على دعوة رئيس المجلس او طلب خمسة اعضاء من اعضائه في حين لايدعى المجلس للانعقاد الا بموافقة الاغلبية المطلقة للاعضاء على الحضور.

ووافقت الهيئة التأسيسية على ان تكون قرارات المجلس الاعلى للدعوة الاسلامية والاغاثة ملزمة بالنسبة لجميع اعضاء المجلس.

وتم الاتفاق على ان تتبع المجلس لجنة التعليم والدعوة مقرها القاهرة ولجنة الاغاثة العامة مقرها جدة ولجنة المعلومات والمتابعة مقرها مكة المكرمة ولجنة التمويل والاستثمار مقرها الكويت ولجنة النشر والاعلام مقرها بغداد.

الجمعة ١٢ صفر ١٤٠٩هـ - ١ الميزان ١٣٦٧هـش - ٢٣ ايلول (سبتمبر) ١٩٨٨م - العدد ٥٨٣٩

## اليوم الأول في برج الميزان «مقياس الحق والقسطاس» هو ذكرى يومنا الوطني

# ٣٠ بندقية و٤٠ رجلاً و٢٠٠ ريال سطروا أروع صفحات التاريخ

كتب محرر الشئون السياسية في وكالة الانباء السعودية يقول: في الخمسينيات من القرن الرابع عشر للهجرة المقابل للثلاثينيات من القرن العشرين للميلاد عاش المجتمع السعودي تحولا سياسيا استكمل بسببه كل مقومات الدولة الحديثة فيما اعتبره كثير من المؤرخين ورجال علم السياسة والاجتماع استكمالا لمرحلة التأسيس التي بزغ فيها فجر هذه الدولة عام ١٣١٩هـ - ١٩٠٢م على يدي المؤسس الباني جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود يرحمه الله.

ففي يوم ٢١ جمادى الأولى عام ١٣٥١هـ - ٢٢ ايلول ١٩٣٢م أصدر الملك عبدالعزيز مرسوما ملكيا وحد بموجبه جميع مقاطعات الدولة نزولا على رغبة الراي العام وحبا في توحيد اجزاء هذه المملكة بتحويلها الى اسم المملكة العربية السعودية.

### رجال يصنعون التاريخ

واذا كان هناك من يرى ان ثمة رجالا يصنعون التاريخ ورجالا يصنعهم التاريخ فان عددا غير قليل من الباحثين والمؤرخين يرون ان الملك عبدالعزيز رحمه الله كان من النوع الأول حين قرر بايمان عميق بالله لا ينفد ثم بارادة من حديد ان يسطر بيده صفحة مجيدة من أروع صفحات التاريخ كتبها الرجل وهو لا يملك يومئذ الا ثلاثين بندقية وأربعين رجلا ومائتي ريال.

## أهداف تحولت إلى حقائق.. تنمية بشرية و بناء المؤسسات

## الملك عبدالعزيز اعتمد شريعة القران.. نظام حياة متكامل

وبهذه العدة القليلة بدأ الرجل اعادة بناء أمته وضرب بفعله التاريخ العظيم مثلا يحتذى لرجل من رجال التاريخ الذين قل ان يجود بهم الزمان حتى أجمع كتاب العلوم السياسية على ان عبدالعزيز واحد من أعظم رجال النصف الأول من القرن العشرين.

### الميزان والمملكة

ولقد تعودنا ان نحتفي باليوم الوطني للمملكة العربية السعودية في اليوم الأول من برج الميزان كل عام.

والميزان في محكم التنزيل (القرآن الكريم) هو مقياس للحق والقسطاس.. لخذ وعطاء وهو في فصول السنة مقياس الاعتدال لانه في نهاية الصيف وأول الخريف.. وأول يوم في الميزان هو ذكرى يومنا الوطني الذي قامت فيه المملكة العربية السعودية على يدي المغفور له الملك عبدالعزيز فوحد بتوفيق الله وعونه اجزاءها وحكم فيها شريعة الله عقيدة وحكما عليها قوام الحياة المستقرة الصالحة السليمة ينعم الناس في ظلها بالخير والسعادة والأمن والأمان لأن شريعة الله اقوم منهاج لخيري الدنيا والآخرة وهي من ثم أكمل تشريع نزل على خاتم الرسل محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم الذي بعثه الله للناس كافة فأضحت رسالته خاتمة الرسالات السماوية واتم الله على اتباعه نعمته ورضي لهم الاسلام دينا بعد ان أكمل لهم دينهم في وحيه المنزل القرآن الكريم.

### تمزق وضياع

ومن يعرف تاريخ شبه الجزيرة العربية قبل توحيد الملك عبدالعزيز لها وما كانت عليه من تمزق وتشرذم وتوزع وضياع يدرك عظمة الجهد الذي بذله عبدالعزيز لتوحيد هذه الاجزاء الممزقة الاواصر وتأسيس الدولة السعودية التي كانت خصائصها وسماتها مصدر اثراء لكل من يريد ان يتعرف على العناصر الهامة التي استمدت منها المملكة العربية السعودية بقاءها واستمرارها ونماءها وتطورها.

### اهداف عليا

وكان الملك عبدالعزيز وهو الحريص على تحقيق الأهداف العليا لدولته ومجتمعه وأمته اعظم من ان يضعف امام الظروف الجغرافية والاجتماعية التي كانت وراء ذلك التمزق والتشرذم والتوزع والضياع.

ويمكن اجمالا ان نحصر تلك الأهداف فيما يلي:

اولا: تصحيح مسار العقيدة الاسلامية لمجتمعات صغيرة ابتعدت كثيرا عن توحيد الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم بعد ان غرقت في الظلام بفعل الجهل المطبق عليها.

ثانيا: تهيئة وتنمية الامكانات البشرية وتطويرها لتحمل مسئولياتها في المستقبل بحكم انها مجتمعات رائدة ومتفوقة وقادرة على الاسهام في صنع الحضارة البشرية في الماضي.

ثالثا: بناء المؤسسات القادرة على تحمل اعباء الدولة وادارة شئون البلاد والاسهام بدور ايجابي في مواجهة المسئوليات الملقاة على عاتقها في اطار المجموعة العربية والاسلامية والدولية.

لقد كانت هذه الأسس الثلاثة تشكل القاعدة والمنطلق اللذين حرص جلالته يرحمه الله على ان يحولهما الى حقيقة وبالتالي فقد عمل على التدرج بالدولة والدخول بها في مراحل تطورية متعاقبة وصولا الى هذه الأهداف.

### القرآن.. نظام حياة كامل

ذلك ان الملك عبدالعزيز كان يدرك ان قيام المملكة العربية السعودية في هذا الجزء من العالم يحتاج الى قاعدة ايمانية عريضة تسهم في تصحيح المفاهيم وبلورة الأهداف.

فكان ان اعتمد جلالته شريعة القرآن أساسا فكريا ومنهجا عقائديا ونظام حياة كامل ومن ثم شجع على ظهور الدعاة الى الله وسعى الى نشرهم في أرجاء المجتمع توعية وارشادا وتعليما بالقدر الذي عمل فيه على نشر المدارس والاهتمام بالثقافة الاسلامية وبث المساجد في كل مكان كما أعطى العلماء اهتماما كبيرا حتى يتمكنوا من الاضطلاع بمسئولياتهم الكاملة في اطار الدولة الجديدة.

وليس ثمة شك في ان تمسك الملك عبدالعزيز بالشريعة الاسلامية تمسكا كاملا مكنه من ان يطبقها تطبيقا تاما في جميع الانظمة التي سادت وتسود المجتمع السعودي الى اليوم وتقبل الافراد والجماعات الانتظام في اطارها الى ان أصبحت الشريعة الاسلامية ولا زالت مصدر القوة والاستقرار والأمن والطمانينة في طول البلاد وعرضها.

وقد تحقق لهذه البلاد اعتمادا على ما اتيح لها من حزم في التطبيق وشمولية في الرؤية وهي تمضي متمسكة بشريعة الله تحقق لها الاستقرار الداخلي والخارجي مما هيأ المملكة العربية السعودية للقيام بوظائفها المختلفة على نحو ايجابي ومكنها من الانصراف الى البناء والتعمير وتطوير جميع مرافق الحياة والتفكير في تحسين مستوى معيشة المجتمع السعودي والاسهام في قضايا الأمن والسلام والتعاون اقليميا وعربيا واسلاميا ودوليا.

**جندي ظافر.. مصلح مبدع.. تقي ورع جواد سخي.. ذكي حذق..**

### مزايا رجل

بيد اننا لا نستطيع ان نغفل في هذه المناسبة الاشارة الى المزايا التي كانت محور الارتكاز في شخصية الملك عبدالعزيز.

فلقد قال عنه - من بين ماقيل عنه وهو كثير - احد الرحالة غير العرب «الانجليزي ديلمر» قال: ومن النادر ان تجد رجلا تجمعت فيه المزايا التي تجمعت في عبدالعزيز فهو جندي موفق ظافر ومصلح مبدع مبتكر وتقي ورع صالح وانساني لطيف مهذب وجواد سخي سمح وراسخ وطيد متين وذكي حذق لبيب وشجاع جريء مقتحم وفوق كل هذا نبيل في تواضعه نبيل في احتشامه.

### مفهوم الدولة الاسلامية

اما رؤية الملك عبدالعزيز لمفهوم الدول الاسلامية فقد انبثقت من نشأته ومن تاريخ اجداده وأعلنها في وقت مبكر اعلان الفقيه المجتهد فقال رحمه الله في تموز سنة ١٩٢٤م مخاطبا وفدا من علماء الهند.

اعترف أمام الله وأمام كل المسلمين باني لا أريد الا العودة الى دين الاسلام الصحيح البعيد عن العقائد الوثنية التي ليست من الاسلام في شيء.. واننا نعود في كل شيء لاحكام القرآن الكريم وللسنة ونحاول ان نعيش كما عاش الخلفاء الراشدون وكل ما نطمع فيه ان يتحد المسلمون اتحادا قويا متينا وأن يخضع العالم الاسلامي خضوعا تاما لاحكام القرآن والسنة.

وعندما استطاع الملك عبدالعزيز ان يوحد أبناء هذه الجزيرة على محور العقيدة الاسلامية التي هي جزء من تاريخهم وتكوينهم النفسي والاجتماعي راح جلالته يبحث عن عناصر القوة في تكوين الفرد في هذه الفجاج الواسعة مستفيداً من تلك الجذور التاريخية والاجتماعية الأصيلة فبدأ في تكريس عناصر القربى ونشر بين القبائل عوامل المصاهرة والاستقرار فتبلورت فكرة الأسرة الصغيرة بعد ان كانت القبائل ممزقة بفعل الهجرات المستمرة وغير مؤتلفة نتيجة عدم وجود روابط انسانية او اجتماعية او ثقافية كافية بينها.

ولعل من البدهي ان نقول: ان عبدالعزيز كان من الفئة النادرة من قادة التاريخ الذين لا يؤثرون الحديث على العمل ولكنهم يدعون الانجاز في مقدمة العناوين.

### بناء متكامل

وتأسيسا على ذلك كان البناء المتكامل المتمثل في المملكة العربية السعودية بثقلها الدولي الفعال وبتركيبتها المتجانسة وبانسانها المسلم المؤمن وبالميراث الحضاري الكبير يشكل اليوم نموذجا انمائيا فريدا يعتبره العالم الآن ظاهرة جديرة بالدراسة لأن قاعدة العمل الايماني التي أرسى دعامتها وحدد اطارها الملك عبدالعزيز اعتمدت على المنهج الاسلامي الواضح وتكريس تعاليمه الى سلوك وعمل وتفكير وثقافة.. ولعل هذا المسار الذي انتهجته المملكة العربية السعودية على كل الساحات يشكل جزءا من رؤية واضحة ومتكاملة تدعم المركز العام للمملكة داخليا وخارجيا.

### مراحل البناء

واذا عدنا الى المراحل المتعاقبة التي دخلتها المملكة العربية السعودية فاننا نستطيع القول ان هذه البلاد قد مرت بالمراحل التالية:

١- مرحلة تأسيس وتكوين الدولة.

٢- مرحلة تكوين الأطر التنظيمية.

٣- مرحلة الجمع بين التنظيم والتقنين في الداخل والتواصل مع الخارج.

٤- مرحلة تحقيق التوازن في العلاقات على أسس توفيقية.

٥- مرحلة تكريس المفهوم العصري للدولة الحديثة تنظيما وتخطيطا.

وكما نرى فان هذه المراحل تمثل حلقات متكاملة تتصل احداها بالأخرى لتشكل المضمون الاخلاقي لدولة تعتز برصيدها وبعلاقاتها وبقوة مركزها السياسي والاقتصادي وتسعى الى المزيد من المساهمة في تحقيق الأمن والسلام والاستقرار في المجتمع الدولي.

### المنهج السياسي

والمملكة العربية السعودية سعيدة بما تضطلع به من دور وسعيدة أكثر بما منحها اياه الاخوة الأشقاء والأصدقاء من ثقة تعمل من جانبها على تأكيدها.

ولعل الأحداث الكبيرة التي مرت بها المنطقة ولا تزال تعيشها أكدت صحة المنهج السياسي الذي تعتمده المملكة والمتمثل في النقاط الآتية:

أ) خدمة القضايا العربية والاسلامية والدفاع عنها والمساهمة في صيانة الأمن والسلام العالميين.

ب) اقامة علاقات متوازنة يسودها الاحترام المتبادل وعدم التدخل في شئون الآخرين أو السماح لأي طرف مهما كان التدخل في الشئون الداخلية للمملكة.

ج) الاسهام في ازالة جميع الاسباب المؤدية الى الخلافات الشكلية في العلاقات العربية أو الاسلامية والحرص على بقاء المنطقة بعيدة عن أية صراعات أوتوترات تزعزع الأمن والسلام والاستقرار.

د) اعطاء القضية الفلسطينية الاولوية في العمل السياسي والاعلامي في المجالات العربية والدولية وفي اتصالات المملكة وعلاقاتها مع الجميع.

ان هذا التمسك بهذه المبادىء هو حجر الزاوية في كل ما نراه من ثقة دول العالم بنا وحرصها على التعامل معنا على أسس واضحة ايضا.

### الأمانة في أيد مخلصة

في نوفمبر ١٩٥٠م وقبل وفاته بثلاث سنوات.. قال جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز لأحد أعضاء لجنة من الأمم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية: (ان ابنائي سيعكفون من بعدي على اكمال رسالتي ان شاء الله.

وصدقت مقولة الملك عبدالعزيز.. فقد تسلمت الأمانة أيد مخلصة بدءا بالملك سعود ثم الملك فيصل فالملك خالد رحمهم الله جميعا الى ان استقرت هذه الأمانة في أيد خالصة يتولاها بقيادته الفذة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود الذي اثبت انه القائد الذي يستطيع مواجهة الملمات والمهمات الصعبة والواجهة المشرقة محليا وعربيا واسلاميا ودوليا ليكون للمملكة العربية السعودية هذا الثقل السياسي والاقتصادي تحظى فيه في هذا العالم المتشابك المصالح والمتضاد الاغراض بمكانة فريدة يجمع الكل على حكمتها ومرونتها وصرامتها في تعاملها مع الاحداث.

### القائد على خطى والده

وها هو فهد بن عبدالعزيز يمضي على خطى والده ينشر العدل يقيم حدود الله يفشي السلام يصلح ذات البين ينثر الخير ويبذر الحب في قلوب الناس ويتشرف بخدمة الحرمين الشريفين ويعمل لاعلاء كلمة الله ويبني الانسان السعودي ويوظف امكانات بلاده في سبيل خير أمة أخرجت للناس بعد ان وصلت المملكة الى مقعدها الدولي عضوا فعالا للمحافظة على المجتمع الدولي وأمنه واستقراره.

### مسئولية المواطن

ان اليوم الوطني هو تجسيد لتوحيد هذا الكيان ومن ثم فهو يتطلب من كل مواطن ان يعي دوره الحقيقي في هذا الكيان وكل منا مسئول في نطاق مسئوليته وعلى كل المستويات الوظيفية والبيئية في العمل وفي كل ساحة تطؤها قدمه.

ولعل للمعرفة الحقيقية بما يجب ان يقوم به المواطن من موقع مسئولياته ستجعل من الساحة التي يقف عليها بقدميه تبدو اكبر حجما وأكثر الحاحا واهمية ذلك ان مجرد الوصول الى معرفة الحق الوطني والواجب الوطني على كل مواطن ومواطنة تعني القدرة على تلمس الذات وحجمها ودورها الاساسي في عملية العطاء المستمرة للوطن ليس في يومه الوطني فقط وانما في كل يوم تشرق فيه الشمس.

ان أقوى دلائل الوفاء هي العمل والانجاز فما ورثه الرواد المؤسسون لابنائهم وأحفادهم يحتاج الى المحافظة والى الانماء.. ومسئولية هذا الجيل ان يحافظ ببصيرة وعزم على الأصول والجذور التي جاهد في سبيلها البناة المؤسسون.

ومن هنا ندرك ان العمل من اجل النهضة ينبغي ان يقترن بتقوية ذراع القوة حماية ووقاية ومن ثم فان انخراط الشباب والرجال في سلك الجندية والتجنيد واجب تمليه دواعي العقيدة ودوافع المصلحة الوطنية وضرب من ضروب الاعداد يسلكه كل من يتمتع بخيرات هذه البلاد من مواطنيها ويستظل بظلها الأمن وينتسب اليها فهو ينبغي ان يعي انه يؤدي واجبا وهو الذود عن حمى البلاد والدفاع عن حرماتها.

### بين ١٣١٩ و ١٣٥١هـ

في يومنا الوطني ينبغي ان نتذكر انه في عام ١٣١٩هـ استعاد الملك عبدالعزيز مدينة الرياض التي تمثل القاعدة والمنطلق في الارتكاز والتحرك وفي عام ١٣٥١هـ وحد عبدالعزيز البلاد تحت قيادة مركزية واحدة.

لقد كان فتح الرياض هو الأساس وكانت الوحدة بناء فوق الأساس وصدق قول الحق تبارك وتعالى: (الذين ان مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور) سورة الحج الآية ٤١.

# ذكرى عزيزة

بقلم: سمو الأمير مشاري ابن سعود ابن عبدالعزيز

على قدر الحدث تخلد الذكريات وأنا اذ نحيي اهم حدث للوطن العزيز بما فيه انسانه وتراثه وعمق عيشه فانا نحيي فيه ذكرى عزيزة على الشعب السعودي - وهي ذكرى اليوم الأغر في تاريخ امتنا يوم تم توحيد جميع اجزاء هذا الوطن كما تم تحريره على يد القائد الملهم والعاهل العظيم الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه وقد انتصر بفضل الله وعونه على جميع العقبات التي قامت في سبيل تحقيقه على الوجه الأتم.

ان حجم الحاضر المزدهر للوطن العزيز قائم على البناء الذي يرتكز على القاعدة الصلبة التي ارساها الملك عبدالعزيز في التأسيس والتحضير من اجل هدف واحد هو عز الوطن ورفاهية المواطن واستمرت المسيرة من بعده ينهض بها ابناؤه الملوك سعود وفيصل - وخالد طيب الله ثراهم ثم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد وسمو ولي عهده الأمين اطال الله في عمريهما وسدد خطاهما.

لقد اقاموا صروح المجد البادية للعيان في كل مكان شاهدة على علو الهمة وشموخها وروائع الانجازات حتى بدت هذه المملكة بتوجيهاتهم السليمة وأرائهم السديدة واخلاص هذا الشعب النبيل لقادته قرة عين الناظرين وتاريخا خالدا بالبطولات مسجلا اروع الصفحات التي تحكى للاجيال المقبلة كيف تغلب الجهد والتصميم على كل عسير بفضل الله وعونه حتى غدت الرمال جنات ومروج خضراء وكيف سار ماء البحر بعد تحليته الى الوديان وارتقى اعالي الجبال يروي الظامىء عذبا فراتا ويسقي الارض بعد زرعها الذي نما وكثر من المواد الغذائية ولا سيما القمح حتى تم تصدير ما فاض عن حاجة المملكة الى العديد من الاقطار.

وكيف كان الدواء والعلاج حلما من الاحلام وكيف صار في متناول كل بيت وفرد من ابناء هذا الوطن واصبحت المملكة قبلة يقصدها من بعيد او قريب كل من اراد الشفاء في ارقى المستشفيات وعلى يد امهر الأطباء. كما نمت وازدهرت الصناعات في حقبة قصيرة من الزمن الى مستوى الجودة والاتقان وأصبحت تغزو الاسواق الخارجية مما يدعو الى الفخر والاعتزاز.

اما المواصلات وما تم تعبيده من الطرقات ووصل مدن المملكة وقراها مما لم يتوصل اليه كثير من بلدان العالم المتحضر. اما في مجالات الجوانب العديدة من هذه النهضة والرقي الحضاري فيطول الحديث عنه في هذه الكلمة.

وختاما اسأل الله ان يجعل عهد خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين عهد يمن ورخاء وان يحقق لهما ما يصبوان اليه في رفعة وتقدم هذا الوطن ولاسعاد المواطن السعودي.

# اليوم الوطني قيم وتنمية

بقلم: سمو الأمير فهد بن سلمان ابن عبدالعزيز

في هذا اليوم المجيد، نسترجع صفحات مضيئة من تاريخنا الوطني الزاهر ليصل حاضرنا بماضينا ويطل بنا على ابواب مستقبل مرموق.

من هذه الصفحات وحدة كيان البلاد بعد شتات وتفرق وقد ظل طابعها تحقيق منجزات الخير والرفاهية والأمن والاستقرار وكان عاصمها من التفكك والتفسخ الالتزام بمنهج العقيدة الاسلامية.

ومنها ان العلاقات في هذا المجتمع دعمت القيم الفاضلة وحرصت على ان تجعل المواطن صالحا وفاضلا يصون الحقوق ويؤدي الواجبات ويسعى الى الخيرات فكان مجتمعا لا يشيع فيه السوء، يتعاون افراده على البر والتقوى ويتأون عن الاثم والعدوان.

ومنها ان طابع القيادة الرشيدة استوحت من موحد الجزيرة ومؤسس المملكة المغفور له الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود قيما وتقاليد وخصائص تميزت بها كنمط فريد كان علامة بارزة في التاريخ المعاصر. من ذلك رحابة الصدر، الصراحة، الوضوح، قوة الشخصية، نصرة المظلوم، التسامح في غير تفريط، المجلس المفتوح للمواطنين، خدمة الاماكن المقدسة وخدمة الاسلام والمسلمين، انتهاج سياسة التوازن والاعتدال في العلاقات العامة وكان لذلك اثره في تقوية اركان المجتمع وعلو شأن المملكة في المحافل الدولية.

واليوم وقد بلغ مجتمعنا شأوا بعيدا في مضمار التقدم تؤكد على الدور الكبير الذي يجدر بالمواطن ان يلتزم به حفاظا على حركة المجتمع في كل مناشط الحياة نحو الافضل والامثل.. ذلك الدور الذي يتطلب منه وعيا بمتطلبات المرحلة التي يعيشها ضمن تفكير منطقي وتخطيط دقيق يؤدي في النهاية الى تنمية قدراته ومهاراته وتحسين مستوى الانتاج المبدع.. والله من وراء القصد.

## منهج سياسي تمثل في خدمة القضايا العربية والاسلامية وإقامة علاقات متوازنة

# يوم الكيان الموحد

بقلم: محمد أبا الخيل

يسرني ان أشارك قراء الجزيرة في احتفالهم باليوم الوطني بالتعبير عبر هذه الكلمة القصيرة عن المشاعر التي تغمر مواطني بلادنا الغالية عندما يمر عليهم هذا اليوم الذي يذكرهم بمرور ستة وخمسين عاما على اكتمال البناء على يد القائد المؤسس عبدالعزيز رحمه الله.

ان الاحتفال بهذا اليوم هو واجب يجب ان لاننساه او لانعطيه حقه الكامل فان قيام هذا الكيان الموحد في هذا اليوم هو الذي ادى بعون الله وتوفيقه الى تحويل مصير اجيال من المواطنين فحقق لهم وابنائهم والاجيال التي تأتي بعدهم نجاحات مستمرة في جميع المجالات جعلتهم الآن يفتخرون بما انجزوه ويتمتعون بنتائجه.

ولعل من المناسب الاشارة هنا الى ان من المستحسن ان لايقتصر الاحتفال بهذه المناسبة على مساهمة الصحف ووسائل الاعلام بل يجب ان يحول الى احتفالات شاملة يشعر بها كل فرد وتدخل كل بيت وكل مرفق فلماذا لاتحتفل كل كلية ومعهد ومدرسة بهذا اليوم فيكون الاسبوع الذي يقع به اليوم مناسبة لاعطاء الطلبة كل يوم منه درسا في معنى هذا اليوم وماليجب ان نستخلصه من الاحتفال به وكيف ينظر كل فرد منهم الى بلاده وماهو واجبه نحوها وكيف يؤديه كما يقام فيها مثلا مسابقات لاختيار الطالب المثالي في كل مدرسة منها لابراز القدوة الصالحة.

ثلاذا لاتقيم الاجهزة المحلية والهيئات الاهلية في كل مدينة وقرية احتفالات بسيطة يشارك فيها الخطباء والشعراء واصحاب المواهب وتقيم المصانع والشركات احتفالات مشابهة للحديث عن المناسبة والاشادة بمن امتاز خلال العام بانتاجه وبذله في سبيل وطنه فتكون هذه الاحتفالات سببا في كشف وابراز المواهب وتشجيعها بجانب تحقيقها لهدفها الاهلي.

وعندما تتم هذه الاحتفالات ببساطة وتكون مناسبة ليقدر المجتمع فيها بعض ابنائه تقديرا معنويا فان ذلك يحقق الهدف بافضل من اي وسائل مادية اخرى لانه يرمز للمشاعر الوطنية الخالصة وليس لغيره. ان العمل الصالح هو العمل الذي يحقق فائدة للجميع والاحتفال بهذا اليوم هو عمل يقوى المشاعر الوطنية والتواصل بين اجزاء البلاد وتعميق مشاعر الاخوة بين ابنائها ويجعلهم يتذكرون واجبهم نحو وطنهم سواء بالسعي لتحقيق مستوى معيشي افضل او ادراك المصالح الوطنية لبلادهم وتقوية استعدادهم للدفاع عنها بكافة الوسائل.. وهذه كلها تعتبر من الاعمال الصالحة.

واذا رفعت في هذا اليوم من جميع مواطني هذه البلاد في وقت واحد دعوات مخلصة الى الله تعالى ليحفظ لهذه البلاد امنها ورخاءها ويعينها على تحقيق اهدافها ويزيل عنها مايعترض تحقيق ذلك فانها ان شاء الله ستكون دعوات مستجابة.

# اليوم الوطني

بقلم: عبدالعزيز بن عبدالله الخويطر

اليوم الوطني رمز لكفاح نبيل انتهى بانجاز نتفيأ اليوم ظلاله.. امناً ورخاء ومجداً نتذكر فيه توحيد اجزاء المملكة، ومااتلا ذلك من بناء في شتى المجالات.. هو يوم نقف فيه لنقارن ماكنا فيه وماصرنا اليه.

كان كل شيء يعوزنا الا ايماننا بالله، واملنا في ان يقوينا لنمضي في الطريق الذي نصبو اليه، وخير من يقارن هم اولئك الذين عاصروا النهضة التي مرت بها المملكة، والطريق الذي سلكته وكان طريقاً صعباً، الا ان الله سبحانه سهل الصعب وقرب البعيد وجعل المملكة تخطو خطوات في سبيل التقدم تدهش كل من تحقق وتدبر امر سيرنا.

كانت المملكة ارضاً متباعدة الاجزاء، صعبة المسالك قليلة الخيرات يكتفي اهلها بالكفاف، وكثير منهم ينزح سنوات ليعود بما يحسن وضعه، ويبدا طريق معيشة مرض، وجاءت الحرب العالمية الثانية، فزادت الامر سوءا في المعيشة، الا ان المملكة بقيادة موحدها مرت بالازمة دون ان تترك خدوشاً او ندوباً.

ثم فتح الله ابواب الخيرات، وتدفق البترول بكميات مكنت من التخطيط لمستقبل افضل ومن التنفيذ بطريقة تتناسب مع طموحنا.. ولمس الاصلاح والتطور كل جانب من جوانب الحياة ونال التعليم حقه في الرعاية، ومهدت الطرق وانشئت الموانيء، واهتم بالمواصلات بانواعها، وشجعت الزراعة، وانشئت المصانع وعممت الكهرباء، وكل مرفق من مرافق الحياة ناله من العناية والرعاية والمتابعة ما استحقه.

وسوف اضرب مثلاً مختصراً بالتعليم، فالتعليم في جوهره كان لايعدو حلقات في الحرمين والمساجد او في الكتاتيب، وعدد محدود من المدارس الحديثة في مكة، فبدا ينتشر تدريجياً ثم قفز قفزته الرائعة عندما انشئت وزارة المعارف وكان من حسن الطالع ان كان اول وزير لها هو خادم الحرمين الشريفين، فشجع الشباب العائد من البعثة في العمل معه في دفع عجلة التعليم الى الهدف الذي خطط له، وتغلب على الصعوبات التي تقف عادة في الطريق في مثل هذه المرحلة. فكان من نتيجة ذلك ان انتشرت في اول الامر المدارس الابتدائية.. في كل اصقاع المملكة قاصيها ودانيها، ثم تلتها المدارس المتوسطة فالثانوية، حتى اصبح خريجو الثانويات بالمئات ثم الآلاف.

فلما زاد عدد طلاب الثانويات وخريجيها فكر في انشاء الجامعة، اذ لم يعد بالامكان ابتعاث كل متخرج من الثانوي، ولما قيل ان الابتعاث اقل تكلفة من انشاء الجامعة، قال حفظه الله اننا لانقيس المردود بالمال، ولكن بالمردود المعنوي وبمتطلبات المستقبل، وسوف نجد قريباً انه حتى التكاليف المالية سوف تكون اوفر.

وانشئت الجامعة ثم تلتها اخرى فثالثة حتى بلغ عددها سبعاً، وغير الكليات المتفرقة في انحاء شتى من البلاد.

وبدأ تعليم البنت تعليماً منتظماً مزامناً لتعليم الابن، وخطا تعليمها خطوات وئيدة وثابتة وسريعة.. واقبلت على التعليم اقبالاً جعلها تلحق بالابن في قفزاته السريعة، وانشئت لتعليمها العالي كليات تتناسب مع مايجب ان تهيأ له في الحياة.

ويمكن ان ندرك القفزة التي خطتها المملكة في الاحصاءات التي ترى اننا كنا قبل سنوات نعد المدارس بالعشرات واليوم نعدها بالآلاف والطلاب كنا نعدهم بالعشرات واليوم بلغ عددهم فوق المليونين.. في الجامعات وحدها مايقرب من مئة الف طالب، وكنا نعد الاطباء السعوديين بما لايتجاوز اليد الواحدة والآن كل كلية من كليات الطب في الجامعات السعودية تخرج مايقرب من مائة وخمسين طبيباً واضعاف هؤلاء من المهندسين، واضعاف اضعاف هؤلاء من التخصصات المختلفة وكان المدرسون في المملكة من السعوديين لايصلون الا الى مئات قليلة، والآن مدرسو البنين وحدهم في التعليم العام يزيدون عن خمسين الفا، وبامكان وزارة المعارف ان تملأ الخانات الشاغرة سنويا بما لايقل عن خمسة آلاف من الخريجين الجدد، واصبحت المرافق المختلفة تجد بغيتها من القوى السعودية العاملة بسهولة، واصبح بالامكان التوجيه الى الجوانب الملحة في التنمية بعد ان كان اي متخرج في حقل تتخاطفه الايدي في القطاع الخاص والعام.

هذا كله بفضل الله سبحانه وتعالى على هذه البلاد، ثم بفضل التوجيه السديد من خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين.. وبمتابعتهما الملحة، خلف ذلك نية طيبة، وهدف نبيل.

ويمر بنا ونفتح دفاترنا لنرى الفرق فنرى اننا خطونا خطوات باهرة، نسأل الله ان يديم نعمته علينا في كل مجال، وان يجعلنا من الشاكرين. والله الموفق

# نداء صادق عبر التاريخ

بقلم: ابراهيم العنقري

ان ذكرى اليوم الوطني نداء صادق يتردد صداه عبر التاريخ يهيب بنا جميعا ان نحافظ على النعم التي حبانا الله بها وفي مقدمتها نعمة الاسلام ونعمة الامن وان نصون منجزاتنا العظيمة من وحدة تستظل براية التوحيد، وتماسك معتصم بحبل الله، ومشروعات اقتصادية واجتماعية وثقافية عملاقة لا يقتصر خيرها على بلادنا فحسب بل يمتد ويفيض على اقطار العالم الاسلامية.

اننا حينما نمجد هذا اليوم، الذي قل ان يبلغ شأنه يوم آخر في تاريخنا المعاصر، فاننا لا نمجد يوما محددا وانما نمجد حدثا ملأت افضاله ومحامده مسامع الدهر، ولم لا. ؟ وقد احال (بفضل من الله) الفرقة اتحادا والتفكك تماسكا والتنافر والانقسام محبة واخاء وتعاونا.. وقد تحقق ذلك بفضل الالتزام الصادق بتعاليم الشريعة الاسلامية سلوكا ومنهجا.

وما احوج ابناء الامة الاسلامية الى دراسة هذا الحدث العظيم والاستفادة من تلك التجربة الرائدة، اقول ذلك ولا اراني مبالغا، فواقع المملكة الحالي وما تنعم به من امن وخير وتماسك ونماء وتطور في كافة المجالات يعد احدى ثمار هذا اليوم العظيم.

ان تجربة المملكة الرائدة هي نصيحة ذات صوت واقعي مسموع تلح على الشاردين من ابناء الامة الاسلامية في بيداء الفرقة والانقسام: عليكم بالتماسك والاتفاق والتعاون.. فليست هناك صيغة اخرى غير هذه نستطيع بها ان نتعايش بعزة وكرامة في عالمنا المعاصر.

لقد اثبتت تجربة المملكة بالدليل المقنع ان البداية الحقيقية لاي كيان سياسي هي وحدة ابنائه، واقوى ما تكون هذه الوحدة اذا اعتمدت على شريعة الله قولا وتطبيقا، واذا كنا نتفيأ بظل هذه الوحدة وما ترتكز عليه من دعائم الاسلام دين الله الحق، فاننا في ذكرى يومنا الوطني مطالبون ببذل المزيد من الجهد والعطاء لتنمية هذا الصرح الغالي الذي يضم بين جنباته مهبط الوحي وقبلة المسلمين ومسجد خاتم الانبياء والمرسلين محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم، وصولا الى اقصى درجات التقدم والتطور في مختلف النشاطات.

اننا مطالبون بالحفاظ على منجزاتنا الحضارية العظيمة التي تحققت لنا في زمن قياسي بفضل من الله ثم بفضل الارادة الصلبة والسياسة الحكيمة التي تنتهجها المملكة العربية السعودية، فالمشروعات العديدة ـ المنفذة منها والتي تحت التنفيذ ـ والبرامج التنموية المتنوعة التي تعيشها كل مدينة وقرية وهجرة في ارجاء بلادنا الحبيبة، كل هذه المشروعات والبرامج اوجدت اساسا لتحقيق راحة ورفاهية وسعادة المواطن مما يجعل مساهمته بالمحافظة عليها تعود بالنفع عليه وعلى اسرته.

فلنتكاتف معا ـ بمناسبة يوم توحيد المملكة ـ ونوحد جهودنا من اجل المحافظة على مكتسباتنا، فالحفاظ على المنجزات والمكتسبات وصيانتها لا يقل اهمية عن التخطيط لها وتنفيذها.

واخيرا فان الواجب يقتضي بأن يتوجه كل واحد منا بالدعاء الى الله العلي القدير بأن يتغمد جلالة الملك المغفور له الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود بواسع رحمته ويدخله فسيح جناته.. فلقد نذر نفسه ـ رحمه الله ـ منذ نعومة اظفاره لتوحيد هذه البلاد وجمع كلمتها تحت راية لا اله الا الله محمد رسول الله.. وظل طوال حياته مجاهدا في سبيل هذا الهدف النبيل حتى تحقق له ـ بفضل الله ـ ما يريد..

رحم الله الملك عبد العزيز الذي بفضل منه بعد الله تحقق لنا كل هذا الخير والامن والاستقرار الذي نعيشه ونتعايش معه، ووفق الله نجله البار خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ـ حفظه الله ـ الذي لم يحد عن الطريق الذي سار عليه والده واخوانه من قبله.. واعانه على جمع كلمة المسلمين، وشد ازره بولي عهده الامين الامير عبدالله بن عبدالعزيز ـ حفظه الله.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

## من أقوال المغفور له الملك عبدالعزيز:

# كلمة التوحيد هي كلمة الإخلاص والسعادة

## عقيدتي هي السلفية.. والكتاب والسنة نور طريقي

في العاشر من ذي الحجة عام ١٣٦٥هـ الموافق ٣ نوفمبر ١٩٤٦م ألقى المغفور له الملك عبدالعزيز خطابا في حجاج بيت الله الحرام بمنى هذا نصه:

(طيبا لواس) نحمد الله تعالى الذي حفظ علينا ديننا وعروبتنا.. وما ذلك الا ببركة دعوة محمد صلى الله عليه وسلم فقد امننا الله في ديارنا وحفظها من الاسواء ووقاها الشرور.

وخير ما انصح به المسلمين ان يتمسكوا بدينهم ففيه العروة الوثقى التي لا انفصام لها.. ولو اتبع المسلمون اوامر دينهم لفازوا بكل اسباب النجاح والسعادة ولكن ـ مع الاسف الشديد ـ فقد دبت في المسلمين عناصر غريبة عن دينهم كانت سببا في انحلالهم وتأخرهم ووصولهم الى ما صاروا اليه.

### التوحيد.. اول العلوم

فيجب ان نتعلم من العلوم ما ينفعنا وفي مقدمتها معرفة كلمة التوحيد وهي كلمة الاخلاص وكلمة السعادة.. ويجب ان نعرفها ونفهمها ونعمل بها لانها كلمة جامعة لخير الدنيا والآخرة ففيها افراد الله بالربوبية وبالعبودية (لا اله) تنفي العبادة عن غير الله (الا الله) تثبت له العبادة سبحانه وتعالى.. كما يجب ان يتطهر المسلمون من البهرجة والزيف وان يتمسكوا بدينهم وخير ما يجب في هذا الصدد ان يفنى الانسان في دينه والمحافظة عليه والعمل به لما اشتمل عليه من الفضائل.. ومن اتخذ من الدين نبراسا له اعانه الله ومن تركه خلف ظهره خذله الله.

اسأل الله ان يرحمنا ويرزقنا اتباع سلفه الصالح الذين اقاموا قسطاس العدل فهم اسوتنا وهم قدوتنا ان شاء الله.

### عقيدتي هي السلفية

انني رجل سلفي وعقيدتي هي السلفية التي امشي بمقتضاها على الكتاب والسنة.. اما قدوتنا ـ ان شاء الله ـ فهو عمر بن الخطاب في الخلفاء الراشدين ذلك الامام الذي حمل الدقيق على ظهره لاحدى ارامل المسلمين.

وانني اود ان نفنى ـ انا واولادي ـ في سبيل الله.. والمسلم لا يبيت في فراشه الا على نية الجهاد وكذلك من لا يود ان يموت مجاهدا في سبيل الله لا يكون صحيح العقيدة.

### لي في الجهاد صفحات

ولقد سبقت لي في الجهاد صفحات ماضيات ما باليت ان قطعت عضدي في سبيل الله لانني لا اقبل في الله لومة لائم ولان اكثر ما يهمني هو المحافظة على كلمة التوحيد ثم على محارم المسلمين.

ونسأل الله ان يحيينا عبيدا خاضعين مطيعين له خاشعين في عبادته صادقين في ايماننا وعلينا بعد ذلك ان نسأل الله تعالى فهو الذي يقول (ادعوني استجب لكم) وها نحن نقول: (لبيك اللهم لبيك) ولا يتم ذلك الا باخلاص العبادة والدعاء.

فاذا اصلحتم دينكم فاصلحوا الدنيا بالتواصي بالرحمة والتعاضد والتساند والتآخي والتمسك بالاتحاد لكي تكونوا من الذين قال الله فيهم (الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور).

### العبرة من التاريخ

فان تصبكم حسنة فمن الله وان تصبكم سيئة فمن انفسكم وانظروا الى التاريخ كيف كان بنو اسرائيل حينما كانوا متمسكين بدينهم ثم كيف آل مصيرهم بعد ان غيروا دينهم فصاروا الى ما صاروا اليه.

ومن حكمة الله تعالى ان سوى بين عباده فلا فضل لعربي على عجمي الا بالتقوى والحسنة في ذاتها حسنة ولكنها من بيت النبوة احسن والسيئة في ذاتها سيئة ولكنها من بيت النبوة اسوأ وقد اعز الله العرب بمحمد صلى الله عليه وسلم النبي الذي هو افضل من الملائكة والكمية وسائر المخلوقات.

نسأل الله ان يعز الاسلام ويزيل عنا الشر والعدوان وان يوفقنا الى العمل بما جرى عليه السلف الصالح ببركة الله ثم ببركة التعاون والتآلف واوصيكم ونفسي بالتعاضد والتساند وان يحب احدكم لاخيه ما يحبه لنفسه.

يقولون اننا (وهابية) والحقيقة اننا سلفيون محافظون على ديننا ونتبع كتاب الله وسنة رسوله وليس بيننا وبين المسلمين إلا كتاب الله وسنة رسوله.. ولقد صدق القائل:

فليت الذي بيني وبينك عامر
وبيني وبين العالمين خراب

ونحن جميعا مقصرون في امور ديننا ولكن الله غفور رحيم.. وفي حديث قدسي عن الله (يا عبادي لو لم تذنبوا لخلقت عبادا يذنبون فيستغفرون فاغفر لهم).

### لن نقصر عن فلسطين

اما عن فلسطين فنحن لا نقصر عنها ان شاء الله وها نحن مجاهدون في سبيلها بحول الله.. وانا لا احب ان اقول (عملت) ولا ان اقول (ساعمل) ولا احب الاقوال مطلقا.. ولكن متى صلحت النية فالعمل حاصل ان شاء الله.

وهاهي ذي الجامعة العربية سنوالي تأييدها بكل ما نستطيع وقد اتفقت فيها كلمة العرب.. والذي ارجوه ان يكونوا جميعا يدا واحدة وان لا يشذ منهم احد والا فقد صح فينا قول القائل:

تجافَ عن العتبى فما الذنب واحد
وهب لصروف الدهر ما انت واجد
اذا خانك الادنى الذي انت حزبه
فواعجبا ان سالمتك الاباعد

ولازلت اوصي المسلمين بالاتحاد والتعاضد.. واذا كنا ننكر افعال اليهود او غيرهم فيجب ان لا نعمل اعمالهم ولا يجب ان نحذو حذوهم.

نسأل الله تعالى ان ينصر دينه وان يعلي كلمته وان يؤيد المسلمين في بقاع الارض ويردهم الى محجة الهدى والصواب ويرشدهم الى مافيه نفعهم وصلاحهم وصلاح امورهم في دينهم ودنياهم.

**ان أصلحتم دينكم فأصلحوا الدنيا بالتواصي بالرحمة والتساند والتآخي**

**لن نقصر عن فلسطين.. ونحن مجاهدون في سبيلها باذن الله**

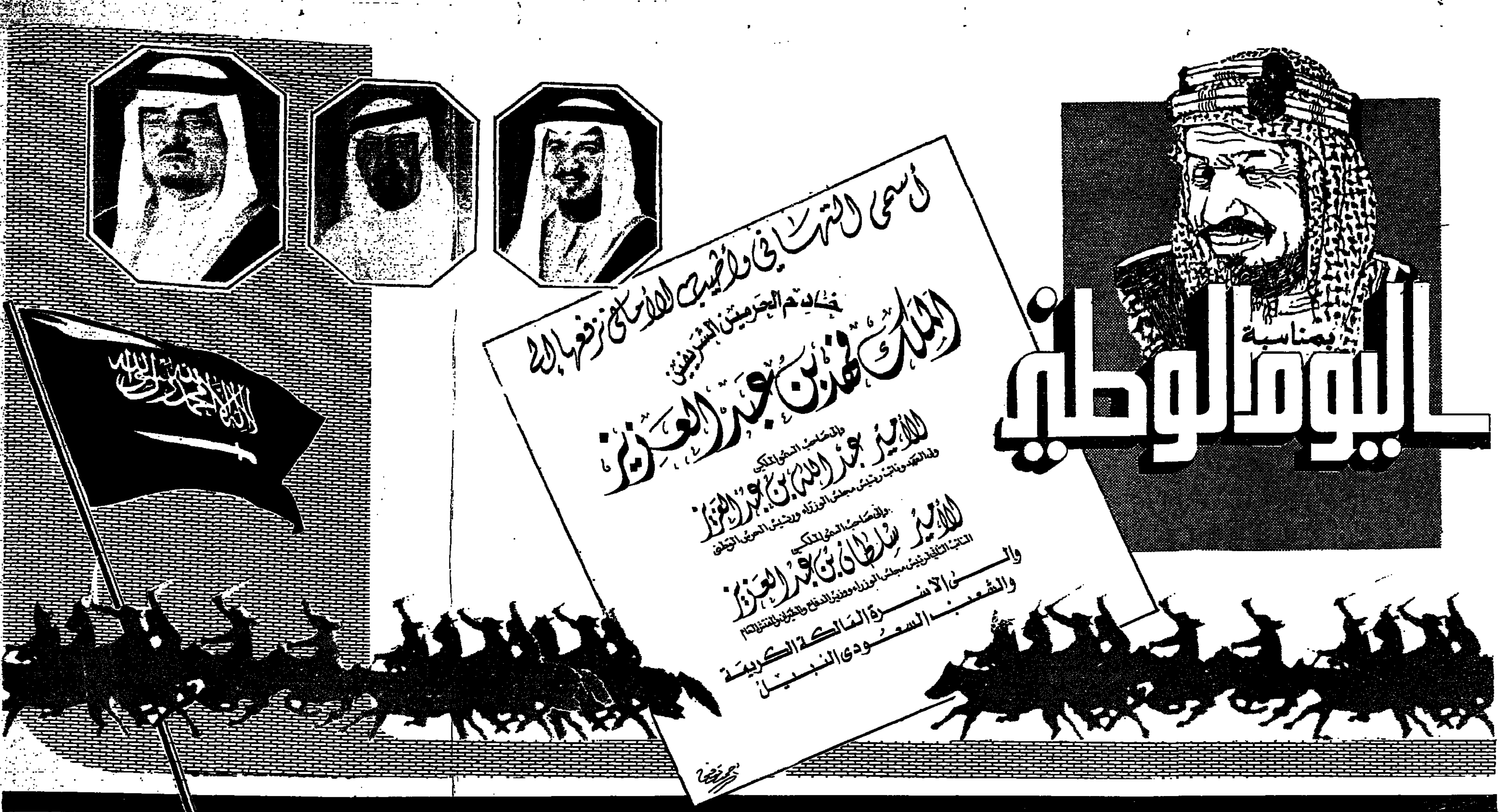


# أعضاء مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر ومنسوبوها



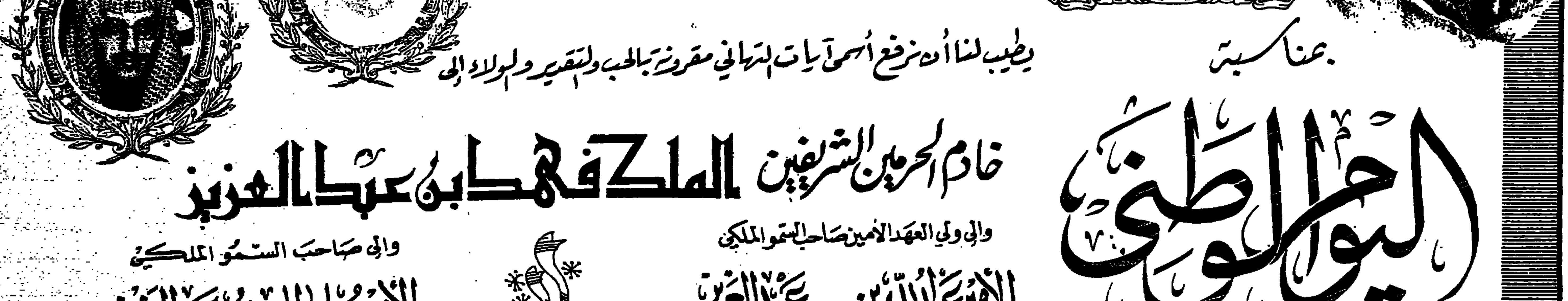

بمناسبة

# اليوم الوطني

يطيب لنا أن نرفع أسمى آيات التهاني مقرونة بالحب والتقدير والولاء إلى

خادم الحرمين الشريفين **الملك فهد بن عبد العزيز**

والى ولي العهد الأمين صاحب السمو الملكي

**الأمير عبد الله بن عبد العزيز**

نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

والى صاحب السمو الملكي

**الأمير سلطان بن عبد العزيز**

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

والى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز
أمير المنطقة الشرقية

والى صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلمان بن عبد العزيز
نائب أمير المنطقة الشرقية

والى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل

## الشركة السعودية للخدمات والتشغيل المحدودة

SSOC

القائمة على صيانة وتشغيل مطار الظهران الدولي وقاعدة الملك عبد العزيز الجوية

# التنمية في المملكة.. اصالة التجربة.. وطواعية الاداء

**الخطوة الأولى في المملكة بدأها الملك عبدالعزيز**

**صلابة الارادة التي غيرت نظريات العصر**

**منهجية التخطيط.. ضمان لاستمرار الأداء**

**تناغم الاداء في كل قطاعات الدولة.. اعطى للتجربة نرادتها**

**بين الأمس واليوم.. مساحة تحقق عليها المحال**

بقلم: حسين عبدالله الحبيني

يجنح بعض الذين كتبوا عن تجربة التنمية في المملكة الى تصوير المتغيرات التي داخلت الحياة الاجتماعية والاقتصادية في صيغها الاخيرة على انها ظاهرة طرأت فجأة لتقلب وجه الحياة من النقيض الى النقيض.

مثل هؤلاء الكتاب - بغير شك - ممتلئون بحماس الفرح وهم ينظرون الى معطيات التجربة التي تجاوزت منجزاتها حدود التوقع، ومشحونون بغيرة وطنية تشدهم دائما الى المحصلات النهائية دون النظر الى تاريخ كفاح طويل، وهم في النهاية لا يجانبون الحقيقة في رصد الظواهر النهائية، ولكن - ومع كل ذلك - يظل جنوحهم في تصوير التجربة التنموية على انها ظاهرة طرأت على مظاهر الحياة قصورا يحرم هذا الوطن حقه من الاشادة باتصال وتواصل حلقات من المثابرة والاصرار على امتداد زمني طويل يعطيان للتجربة أصالتها، ويجعلان من اخر المدى في المنجز الحضاري محصلة لاول خطوات الكفاح منذ كانت الامكانيات ضنينة، والموارد محدودة ..

ان احدا لا يستطيع ان يفصل الشكل الاخير لخدمة التعليم، والتي تمثلت قمتها في المستويات العليا في سبع جامعات من اكثر جامعات العالم تقدما من حيث امكانيات البحث ومناهجه، ومن حيث الكفاءات العلمية، ومن حيث توافر فرص الدراسة في اندر التخصصات واعلى المستويات، والتي تمثلت قاعدتها في آلاف المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية ، المنتشرة في كل حي من كل مدينة او قرية، لا يجوز الفصل بين هذا الشكل الاخير لخدمات التعليم - رغم هذه الانطلاقة الهائلة - وبين اولى المحاولات التي قفز بها المغفور له الملك عبدالعزيز على كل ظروف الاستحالة من ندرة للموارد المادية والبشرية، ليضع اللبنات الاولى لتأسيس نظام للتعليم الوطني في المملكة .

وان احدا لا يستطيع ان يفصل - بالمثل - بين تلك الشرايين الحيوية التي تربط اطراف المملكة بالقلب عبر شبكات متصلة من الطرق الحديثة وخطوط الطيران، وشبكات للهاتف، واقمار صناعية تخدم اغراض الاتصال اللاسلكي والبث الاذاعي التلفزيوني، حتى غدا كل ابناء المملكة، من الاقاصي الى الاقاصي، كأنما يعيشون في بيت واحد، لا يجوز الفصل بين هذا المنجز بما وصل اليه، وبين الخطوة الاولى التي اسس لها المغفور له الملك عبدالعزيز - ممتلئا بهذا الهاجس في التئام الشمل - عندما وحد اطراف المملكة ، ورأب تمزقاتها بين اقاليم ونجود، منفصلة في كل الاحيان، ومتناحرة في كثير من الاحيان.

اريد هنا ان اضع دائرة للتاكيد على ملمحين جوهريين في تجربة التنمية في المملكة :

أولهما : هذا الاتصال المشدود دائما، منذ اول الطموحات التي افعمت قلب موحد الجزيرة العربية المغفور له الملك عبدالعزيز وحتى الآن ، والذي يعطي للتجربة التنموية اول ملامح فرادتها من الأصالة.

وثانيهما : تلك المنهجية التي تأسس عليها نظام التخطيط للتنمية ، والتي كفلت كل ضمانات الاستمرار بكامل دفقها مهما تغيرت الظروف، مثلما كفلت كل امكانيات المرونة فيه ليطوع اداءه وفقا لمقتضيات تلك الظروف .

وفي ظل هذين الملمحين الجوهريين تجد النظرة مداخلها السليمة الى كثير من التحولات او تغير الاتجاهات في سياسة وأهداف التنمية ، قدر ما تكتشف تلك النظرة مغالطة كبرى في اطلاق بعض التسميات على اشكال الظواهر دون النفاذ الى جوهرها .. بمعنى ان ايقاع العمل ومداه في فترة من الفترات قد يختلفان عنهما في فترة اخرى وفقا لمقتضيات حكيمة ، ومن يتأمل - مثلا - حجم الانشاء وسرعته في فترة الخطة الثانية (١٣٩٥ - ١٤٠٠هـ) قد يرى اللحظة متعجلة ، ان تلك الحركة قد قلت تدريجيا بنهاية فترة خطة التنمية الثالثة وبداية فترة خطة التنمية الرابعة ، ومن ثم يعرف من اين جاء ذلك التعبير البعيد عن الصواب عن الفترة السابقة «الطفرة»، مع ان الامر يختلف تماما بالنسبة للدارس او المتخصص او العامل في مجال التخطيط. ففي الفترة الاولى كان التركيز على استكمال البنية الاساسية للخدمات ضرورة، وكان اشد ضرورة منه ان يتم ذلك على وجه من السرعة وفي اقصر وقت ليتاح للمواطن فرصة الافادة والاستمتاع بالراحة في ظل توافر تلك الخدمات، على وجه من السرعة ايضا ولاطول وقت، وعندما اكتملت الخدمات الاساسية كان لا بد من الاتجاه - بدءا من الخطة الثالثة - الى مرحلة جديدة من التشغيل والصيانة والانتاج ، وهو اتجاه املته طبيعة مرحلة جديدة، اقتضت هذا التوجه الجديد سعيا للمواصلة والاجتياز ، وليس جمودا وتلكؤا على تخوم التكرار الذي لا حاجة اليه.

وبطبيعة الحال، واكب الانتقال من مرحلة الى اخرى نمط مغاير من التخطيط تمثل نماذجه نوعا من الاتصال والتواصل على صعيد التنظير والطرح ومتابعة التنفيذ. وتلك حقيقة اخرى تتجلى من النظرة الى بداية التفكير في التخطيط للتنمية ، وحتى الان .

بدأت التنمية في المملكة العربية السعودية في الواقع في عهد المغفور له الملك عبدالعزيز ، مؤسس هذا الكيان الشامخ والذي يعتز به كل مسلم .. فبتوحيد الجزيرة العربية واستتباب الأمن فيها .. وتحكيم الشريعة الاسلامية، وضع القواعد الاساسية للتنمية .. فبدون كيان سياسي موحد، وأمن وطمأنينة ، وعقيدة سمحة، لا يمكن ان تكون هناك تنمية .. فبدأ رحمه الله، وعلى الرغم من المصادر المالية المحدودة، بفتح المدارس لبناء الانسان، وشق بعض الطرق الهامة، والتركيز على اكتشاف مصادر الثروة الطبيعية والتي انتهت باكتشاف النفط بفضل من الله.. وتعتبر هذه الحقبة من اهم الفترات في تنمية المملكة .

تلت هذه الفترة جهود متفرقة تركزت في بناء الخدمات الاساسية وشق بعض الطرق.. الى ان انشأت الحكومة لجنة للتنمية في عام ١٣٧٨ للنظر في المشاريع الهامة التي تحتاجها البلاد.. وبعد سنتين انشأت الحكومة المجلس الاعلى للتخطيط في عام ١٣٨٠هـ وذلك لوضع برنامج للتنمية واعداد تقارير اقتصادية عن اوضاع المملكة .. وبازدياد متطلبات التنمية وتصاعد دور التخطيط كاسلوب علمي لتطبيق التنمية في العالم .. انشأت الحكومة الهيئة المركزية للتخطيط في عام ١٣٨٤هـ لاعداد خطط خمسية تنموية اقتصادية اجتماعية .. وبازدياد اهمية التخطيط وعظم مسؤولياته انشأت الحكومة وزارة التخطيط في عام ١٣٩٥هـ وعهدت اليها بمسؤولية اعداد خطط التنمية ، ومتابعة تنفيذها ، واعداد التقارير عن نتائج تلك المتابعة للتنفيذ، وتقديم المشورة الفنية للمقام السامي، واعداد الدراسات والبحوث، واعداد التقارير الاقتصادية السنوية . وهكذا تغير اسلوب ومنهج التنمية من مجرد تحديد نمط الانفاق لتحقيق مكاسب قصيرة الأجل، الى عملية تسعى من خلالها الدولة الى احداث تغييرات بعيدة المدى في البناء الاقتصادي وتكويناته ..

وفي اطار التخطيط العلمي الذي بدأت مساراته المنهجية مع اصدار خطط خمسية للتنمية ، كان لا بد من التشديد على التنفيذ الحرفي لكامل البرامج والمشروعات التي تضمنتها تلك الخطط، على حين كفلت توجهات كل خطة، وسياستها واهدافها التي وضعت استجابة لمتطلبات كل مرحلة، كفلت تلك المرونة والسلاسة في تطور حجم المنجز وطبيعته، وفي ضبط ايقاع حركة العمل على ايقاع الاحتياجات الفعلية التي تطرحها كل مرحلة جديدة.

هكذا ركزت خطط التنمية الاولى ١٣٩٠ - ١٣٩٥هـ على تنمية القوى العاملة الوطنية كهدف اساسي مع البدء بانشاء بعض التجهيزات الاساسية الفيزيقية والخدمات . على حين ان خطة التنمية الثانية ١٣٩٥ - ١٤٠٠هـ قد ركزت على تنمية وبناء التجهيزات الاساسية اللازم توفرها لفك الاختناقات ولتسهيل وتعجيل عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

اما الخطة الثالثة ١٤٠٠ - ١٤٠٥هـ فقد كان من أهم ما ركزت عليه استكمال التجهيزات الاساسية، وتوجيه الاستثمارات نحو القطاعات الانتاجية بما يخدم تنويع القاعدة الاقتصادية للاقتصاد الوطني .

واما الخطة الرابعة ١٤٠٥ - ١٤١٠هـ.. فقد ركزت على النوعية واستغلال التجهيزات الاساسية المتوفرة، والطاقات الانتاجية القائمة لغرض زيادة الانتاج، وتنمية النشاطات الانتاجية وبخاصة الصناعة والزراعة والقطاع المالي ودعم وتشجيع القطاع الخاص.

وقد لعبت خطط التنمية دورها الهام والجوهري في التنمية الشاملة في المملكة لجملة من الاسباب..

اولها ، ان ما تضمنته تلك الخطط من برامج ومشروعات لكل قطاع من قطاعات العمل، على صعيد الخدمات او الانتاج، نابع في الاساس من واقع احتياجات هذا القطاع او غيره، حيث يقوم كل قطاع باعداد برامجه بنفسه لكل خطة من الخطط في ضوء الاستراتيجية العامة التي تضعها الدولة لكل خطة.

وثانيها، ان كل البرامج والمشروعات من مختلف القطاعات تخضع قبل صياغتها النهائية في الخطة لعديد من عمليات التقييم والمراجعة ، لمواءمتها مع الاطار العام للأهداف العامة لكل خطة، والتي تسعى في النهاية الى انسجام ايقاع العمل وطبيعته في مختلف القطاعات من ناحية ، وتحقيق الهدف الاساسي في خدمة المواطن السعودي وضمان راحته ورفاهيته من ناحية اخرى.

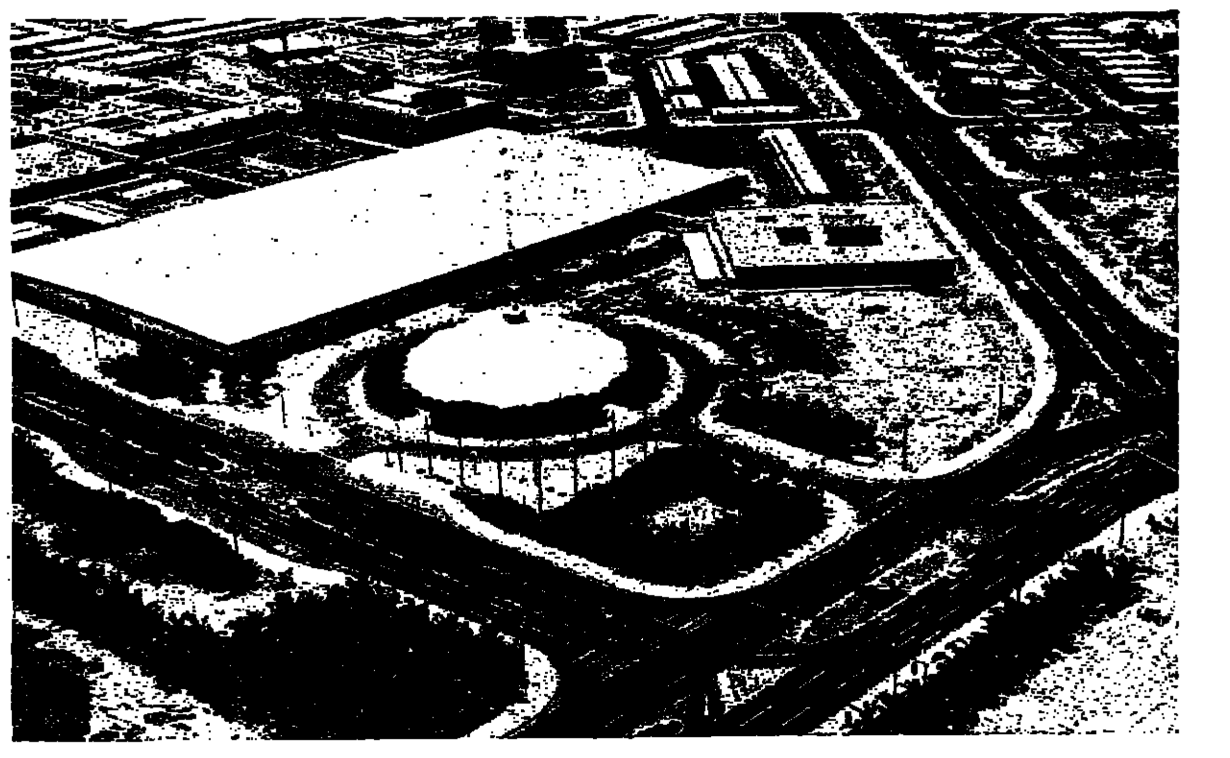

وثالثها ، ان خطط التنمية تجد صداها الفوري في التعاون والاستجابة من جانب مختلف قطاعات الدولة، بسبب ما تأتي محملة به من طموحات خاصة بكل قطاع اسهم بنفسه في تحديدها، وطموحات عامة تتوق دوما الى الانتقالة الحضارية التالية مع تحقق كل مرحلة.

ورابعها، ان الامر لا ينتهي بصدور خطة التنمية مع بداية كل مرحلة، بل لعل كثافته تشتد في الداب في جهود المتابعة الدقيقة للتنفيذ، من خلال تقارير المتابعة، او المتابعة الميدانية في مواقع العمل، واخضاع كل مرحلة من تنفيذ البرامج لعديد من عمليات التقييم والدراسة ووضع التقارير عن مسارات العمل.

لقد ترجم هذا التناغم بين الصياغة النظرية لمسارات التخطيط للتنمية وبين تطبيق الفعل في منجزات تحققت على كل شبر على صفحة الوطن، فهل يجوز في عجالة كهذه ان نشير الى تلك المنجزات وهي واقع بحياة اليوم كل من يعيش في هذا البلد الامين من ابنائه او ضيوفه ؟

نحن نجتهد في اصدار كتاب سنوي عن المنجزات في وزارة التخطيط نترك للأرقام وحدها رسم الملامح الجديدة التي تدخل اطار الصورة، مع ذلك تضيق مئات الصفحات، ولكننا ببساطة حين نستمع الى تقارير المنظمات الدولية والخبراء الدوليين في التخطيط، وهي تعلن دهشتها من ان تجربة المملكة في التنمية قد حطمت كل الأرقام القياسية العالمية كما وكيفا وزمنا فيما يكاد يشكل المعجزة، فلا بد ان نطمئن الى سلامة خطانا، ونرتاح الى حقنا في استشعار الفرحة والاعتزاز..

ومع كل ذلك ، ولاننا جميعا ننعم بمعطيات التجربة فان الأمر لا يكلف المرء الا نظرة عابرة عند نقطتي البداية والانتهاء لفترة زمنية محدودة، ثم المقارنة.

في عام ١٣٩٠/١٣٩١هـ مثلا كان عدد جميع الكليات في مختلف مؤسسات التعليم العالي (١٩) كلية، وبلغ الآن اكثر من (٧٨) كلية. وكان مجموع عدد طلبة وطالبات التعليم الجامعي (٤٨٩٢)، اصبح اجمالي العدد (١٠٧٥٢٨) طالبا وطالبة.. وهي قفزات في الاعداد ان دلت على شيء فانما تدل على ان الدولة قد هيأت فرصة كاملة لكل فرد يريد ان يستكمل تعليمه حتى المراحل العليا، وفي مؤسسات للتعليم شهد لها العالم بانها من احدث جامعات العالم في التجهيز البشري والمادي، وفي مناهج التعليم وتوفير مجالات الدرس.. وعندما يعرف المرء ان (٢,٣) مليون طالب وطالبة في مراحل التعليم العام يواصلون الدراسة في اكثر من (١٥) الف مدرسة بوسعه ان يرى هذا العدد نفسه مستقبلا يشق طريقه الى الجامعة بعد عدة اعوام ليشكل الرقم الجديد لعدد الطلبة في التعليم العالي.

وطبيعي ان يكون الاهتمام ببناء انسان الغد القادر بكل الوعي على صيانة مكتسباته واثراء التجربة التي نعم بمعطياتها هاجسا اساسيا لجهود التنمية، وطبيعي ايضا ان يكون ذلك الانسان الذي تسلح بكل القيم الدينية والاخلاقية، وبمكتسباته العصرية من العلم والمعرفة، والذي امتلك من صلابة الارادة التي لا تلين او تسلم، و الذي امتلأ وجدانه بكل مشاعر الاطمئنان على حاضره ومستقبله، طبيعي ان يكون ذلك الانسان هو عماد حركة التنمية ، الذي اقتحم العصر الحديث ليفرض وجوده بمعتقداته وقيمه وقناعاته، وليثبت ايضا ان للرمل لونا اخضر، حين اخرج من بطن الأرض الضنينة ، ووسط انعدام موارد المياه ، زرعا يكفي حاجته ويصدر فائضه. واثبت ان الجبال لا تقطع استقامة الطريق، حين تداعى شموخه امام ارادته في تعبيد طريق او شق نفق، واثبت ان ضجيج المصانع يمكن ان يملأ الصحراء، وان تدار بعزيمته قبل اي شيء، حين لا تتوفر مساقط المياه لتوليد الكهرباء.

في ظل هذا المنجز المستحيل للتنمية سقطت الادعاءات بأن المملكة لا تساعد طبيعتها على الزراعة او الصناعة لتكون بحكم فائضها من المتتج الزراعي وتصديره بلدا زراعيا .. وبحكم فائضها من المنتج الصناعي بلدا صناعيا .. ولتكون في الحالين في مقدمة البلاد المنتجة .

واذا كانت اولى خطوات التنمية قد بدأت بجهود المغفور له الملك عبدالعزيز، فلعل أهم ما انجزه رحمه الله، ان اسس المنهج لخلفه الصالح الذين يسيرون على دربه، ويمتلئون باحلامه لهذا البلد، فالحق ان هذه الانجازات لم تكن لتتحقق لولا الدعم والجهد الكبيرين فيما يوليه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز للتخطيط من اجل التنمية منذ كان وزيرا للداخلية.. وكذلك صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء.. وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

---

## في ذكرى يوم توحيد المملكة

بقلم : د. خالد بن محمد العنقري

ستظل في تاريخ الدول والشعوب ايام خالدة تحتفظ بعظمتها مهما طال الزمن وتعاقبت السنون وتوالت الشهور.

وفي تاريخ مملكتنا الحبيبة يوم، ما اروعه من يوم!! انه يوم توحيدها على يد الملك عبدالعزيز، اجزل الله مثوبته وطيب ثراه، انه اليوم الذي تجمعت فيه اطراف المملكة لتصبح كياناً واحداً، وتآخى ابناؤها، الذين كانوا في الأمس القريب قبائل متناحرة، ليستظل الجميع ارضاً وشعباً براية واحدة هي راية التوحيد، وهكذا ذاقت بلادنا حلاوة التفسير العملي والسلوكي استجابة لقوله تعالى : «واعتصموا بحبل الله جميعاً ولاتفرقوا».

ان من يدرس احداث توحيد المملكة دراسة استبصار وتأمل لايملك الا ان يقول وما التوفيق الا من عند الله، ذلك ان الملك عبدالعزيز رحمه الله قد تعلم من ايام صباه ان التفرق والتمزق لايؤديان الا الى الضعف والفشل، فوعى هذا الدرس وعقد العزم منذ صباه على جمع الشمل لهذا البلد الطيب واتجه الى ربه يطلب عونه ونصره، وما كان الله ليخذله وهو القائل «ان تنصروا الله ينصركم» ومكن الله لعبدالعزيز، ان يوحد هذه البلاد، رغم قلة العدد، لكنهم كانوا كثيرين بصدق عزمهم، اقوياء باخلاصهم وصبرهم، شجعاناً بنبل اهدافهم.

ان هذا اليوم، يوم توحيد المملكة، يستشعر عظمته واهميته كل مسلم، ذلك ان توحيد المملكة لم يقتصر على ابنائها فحسب بل عم سائر المسلمين، فاذا كان توحيد المملكة قد حقق الامن بجميع جوانبه لابناء المملكة وحقق التكامل الروحي والمادي بين اطرافها الشرقية والغربية، فانه قد وفر كذلك الامن والسلامة للمسلمين الذين يقصدون المملكة لاداء مناسك حجهم وعمرتهم فاصبحوا يؤدونها في طمأنينة ويسر.. وهكذا جنى ابناء المملكة والمسلمون عامة ثمار توحيد ديار التوحيد، جنوها امناً وسلاماً وخيراً.

ولقد تجسد هذا الخير في وطننا الكريم مشروعات ينعم بها المواطنون في هذا البلد الآمن الامين، مشروعات نهضت بالوطن والمواطن في جميع جوانب حياته.

وربما تكون مشروعات الخدمات البلدية اقرب مشروعات الدولة صلة بالمواطن فمن ماء يشربه الى طريق يمشي عليه الى بيئة صحية تتوفر له.. وغيرها مما بذلت الدولة في سبيل توفيره عشرات البلايين من الريالات.

واذا كنا اليوم نشيد بذكرى يوم الخير، يوم توحيد المملكة فما احرانا ان نوحد جهودنا للحفاظ على المنجزات التي تحققت في مملكتنا الحبيبة، وتلك الجهود التي بذلت في سبيل توفير مشروعات الخدمات الرائعة التي تيسر حياة المواطنين وتجعلها هانئة سعيدة، ان استمرار بقاء تلك المشروعات هو مسئولية ابناء هذا الوطن، فهم مطالبون بالحفاظ على كل ماتحقق من وحدة وامن ومشروعات حتى يكونوا جديرين بالانتماء الى هذا البلد الامين قبلة المسلمين ومهبط وحيهم ومهد رسالتهم.. وانه لمن الخير ان هيأ الله لهذه المملكة قادة التزموا بالاسلام التزاماً مطلقاً حتى اضحى حاضرنا المشرق موصولاً بماضينا العريق فتحقق لنا الرقي وصارت المملكة نموذجاً مشرفاً للدولة الاسلامية التي اسس بنيانها الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه وحفظ قادة هذه البلاد وايدهم وسدد خطاهم لما فيه خدمة الاسلام والمسلمين.

---

## البناء في ظل القيادة

بقلم : حسين منصوري

في مثل هذا اليوم.. الاول من الميزان تحتفل المملكة في كل عام بذكرى توحيدها على يد جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه.

هذه الذكرى الحبيبة باليوم الوطني الذي يعيش فرحته كل مواطن وتتجدد ذكراه بكل الولاء والحب لباني ومؤسس هذه المملكة الذي استطاع بحزمه وحكمته وبعد نظره ان يؤسس بعد جهد وجهاد وحنكة دولة ترتكز على العدل والايمان وتستمد امنها وامانها من تطبيق الشريعة السمحة، وتحظى بمكانة دولية مرموقة بين دول العالم.

وبعد ان حقق جلالته طيب الله ثراه الامن والامان في ربوع هذه المملكة اتجه اهتمامه الى البناء والعمل في كل مجالات الحياة العصرية والاخذ باسباب الحضارة والنمو والتطور الذي رعاه وتابعه ابناؤه من بعده بكل امانة وثبات.

ومن الامور التي اولاها جلالته عنايته واهتمامه بقطاع المواصلات الذي يشمل الطرق والنقل بالسيارات والموانيء البحرية والسكك الحديدية والمواصلات السلكية واللاسلكية والبريدية والتي ادرك انها العنصر الاساسي في تحقيق التنمية وتقوية الترابط الاجتماعي بين مواطني المملكة فاعطاها الاولوية في المتابعة والعناية وكذلك حظيت بنفس الاهتمام من ابنائه مما جعلها تتطور في كل مجالاتها وفق احدث الاساليب العلمية الحديثة حتى وصلت اليوم الى حد الرخاء والتكامل.

فقد نفذت اكبر شبكة من الطرق وانفقت عليها الدولة مبالغ ضخمة من اجل راحة ورفاهية كل مواطن.

وان ماتنعم به البلاد اليوم من امن ورخاء واستقرار ناتج عن النهج الحكيم الذي رسمه جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه وسار عليه ابناؤه من بعده الى ان تسلم خادم الحرمين الشريفين يرعاه الله القيادة التي حملها بامانة ووفاء وقاد امته على طريق الخير والنمو والعطاء.

# بمناسبة اليوم الوطني

نتشرف بأن نرفع أسمى آيات التهاني

إلى خادم الحرمين الشريفين

## الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى

وإلى ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء
ورئيس الحرس الوطني صاحب السمو الملكي الأمير

## عبدالله بن عبدالعزيز

وإلى صاحب السمو الملكي النائب الثاني لرئيس مجلس
الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الأمير

## سلطان بن عبدالعزيز

وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب
السعودي النبيل ... أعاده الله
على الجميع باليمن
والبركات

A

## شركة الزيت العربية المحدودة

نرفع أسمى آيات التهاني وأخلص الأماني إلى

خادم الحرمين الشريفين

## الملك فهد بن عبد العزيز

☆ بمناسبة ☆

## اليوم الوطني

والى صاحب السمو الملكي
الأمير عبد الله بن عبد العزيز
ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

والى صاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبد العزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

والى الأسرة المالكة والشعب السعودي النبيل ... أعاده الله على الجميع باليمن والبركات

## الشركة العقارية السعودية

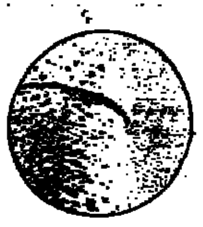

# المعاني والقيم في يوم المجد

بقلم: عبدالوهاب أحمد عبدالواسع

اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية له ذكرى غالية على النفس لانه يأتي مشرقاً بأمل جديد حافلاً بالبشائر والمنى متطلعاً نحو الغد القريب والمستقبل البعيد السعيد.

انه رمز سعادتنا وسيادتنا ووحدتنا انه يوم ربيعي يأسم حينما يشرق ببزغ معه تاريخ الماضي الحافل ليروي للحاضر المقيم مآثر المؤسس الخالد الملك عبدالعزيز موحد هذا الكيان الكبير فيبعث الشوق في قلب المستقبل الآتي فيخلده اكثر واكثر فأية فرحة تغمر القلوب، وأية نسمة تعانق الارواح وأية بسمة تسطرها المسرة على الشفاه اجمل واغلى من ذكرى عزيزة وأية ذكرى اعز واخلد من ذكرى هذا اليوم الاغر المشرق الزاهر المتالق في صفحات تاريخنا المجيد.. ذكرى خالدة تتعاقب خلفاً عن سلف وجيلاً بعد جيل على مر العصور والاحقاب يؤلف بين القلوب في حب وصفاء وتعلق وولاء، حب لاأقوى منه ولا اسمى، ورباط لا امتن منه ولا ابكن، واخلاص وتجاوب عميقين بفضلهما نحمي وحدتنا نوحد صفوفنا ونحقق انجازاً بعد انجاز محطمين جدار التخلف والقيود حتى نشيد صرح حضارتنا الاسلامية في تحد واصرار وتلاحم لان التلاحم هو لحمة استمرار رفع شأو كيان هذه الامة الخالدة.

ذكرى عزيزة غالية، ازكى من الربيع وانضر وارق من النسيم واعطرها.

تشرق اليوم انوارها علينا بالمعاني والقيم الجليلة، يشدو بها التاريخ ويفتخر، ويهلل لقدمها هذا الكون ويكبر فما اروع الذكرى وما اكبر الفرحة وما احلى مايتغنى به اللسان ويشعر.

انها ذكرى ذلك اليوم الذي جاء بعد مضي الايام والاعوام والقرون ليشرق على الامة الاسلامية فجر جديد.. ويظهر في الجزيرة العربية المنقذ والبطل المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود - طيب الله ثراه - فيوحد الجزيرة العربية ويؤسس المملكة العربية السعودية على دعائم التوحيد وتطبيق الشريعة الاسلامية.. وليعلن من رحاب مكة المكرمة ومن جوار بيته العتيق دعوته رحمه الله الى التآخي والتآزر بين ابناء الامة الاسلامية ونبذ الخلافات والقضاء على عناصر الفرقة والتمزق، وقد استمدت تلك الدعوة جذورها من العقيدة الاسلامية، فالاخوة عند المسلم عقيدة.. المسلم اخ المسلم.. والمسلمون كالبنيان يشد بعضهم بعضا.

وفي ظل وحدة المسلمين وتآخيهم وتضامنهم قامت لهم قائمة.. واصبحت لهم شخصية اسلامية مستقلة. وظلت الامة الاسلامية لقرون عديدة حريصة على شخصيتها صانعة اكبر حضارة في تاريخ البشرية.

وقد أطلق المؤسس الاول للجزيرة العربية الدعوة الاسلامية من منطلق العقيدة في اول مؤتمر اسلامي عقد بمكة المكرمة.. ثم تتواصل الاجيال في الاسرة السعودية لتمثل امتداد الرسالة الاسلامية التي تحمل عبئها الراحل العظيم على نحو ما وجدناه عند ابنائه جميعاً فقد عرف عنهم انتهاجهم مسيرة والدهم في العدل.. وحب الخير والتوجه نحو المثل الاسلامي الاعلى في كل مايصدر عنهم من فعل او قول.

وتأسيساً على هذا الفهم فقد حقق الملك عبدالعزيز نظام الحكم الاسلامي وفي ظل هذا الحكم اصبحت مقومات المجتمع الاساسية قائمة على اساس ان العدل والحرية والمساواة والتعاون والتراحم دعامات المجتمع وان الاسرة اساس المجتمع وعروته الوثقى قوامها الدين والاخلاق وحب الوطن وان تصون الدولة العقيدة الاسلامية وشعائرها ومناسكها ومقوماتها الروحية وتعاليمها الدينية وقيمها الخلقية.

وان تكفل الدولة المواطنين في حدود الشريعة الاسلامية ويستهدف التعليم تنمية شخصية المواطن وانشاء جيل مسلح بالعقيدة قوي الخلق معتز بإسلامه مدرك لواجباته - قادر على تحمل مسئولياته مشبع بروح الاخوة والتضامن حتى يتاح لكل مواطن القيام بدور نافع نحو نفسه ووطنه.

واننا اليوم عبر مسيرتنا المظفرة وفي عهد خادم الحرمين الشريفين الزاهر الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - ونلمس عن كثب ماتحقق لهذا الكيان الكبير على يديه الكريمتين الخيرتين من مكاسب وهي حصيلة هذه النهضة على الصعيدين الداخلي والخارجي، فقد وفقه الله في تعليته البنيان حتى غدا هذا الصرح محط امل امة الاسلام وغدا شجرة وارفة الظلال تفيأ ظلالها كل عربي وكل مسلم ليجد فيها راحة وواحة من الامن والامان فأرض هذا الكيان منطلق للرسالة المحمدية الرسالة الخاتم وبها البيت العتيق الذي هو اول بيت وضع للناس تهفو اليه قلوب المصلين وافئدة العمار والحجاج والزوار.

وحتى نسترجع في هذه المناسبة لحصيلة هذه المسيرة المباركة في مسيرتنا العريقة نقف اليوم مع اعظم ذكرى لنلمس الانجازات الرائعة التي تحققت بقيادة زعيم الامة وقائدها حامي الملة والدين وباعث حضارتنا والذي لاتسع الصفحات مهما تراكمت لاحصاء محاسنه على امته بالمملكة العربية السعودية.. واخواتها العربية والاسلامية.

فما شئنا من اصلاحات تحقق منها مالم نكن نحلم به وماتمنينا من سعادة ورفاه عشنا في ظلالها، وما كنا نعيش فيه من محدودية في التعليم اضحى اليوم صروحاً شامخة عمت ارجاء هذا الوطن من معاهد ومعاهد فنية ومهنية وزراعية، وما كان يتهددنا من مخاطر الطبيعة من نقص في المياه وقلة الامطار والمحاصيل الزراعية قضت عليه ببناء السدود واستزراع الاراضي وتحلية مياه البحر، واقيمت المدن الصناعية وانشئت المختبرات واستثمرت خيرات البلاد في اقامة المئات من المشروعات الاقتصادية والعمرانية والاجتماعية فأصبحت القرى حدائق غن يحلو بها المقام ويطيب وتشرق عليها شمس الرفاهية والسعادة التي لاتغيب واصبحت المدن تزخر بكل ماتشتمل عليه المدن الحديثة الكبرى في العالم المتقدم وشيدت الطرق وبنيت المستشفيات واقيمت المرافق لتجعل الحياة سهلة ميسورة لكل مواطن ومقيم وزائر.

ولعل ابرز ملامح مسيرته حفظه الله التوافق المحكم بين التشبث بالعقيدة الاسلامية والتمسك بالكتاب والسنة وتطبيق الشريعة الاسلامية في كل جوانب الحياة وبين الاخذ بأحدث اساليب الحكم والادارة والاستفادة من كل مايستند على العلم ووسائل التقنية الحديثة بما من شأنه ان يثري نهضتنا العلمية والاقتصادية ويرفع مقامنا كدولة ذات حضارة ومجد ورسالة ودور بالغ الاهمية والايجابية في الاشعاع الفكري وحقائق التاريخ.. ولقد تميز يحفظه الله بتعلقه بخدمة الحرمين الشريفين واولاهما عناية فائقة بارزة لانه احبها واهتم بها واخذت بمجامع قلبه، ولم يكتف ان يرصد الاموال ويتكليف المخلصين بالمشروعات المختلفة لتوسعة الحرمين الشريفين والنهوض بخدمتهما.. بل كان يقف بنفسه ليعيش عن قرب ويشرف على كل الاعمال المتعلقة بالحرمين الشريفين.

ولقد كان الفهد يحفظه الله قد اعلن في المدينة المنورة في رحاب مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم سنة ١٤٠٧هـ انه يحب ويفضل مسمى خادم الحرمين الشريفين على مسمى صاحب الجلالة فانه قد مارس هذا المسمى سلوكاً وعملاً.

ويأتي ذلك انطلاقاً من مسؤوليته حفظه الله في العالم الاسلامي ومسئوليته في خدمة الحرمين الشريفين وحراسته المقدسات الاسلامية وحمايته لها بعد الله سبحانه وتعالى وتيسير رحلة الحج القدسية الروحية لكل قادم ووافد الى الارض الطاهرة المقدسة.

وهذا هو قدره الذي شرفه به الله سبحانه وتعالى.

ومن هنا فان مشروعات الحج تظفر دائماً بأكبر قدر من الدعم والاتقان والعناية والرعاية.. سواء في مكة المكرمة.. او المدينة المنورة وفي مقدمتها تأمين المواصلات وشق الانفاق واقامة الكباري والجسور بتعبيد الطرق وتأمين الخدمات العامة وتوفير الماء والغذاء والدواء والأمن والطمأنينة لحجاج بيت الله الحرام.. وتوسعة منى والمزدلفة وانارتهما بالكهرباء ومدهما بالماء الذي يغطي حاجة كل حاج كما في عرفات.

واذا كان الفهد - يرعاه الله - قد شغف بالعناية بالحرمين الشريفين وخدمة حجاج بيت الله الحرام فانه قد اشراب قلبه في حب كتاب الله وقد ترجم ذلك في اقامة مشروعات عملاقة في مقدمتها مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة الذي يقدم خدمة جليلة للمسلمين في جميع انحاء العالم وقد وزع حتى الآن قرابة عشرين مليونا من هذا المصحف على حجاج بيت الله وعلى الجمعيات والمنظمات الاسلامية والمساجد بحيث يندر ان تخلو مدينة اسلامية في العالم من آلاف المصاحف التي اهداها.

كما إن المسابقة الدولية لتلاوة القرآن الكريم التي تعقد كل عام في رحاب أم القرى والتي تلقى من خادم الحرمين الشريفين كل رعاية وتقدير شاهد آخر على خدمة الفهد لكتاب الله.

ولايتسع المجال لذكر انجازاته حفظه الله في التوسع في انشاء جماعات تحفيظ القرآن الكريم ودعمه لاقامة بيوت الله في كل من المشاعر المقدسة ومكة المكرمة والمدينة المنورة والمواقيت وطرق الحج ومختلف مناطق المملكة حتى اصبح عددها حوالي ثلاثين الف مسجد وجامع.

وان المتتبع لخطواته - حفظه الله - في خدمته للاسلام ورعايته ودعمه الكبير بانشاء الجامعات الاسلامية بالمملكة ،ذلك الجسر الشامخ لتخريج علماء ومفكرين من منطلق اسلامي وتكون بمثابة احد عوامل التقدم العلمي في بلادنا ومنارا يهتدي به المسلمون في ارجاء العالم الاسلامي.

كما انه سعى جاهداً لدعم بناء المساجد وجعلها منتشرة في ربوع المملكة.

واليوم يجدد قائد المسيرة خادم الحرمين الشريفين دعوة ابيه المغفور له الملك عبدالعزيز بالدعوة الى الاخوة والتآلف ونبذ الفرقة والخلافات ومواجهة التحديات.. الدعوة الى الاخوة الاسلامية والتضامن الاسلامي.. وجمع الكلمة.. والتآزر ووحدة الصف والهدف.. في اطار جذور العقيدة ولعل التاريخ شاهد على صلابة تلك الجذور.. وكيف كانت الحلول الاسلامية هي المخرج الوحيد من الازمات والمشكلات والعلاج الناجع لكل قضايا العصر ومعضلاته وفيها مصدر الاشعاع الذي يعيد للانسانية صفاءها ونقاءها.. ويوفر لها قدرة المواجهة والتحدي لكل ما يعترض مسيرة النمو والتطور والأمن والرخاء والسلام في ظل مبادىء الحق والعدل والخير والنور.

وهكذا اثبت خادم الحرمين الشريفين ان طريق الاسلام هو الاساس المتين الذي ارسى مبادئه الخالدة والده المغفور له الملك عبدالعزيز على ارض الجزيرة العربية.. ولهذا عرف روح الاسلام وتشبع بمبادئه وتأدب بآدابه التي تسمو كل الغايات التي تتطلع اليها نفوس البشر فسخر كل امكاناته وطاقاته لتكون اداة اصلاح ووسيلة من وسائل الرحمة والبر.

وتثبت الايام يوماً بعد يوم مواقفه الانسانية تجاه امته الاسلامية.. ومازال موقفه حفظه الله من السودان الشقيق ودعمه له من كوارث الفيضانات التي ألمت به ، ماثلاً امامنا الآن وقبلها دعمه للمجاهدين الافغان ومساندته الدائمة للقضية الفلسطينية وابطال الانتفاضة وغيرها من المواقف التي لاتعد ولاتحصى.

وبهذه الفضائل الذاتية التي خصه الله بها وبالحب الكبير والقلب الخاشع كانت له المحبة في قلوب العرب والمسلمين وتلك المنزلة العالية بين قادة الامم والشعوب وبهذه المآثر الحميدة وبهذا الخلق الاسلامي الرفيع استطاع خادم الحرمين الشريفين ان يتم بناء صرح العروبة والاسلام الذي وضع اساسه والده العظيم ووضع كل واحد من ابنائه الغر الميامين لبنة في هذا الصرح الشامخ لتصبح المملكة العربية السعودية بحق حصناً للعروبة ومنارة للاسلام.. ادام الله لهذا البلد الطيب أمنه ورخاءه واعانه على خدمة الاسلام والمسلمين وحفظ الله خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين وجميع اعضائه من اصحاب السمو الملكي الامراء والمعالي الوزراء وحكومته الرشيدة.

والله نسأل ان تتكرر هذه الذكرى الطاهرة، وقائد مسيرتنا ومملكتنا وشعبنا في ازدهار ونماء وتوفيق واقبال.. كما نرجو الله ان ان يمن على امتنا والامة العربية والاسلامية بوحدة الصف وتوحيد الكلمة ونبذ الخلاف ورأب الصدع وجمع الشمل.. انه نعم المولى ونعم النصير.

# في ذكرى اليوم الوطني للمملكة

## ١ الميزان - الموافق ١٢ صفر ١٤٠٩ هـ

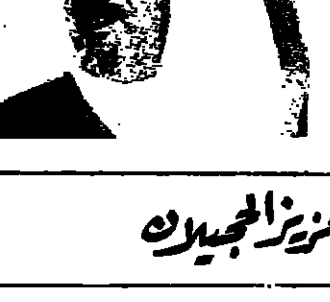

بقلم: فيصل عبدالعزيز الجميلي

في تاريخ الامم ايام خالدة تستذكرها الاجيال بإكبار وتقدير، ذلك ان الايام هي وعاء التاريخ وسجله. وغرة الميزان من كل عام نعتبره يوما خالدا لانه يرمز لحدث هام يوم اعلن الموحد الملك عبد العزيز طيب الله ثراه اسم المملكة العربية السعودية، وان كان التاريخ يرصد الاحداث والانجازات للرجال الابطال فان الملك عبدالعزيز بما حققه للمملكة بجهده وجهاده شرف التاريخ بما كتبه عنه وعن انجازاته رحمه الله..

واجدها مناسبة طيبة ونحن نعيش في ذكرى التوحيد ان اشير الى ماتحقق للمملكة من معطيات النماء والتطور الحضاري في شتى المجالات واذا كان التعليم من معايير التقدم للامم فقد تحقق بحمد الله للمملكة مستوى عال من حيث الشمول والنوع والمستوى وقد شمل جميع انحاء المملكة بما في ذلك الهجر والقرى فضلا عن التعليم المهني والمسلكي اما التعليم الجامعي فمعلم حضاري يضاهي اكثر الامم رقيا فالجامعات السبع بما فيها من تخصصات مختلفة واحدة من العطاءات الخيرة التي اولاها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين جل الاهتمام والرعاية..

كما حققت المملكة الاكتفاء الذاتي في المنتجات الزراعية وصدرت فائض القمح الى الدول الشقيقة والصديقة واسهمت في برنامج الغذاء العالمي وفي تحلية المياه والسدود حققنا مستوى يفوق كل التوقعات فلم تعد المياه مشكلة وتحولت الصحراء الى جنات خضراء وفي الصناعة ازدهار وتقدم والجبيل وينبع معلمان من معالم الصناعة في المملكة..

ولسنا هنا في مجال حصر وعد لواقع المنجزات التي تحققت للمملكة فذاك امر يطول شرحه ويعجز عنه كل حصر الا ان الخدمات الصحية انجاز يشار له بالبنان وحق للمملكة ان تفخر بما فيها من المنجزات الطبية ولا ادل على التقدم في الخدمات الصحية من زراعة الاعضاء الحية ففي مشافينا التخصصية تزرع القلوب والكلى والقرنية وغيرها بل ان الاشقاء والاصدقاء يقصدون المملكة التماسا للشفاء فلله الحمد والمنة..

وحق للرياض بأن تسمى عاصمة الطب.. ولست في حاجة للتدليل على ذلك فالواقع خير شاهد.. وتعميم مراكز الرعاية الصحية وشمولها من الاستراتيجيات التي تنتهجها الوزارة وقد حققت مستوى جيدا شهدت بكفاءته منظمة الصحة العالمية وتتطلع الى تعميم المراكز الصحية مع نهاية الخطة الخمسية الرابعة في العام ١٤١٠هـ (١٩٩٠م) وحتى يقف القارىء على حقيقة التطور الذي شهدته الخدمات الصحية من العام ١٤٠٣هـ - ١٤٠٧هـ فانه يسعدني ان اورد البيانات الاحصائية التالية..

| البيان | ١٤٠٣ | ١٤٠٤ | ١٤٠٥ | ١٤٠٦ | ١٤٠٧ | نسبة الزيادة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| عدد المستشفيات | ٧٤ | ٨٦ | ١٠٥ | ١٤١ | ١٥٧ | ٪١١٢ر٢ |
| عدد الاسرة | ١٥٣٨٧ | ١٧٩٦١ | ٢٠٧٩٦ | ٢٣٨٦٢ | ٢٥٩٠٢ | ٪٧٨ |
| معدل الاسرة لكل الف من السكان | ١ر٧ | ١ر٨ | ٢ر | ٢ر٢ | ٢ر٣ | ٪٢٩ر٤ |
| مراكز الرعاية الصحية الاولية | ١٠٨٤ | ١١١٩ | ١٣٠٦ | ١٤٣١ | ١٤٣٨ | ٪٣٢ر٦ |
| معدل مايخدمه المركز من السكان | ٨٢٨٠ | ٨٢٥٠ | ٨٠٢٥ | ٧٥٢٩ | ٧٧٧٤ | ٪٦ر٥ |

وبعد.. هذه ملحمة من ملاحم البناء الذي وضع اسسه الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه وتعاقب عليه ابناؤه البررة من بعده حتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ويستمر البناء والعطاء بإذن الله حتى يرث الله الارض ومن عليها.. غفر الله للموحد البطل وامد الله في عمر حامل الامانة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين.

# الفكر السعودي.. واليوم الوطني

بقلم: راشد الحمدان

الفرحة بالانجاز.. اي انجاز يخدم المصلحة العامة.. ويخدم المجتمع السائر في طريق التكامل.. الفرحة بذلك.. هي نوع من المشاعر المتراكمة زمناً.. حتى نضجت.. واعلنت عن نفسها في صورة متكاملة.. توحي بالانتصار.. وتحقيق الآمال.

واليوم الوطني.. هو صورة تتكرر في ذاتها.. وفي نفسها للوحات متعددة.. تحكي بناء جيل وجيل.. لامة من الامم تنبعث من بطون الزمن لتجسد هيكلاً رامزاً لبناء اجتماعي مسجل على الامم الاخرى.. وامام ازمان متكررة.

واليوم الوطني في بلادنا هو فرحة بانجازات متعددة.. اهمها التوحيد.. توحيد امة كانت متناثرة مبعثرة.. تتاكل بين بعضها البعض بفعل الجهل.. والفقر والمرض.

ولذلك.. كان من اهم دعائم التوحيد.. التي نادى بها رائد هذا الجيل السعودي.. وباني امجاده وموحد كيانه عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل رحمه الله.. محاربة هذا الثالوث الخطير الذي وجده وواجهه بكل شجاعة واصرار..

واذا كانت المعرفة والادراك وسيلتين من وسائل النمو والتطور فقد كان للعلم اهمية خاصة في تفكير الرائد الباني رحمه الله.. فكان تشجيعه للعلم لايحد.. وبذل في تحقيق ذلك الشيء الكثير.. وتلمس بكل تفاؤل.. الكوادر التي لديها طرف من علم او معرفة وشجعها واخذ بيدها لتحقيق الحلم الكبير.. الذي كان من تحصيله مانشاهده الآن في هذا العهد الزاهر.. من انتشار دور العلم.. وتعددها وتعدد التخصصات.. وانتشار قدراتنا التعليمية في نواحي متعددة من الوطن العربي.. للمساهمة في بناء الفرد العربي وتخليصه من بقايا العهود الاستعمارية البغيضة.

فكانت البعثات التعليمية التي تساهم في نشر العلم، والمعرفة الى افريقيا وآسيا.. وكذلك للمساهمة في تحقيق العقيدة السليمة.. في اصقاع الدنيا.. وذلك بافتتاح المساجد والمعاهد والجماعات الاسلامية السليمة التي تبني معتقدها على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.. وقد جابه عبدالعزيز رحمه الله.. قلولاً من الصعوبات في بداية التكوين لكنه واجه ذلك بروح مسلمة صادقة.. وكانت علاقته بالله.. تلك العلاقة الصادقة.. هي المحك الحقيقي الذي على مداره تحققت الآمال وتوحدت الجهود.. وانبنى ما هدمه الجهل والفقر والمرض.

وفي هذا العهد الزاهر.. رأينا الوجه الحقيقي للدولة السعودية وللفرد السعودي.. حيث اصبحت البلاد من اقصاها الى اقصاها منارات علم ومعرفة.. وكثر المتخصصون.. وبرز من النابغين في العلوم والمعارف.. خاصة الطب والمخترعات ماتحدثت عنه وسائل الاعلام المختلفة.

ان الفكر السعودي تجلى في اروع صوره مثل وسيلتنا الاقتصادية العظيمة التي اشرقت بها البلاد «البترول».

وكان الفكر السعودي والذي ايقظها واطلقها حرص عبدالعزيز ورغبته الاكيدة لخلق دولة عظيمة تذكرنا بالمجد العربي.. ولذلك اهتم المسؤولون بتطوير هذا الفكر.. وحبكه على منارات علمية متنوعة.. وبذل في سبيل ذلك الشيء الكثير.. وكان النبوغ الطبي اكبر ظاهرة علمية افتخر بها هذا الجيل العظيم.. واصبح طب القلب الذي اهتم به العالم اجمع.. اصبح لنا في ميدانه قصب سبق يشار اليه بالفخر والاعتزاز..

كما كان للمساهمات العلمية في نواح مختلفة من العالم التي قام بها المسئولون في هذه الدولة بواسطة ابنائهم السعوديين كان لذلك صداه العظيم في نفوس صادقة تعترف بالفضل والمعروف.

وكان التعليم في عام ٧٢هـ.. وهو العام الذي ادركت فيه اي مرحلة نحن نعيشها.. عندما تركت المرحلة الابتدائية.. وانتقلت الى المتوسطة.. كان التعليم انذاك.. يحبو.. لكنه يحبو بقوة الطفل المحصن.. ولم يكن في البلد انذاك من المتوسطات او الثانويات مايذكر.. سوى دار التوحيد في الطائف.. والمعهد العلمي بمكة وتحضير البعثات ايضاً بمكة.. وهذه المدارس الثلاث.. كانت المراحل الثانية بعد المراحل الاولى.. وهي انتشار الابتدائيات في مناطق من المملكة قليلة.

ولذلك انتقلنا من الرياض وهي العاصمة الى دار التوحيد بالطائف.. لاكمال تعليمنا هناك.. ووجدنا علوماً تختلف.. وتتصادم مع قدراتنا الفكرية لكننا بالتشجيع استطعنا التغلب على كثير من الصعاب.. فقد كانت اللغة العربية تنتظم في الف بيت من الشعر.. وهي الفية ابن مالك.

وشرحها.. «شرح ابن عقيل» «جزءان» كل جزء يحتوي اربعمائة صفحة تقريباً.. بشواهده وامثلته واعراباته.. وكان الفقه يدرس لنا من باب الوضوء حتى باب الجنايات والقضاء.. وهو امر ليس بالسهل على عقول صغيرة.. لكنها الارادة والتوفيق والاصرار من الملك الراحل على بناء العقول الصغيرة لانجاز عقول كبيرة وفعلاً فقد ساهمت دار التوحيد وكلية الشريعة بمكة في بناء صرح التعليم في بلادنا.. مع مساهمات المعهد العلمي والبعثات..

وبدأ نور العلم يسطع في كل مكان.. وصاحب هذا القضاء على العنصرين الآخرين.. الفقر والمرض.. واصبحنا الآن دولة راشدة وتحقق ما رسمه عبدالعزيز الباني.. على ايدي ابنائه الكرام الذين كانوا امناء وشرفاء على ما اؤتمنوا عليه من والدهم العظيم.. والد هذه الدولة العظيمة عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل رحمه الله.

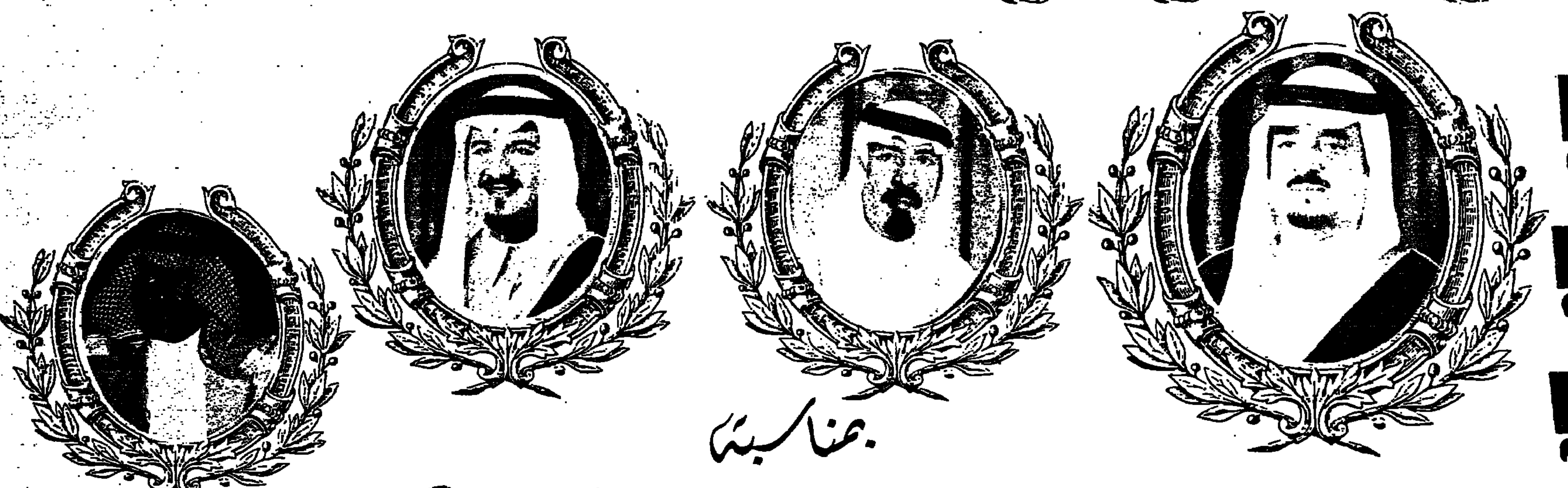

بمناسبة

# اليوم الوطني

تتشرف

# شركة الرخى العالمية بحائل وفروعها

بأن تزف أسمى آيات التهاني والأمنيات إلى

خادم الحرمين الشريفين

## الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود

رائد نهضتنا الزراعية

وصاحب السمو الملكي

## الأمير عبد الله بن عبد العزيز

ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

وصاحب السمو الملكي

## الأمير سلطان بن عبد العزيز

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

وصاحب السمو الملكي

## الأمير مقرن بن عبد العزيز

أمير منطقة حائل

وإلى الشعب السعودي النبيل سائلين الله تعالى أن يديم عليه نعمة الأمن والخير

---

## شركة الرخى العالمية

المركز الرئيسي / حائل ت/ ٥٣٢٤٣٠٣ - فاكس ٥٣٢٢٩٨٣ - تلكس ٣١١١١٠ مطحن اس جي

الفروع { الرياض ت/ ٤٩٥٠١٠٦ - ٤٧٦٥٣٥٤ * الجوف ت/ ٦٢٤٧٠٠٨ فاكس ٦٢٤٩٣٢٠

اسبانيا زخى انترناشيونال ت/ ٤٤٩٥٩٨٩ * السودان واد مدني - عمارة المعاشات

# عزّة الناس من أوطانها

شعر الأمير
بدر بن
عبدالمحسن
بن عبدالعزيز

لا يعز الوطن الا بأهله الذين يضحون من اجله بكل غال.. ولا عزة لأمة من الأمم او شعب من الشعوب الا بوطن مهاب الجانب.

ونحن في هذا الوطن نعيش الامن.. والرغد.. وهو ما تفتقر اليه معظم الشعوب.

ان وطنيا منحنا كل ما يتمناه انسان هذا العصر لجدير بأن نضحي من اجله بالمال والدم والأهل.

وهذا بلا شك هو شعور بل وشعار كل سعودي.. «الله ثم المليك والوطن».

وعن هذا الشعار.. وعن هذه الارض الطاهرة المعطاءة.. جاءت مشاعر الحب.. والفداء.. والولاء ممثلة برائعة مهندس الكلمة وشاعر الابداع سمو الأمير بدر بن عبد المحسن والتي كتبها لهذه المناسبة الغالية على الجميع.. اليوم الوطني للمملكة.. وخص بها جريدة (الجزيرة) التي يسعدها ان تكون محل ثقة المبدعين من الشعراء والكتاب والمقصد الأول لمشاركاتهم.

فنشكر لبدر بن عبد المحسن هذه المبادرة.. وندعو الله ان يعيد هذه المناسبة الطيبة على بلادنا الغالية وهي تنعم بالأمن والرخاء في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين.. وحكومتها الرشيدة.

اجمع الرمل.. ف. ضلوعك غرام ✿ واطو زندك على ضلعانها
عانق الرمث.. وعروق الثمام ✿ والصق خدك على صوانها
أرضك اللي بها البيت الحرام ✿ زهرت بالهدى ريضانها
ارفع الراس يالحر القطام ✿ [illegible] الحمد للي صانها
أنت ف.. المجد لك راس السنام ✿ وعزة الناس من أوطانها
وأنت الأول.. إلى سل الحسام ✿ وقالوا: الخيل من فرسانها
الفخر لك.. ولا تسمع كلام ✿ [illegible] يهمك حكي عدوانها
ديرتك من عشقها ما يلام ✿ ويغضب الله على من خانها
اجمع الرمل.. ف. ضلوعك عرام ✿ واطو زندك على ضلعانها

بدر بن عبدالمحسن

بمناسبة اليوم الوطني
الخطوط الجوية العربية السعودية
تتقدم بأصدق آيات التهاني إلى مقام خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبد العزيز
وإلى حضرة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
وإلى حضرة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام
وإلى الأسرة المالكة الكريمة وحكومة خادم الحرمين الشريفين الرشيدة والشعب السعودي النبيل
رافعين الدعاء إلى الله تعالى أن يعيده علينا وعلى وطننا الغالي بمزيد من انجازات الخير والعزة والرخاء
السعودية
السعودية
الخطوط الجوية العربية السعودية
عضو في إياتا

# والشعر يحيي عبد العزيز

بقلم: عبدالله بن محمد بن خميس

## ماكان يتمثل به الملك عبدالعزيز من الشعر ويستشهد به قولاً وفعلاً

الشعر ديوان العرب والمثل الاعلى في البيان وسلوة الملوك ومناط الامثال وتاكيد الافعال بالاقوال.. فما اكثر ماكان يردد الملك عبدالعزيز رحمه الله ماكان من عيون الشعر وفنونه يستدل به على حكمة بارعة يرويها او مثل شارد يدلي به او فعل بارز يأتيه.. يستشهد به قولاً وفعلاً.. فكثيراً ماكان يردد قول الشاعر المبدع علي بن المقرب :

تجاف عن العتبى فما الذنب واحد
وهب لصروف الدهر ما انت واجد
إذا خانك الادنى الذي انت حزبه
فوا عجباً ان سالمتك الاباعد
ولا تشك احداث الليالي الى امرىء
فذا الناس اما حاسد او معاند
وعد عن الماء الذي ليس ورده
بصاف فما تعمى عليك الموارد
فكم مات في البحر المحيط اخوظما
بغلته والموج جار وراكد

وكثيراً ماكان يستشهد للمتنبي بابياته الشاردة :

وللسر مني موضع لاينالـه
صديق ولايفضي اليه شراب
اعز مكان في الدنا سرج سابح
وخير جليس في الزمان كتاب
اذا نلت منك الود فالمال هين
وكل الذي فوق التراب تراب

ويستشهد لعروة بن اذينة بقوله :

ما كل يوم ينال المرء ماطلبا
ولايسوغه المقدار ماوهبا
واحزم الناس من ان نال فرصته
لم يجعل السبب الموصول مقتضبا
لاتقطعن ذنب الافعى وترسلها
ان كنت شهماً فاتبع راسها الذنبا
ان العدو وان ابدى مودته
اذا راى فيك يوماً فرصة وثبا

ويستشهد ايضاً لهدبة العذري بقوله :

ولا اتمنى الشر والشر تاركي
ولكن متى احمل على الشر اركب
ولست بمفراح اذا الدهر سرني
ولا جازع من صرفه المتقلب

ويستشهد لحاتم الطائي بقوله :

اذا كنت ربا للقلوص فلا تدع
رفيقك يمشي خلفها غير راكب
انخها فاردفه فإن حملتكما
فذاك وان كان العقاب فعاقب

ويستشهد للشافعي بقوله :

الله يغضب ان تركت سؤاله
وبني آدم حين يسأل يغضب

ويستشهد لابي العتاهية بقوله :

اذا ماخلوت الدهر يوماً فلا تقل
خلوت ولكن قل علي رقيب
ولاتحسبن الله يغفل ساعة
ولا ان ماتخفى عليه يغيب

ويستشهد لبشار بقوله :

اذا كنت في كل الامور معاتباً
صديقك لم تلق الذي لاتعاتبه
وان انت لم تشرب مراراً على القذى
ظمئت واي الناس تصفو مشاربه

ويستشهد بقول ابن عبدالقدوس :

يعطيك من طرف اللسان حلاوة
ويروغ عنك كما يروغ الثعلب

ويستشهد للكميت بقوله :

اذا لم يكن الا الاسنة مركب
فلا رأى للمضطر الا ركوبها

ويستشهد لاحد الشعراء بقوله :

اذا كان الطباع طباع سوء
فليس بنافع ادب الاديب

كما يستشهد لابي العتاهية بقوله :

فيا عجب كيف يعصي الاله
ام كيف يجحده الجاحد
وفي كل شيء له آية
تدل على انه واحد

ويستشهد للافوه الاودي بقوله :

البيت لايبتنى الا على عمد
ولاعماد اذا لم ترس اوتاد
فان تجمع اوتاد واعمدة
وساكن بلغوا الامر الذي كادوا
تهدى الامور باهل الرأي ماصلحت
فان تولت فبالاشرار تنقاد
لايصلح الناس فوضى لاسراة لهم
ولاسراة اذا جهالهم سادوا

ويستشهد لعدي بن زيد بقوله :

كفى واعظاً للمرء ايام دهره
تروح له بالواعظات وتغتدي
عن المرء لاتسأل وسل عن قرينه
فان القرين بالمقارن يقتدي
اذا مارايت الشر يبعث اهله
وقام جناة الشر بالشر فاقعد

ويستشهد لطرفة بن العبد بقوله :

وظلم ذوي القربى اشد مضاضه
على المرء من وقع الحسام المهند

ويستشهد للمتنبي بقوله :

اذا انت اكرمت الكريم ملكته
وان انت اكرمت اللئيم تمردا

ويستشهد بقول الشاعر :

اذا كنت ذا رأي فكن ذا عزيمة
فان فساد الرأي ان تترددا
ولاتمهل الاعداء يوماً بقدرة
وبادرهم ان يملكوا مثلها غدا

ويستشهد لحماد عجرد بقوله :

بث النوال ولاتمنعك قلته
فكل ماسد فقرا فهو محمود
اذا تكرمت عن بذل القليل ولم
تقدر على سعة لم يظهر الجود
وللبخيل على امواله علل
زرق العيون عليها اوجه سود
ان الغني ليخفي عنك عسرته
حتى تراه غنياً وهو مجهود

ويستشهد لدعبل الخزاعي بقوله :

ان السباع لتهدا في مرابضها
والناس ليس بهاد شرهم ابدا

ويستشهد لعمرو بن لجا بقوله :

تصل الذنوب الى الذنوب وترتجي
درك الجنان بها وفوز العابد
ونسيت ان الله اخرج ادما
منها الى الدنيا بذنب واحد

ويستشهد لابن نباتة بقوله :

ومن لم يمت بالسيف مات بغيره
تنوعت الاسباب والموت واحد

ويستشهد لدريد بن الصمة بقوله :

امرتهم امري بمنعرج اللوى
فلم يستبينوا الرشد الا ضحى الغد
وما انا الا من غزية ان غوت
غويت وان ترشد غزية ارشد

ويستشهد لابي العتاهية بقوله :

ان الشباب والفراغ والجدة
مفسدة للمرء اي مفسدة

ويستشهد لمعن بن زائدة بقوله :

كونوا جميعاً يابنيّ اذا اعترى
خطب ولاتتفرقوا احادا
تأبى الرماح إذا اجتمعن تكسرا
وإذا افترقن تكسرت افرادا

ويستشهد لدعبل بقوله :

يامن تيمم عمرا يستجير به
اما سمعت ببيت فيه سيار
المستجير بعمرو عند كربته
كالمستجير من الرمضاء بالنار

ويستشهد لشاعر بقوله :

اذا ذهب الحمار بام عمرو
فلا رجعت ولا رجع الحمار

ويستشهد بقول الاخر :

الم تر ان البغي يصرع اهله
وان على الباغي تدور الدوائر

ويتمثل لاعرابي بقوله :

ومن يصنع المعروف مع غير اهله
يلاقي الذي لاقى مجير ام عامر

ويستشهد لابن مفرع الحميري بقوله :

العبد يقرع بالعصا
والحر تكفيه الاشارة

ويستشهد لابي العتاهية بقوله :

ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها
ان السفينة لاتجري على اليبس

ويردد :

ان يسمعوا ريبة طاروا بها فرحاً
منا وماسمعوا من صالح دفنوا

ويستشهد بقول الشاعر :

لاتضرعن لمخلوق على طمع
فان ذلك نقص منك في الدين
واسترزق الله مما في خزائنه
فانما الامر بين الكاف والنون

ويستشهد لعروة بن حزام بقوله :

هوى ناقتي خلفي وقدّامي الهوى
واني واياها لمختلفان

ويستشهد لابن عبدالقدوس بقوله :

وان عناء ان تفهم جاهلاً
ويحسب جهلاً انه منك افهم
متى يبلغ البنيان يوماً تمامه
اذا كنت تبنيه وغيرك يهدم

ويستشهد بقول الشاعر :

انتم سحابة مشلح اللي يقولون
تمطر على سبخا وتدرج على ملح

ويستشهد لراكان بن حثلين بقوله :

الذم مايهفي للاجواد ميزان
والمدح مايرفع ردي المشاح

ويستشهد لمريبد العدواني بقوله :

اللي يبا الطولات يتعب ركابه
العز باكوار النضايا هل الفيح
الذيب مايرقد ورزقه نهابه
يدور الفرات عند المصاليح

ويستشهد لشاعر بقوله :

من بغى حكم بليا ضرب سيف
فهو صياد الجراد من الكتاد

ويستشهد لراكان بقوله :

لحسان يابن عبيد يجزي بالاحسان
والشر تنطحه الوجيه الشريرة
ماقل دل وزبدة الهرج نيشان
والهرج يكفي صامله عن كثيره

ويستشهد لنوري بن شعلان بقوله :

ماينبكي حي وراه الفراق
ولاينكره بعد الرفاقة الى اوذوك

ويستشهد ايضاً بقول الشاعر :

عصا العز لاتومي بها كل ساعة
خطر على عيال النسا يكسرونها.

ويستشهد :

الى صرت من ربعي الاولاد مفلس
صيفيهم ياتي عليك وبال

ويستشهد :

من لايجينا والبلاد مخيفة
لامرحباً به والبلاد عوافي
يستاهل الفنجال شارب شيخنا
اللي الى من جا الطراد عنا له
ياالله ياللي لا اله غيره
ياناصر جنده على العدوان

## الملك عبدالعزيز والشعر يهز المشاعر ويحرك اوتار القلوب

ولم يكن وهو الموهوب بياناً والفارس صدى، والمعطاء فعلاً.. ليقف من الشعر موقف المتحير ولا من البيان موقف المتبلد المتخاذل بل كان يرويه طبعاً ويؤاتيه شرعاً ويصدر عنه استجابة وحبا وسليقه..

فهو اذا سمت به دوافعه واستجابت نوازعه وتحركت عواطفه ودواعيه.. يهريقه شهداً مواتياً ويبثه رهواً منقاداً وسليماً مستقيما..

قف معي على هذا «الحداء» يردده فوق صهوة جواده ويشدو به معلناً موقفه فالنوم لايطيب لمن يحركه هم او يروم علم او يستجيب لدواعي الطموح..

يا نايم تحت العريشة
ياناسف فوقه ذرا
لاتحسب ان النوم عيشه
الحرب زيزومه سرى

وماشيء اغلى لديه من العافية وانقياد الامور والاستجابة وحب الخير.. ولكن اذا ابت الملامة الا سواها واستنكفت الحياة الا ضدها.. فمالي الا ان اجيبها وعلى الله اظهار الدلي من قليبها :

ياحبني للعافية واشريها
واسوق مالي والنبش
والى رمتنا العادية مستصعب راعيها
رديت لاطراف النمش

وما احلاها تقف في موسمها متابية صارمة عارمة تزور عن الخيل ينهبها الاعداء نهباً ويسومونها سوء العذاب.. فتقف وزاحمهم موقف المستبسل المتنمر ويذكر حينئذ حبيبته التي يقفح ريحها زباداً او هيلاً وقد شامت عمن سواه لانها تذكر منه مثل هذا اليوم.

الفوج رديته بتال الخيل
يوم ابحن الخيل بالفرسان
لعيون من ريحه زباد وهيل
شامت عن الجاهل تبي الشيبان

ولا لوم ان يعبر عن الدار ومن فيها بالسابق الاصيل ثم يقف صاحبها حالف ان لا يعلوها الا صاحبها ولا يستبيحها الا راكبها فهذا ماعناه ابو تركي بقوله :

ياسابقي حرم عليك
شبو الحصان اللي غريب
والبرانا بأرهي عليك
مادام ابو متعب حريب.

ومانريد من محاربنا ان يأتينا متى شاء وينزع متى شاء فنحن الذين ندير الامر لاهو ونحن الذين ندير الامور ونحقق مابدالنا ولسوف يجد ناغصة في حلقة وشجى في لغاصمه :

قولوا لابو متعب نبيه
فوق النضا والمكرمات
ان كان ماجانا نجيه
ونشبع طيور حايمات
رد النقا منا عليه
ونقول ياهل الموجفات

واذا كان القلب هواء، والوجدان خالياً وليس ثمة وازع يلبي دوافع النفس وحقائق الوجدان فإنه الخوى والطوى ومقاليد المرارة والوجدان..

اما اذا كان القلب مواتياً والضمير مستجيباً والهوى نزاع الى مايشفي ويكفي فهنالك يكون الانقياد والطاعة وحب الخير :

روحن مثل القطايم الثميلة
ضمر تضفي عليهن العباة
واهتي الترف منسوع الجديلة
ماضواه الليل عند مخرزات
وردوهن هيت واخطاه الدليله
والموارد غير هيت مقضبات
اه من قلب على حام المليله
لاتذكر في العصور الماضيات
عصر من ينطح مقاديم الدبيلة
لابتي لاجا نهار الموجبات
دون دين الله نتعب كل اصيله
نبذل المجهود دون مخاشيات
من تعبث بالفرايض عزتي له
تقعده حرب السيوف المرهفات

واذا كان الخصم لاينقاد للنصح ولايستجيب للعذل وليس ثمة ماينهاه عن اللوم.. رغم ان صاحبه يستنكف ان يلام ويأبى ان يرضخ لدواعي الشر فما ثمة الا ركوب المركب الوعر :

عيوا يطيعون النصايح
وانا عن الشر اتدرا
ياللي تريدون المرابح
ماخير الا عقب شرا

وهكذا نجد ابا تركي فوق صهوة جواده جوال ولدى ذوارف خيله وعند الدواعي والدوافع يتنمر ويستجمع ويأبى الا ان يقودها ضمراً شوامس تنقل باهلها وتستجمع مابدالها ويبث شجبه ويحرك كوامنه ويهريق علالة وجده وصبابه شده :

حنا الى ركبت عراب الخيل
وتقاحص الفرسان قدام ورا
شهب عليها من ذياب الليل
فرسان خيل ماتباع وتشترى.

تلك هي زمازم عبدالعزيز وقوادمه وتلكم هو نواظره وسوامره جيئت فحيا نوره وعاشت فعاش معها عطره ونشره ولازالت تحيا فيحيا معها ذكره ويعطر نحره ولكل سابق نشر ولكل عابق ذكر.

---

## في ذكرى اليوم الوطني

بقلم: عبدالرحمن بن عبدالعزيز الصالح

هناك رجال يكتب لهم التاريخ راصداً افعالهم وانجازاتهم لتطلع الإجيال على ماحققه السلف للخلف، الا ان رجالاً يكتبون التاريخ بأفعالهم واعمالهم الجليلة. وماحققوه لامتهم وهم قلة، بل ياتي الاجماع على ان الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه هو الذي كتب التاريخ ولم يكتب له كيف؟

عبدالعزيز الموحد بما حقق للمملكة بدءا من فتح الرياض في عام ١٣١٩هـ ومالحقه من اعمال جليلة اهمها استتباب الامن ولمّ الشمل ثم التوحيد للمملكة الذي تحتفل به في كل عام في غرة الميزان الذي يوافق لهذا العام يوم الجمعة ١٢ صفر ١٤٠٩هـ هو الذي كتب التاريخ بنفسه من خلال منجزاته وعبقريته السياسية، التاريخ شرف بما كتب عن الراحل البطل، ومن يقرأ تاريخ التوحيد للمملكة على يد عبدالعزيز يكاد لايصدق، الا ان صدق الايمان ومضاء العزيمة والتصميم والصبر والحكمة كانت خصلاً للموحد يرحمه الله.

عبدالعزيز قاتل وحارب وجاهد لتكون كلمة الله هي العليا، وليجمع الشتات ويحل الحب محل الكراهية.. وجمع الشمل بعد الشتات.

وحق لابناء المملكة واجيالها المتعاقبة ان تفخر بعبد العزيز ولاعماله الكبيرة ان تذكر، ولمآثره ان تقتفى.. ان اليوم الوطني رمز تشرئب له الاعناق مدى الدهر وواجب على الآباء لمحادثة الابناء بمعاني ذلك اليوم الخالد.

رحم الله الموحد والمؤسس الملك عبدالعزيز، وبارك في ابنائه البررة وحفظ الله لنا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين، واعاد الله علينا ذكرى اليوم الوطني سنوات عديدة ونحن نتفيأ ظلال الامن والامان على الدوام ان شاء الله.

# سفراء العراق وماليزيا وتركيا والمانيا وبريطانيا والبرازيل والامارات وتونس والسودان ومصر والامارات واليمن والمغرب وموريتانيا وجيبوتي والأرجواي يصفون لـ"الجزيرة" مشاعرهم باليوم الوطني

حوار: محمد العيدروس

تصوير: التهامي عبدالرحيم

السفراء المعتمدون لعدد من الدول الشقيقة، والصديقة لدى المملكة تحدثوا لـ(الجزيرة) وباسهاب صادق عن قوة علاقات بلادهم بالمملكة. وعبروا في احاديثهم عن سعادتهم واعجابهم بالتطور المذهل الذي عاصرته المملكة عبر السنوات الماضية. كما وصف عدد من السفراء التجربة السعودية في الانجاز والتطور بأنها اعجاز لم يتحقق عبر التاريخ القديم والمعاصر. عدد من الدبلوماسيين ابدوا اعجابهم بسياسة خادم الحرمين الشريفين - ايده الله - الحكيمة والمثالية والتي جعلت المملكة قائدة كفؤة للامة الاسلامية واخرون ابدوا انبهارهم بالتقدم الزراعي والاقتصادي التقني. وعدد آخر اطلقوا العنان لمشاعرهم في حب المملكة الفياض واكدوا على تماسك المجتمع السعودي وحبه لقيادته المعطاءة الخيرة.. نتركم مع السفراء.. مباشرة.

## سفير العراق:
## تطور المملكة تجسيد لمجهودات عظيمة بذلها خادم الحرمين الشريفين

سفير الجمهورية العراقية الشقيقة لدى المملكة السيد/ عبدالوهاب الصباغ .. قال عن مناسبة احتفال المملكة بهذا اليوم:

اولا نهنيء المملكة العربية السعودية الشقيقة حكومة وشعبا بيومها الوطني المجيد .. وفي نفس السياق اؤكد مجددا قوة العلاقات الاخوية المتينة والتاريخية التي تربطنا بشقيقتنا المملكة والتي تأتي انطلاقا من الصداقة الاخوية بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد والرئيس العراقي صدام حسين.

ومضى مستطردا .. علاقاتنا تتطور وازدادت رسوخا منذ عام ١٩٧٥ ومنذ ان التقى خادم الحرمين الشريفين والرئيس العراقي في الجزائر .. حيث كانت بداية الرسوخ والتضامن.

واضاف السيد السفير العراقي قائلا .. العراق لن ينسى الوقفة الاخوية الاسلامية الصادقة التي وقفتها المملكة حكومة وشعبا خلال حربنا مع النظام الايراني.. وقد جنينا ثمار ذلك بانتصارنا لكل العرب على نظام طهران العدواني.

مرة اخرى المملكة قريبة جدا من قلوب الشعب العراقي بكل فئاته ومسرورون

□ السفير العراقي □

للغاية بالانجازات العظيمة التي تحققت في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله.

وحول تقييم السفير العراقي لما تحقق من انجازات تنموية خلال السنوات الماضية .. استطرد الاستاذ الصباغ قوله: لاشك ان التقدم الذي حدث للمملكة مفخرة لكل عربي لانه جاء تجسيدا لمجهودات عظيمة مخلصة بذلها خادم الحرمين الشريفين واشرف عليها شخصيا، هذا التطور العظيم والانجازات الجبارة ثمار جهود مخلصة يجنيها الشعب السعودي والعالم العربي والاسلامي اجمع.

واضاف .. في المجال الزراعي على سبيل المثال حدث تقدم هائل فبعد الاكتفاء الذاتي من اغلب المحاصيل .. نجد ان المملكة تصدر الان الى مختلف دول العالم .. الامر الذي جعلها من الدول المتقدمة في هذا المضمار.

وكذلك الحال للمجال الصناعي والاقتصادي وتطوره التقني الذي جعل العالم باسره يشهد بالتطور الهائل.

هناك تطور ملحوظ اعجبني شخصيا منذ عام ١٩٨٠م حينما زرت المملكة وهو العمران وسرعة البناء والخدمات التي تقدم للمواطنين في هذا الصدد، ناهيك عن رقي الخدمات الاجتماعية والصحية وسهولة المواصلات.

تقدم المملكة وتطورها امر لم يحدث لاي دولة في العالم .. وهو كما قلت ثمار جهود مخلصة تبناها المليك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله.

## سفير ماليزيا: نهضة المملكة وتقدمها لم يخدم الشعب السعودي فقط.. بل امتد لأبناء المسلمين في كل مكان

اما سفير ماليزيا لدى المملكة داتو الحاج مختار فقال عن هذه المناسبة السعيدة واصفا علاقات بلاده بالمملكة:

العلاقات بين المملكة العربية السعودية وماليزيا قامت وتقوم على العقيدة الاسلامية والشريعة السمحة، ومن هذا المنطلق تشعبت وتطورت الى الافضل .. وعلاقاتنا المتميزة هذه قفزت من الافضل الى الافضل على مدى ٣٠ سنة مضت .. ويمكن لنا القول ان العلاقة تبلورت بوضوح منذ استقلال ماليزيا .. وبدأ تعاوننا الوثيق سواء على المستوى الدولي او الثنائي او عبر منظمة المؤتمر الاسلامي.

ومضى سفير ماليزيا يقول .. ماليزيا تتبادل الخبرات الفنية والاقتصادية مع المملكة في كل المجالات.

وبهذه المناسبة انوه مجددا بالانجازات الضخمة والعظيمة التي نفذتها حكومة خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - وخاصة على مدى الـ ٣٠ سنة الماضية.

كنت طالب علم في مكة المكرمة منذ ٤٠ سنة - والحديث للسفير الماليزي، واقولها شهادة لله وللتاريخ والحق .. فالمملكة شهدت تطورا عظيما لا مثيل له في التاريخ اجمع.

ان ما قرأته في كتب التاريخ القديم والمعاصر لشبه الجزيرة العربية والعالم الاسلامي ككل لا يشير لا من قريب ولا من بعيد عن نهضة كبيرة متطورة شهدتها دولة مثل تلك التي شهدتها المملكة الان ولاشك

□ سفير ماليزيا □

ان هذا فخر للمملكة حكومة وشعبا.

ولعل ما يثلج الصدر ويبهجه ان هذه النهضة الكبيرة للمملكة التي تفتخر بها لم تكن من اجل رفاهية وازدهار الشعب السعودي فقط وانما أتت لخدمة الاسلام والقضايا الاسلامية في كل مكان، كما أتت لخدمة ضيوف الرحمن وزوار المملكة.

واستطرد سفير ماليزيا في معرض حديثه يقول: كلنا فخر واعتزاز بالمملكة وحكومتها الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين ايده الله وبنهضتها الكبيرة.

وادعو الله ان يوفق الملك فهد وحكومته الرشيدة الى ما هو افضل دائما، لان هذه التنمية وهذه المجهودات هي لوجه الله ولخدمة الاسلام والمسلمين وازدهار الشعب السعودي.

اهني الجميع بمناسبة اليوم الوطني للمملكة الشقيقة حفظها الله ورعاها.

## سفير تركيا: القيادة الرشيدة والمواقف الخيرة لخادم الحرمين الشريفين وراء الانجازات العظيمة التي تحققت

أما سفير الجمهورية التركية لدى المملكة السيد ياسر سنيكس فتحدث عن العلاقة المتينة التي تربط المملكة وتركيا واعلن اغتباطه بذكرى مناسبة اليوم الوطني للمملكة.

ويرى السفير التركي ان عملية توحيد المملكة كانت اهم وآخر الخطوات في مرحلة بناء الدولة العربية السعودية الحديثة واضاف:

ان هذا اليوم مهم جدا ليس للمملكة فحسب بل ان كل تركي يسعد ويشارك فرحة السعوديين في يومهم الوطني. فالاتراك ينظرون الى المملكة على انها البلد الصديق والشقيق. وكل شيء طيب بالنسبة للمملكة هو طيب بالنسبة لتركيا. فالحكام الاتراك والشعب التركي يعتبران المملكة عامل امن واستقرار في هذه المنطقة تماما مثل تركيا الموجودة في قلب هذا الجزء من العالم المليء بالمشاكل.

وعن الانجازات التي تحققت في المملكة مضى السفير التركي يقول: «ان ما تحقق في المملكة العربية السعودية على يد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يمكن كتابة فصول كثيرة عنه، اذ ان الملك عبدالعزيز رحمه الله والملك سعود والملك فيصل والملك خالد رحمه الله عليهم جميعا قد بدأوا المشوار الطويل. وبعد ان قام الملك عبدالعزيز بتأسيس وتوحيد المملكة سجل ابناؤه من بعده عملية البناء وصولا الى خادم الحرمين الشريفين. وكل عاهل سعودي قام بعملية مساندة وتدعيم للمكاسب التي تحققت وهذا من أسباب تحول المملكة الى دولة قوية كبيرة ولو لم تكن هذه المكاسب قد تم تدعيمها والاضافة اليها لما كانت المملكة قوية بهذا الشكل. فالتقدم الاقتصادي في المملكة ليس هو السبب الوحيد وراء جعل المملكة دولة قوية

□ سفير تركيا □

ولكن ايضا بفضل القيادة الحكيمة الرشيدة لخادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - وموقفه المعتدل من قضايا العالم. وبفضل هذه السياسة الحكيمة لعبت المملكة دورا مفيدا في خدمة منطقة الشرق الأوسط وخدمة الامة العربية والاسلامية والمجموعة الدولية. ولهذا فان بقاء المملكة قوية يعني انها تستطيع حماية الاراضي المقدسة والحجيج والمعتمرين من اي اخطار، كما تعني ان هناك قوة للأمة الاسلامية جمعاء لمناصرة قضاياها العادلة. كما ان القيادة الحكيمة في المملكة هي فائدة للشعب السعودي الذي يحظى بخدمات جيدة وسمعة طيبة بفضل قيادته، وان التطور الذي تشهده المملكة في كافة المجالات في مدة عام واحد، تحققه بعض الدول الأخرى في عشرة أعوام.

ولهذا فاننا ننظر الى اليوم الوطني على انه يوم كبير في تاريخ المملكة العربية السعودية.. واننا ننتهز هذه الفرصة الطيبة لنهنيء المملكة العربية السعودية، ملكا وقيادة وشعبا باليوم الوطني.

□ الزميل العيدروس وحديث مع السفير البرازيلي □

## سفير ألمانيا:
## المملكة من البلدان القليلة التي قفزت الى العصر الصناعي

سفير جمهورية المانيا الاتحادية الصديقة لدى المملكة الدكتور/ فالتر نوفاك قال عن هذه المناسبة:

اولا اقدم لحكومة وشعب المملكة العربية السعودية تهانينا الحارة بمناسبة عيدهما الوطني وانا اعتقد بان الجميع في المملكة يحتفلون بهذا العيد الوطني بكل فرح وارتياح.

واجابة على سؤالكم اود القول انني اعمل سفيرا لبلدي في المملكة منذ عام ١٩٨٥ وقمت بزيارات لمناطق عديدة من المملكة وجمعت من خلال هذه الزيارات والمحادثات مع الكثيرين من المسؤولين انطباعات جمة عن الانجازات التنموية في المملكة، وما رايته ترك انطباعا جيدا في نفسي، فهناك القليل من البلدان التي استطاعت القفز الى العصر الصناعي في وقت قياسي لا يتجاوز عقود قليلة مثل المملكة، فالمملكة حققت هذه القفزة

□ السفير الالماني □

بنجاح كما وضعت بنية اساسية صلبة في ميادين الصناعة والزراعة والمرور والادارة يمكن التشييد عليها مستقبلا، ولكن الشيء الذي يثير اعجابي هو ان المملكة نجحت - بالرغم من التطور السريع والحديث - في الحفاظ على التركيبات القديمة والتراث القديم الذي من شأنه ان يضمن التلاحم بين الافراد في اطار الأسرة والثقافة والدين.

## سفير تونس:
## هذا اليوم يؤكد لنا ان المملكة أصبحت بكل فخر نبراسًا ومنارًا لكل المسلمين

السيد/ قاسم بوسنينه عميد السلك الدبلوماسي المعتمد لدى المملكة وسفير تونس قال عن هذه المناسبة:

ان هذا اليوم المجيد للمملكة يمثل رمزا حقيقا للمكانة الممتازة التي بلغتها المملكة وتشرف كل عربي حيث تحقق الكثير من المكاسب والسمعة الدولية التي حظيت بها المملكة على مر الازمنة.

هذا اليوم الوطني للمملكة يمر علينا ليؤكد ان هذه الدولة العظيمة اصبحت بكل فخر منارة ونبراسا لكل المسلمين والعرب بما يرمز اليه من معاني عظيمة تنطلق من الأسس التي وضعها مؤسس المملكة المغفور له الملك عبدالعزيز.

هذا المليك الانسان الذي استطاع بحنكته وبعد نظره وتمسكه بشريعته السمحاء ان يمهد لانشاء المملكة ويوجد الأبناء البررة الصادقين الذين استطاعوا بصدقهم وتمسكهم بدينهم ان يحققوا من المكاسب والانجازات الشيء الكثير ومضى السفير التونسي يقول:

ان ما حققته المملكة من انجازات وما بذلته من جهود رائعة لجمع الشمل وتحقيق الوحدة من الشمال الى الجنوب ومن الشرق الى الغرب لهو أمر مذهل ادهش الجميع.

اذا فالمملكة بكل مميزاتها وخاصيتها.. استطاع الملك عبدالعزيز ان يزرع الحب في كل ابنائه المواطنين. ونهج من بعده ابناؤه البررة حفظهم الله، ولو وقفنا في هذا اليوم العظيم فاننا سنرى الابعاد المختلفة والمكاسب العظيمة التي تحققت من هذه السياسة الاسلامية الحكيمة.

وحول تقييم السفير التونسي للانجازات التي تحققت.. اردف يقول:

ان ما تحقق للمملكة على كافة الأصعدة من الأمور التي يعجز اللسان عن الحديث عنها. فهناك المجال الاقتصادي المتطور وهناك المجالات الاجتماعية والخدمات الصحية والمواصلات التي وصلت مرحلة الاكتمال.

كذلك ماتراه من اكتمال البنية الاساسية في النواحي العمرانية ونواحي المؤسسات العامة والخاصة.. فالتطور السعودي والانجازات شملت كل اوجه الحياة وبدرجة نجاح واتقان بهرت العالم أجمع.

ولعل في مقدمة الأمور - توسعة الحرمين الشريفين واهتمامات خادم الحرمين الشريفين - أيده الله - بها،

□ السفير التونسي □

ففي كل موسم حج نرى الخدمات الجديدة والمشاريع التطورية الحديثة.

لا شك ان تجربة المملكة هذه نموذج مشرف لكل مسلم ونرجو ونتمنى من كل دولة ان تحذو حذو المملكة في كل اتجاهاتها الخيرة.

دعواتنا مجددا لخادم الحرمين الشريفين بدوام التوفيق وطول العمر. وتهانينا كعميد للسلك الدبلوماسي في ارضه لحكومته الرشيدة وافراد الأسرة المالكة وللشعب السعودي بدوام التقدم والازدهار.

## السفير المغربي:
## جهود الملك فهد الخيرة واضحة للعيان

اما القائم بالأعمال المغربي السيد محمد بن جلون فقال عن مناسبة احتفال المملكة بيومها الوطني:

بهذه المناسبة السعيدة والغالية على نفوسنا كمغاربة في ارض خادم الحرمين الشريفين المضيافة نتقدم الى الملك فهد والى الاسرة الملكية الكريمة باخلص التهاني واصدق الدعوات بان يحفظ المملكة ويجعل كل ايامها اعيادا.

ان الخطوات الكبيرة التي قطعتها المملكة في كافة المجالات وعلى مختلف الاصعدة سواء اجتماعية او اقتصادية او ثقافية امر اسعدنا واثلج صدورنا وهو محل اعجابنا واندهاشنا.

ونتمنى ان يستمر هذا التقدم الى الأمام لصالح الامة الاسلامية وتقدمها ورقيها.

واستطرد الاستاذ ابن جلون قائلا: ان ما تحقق من انجازات سعودية يفوق الوصف او التقييم فهي ممتازة بكل المقاييس، وحسب ما قرأناه عن الملك فهد حفظه الله انه منذ ان تقلد الحكم الزاهر وهو يحرص على العلم والتطوير.. ودوره في هذا المجال واضح للعيان وجهوده الخيرة في سبيل جمع التضامن الاسلامي وتوحيده يشكر عليها كما ان مبادراته الخيرة في انهاء الخلافات العربية كان لها الدور الاكبر في جمع الشمل.

نتمنى للمملكة عيدا وطنيا سعيدا.. وتهانينا للكل.

## سفير موريتانيا:
## اليوم الوطني للمملكة يوم للعالم الإسلامي أجمع

كما تحدث السفير الموريتاني لدى المملكة السيد بابا محمد عبدالله بهذه المناسبة وبدأ حديثه قائلا:

اليوم الوطني للمملكة هو مناسبة للعالم الاسلامي اجمع، فالمملكة حفظها الله تثبت دائما وابدا انها الدولة الرائدة والسباقة للخير وكل الخير للجميع، فالمصالح العربية تمثل الاهم والأساس المحوري للمملكة، والاهتمام الذي يوليه قادة المملكة وخاصة في العهد الزاهر لخادم الحرمين الشريفين حفظه الله للقضايا العربية انما هو دليل واضح لذلك العطاء الخير.

اذا احتفال المملكة بيومها الوطني هو احتفال لكل عربي ومسلم ونتيجة طبيعية لمشاركة المملكة الفعالة في آلام وافراح كل العرب والمسلمين في جميع انحاء العالم.

نحن في موريتانيا نعتبر هذا اليوم يومنا والجهود التي تبذلها المملكة لنا لا يمكن نسيانها. وهو مابرهنته السياسة السعودية تجاه موريتانيا.

اننا نهنيء انفسنا بيوم المملكة السعيد ونأمل ان يوفق الله خادم الحرمين الشريفين لما فيه الخير وتظل المملكة رائدة وقائدة اسلامية للجميع.

فجهود المملكة في كل المجالات تجاوزت تقدير العرب لضخامتها ومواكبتها لنهضة روحية لا تفصلها

□ السفير الموريتاني □

الحضارة، فالتقدم والتطور صاحبه تمسك وتقيد بالعقيدة السمحاء.

انها تجربة سعودية رائدة بكل المقاييس للدول العالمية.

# سفراء العراق وماليزيا وتركيا والمانيا وبريطانيا والبرازيل والامارات وتونس والسودان ومصر والامارات واليمن والمغرب وموريتانيا وجيبوتي والأرجواي يصفون لـ"الجزيرة" مشاعرهم باليوم الوطني

## القائم بالأعمال المصري :

### المملكة تعطي للعالم دفعات قوية دائمة نحو الخير..

**الـوزيـر المفـوض والقـائم بـالأعمال المصري لدى المملكة الدكتور محمد هناي عبدالهادي قال عن مناسبة احتفال المملكة بيومها الوطني :**

- في البداية اود ان اقول ان هذا العيد والاحتفال الزاهر دلالة قوية على الجهود العظيمة التي قام بها المغفور له الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود من خلال توحيد شبه الجزيرة العربية .. هذا العمل كان له ابلغ الاثر على المنطقة ككل والا لكانت الجزيرة العربية مقسمة الى دويلات ومناطق ضعيفة ولكن مجهود الملك عبدالعزيز رحمه الله وتوحيده المملكة الفتية كان عملا خارقا في ذلك الوقت حيث كانت الجزيرة مترامية الأطراف الا انه بذكائه وقوة اسلامه استطاع توحيد قبائلها واطرافها .

ومضى الوزير المصري يقول:

ونتيجة لذلك نشأت المملكة وتطورت وحباها الله بنعم كثيرة وبموارد طبيعية عظيمة . بالاضافة الى وجود الحرمين الشريفين مما جعلها قبلة للمسلمين . ان قوة المملكة ووحدتها وتطورها هي قوة للعرب والمسلمين وبالتالي فأي ضرر لا قدر الله يصيب المملكة فانما يصيب العالم العربي والاسلامي ككل وفي القلب.

الحمدلله انه منذ ان نشأت هذه الدولة العظيمة وهي تعطي للعالم العربي والاسلامي دفعات قوية .. وهذا يرجع بلا شك لحكمة واخلاص الاسرة الحاكمة السعودية التي ساهمت مساهمة ايجابية في تطوير المملكة وتحديثها ونقلها من دولة صحراوية بدائية الى دولة عصرية وجعلتها من الدول الاولى وليست من الدول النامية . فالاقتصاد متطور والزراعة متطورة والبناء شامخ والحضارة وشبكات الطرق والمواصلات والانفتاح متطور والانفتاح على العالم الخارجي يتم بصورة مثالية للغاية.

واستطرد القائم بالاعمال المصري قوله : يحق للمملكة ان تحتفل بعيدها الوطني المجيد وان تعتز بتطورها وبابنائها الذين وصلوا الى مرحلة متقدمة من الرقي.

وحول تقييمه للانجازات التنموية التي تحققت للمملكة .. مضى د. هناي يقول: اتصور ان الانجاز الكبير الذي حدث هو في المجال الزراعي واصبحت مقولة ان المملكة دولة صحراوية قاحلة مقولة خاطئة. لان الانجازات الزراعية التي تحققت بمهارة اثبتت العكس تماما . فاساليب الزراعة وانتاج القمح وتحقيق الاكتفاء الذاتي منه معجزة حقيقية . والعالم ككل ينظر لمعجزة القمح السعودي باعجاب باهر.

□ السفير المصري □

كذلك لا يفوتنا التقدم الصناعي الذي حدث في مدينتي الجبيل وينبع والجامعات السبع المتطورة واقسامها، والجامعات السعودية الآن تنافس اعرق جامعات العالم وهو انجاز عظيم.

كذلك تطور القوات المسلحة التي اصبحت قوة ضاربة في المنطقة وتطبيقها للتقنية الحديثة المدارة بأيد سعودية بيضاء.

واختتم القائم بالاعمال المصري قوله:

كل تطور وانجاز للمملكة الشقيقة مفخرة للعالم الاسلامي ككل.. تهانينا الحارة الى خادم الحرمين الشريفين حفظه الله والى الشعب السعودي عموما .

## السفير البرازيلي :

### التطور السعودي معجزة عالمية حقيقية أعجب بها العالم

**سفير البرازيل لدى المملكة السيد لويز فيلارنيو بيرروزو قال لـ «الجزيرة» بهذه المناسبة :**

العلاقات السياسية التي تربط البرازيل بالمملكة علاقات جيدة ومتطورة منذ القدم وفي جميع المحافل الدولية نجد ان المواقف السعودية والبرازيلية متطابقة تماما في وجهات نظرها تجاه العديد من القضايا العالمية .

ومضى السفير البرازيلي يقول : في هذا الصدد يسرني ابداء اعجابي بالتطور الشامل الذي تعيشه المملكة في كافة المجالات .. ليس في المجال الاقتصادي فقط .. بل في كافة المجالات التجارية والزراعية والتنموية .. وفي العام الماضي على ما اذكر احتلت المملكة التصدير الحادي عشر للبرازيل والمركز الخامس للموردين للبرازيل .. وهذا دلالة اكيدة على قوة علاقاتنا بالمملكة .

واستطرد السفير قوله : هناك زيارات متبادلة متواصلة بيننا اخرها زيارة سمو النائب الثاني للبرازيل وتوقيع عقد للتبادل التجاري .

وبهذه المناسبة السعيدة للمملكة الصديقة يسرني ونيابة عن البرازيليين ككل ان ارفع التهاني الى مقام خادم الحرمين الشريفين والاسرة السعودية المالكة الكريمة .

وحول الانجازات التنموية التي تحققت للمملكة خلال الفترة الماضية .. علق السفير البرازيلي بقوله : في العصر الحاضر لم اشاهد في اي بلد من العالم تطورا سريعا مزدهرا حدث بمثل ما شاهدته في المملكة .. وخاصة لو لاحظنا افتقاد المملكة للعوامل الطبيعية كالمياه وخلافها ، ولكن حتى ان وجدت عوامل اقتصادية اخرى مساندة فان ذلك لم يكن لوحده كافيا لما حدث من تطور ، وانما التطور الذي حدث في رأيي هو بقوة الشعب السعودي وتعاونه الوطيد مع حكومته الرشيدة .. اؤكد مرة اخرى ان ما حدث للمملكة من تطور معجزة حقيقية لم يشهدها اي بلد اخر .

واضاف السفير في معرض تعليقه قائلا : لاشك ان تطوير اليد العاملة السعودية سوف يساعد في اكتمال النمو والبناء على المدى البعيد . ونحن بدورنا وبامكانياتنا المحدودة سوف تساعد المملكة في كل ما من شأنه المحافظة على تطورها وانجازاتها الرائعة .

□ السفير البرازيلي □

## سفير الامارات :

### تهانينا مقرونة بالفخر والاعتزاز لخادم الحرمين الشريفين

**■■ سفير دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة لدى المملكة قال عن هذه المناسبة . .**

اغتنم هذه الفرصة العزيزة على قلب كل عربي ومسلم لاتقدم بأحر التهاني مقرونة بمشاعر الفخر والاعتزاز للقائد الباني فهد بن عبدالعزيز وولي عهده الامين سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز والى سمو النائب الثاني الامير سلطان بن عبدالعزيز والى الشعب السعودي الشقيق

ولو تجاوزنا عتبة التهاني بهذه المناسبة الى سجل المنجزات الضخمة التي شيدت في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز منذ تسلمه مسئولية تسيير دواليب الحكم في ربوع المملكة لكان لزاما علينا ان نتوقف وقفة اعجاب واحترام وتقدير للخطوات الشاسعة التي تم قطعها على درب التقدم والازدهار والرقي .

ونجد في اعلى سلم الانجازات الحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة . والتوسعة الاخيرة التي وضع حجرها الاساسي الملك فهد في الايام الاخيرة خير دليل لان تكون الديار المقدسة في هرم اولويات واهتمامات خادم الحرمين الشريفين .

ومضى سفير الامارات يقول :

لقد لمست منذ حلولي بربوعكم حرص المملكة بقيادة مليكها على السير قدما لكي تسبق الزمن . وما من شك ان بناء المستشفيات المؤهلة لتقديم افضل الخدمات الطبية - مجانا - للمواطن والمقيم وبناء المطارات الدولية والجامعات التي يدرس بها عشرات الآلاف من الشباب ما بين ذكر وانثى .

□ السفير الاماراتي □

وفي حقل الرعاية الاجتماعية شهدت المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين زيادة وتحسينا كما وكيفا واحرزت تقدما ملحوظا في مجال الصناعات البتروكيماوية من خلال انشاء مدينتين صناعيتين من طراز عالمي هما مدينتا الجبيل وينبع .

وهناك من المشاريع الضخمة التي انجزت واخرى تحت الانجاز في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة من توسعة تعد الاهم والاكبر في تاريخ الحرمين الشريفين ما يلفت انتباه الزائر والمقيم للعناية الفائقة التي يوليها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الى العتبات المقدسة حرصا منه على تقديم افضل الخدمات لضيوف الرحمن .

وحقل الزراعة هو ايضا من الحقول التي يمكن ابرازها كمثل حي على مدى القفزة الحضارية التي تعيشها المملكة ، فبعد ان كانت المملكة تستورد اكثر احتياجاتها من الحبوب اصبحت وفي فترة وجيزة من المصدرة لها الى كثير من الدول العربية والافريقية والغربية ايضا .

واضاف سفير الامارات قائلا ..

واذا كان لزاما علينا ان نتحدث بهذه المناسبة فانني اجد من الواجب ان اخص العلاقات الثنائية بين المملكة ودولة الامارات العربية المتحدة بكلمات توجز المسيرة المظفرة التي يقودها جنبا الى جنب صاحب السمو الشيخ زايد ابن سلطان آل نهيان واخوه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وهي مسيرة الخير والعطاء بين قائدين حكيمين وشعبين شقيقين . وتحف بهذه العلاقة المتينة بين دولة الامارات والشقيقة المملكة العربية السعودية علاقات لا تقل اهمية ان لم تكن اهم وهي التي تجمع دول المنطقة داخل اطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية . وهذه العلاقات المتميزة بين دول المجلس الست هي اجمل تتويج للجهود المبذولة من قبل قادة وزعماء هذه الدول من اجل بناء صرح عربي واحد .

كما ان لصاحب السمو الشيخ زايد وخادم الحرمين الشريفين جهودا كبيرة لدعم القضايا العربية والاسلامية بدءا بالقضية الفلسطينية والازمة اللبنانية ، مرورا بالنزاع العراقي - الايراني من جهة وقضية الصحراء الغربية في المغرب العربي من جهة اخرى وانتهاء بالقضية الافغانية ، وهي جهود نابعة من احساس القائدين بمدى المخاطر التي تحدق بالعالمين العربي والاسلامي ورغبة منهما - حفظهما الله - في تأييد ونصرة هذه القضايا وايمانا منهما في ان مثل هذا التنسيق والتفاهم بين القيادتين في كل من الامارات والمملكة انما يأتي توثيقا للعلاقات الاخوية بين البلدين وتحقيقا لتطلعات الشعبين الشقيقين .

## سفير جيبوتي :

### كلما سعينا نحو الاستقرار وجدنا المملكة سباقة وبسخاء

**السيد د. صالح حاجي سفير جمهورية جيبوتي لدى المملكة وصف انطباعه بادئا القول :**

جيبوتي ترتبط بالمملكة بعلاقات وثيقة للغاية وهذه العلاقات الممتازة تعد نموذجا عمليا وفعالا للتعاون العربي الذي تحقق فتح الابواب وتحسين العروض للتعاون المشترك في مجالات كثيرة.

وكلما سعت جيبوتي كقطر عربي في طريق تعزيز جهودها لتحقيق الاستقرار الاقتصادي وكلما اتجهت الى اصدقائها في الاسرة الدولية للحصول على المساعدات المالية والفنية .. اسهمت المملكة الشقيقة بسخاء وقدمت المنح المباشرة التي غطت النقص الاكبر في قطاعات التنمية وهذا بفضل الله ثم خادم الحرمين الشريفين وتجاوبه السامي الرفيع لتعزيز السياسة الحكيمة المحبة للسلام والتي يمارسها الصديق المخلص له الرئيس الحاج حسن جوليد رئيس جيبوتي.

ان المملكة وجيبوتي عضوان في العديد من المنظمات وتربطهما اقدس الروابط ويسعيان معا الى هدف ومصير واحد، وهذه الصلات تتيح لنا الفرص الكثيرة التي تيسر التشاور وتبادل الرأي في التعاون والتنسيق.

واضاف السفير الجيبوتي يقول:

تهانينا بمناسبة اليوم الوطني للمملكة . وبهذه المناسبة نتقدم بأطيب التحيات واحر التمنيات الى الاسرة الملكية الكريمة والشعب السعودي راجين من الله ان يبارك جهودكم وانجازاتكم وان يحقق لبلادكم العزيزة من الامال والتطلعات الكبيرة وان يمن على ابنائهم التقدم والرضاء وعلى عامة البلاد الامن والاستقرار ويسرنا كذلك ونحن في جيبوتي رئيسها وحكومتها وشعبها ان نشارككم البهجة والفرح وان نهنىء الشعب السعودي الشقيق الذي احرز بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله الانجازات الجبارة في كافة الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية من حيث ان السياسات والمجهودات الحكيمة الرشيدة التي وضع اسسها المؤسس الاب الكبير المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود وضعت اسس التنمية والتطور على القواعد المتينة المرتكزة على تعاليم ديننا الحنيف.

حتى ان مستوى الكفاءات والقدرات المتوفرة قد أدت الى تحقيق البنية الحضارية التي تؤكد لابناء الوطن تحسين وترقية متطلبات حياتهم وجعلت من المملكة المكانة البارزة بين الامم المتحضرة ولم تقف مجهودات المملكة عند حد التجاوب مع مسؤولياتها تجاه ابنائها والدفاع عن سيادة بلادها والمقدسات الاسلامية فقط وانما قطعت شوطا بعيدا في مساهمتها الجبارة في المجهودات التي توحد صفوف الدول العربية والاسلامية

ان شعب جيبوتي في مناسبة اليوم الوطني للمملكة يعبر عن اعتزازه بعلاقته الاخوية وبصداقته الوفية مع اشقائه في المملكة ويبتهج بكل ثناء بالمساندة ومواقف خادم الحرمين الشريفين في القضايا المصيرية للامة العربية والاسلامية والتي وقف فيها بمواقف بطولية احرز فيها النجاح الباهر.

اننا نهنىء كل الجهود الجبارة التي يبذلها في خدمة المصالح العربية وما يلتزم به للدفاع عن حقوقهم ولدعمه السلام الاقليمي ولا يفوتنا ان نعبر عن بالغ تقديرنا وعميق شكرنا له في اداء واجبه بالكمال في الانجازات التي احرزها كالبحث عن الحلول وعلاج مشكلات العرب والمسلمين .

تهانينا مرة اخرى للمملكة حكومة وشعبا .

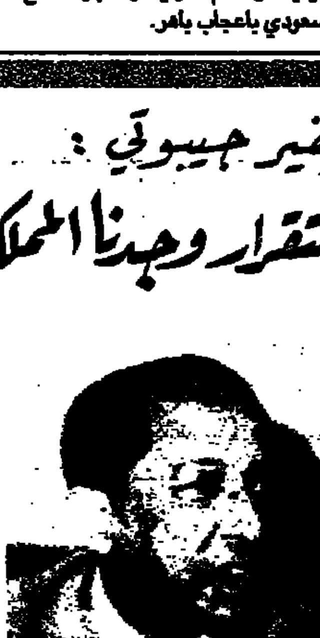

□ سفير جيبوتي □

## سفير السودان :

### خادم الحرمين الشريفين يضع حجر الأساس الآن لدولة الخير والعطاء

**السيد عيسى مصطفى سلامة سفير جمهورية السودان لدى المملكة قال عن مناسبة احتفال المملكة بيومها الوطني :**

في البداية اود ان اتقدم بالتهنئة الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والى سمو ولي عهده الامين والى سمو النائب الثاني والى الشعب السعودي الكريم بمناسبة يومه الوطني .

واضاف : ان حجر الاساس الذي ارساه المغفور له الملك عبدالعزيز رحمه الله وطيب ثراه كان هو الاساس المتين الخير الذي قامت عليه المملكة العربية السعودية «الحديثة» .. وقد وضع لبنات هذا الاساس العظيم لبنة تلو اخرى ابناؤه البررة من بعده .

وها هو خادم الحرمين الشريفين - ايده الله - يضع الان اللمسات النهائية لدولة الخير والعطاء ، فبالامس وضع حفظه الله لبنة خير كبرى بتوسعة الحرم المكي الشريف وهي لبنة خير قوية سيذكرها العالم الاسلامي على مر العصور والازمنة .

ومضى السفير السوداني يقول : ان المملكة حفظها الله لاتألو جهدا خيرا الا وتنفذه لصالح العالم الاسلامي والامة الاسلامية وفي جميع الاوقات وذلك بجانب اعمالها الداخلية وتطوير شعبها لهذا فان ما نراه من انشاءات في شتى الميادين بجانب تنمية الانسان السعودي بالجامعات التي فاق تصورها وامكانياتها حد التصور لهو دليل حي صادق على اهتمام المليك الانسان بالانسان السعودي .

وقال السفير السوداني .. لقد كان لي شرف تمثيل بلادي في اطهر بقعة على وجه الارض وذلك يوم تقديم اوراق اعتمادي لخادم الحرمين الشريفين حفظه الله منذ خمس سنوات وهذه الفترة كانت والشهادة لله من اجمل فترات عمري لان ما وجدته في المملكة من تسهيلات عظيمة ونفوس طيبة يملؤها الايمان جعل عملي سهلا ميسرا .

وطيلة هذه الفترة تمتعت بمشاهدة الطفرة الكبيرة للمملكة والتحول الباهر في كافة المجالات الاقتصادية والعمرانية وخدمات الحرمين الشريفين ويشرفني ان اكون شاهد عيان عليها .

ان كل هذا التطور يعطي لنا دلالة اكيدة على اهتمامات المليك القائد للامة الاسلامية وهو بحق قائدها ونسأل الله طول العمر له لخدمتنا كمسلمين جميعا .

فعلاقاتنا بالمملكة ازدهرت وتطورت في عهده الخير حفظه الله ومساعداته ووقفته الانسانية معنا واخرها الفيضانات التي تعرضنا لها جعلت السنة ابناء السودان تلهج بالشكر والدعاء له حفظه الله .

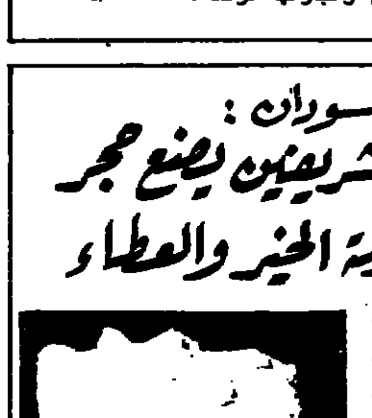

□ السفير السوداني □

## سفير الارجواي :

### نفخر بسياسة المملكة الحكيمة.. وما حدث من تطور هو قمة الانجاز

**سفير الاورجواي لدى المملكة السيد اسماعيل دبيت قال عن هذه المناسبة :**

اولا نهنيء خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود وحكومته الجليلة والشعب السعودي الصديق بذكرى اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية، اما بالنسبة للعلاقات القائمة بين الأورجواي والمملكة فهي ممتازة حيث انها ترتكز على اطار الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشئون الداخلية للبلد الاخر والذي يعتبر الأساس في العلاقات المتميزة التي يجب ان تكون عليها بين الدول.

الشيء الوحيد الذي اعتبره عائقا لتعارف الشعبين بصورة اكبر هو المسافة الجغرافية الشاسعة بين البلدين ولكن على الرغم من ذلك فان كلا الحكومتين يبذلان اقصى مافي استطاعتهما لاختصار هذه المسافة في نواحي أخرى كالمجال الدبلوماسي والنواحي الاقتصادية والتجارية وايضا الرياضية.

□ سفير الارجواي □

واضاف سفير الأورجواي قوله: ان شعب الأورجواي وحكومته قد تتبعت بكل فخر مسيرة التطور الاقتصادي السعودي التي تعتبرها احدى قمم التطور في العالم بأسره حيث اننا نجد ان ماوصلت اليه الدول المتطورة، والحديثة قد تطلب منهم مسيرة طويلة من التطور بلغت سنوات عديدة وربما قرونا. ولكن ما حدث في المملكة العربية السعودية خلال فترة عشرين عاما يعتبر انجازا ضخما بكل المقاييس في عالم اليوم.

ايضا اننا نفخر بسياسة المملكة العربية السعودية التي تنتهجها والتي ترتكز على عدم التدخل في الشئون الداخلية للدول الأخرى كما انها دائما عامل السلام والتهدئة لحل المشكلات الدولية وهي نفس السياسة التي تنتهجها الأورجواي مما اكسب المملكة والأورجواي احترام العالم.

## سفير اليمن الجنوبي :

### تطور شامل في مختلف القطاعات التنموية في عهد خادم الحرمين الشريفين

**السيد علي عبدالله البجيري سفير جمهورية اليمن الديمقراطية الشقيقة تحدث عن هذه المناسبة قائلا:**

اولا يسعدنا ان نتقدم باحر التهاني لشعب المملكة الشقيق ملكا وحكومة وشعبا بيومهم الوطني، مع تمنياتنا لهم بمزيد من التقدم والتطور والازدهار. والشعب السعودي الشقيق يحتفل اليوم بيومه الوطني، لا يسعنا هنا إلا ان نشيد بالتطور الشامل في مختلف قطاعات المملكة التنموية تحت قيادة ملكها خادم الحرمين الشريفين حفظه الله.

على صعيد العلاقات الثنائية بين بلدينا فقد حدث تطور ملموس في إطار العلاقات الاخوية، وهناك رغبة مشتركة لدى المسئولين في البلدين الشقيقين بضرورة تنمية وتطوير العلاقات الثنائية.

وفي هذا الإطار تم التوقيع على اتفاقية التعاون الاقتصادي والفني والتجاري والثقافي والتي تعكس رغبة البلدين الشقيقين، حيث تسهم هذه الاتفاقية في تطوير التعاون الاقتصادي والفني والتجاري بما يخدم مصلحة الشعبين الشقيقين الجارين، ولنا وطيد الأمل في ان تشهد الفترة القادمة خطوات عملية على صعيد تعزيز أواصر الاخاء من منطلق حسن الجوار والاحترام المتبادل والروابط الأخوية والتاريخية، ونحن اعضاء السفارة والمقيمين اليمنيين نشعر اننا نعيش بين اهلنا وذوينا في وطننا الثاني المملكة

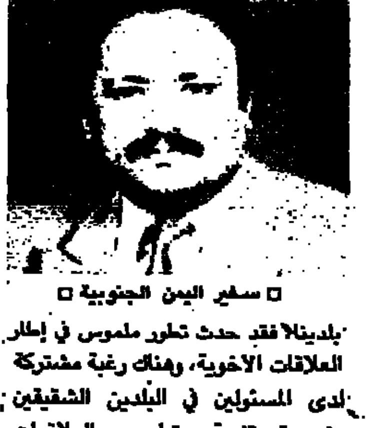

□ سفير اليمن الجنوبية □

## سفير بريطانيا :

### عبر "الجزيرة" يسرني أن أهنئ حكومة وشعب خادم الحرمين الشريفين

**سفير المملكة المتحدة لدى المملكة السيد ستيفن ايجرتون . . قال عن هذه المناسبة :**

انه لمن دواعي سروري العميق ان ابعث ، من خلال صفحات جريدتكم «الجزيرة» بتحياتي الشخصية الى قرائكم الاعزاء والى حكومة وشعب المملكة العربية السعودية بمناسبة الاحتفال بذكرى اليوم الوطني للمملكة .

هذا وقد بعثت الينا صاحبة الجلالة الملكة اليزابيث الثانية برسالة تنقل من خلالها أحر وأطيب التمنيات الى خادم الحرمين الشريفين ، الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ، والى الشعب السعودي الصديق .

ان رسالة الملكة ما هي الا رمز للروابط التاريخية العميقة القائمة بين بلدينا . وها قد مضى ثمانية عشر شهرا فقط منذ أن اتيحت الفرصة لجلالتها لكي تستقبل شخصيا خادم الحرمين الشريفين عندما قام بزيارته الرسمية الى بريطانيا .

وقد شهد العام المنصرم انجازات جديدة كثيرة في العلاقات بين بريطانيا والمملكة. كما اننا سررنا بتوقيع صاحب السمو الملكي ، الامير فيصل بن فهد ، رئيس الرئاسة العامة لرعاية الشباب ، والسيد ديفيد ميلر ، وزير الدولة للشئون الخارجية ، على مذكرة التفاهم المتعلقة بالتبادل الرياضي والشبابي وذلك في شهر ديسمبر الماضي . الأمر الذي من شأنه أن يؤدي الى المزيد من الروابط القوية بين الشباب في بلدينا .

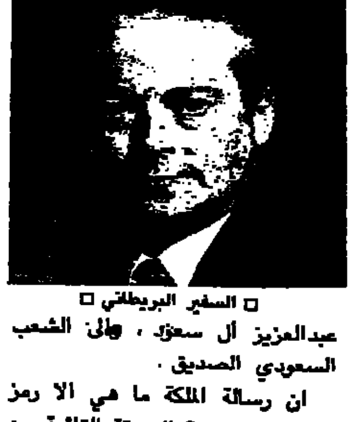

□ السفير البريطاني □

الجزيرة
Friday, 12, Safar 1409H, 1, AL - Meezan 1367H. SH. 23/9/1988G. - No. 5839
الجمعة ١٢ صفر ١٤٠٩هـ - ١ الميزان ١٣٦٧هـ.ش - ٢٣ أيلول (سبتمبر) ١٩٨٨م - العدد ٥٨٣٩

# ملحق الجزيرة الرياضي

صفحتان
اشراف: خالد الدلاك

البطولة الرابعة
لدول مجلس التعاون
الخليجي لكرة السلة
اعداد/ علي الاحمدي

□ عبد الله العجروش □

□ طلال بن سعود □

○○ نيابة عن فيصل بن فهد .. عصر اليوم

## طلال بن سعود يرعى افتتاح بطولة دول مجلس التعاون الخليجي الرابعة لكرة السلة

نيابة عن صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب يرعى صاحب السمو الملكي الامير طلال بن سعود رئيس الاتحاد السعودي لكرة السلة في الرابعة من عصر اليوم حفل افتتاح البطولة الرابعة لدول مجلس التعاون الخليجي لكرة السلة والتي ستقام فعالياتها على صالة الدرعية بالرياض بمشاركة خمسة منتخبات خليجية هي . السعودية - الكويت - البحرين - الامارات وقطر .

### برنامج حفل الافتتاح

يبدأ حفل الافتتاح بنزول حملة الاعلام ويلي ذلك دخول المنتخبات المشاركة .. فالحفل الخطابي والذي يبدأ بالقرآن الكريم تلاوة عبدالله العجلان فكلمة الاتحاد السعودي لكرة السلة يلقيها نائب رئيس الاتحاد الاستاذ عبدالله العجروش . ثم كلمة اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون يلقيها رئيسها الاستاذ اسماعيل القرقاوي .

ثم يعلن راعي البطولة عن افتتاح البطولة رسميا ليرفع علم البطولة على السارية .. يلي ذلك انصراف طابور العرض لتهيئة الصالة لمباراتي الافتتاح بين قطر والسعودية - والامارات والبحرين .

□ منتخبنا للسلة □

### منتخبنا والبداية مع قطر

لمباراة الافتتاح «طابع خاص» تتميز به عن أي مباراة اخرى .. فمهما كانت هذه المباراة متكافئة او غير متكافئة بين «طرفيها» فان ظروفها تختلف لما يصاحبها من شد وتوتر وعدم المام كل فريق بقدرات الآخر «الفنية» . اضافة الى تهرب كل مدرب من الفريقين عن كشف اوراقه للفرق الاخرى من اول مباراة مما يعني انخفاض المستوى الفني لمباراة الافتتاح .

ومباراة اليوم الافتتاحية بين منتخبنا الوطني ومنتخب قطر الشقيق لاشك انها سوف تتعرض لبعض العوامل المشار اليها ومع ذلك فمنتخبنا مهيأ للفوز لعوامل اخرى تقف في صالحه وابرزها «الفنية» ثم الخبرة.

جاء استعداد منتخبنا لهذه البطولة مبكرا من خلال معسكر داخلي بالرياض اتبعه بمعسكر خارجي في اليونان لعب خلاله الاخير تسع مباريات تجريبية كانت مع اقوى الفرق هناك كسب ثلاث مباريات وخسر الست الاخرى .

□ منتخب البحرين □

فيما جاء استعداد المنتخب القطري الشقيق «داخليا» ولمدة شهر لعب خلاله اربع مباريات اثنتان منها مع فريق برتغالي (خسرهما) واثنتان مع فريق أردني كسب واحدة وخسر الاخرى .

لقاء اليوم لايمكن ان نغفل اهميته يجمع بين منتخبين قويين يضمان بين صفوفهما ابرز نجوم السلة الخليجية . حيث البصيص والشرقي والمقرن ومحمد السالك ومحسن خلف واسعد تكروني ويوسف سلطان وخالد السماري وبقية زملائهم في منتخبنا الوطني . وحيث طلال مبارك ومنصور همام وعبدالعزيز جديع وعلي زمزوم ومعهم صانع العاب المنتخب الاول في الوقت الحاضر احمد عبدالرحمن المفتاح وبقية زملائهم .

نأمل ان يقدم «الشقيقان» مباراة رائعة قوية .. ونأمل ان يوفق منتخبنا في تحقيق اول نقطتين

### اقوى مباريات اليوم بين الامارات والبحرين

مواجهة ساخنة وقوية تجمع بين الامارات والبحرين في المباراة الثانية حيث التكافؤ والتقارب في المستوى اضافة الى شدة التنافس بينهما .. والمتابع لمبارياتهما معا في السابق واخرها في البطولة العربية السابقة للرجال في القاهرة عندما تفوق المنتخب الاماراتي على زميله البحريني في اخر ثانية في المباراة ٧٢/٧٣ بالرغم من تقدم البحرين اغلب فترات المباراة . يلاحظ ان امكانية فوز كل منهما على الاخر في مباراة اليوم أمر متوقع .

يضم المنتخبان عددا كبيرا من النجوم ففي المنتخب البحريني هناك علي كانو ويوسف عبدالعزيز وطلال موسى وعبدالكريم الفزور وعقيل عيسى وفي المنتخب الاماراتي احمد جاسم وحمدان سعيد وعلوي علي ويوسف عيسى الملقب (بالكمبيوتر) وعبدالحكيم عبدالرحمن وناصر سعيد .

استعد المنتخب الاماراتي لهذه البطولة جيدا وشارك في دورة صداقة ببولندا لعب خلالها ثلاث مباريات كسب اثنتين وخسر الثالثة . وكانت على كأس البطولة امام فريق بولندي ولعب ايضا مباراتين تجريبيتين اخريين امام فريقين من بولندا كسب واحدة وخسر الاخرى .. اما استعداد المنتخب البحريني فجاء استعداده داخليا ثم بمعسكر في تايوان استمر عشرة ايام لعب خلاله ست مباريات فاز في اربع وخسر اثنتين .

---

## طلال بن سعود اهنئ باليوم الوطني وارحب بالضيوف

اعرب صاحب السمو الملكي الامير طلال بن سعود رئيس الاتحاد السعودي لكرة السلة ورئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة عن سعادته بمصادفة البطولة مع اليوم الوطني للمملكة وقال انها مناسبة عظيمة ان يكون يوم افتتاحها مصادفا لهذه الذكرى الغالية وقال بمناسبة هذا اليوم التاريخي يسرني ان اتقدم لمولاي خادم الحرمين الشريفين وسيدي ولي العهد وسيدي النائب الثاني والى الشعب السعودي الكريم باجمل التهاني واصدقها .

كما رحب سمو الامير طلال بالوفود المشاركة وتمنى لهم طيب الاقامة في بلدهم الثاني السعودية . وقال ان الهدف من لقامة مثل هذه البطولات هو تجمع والتقاء ابناء الاسرة الخليجية . الواحدة . واضاف سموه اننا سعداء بوجود الاشقاء بيننا ونتمنى ان تطول اقامتهم بيننا ونامل ان يعذرونا فيما لو جاء تقصير فمهما حاولنا فاننا لن نوفي الضيوف حقهم وعشمنا انهم يعرفون مقدار حبنا وتقديرنا لهم واختتم سموه حديثه بامنياته بنجاح البطولة من كافة نواحيها وان يكون المنتخب السعودي في الصورة المأمولة منه وان يكون الجمهور السعودي خير داعم ومؤازر له.

---

## اختتام بطولة القطس العمومي

سعيد جمعان

اختتمت امس على مسابح الرئاسة العامة لرعاية الشباب بجدة بطولة المملكة العامة للاندية «عمومي» في القطس .. وقد جاءت نتائج هذه البطولة على النحو التالي .

● سلم متحرك ارتفاع متر .
الاول/ عبدالله عسيري .
الثاني/ بدر احمد مرزوق .
الثالث/ بدر عبدالله العتيبي
● سلم متحرك ٣ متر .
الاول/ عثمان عويس .
الثاني/ عبدالله عسيري .
الثالث/ بدر العتيبي .
● سلم ثابت
الاول/ عبدالله عسيري
الثاني/ عثمان عويس
الثالث/ بدر العتيبي

وفي نهاية البطولة قام الاستاذ سعيد جمعان الغامدي مدير مكتب رعاية الشباب بالمنطقة بتوزيع الجوائز على الفائزين .

---

## من المحرر

### عزك لقدام وامجادك وراء

ونحن كرياضيين وكجزء من شعب المملكة المخلص .. فرحتنا كبيرة باليوم الوطني للمملكة وبذكرى تاسيسها وتوحيدها على يد صقر الجزيرة الملك عبدالعزيز آل سعود رحمه الله .. وذلك لان قطاعنا الرياضي يحظى بدعم واهتمام وعناية كبيرة تفوق الوصف من قبل قيادتنا الرشيدة الحكيمة . فمع الاحتفال والفرحة بذكرى توحيد الوطن ولم الشمل نلمس ونحس بالتطور الرياضي الذي تعيشه مملكتنا الحبيبة والغالية مع حكومتنا .

فهذه المنشآت العملاقة من صالات وملاعب ومدن رياضية ومقرات اندية نموذجية تنتشر في ارجاء المملكة . وتحتضن شبابها وتساهم في صقلهم بدنيا وتقضي على اوقات فراغهم .

وهذه المنشآت العملاقة تزداد عاما بعد عام بحيث لايمر وقت الا ونسمع ونشاهد وضع لبنات الاساس لمدينة رياضية او افتتاح اخرى .

والتطور الرياضي لدينا لم يتوقف فقط على اقامة المنشآت بل انعكس تشييدها على المستوى الرياضي العام لدينا فكان ان تطورت منتخباتنا وارتفع مستوى انديتنا هي الاخرى بل وصلت الى ماهو افيد من ذلك فاخترقنا المجال الدولي فذهبنا بعلمنا الخفاق المتوج والمطرز بالشهادتين وبالسيفين والنخلة الى خارج حدود الوطن وخارج نطاق حدود الدول العربية والاسيوية وشاركنا بايجابية في العديد من المحافل العالمية والدولية .

ان اهتمام قيادتنا الحكيمة بشباب هذا البلد المعطاء يعود في المقام الاول لادراكهم ببصيرتهم الثاقبة ان الشباب هم درع الامة الواقي وبأن العقل السليم لن يتوفر الا في الجسم السليم فقط .. ومن هنا كان الاهتمام والتشجيع والعناية والرعاية .

اننا ونحن نحتفل مع قيادتنا بيومنا الوطني وبذكرى النصر والتوحيد ودعم الاساسات لابد ان نشيد ونمتدح ونشكر ماتقدمه لنا حكومتنا الرشيدة كرياضيين .

ونحب ان نؤكد بأن الفرحة بيوم النصر تعد بالنسبة لنا مضاعفة كيف لا وهذا اليوم يصادف افتتاح بطولة خليجية لكرة السلة بمشاركة شباب اشقاء اعزاء على قلوبنا تجمع بيننا وبينهم اواصر الصداقة والمحبة وصلات الرحم والجوار .. جاءوا للمشاركة ولبوا الدعوة .. فاصبحت فرحتنا بهم عظيمة .. فاهلا وسهلا .. وكل عام وانتم والجميع بخير . وكل عام ومملكتنا في تقدم وتطور .

المحرر

---

## القطار النصراوي يأمل أن يجتاز المحطة الشبابية بسلام

تتجه أنظار جماهير الكرة في المملكة مساء اليوم صوب استاد الملك فهد الدولي بالرياض حيث ستقام مباراة النصر والشباب ضمن مباريات الاسبوع الثامن التي يعلق عليها الجميع آمالا كبيرة فمؤيدو النصر يأملون بالفوز حتى يستمر فريقهم في طريق البطولة ومؤيدو الاندية المنافسة يأملون بأن يوقف الشباب زحف النصر حتى تتمكن من اللحاق به .. وليس هناك بوادر امل بأن الشباب لديه اي قدرة على ايقاف النصر خاصة وان فريقه ليس له مستوى ثابت فبعد ان اكتسح الهلال عاد ليتلقى خسارة غير متوقعة اطلاقا من القادسية.

يدخل النصر المباراة وهو في الصدارة وبدون منافس او منازع برصيد ١٤ نقطة جمعها من فوزه في جميع لقاءاته السبعة وعقد الفريق العزم على البطولة هذا الموسم حيث ان عروضه توحي بذلك فمن شاهده امام الأهلي والاتحاد يحس بذلك ولكن هناك ثمة ما يزعج محبيه من هبوط مستواه في مباريات معينة كمباراة القادسية والروضة.

حراسة الفريق التي يلعب بها خالد الصبياني منطقة أمان للفريق ولا خطر منها حيث يقف خالد بكل ثقة تحت الخشبات الثلاث مما جعل لاعبي دفاع فريقه يتفرغون لاداء ادوارهم الاخرى لمساندة زملائهم وخط دفاع الفريق اصبح رده واقعيا داخل الملعب على كل من يشكك في تواضع مستواه حيث انه اقوى دفاع بالدوري حتى الان رغم محدودية خبرة افراده ويبرز فيه الثنائي ريلض والثنيان في مركز قلبي الدفاع اللذان يقومان بدورهما على اتم وجه بتنظيف المنطقة اولا باول ومساندة الهجمات اثناء تنفيذ الضربات الركنية والطيران القريني والعمران اجلادا واجبهما الدفاعي واصبحا منطلقا لهجمات الفريق وبالذات الحمران .. وفي الوسط فان قائد الفريق يوسف خميس ويمساندة الهريفي والمسعود والمطلق قادرون على فرض سيطرتهم على منطقة المناورة رغم ان الهريفي يميل للنزعة الهجومية .. وهجوم النصر يكفيه وجود نجم الهجوم ماجد عبدالله متصدر الهدافين وبجانبه الكوبرا محيسن وهذا كفيل بفتح ثغرات في دفاع الخصم مهما كانت قوته فكيف بدفاع كدفاع الشباب.

اما الشباب فان رصيده قد تجمد بعد الخسارة غير المتوقعة من القادسية على ثماني نقاط وخطوطه ليست بمستوى النصر وان كان وسطه هو الوحيد الذي بيده مفتاح الفوز للفريق رغم قلة خبرة افراده باستثناء الرزقان واما هجوم الفريق فانه سلبي لتسرع المهلهل وعدم مشاركة مساعد وبقاءه يشكو من عدم وجود اللاعب المكمل لسلطان خميس في منطقة قلبي الدفاع اذ ان السويلم لم يعد قادرا على القيام بدوره الدفاعي وحراسة الفريق ليس لها مستوى ثابت

□ فهد الهريفي □

□ سلطان خميس □

---

امام الوحدة

## الاهلي يسعى لتعويض خسارته من النصر

مكة المكرمة/ مكتب الجزيرة/ عبيدالله الحازمي :

تقام مساء اليوم على ملعب مدينة الملك عبدالعزيز الرياضية بمكة المكرمة مباراة هامة بين بطل الكؤوس الاهلي في عصره الذهبي .. والوحدة يمتاز لقاء الفريقين بالكثافة العددية من انصارهما .

وتأتي المباراة في ظروف حرجة للوحدة بعد خسارته بثلاثة اهداف من الاتفاق وتقديم عرض لايتناسب مع عراقة الفريق الوحداويين حتى ان الوحداويين انفسهم لم يقتنعوا بمستوى فريقهم الحالي وانه غير قادر على مقارعة اندية المقدمة لعدة عوامل اهمها غياب سمير عبدالشكور في وقت الفريق احوج مايكون له فيه .. ووجود اختلاف في وجهات النظر بين الاداريين .. كما ان بعض اللاعبين غير مقتنعين بالمدرب كل هذه العوامل تراكمت على الفريق . وقد يجد الاهلي الليلة ضالته ويقدم لمحبيه وعشاقه مباراة كبيرة يعيد فيها خطواته الواثقة نحو المنافسة على بطولة الدوري بعد ان فقد نقطتي مباراة النصر على أثر خسارته بهدفين وخطوط الاهلي افضل من الوحدة وهو الارجح من واقع مركزه لكسب المباراة اذا لم يصح الوحداويون على حساب الاهلي

الأهلي يمتاز باللعب الجماعي والتمريرات البينية القصيرة بين اللاعبين وتنويع هجماته عن طريق الاجنحة . واذا لعب مدرب الوحدة بطريقته امام هجر بخمسة مدافعين كمحاولة للخروج باقل تقدير بالتعادل فهذا لايكون لصالح الوحدة بل ربما خرج الاهلي بعدد من الاهداف ليزيد الام الفريق الوحداوي لانه سيلعب مرتاحا ومن ثم يسيطر على منطقة المناورة الوسط بوجود لاعبه خالد مسعد الذي ربما يتعرض لرقابة لصيقة للحد من تحركاته في وسط الميدان .

وهذه المباراة يتوقع لها الاثارة والندية اذا قدم الوحدة العروض الجيدة حتى يشارك الاهلي في اخراج مباراة تتناسب مع سمعة الفريقين العريقين فمن ينجح مدرب الاهلي بتسخير امكانات فريقه المرصع بالنجوم وحيوية الدماء الشابة. ام يعيد مدرب الوحدة تجاربه على خارطة الفريق ويصقل مواهب شبابه بالدفعة المعنوية نحو الافضل ..

---

## هل يحسم ناشئو الهلال بطولة الخليج اليوم أمام الرفاع؟

□□ الكويت/ابراهيم الجابر:

اليوم هو تاسع ايام بطولة ناشئي مجلس التعاون الثالثة تقام خلاله مباراة واحدة بين فريق الهلال متصدر البطولة حتى الآن وفريق الرفاع الغربي البحريني صاحب الـ ٥ نقاط مباراة اليوم تعتبر حاسمة لتحديد بطل الدورة في المرحلة قبل الأخيرة للفريقين ففوز الهلال يعني تتويجه مبكرا غير مهتم بلقائه القادم امام السد القطري يوم الثلاثاء. واذا ما فاز الرفاع الغربي فان الموقف سيصبح صعبا وستكون البطولة شبه سهلة امامه حيث يتبقى له مباراة سداب العماني وباستطاعة الرفاع الغربي آن يكسبها.

وفي حالة انتهاء لقاء اليوم بالتعادل فان البطولة ستنتظر حتى يوم الثلاثاء القادم نتيجة لقاء الرفاع وسداب، والهلال والسد.

□ ناشئو الهلال □

عموما فان معنويات لاعبي الهلال مرتفعة بعد لقائهم الأخير مؤكدة حسم البطولة لصالحهم في مباراة اليوم فالفريق متكامل ومتجانس الا ان فريق الرفاع فريق قوي وسيكون نداً

### من البطولة

● قال مدرب الهلال طه الطوخي عن لقاء اليوم انه لقاء صعب أمام فريق قوي ومرشح للبطولة يعتمد في الاساس على قوة اجسام لاعبيه ولكن وضعت الطريقة المناسبة لابنائي الناشئين لكسب هذا اللقاء

● مدرب فريق الرفاع الغربي البحريني جوهر الماص قال عن مباراة اليوم ان اللقاء لن يكون سهلا لفريقي امام فريق كالهلال فهو فريق جيد ويتمتع بمهارات متميزة ويتوقع للاعبين مستقبلا مشرقا ولكن جميع ناشئي الرفاع مصممون على الكسب في هذه المباراة والتي تليها

على اثر الصحوة القدساوية المتحركة :

# القادسية والبحث عن نقطتين جديدتين امام الروضة!!

□ فريق القادسية قدم □

□□ الدمام/محمد يوسف الدوسري:

هناك جديد في لقاء مساء اليوم على ملعب مدينة الامير سعود بن جلوي بالخبر فرضته الظروف التي استحدثها فريقا القادسية والروضة.. وهو ما سيجعل للقاء اهمية بعد ان كان سيعتبر لقاء عاديا سواء للجمهور او النقاد.. كيف لا ؟ بعد تلك النتائج التي حفل بها الاسبوع المتصرم من الدوري وسجل تطورا جديدا في المقاييس بين فرق المؤخرة مما سيكون له تأثيره بلا شك في تغيير كل الحسابات ـ ووضعها في اطار جديد سيجعل خمسة فرق تتسابق في آن واحد.

○ صحوة فعالة

فالقادسية الذي بدأ الدوري بصورة غير متوقعة خسر من خلال عشر مباريات ٨٠٪ من نقاطها.. صحا صحوة فعالة بدءا من مباراته امام النصر والتي خسرها بشرف وبهدف يتيم عن طريق ضربة جزاء.. وتلاها بفوز ثمين على فريق الشباب ٢/٣ ليؤكد ان صحوته لم تأت من فراغ وانما من خلال شعور بالمسؤولية حيث سجل تلك الصحوة امام فريقين من الفرق المرشحة للبطولة .. وهذا ما سيجعل لكل لقاءاته القادمة معنى خاصا لديه ولدى الفرق المقابلة.

○ حاجة ماسة

فنقطتا هذا اللقاء مهمة للفريقين .. فظروف القادسية من خلال تلك الصحوة يفرض عليه كسب هاتين النقطتين ليرفع رصيده الى ست نقاط مما يجعله في محطة امان تجعله ينطلق مجددا حتى يعوض ما فات .

وظروف الروضة التي جعلته يقبع في المؤخرة معلنا عودته السريعة الى درجته تفرض عليه محاولة البدء في التعديل.. ووسط كل ذلك سيكون الاطار المتوقع للقاء.

○ ليس سهلا

لن يكون اللقاء بتلك السهولة المتوقعة فالقادسية مطالب بأهداف ورغم ان دعم خط الهجوم بالنجم الناشيء عبدالله البيشي والذي اوجد تفاؤلا بعطاء جديد الا انه يحتاج في الوقت ذاته للدعم وبالذات من نجمي الوسط محمد الفرحان وعماد مقبول.

كما ان الروضة والذي يلعب بروح الباحث عن النجاة خاصة بعد خسارته امام هجر ١/٢ سيضع كل ما لديه في هذا اللقاء حتى يحاول التعويض بقدر الامكان ولو بنقطة.

○ التكامل مطلوب

ولذا فالقادسية مطالب بالتكامل وخاصة من خلال تفاعل خط الوسط والهجوم كما حدث في لقائه الاخير امام الشباب.. ونجاح شحتة في تقديم عبدالله البيشي يجعل الفرصة مواتية ايضا امامه في هذا اللقاء لتقديم نجوم اخرين دعما لخط هجومه بالذات.

والوضع حاله قد ينطبق على الروضة الذي يلعب رغم انه اعطى التأكيد الاولي للهبوط.

ولا شك بأن اضافة بنو قادس لنقطتي اللقاء ستعني دفعة قوية للفريق وستفتح امامه افاقا جديدة للتعويض والتعديل.. وسيكون ذلك بمثابة جرس انذار لفرق المؤخرة.

وتبقى النتيجة مرهونة بالعطاء!

في الدورة التنشيطية للطائرة :

# تأهل الكوكب والاتحاد والمحيط والصفا

□□ كتب/احمد الجارالله:

بانتهاء الأدوار التمهيدية للدوري التنشيطي في كرة الطائرة لاندية الممتاز والاولى وكان قد تم توزيع اندية المملكة خلالها الى اربع مجموعات هي: مجموعة اندية الوسطى ومجموعتا اندية القصيم والغربية ومجموعة المنطقة الشرقية.

هذا وكانت النتائج النهائية لهذه المجموعات كما يلي:

○ مجموعة الوسطى:

- الأول : الكوكب بـ ١٨ نقطة.
- الثاني الهلال بـ ١٤ نقطة.
- الثالث الشرق بـ ١٠ نقاط.
- الرابع ـ الشباب بـ ٨ نقاط.
- الخامس النصر بـ ٦ نقاط.
- السادس الرياض بـ ٤ نقاط.

○ مجموعة الغربية والقصيم

- الأول الاتحاد بـ ١٤ نقطة.
- الثاني الاهلي بـ ١٢ نقطة.
- الثالث الحزم بـ ٨ نقاط.
- الرابع التعاون بـ ٦ نقاط.
- الخامس الرائد بدون نقاط.

○ مجموعة الشرقية (أ)

- الأول المحيط بـ ١٤ نقطة (بفارق الاشواط).
- الثاني النهضة بـ ١٤ نقطة.
- الثالث التآلف بـ ٦ نقاط.
- الرابع الترجي بـ ٤ نقاط.
- الخامس الخويلدية بنقطتين.

○ الشرقية (ب)

- الأول الصفا بـ ١٤ نقطة.
- الثاني الهداية بـ ٨ نقاط.
- الثالث الاتفاق بنقطتين.
- الرابع الخليج بنقطتين.

بهذه النتائج يكون الاربعة الأبطال الذين يحق لهم المشاركة في نهائي الدورة هم:

- الكوكب من الوسطى.
- الاتحاد من الغربية.
- المحيط من الشرقية.
- الصفا من الشرقية.

هذا وسوف يتحدد في الايام القريبة مكان اقامة النهائيات علما ان نهائيات العام الماضي اقيمت على ملاعب نادي الهلال وحقق البطولة في العام الماضي نادي الهلال.

## خمسة لقاءات قوية في دوري اليد

تستكمل اليوم بقية مباريات الاسبوع الثاني للدوري العام لكرة اليد حيث ستقام خمسة لقاءات هي:

○ القادسية × العيون

يلتقي الفريقان على صالة الراكة الساعة ٥,١٥ عصرا ويحكمها تركي الظليوي وخالد العيدان وخليفة بوخميس ومهدي الزاهر.

○ الخليج × النور

يلتقي الفريقان على صالة رعاية الشباب بالدمام الساعة ٥,١٥ عصرا ويحكمها حمد الحيد ومحمد الهديباء وطارق بوشبيت والجناحي

○ النجمة × الحزم

يلتقي الفريقان على صالة النجمة بعنيزة الساعة ٤,٣٠ عصرا ويحكمها حامد ادريس ومحمد ابو لبن وصالح الدهش واحمد الحسين.

○ مضر × النصر

يلتقي الفريقان على صالة الراكة الساعة ٤ عصرا ويحكمها عبدالعزيز الدليمي ومنصور المحيسن وسليمان الصويلح وعبدالحميد الدحيلان.

○ احد × الأنصار

يلتقي الفريقان على صالة الامير محمد بن عبدالعزيز الرياضية بالمدينة المنورة الساعة ٤,٣٠ عصرا ويحكمها حسين باسنبل واحمد المولد وعبدالرحمن العمري وعبداللطيف بشنق.

○ الخليج × الصفا

يلتقي الفريقان على صالة رعاية الشباب بالدمام الساعة ٤ عصرا ضمن ممتاز الناشئين ويحكمها غازي فلاتة وعبدالغني هلال ومحمد فرج وعلي غانم الدوسري.

الطويرقي بعد ترشيح نفسه:

# عودتي طبيعية.. وليس هناك خلاف الا في الرأي !!

□□ كتب/محمد يوسف الدوسري:

في اول حديث له بعد ترشيح نفسه لمجلس ادارة نادي الاتفاق اكد الاستاذ هلال الطويرقي بأن عودته للعمل الاداري بالنادي امر طبيعي لكونه بيته الأول والذي نشأ به منذ كان شبلا وقضى جل حياته حتى الان بين اروقته .. وكانت عودته امرا متوقعا في اي وقت وبدون اي اسباب.

ليس بمشاكل

وكشف بأن ابتعاده في العامين الاخيرين كان نتيجة لظروف خاصة مر بها وليس لوجود مشاكل ادارية.. وان كان هناك اختلاف في بعض وجهات النظر فهو امر طبيعي يخدم النادي ككل.. ولعل مثل هذا التفاعل امر مطلوب حتى يمكن ان نرتقي بعطاءات النادي.

دائما مع الزياني

واشار الطويرقي الى انه كان على اتصال دائم مع المدرب القدير خليل الزياني وطالما كان المجال مفتوحا لتبادل الراي فيما يخدم الفريق بجانب ان اللاعبين كانوا دوما على اتصال به ومعايشا لواقعهم .

تاكيد العمل

واكد بأن عودته هذه سيكون وراءها الكثير لمصلحة النادي حيث يأمل بأن يكون في مقدوره تقديم الجديد بالتعاون مع زملائه في الادارة .

□ كارل لويس يعلن في مؤتمر صحفي انه سيحاول احراز ٤ ميداليات ذهبية محققا انجازه السابق في لوس انجلوس □

□ العراقي سعدون مطشر يتحفز لخصمه من لاوس في المباراة التي انتهت بفوز مطشر □

□ اعضاء الفريق الامريكي في سباحة ٤×٢٠٠م يهنئون بعضهم بعد تحقيقهم الميدالية الذهبية لهذا السباق □

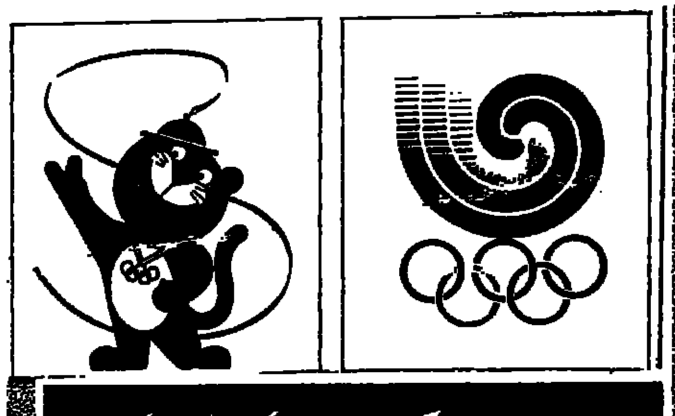

رسالة دورة سيول الأولمبية

# الحرب النفسية تحتدم بين لاعبي ألعاب القوى

□□ سيول ـ رويتر:

احتدمت حرب نفسية بين نجوم سباقات المضمار والميدان بينما يظهر تفوق واضح للعداء المغربي سعيد عويطة قبل بدء مباريات العاب القوى في دورة سيول للألعاب الاولمبية.

وعويطة الذي تخصص في الجمع بين المسابقات الملح هذا الاسبوع انه يدرس الدفاع عن لقبه الاولمبي في سباق ٥,٠٠٠ متر بالاضافة الى محاولة الاشتراك في سباقي ٨٠٠ و١,٥٠٠ متر خلال الدورة حيث سيكون اول لاعب يجمع بين السباقين في دورة واحدة منذ عام ١٩٦٤.

وقد سرت انباء احتمال منافسة عويطة على ثلاث ميداليات ذهبية بسرعة كبيرة في القرية الاولمبية مع رد فعل مبدئي من منافسيه تراوح بين عدم التصديق والخوف.

ويبدأ نهائي سباق ٥٠٠٠ متر بعد ٢٠ دقيقة فقط من انتهاء سباق ١,٥٠٠ متر في الأول من تشرين الأول اكتوبر القادم وقال المدرب المغربي عزيز داوودا انه يقدر ان عويطة ستكون امامه ثماني دقائق ليكون جاهزا لسباق ٥٠٠٠ متر .

# اعمال شغب بعد هزيمة بطل كوريا الجنوبية في الملاكمة

القى مشجعون ومسؤولون كوريون جنوبيون مقاعد على حلبة الملاكمة وهاجموا الحكم بعد ان خسر بيون جونج ايل بطل كوريا الجنوبية في وزن الديك في مباراة مع البلغاري الكسندر خريستوف في دورة سيول الاولمبية امس الخميس.

وسارع رجال الشرطة المسلحون باعادة النظام في حين سعى حكام ومسؤولو ملاكمة دوليون الى تخليص الحكم النيوزيلندي كيث ووكر من الحشود حوله .

ورفض اللاعب الكوري الجنوبي الذي خسر بقرار اربعة حكام مقابل حكم واحد مغادرة الحلبة وظل جالسا بها لمدة ١٥ دقيقة بعد انتهاء المباراة.

ووصف الحكم هاينز بيرلي الاحداث بانها «عار».

وقال «كان الحكم مصيبا وادى عمله على خير وجه. لست ادري ان كان اصيب في احداث الشغب».

وقد عقدت رابطة الملاكمة الدولية للهواة اجتماعا طارئا لمناقشة المسألة .

وقال السيد ت.ج. بايك نائب الأمين العام لاتحاد الملاكمة الكوري ان الفريق الكوري الجنوبي سيتقدم «باحتجاج رسمي على نتيجة المباراة .

وقال «كان /بيون/ سيفوز لو لم يتلق التحذيرات. لم يحذر الحكم الملاكم الاخر».

ومضى يقول «بالطبع هذا امر له اثر سيء على صورتنا . انني اشعر بأسف شديد ولكن اجراءات الأمن ستعزز من الآن فصاعدا».

بالاضافة الى اقصاء لاعب استرالي

## سحب الميدالية الذهبية من رافع الاثقال البلغاري

سيول ـ أ.ف.ب..

تم اقصاء رافع الاثقال البلغاري ميتكو غرابليف الفائز بالميدالية الذهبية لفئة الـ ٥٦ كيلوغراما لتناوله منشطات ويتعين عليه اعادة ميداليته الذهبية.

واشارت اللجنة الطبية التابعة للجنة الاولمبية الدولية امس الخميس الى ان هذا القرار اتخذ في حق اللاعب البلغاري بعد العثور على اثار من مادة فيروسيميد في البول وهي مادة تستخدم لتخفيض الوزن سريعا او لاخفاء اثار تناول مادة محظورة

وفي حالة الحصول على موافقة الاتحاد العالمي لرفع الاثقال فان كل الرياضيين الذين صنفوا وراء غرابليف سيصعدون مرتبة واحدة مما يعطي الميدالية الذهبية للسوفياتي اوكسين ميرزويان والفضية والبرونزية على التوالي الى الصينيين هي ينغكيانغ ولوي سهوبين.

من جهة اخرى اقصي اللاعب الاسترالي الكسندر واتسون «المباراة الخماسية الحديثة» للعثور على نسبة اعلى من النسبة الطبيعية من مادة الكافيين في البول بعد مباراة الشيش.. واوضح مصدر مقرب من اللجنة الطبية ان النسبة التي عثر عليها تعادل النسبة الناجمة عن تناول ١٥ فنجان من القهوة المركزة في اقل من ساعة.

## الطفلة المعجزة دينيس تتالق في رمي السهام

سيول سبتمبر ـ رويتر.

عندما شدت الطفلة الامريكية دينيس باركر وتر القوس لاول مرة اعتقدت ان السهم سينطلق الى الوراء ويصيبها.

كان ذلك عندما كان عمرها عشرة اعوام. والان تمثل دينيس وعمرها ١٤ عاما الولايات المتحدة في دورة سيول الاولمبية وهي البطلة الامريكية الاولى في رمي السهام.

وقد فازت دينيس على منافسات عمرهن مثلي عمرها وسلط فوزها الاضواء على رياضة رمي السهام.

وقالت دينيس «كان والداي يعلمانني دائما انني استطيع فعل اي شيء اركز فيه ذهني».

وفي العام الماضي فازت دينيس ببطولة الولايات المتحدة للملاعب المغطاة للشباب ثم حصلت على الميدالية الذهبية في دورة الالعاب الامريكية.

واذا فازت دينيس بميدالية يوم الثلاثاء القادم فستكون اصغر صاحبة ميدالية في دورة سيول.

وقد اصبحت دينيس شخصية بارزة في الولايات المتحدة

## استعدادا لامم آسيا: منتخبا قطر ومصر يلتقيان وديا

وافق الاتحاد القطري لكرة القدم على طلب نظيره المصري باقامة مباراة ودية بين المنتخبين القطري والمصري بالدوحة يوم ١٤ نوفمبر القادم وذلك في اطار استعدادات المنتخب الوطني القطري للمشاركة في نهائيات كأس امم اسيا التاسعة لكرة القدم المقرر اقامتها بالدوحة

# نتائج اللاعبين العرب في الملاكمة والمصارعة اليونانية الرومانية

سيول ـ أ.ف.ب..

فيما يلي النتائج التي سجلها اللاعبون العرب امس الاول في مباريات الملاكمة والمصارعة اليونانية الرومانية.

ملاكمة

في دور الـ ٣٢ لوزن ٤٨ كلغ فاز الفيليبيني ليوبولدو سيرانتيس على المصري مصطفى حسان والكيني موريس ماينا على السوري محمد الحداد والعراقي سعدون ايوب على بونمي تيفافونغ من لاوس والمغربي محجوب مجيرح على المنغولي اوشير ديمبريل.

وفي دور الـ ٣٢ لوزن ٥١ كلغ فاز الفرد امون كوتي من غانا على الكويتي حسين المطيري والاوغندي ايمانويل نسوبوغا على اليمني الشمالي وليد سالم والجزائري ابن عيسى عايد علي المغربي عيسى مكرم والمصري جمال الدين الكومي على التركي رمضان غول.

وفي دور الـ ٣٢ لوزن ٨١ كلغ فاز المصري احمد النجار على الفنزويلي هدسون بانتون بالانسحاب والكندي برنت كوسولوفسكي على اللبناني احمد المصري..

مصارعة يونانية رومانية

في الدور الثالث لوزن ٥٧ كلغ فاز البلغاري ستويان بالوف على المغربي قاسم بن علوش. وفي الدور الرابع فاز المجري اندراش سيك على العراقي غازي طلح.

وفي الدور الثالث لوزن ٦٨ كلغ فاز النروجي مورتن بريكي على السوري زهير حوري والكوري الجنوبي كيم سونغ مون على العراقي مسعود الكاظمي.

وفي الدور الثالث لوزن ٨٢ كلغ فاز المجري تيبور كومارومي على المصري مصطفى حسين.

وفي الدور الثالث لوزن ١٣٠ كلغ فاز المجري حسن الحداد على الياباني كازيويا ديغيش ثم خسر في الدور الرابع امام البلغاري رانغيل غيروفيسكي.

## ٣١ لعبة في دورة الالعاب الاسيوية بالصين

سيئول ـ و.ا.س.

عقد المجلس الاولمبي الاسيوي اجتماعا اليوم في سيئول برئاسة الشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس وبحضور السيد/انطونيو سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية.

واستعرض المجلس تقارير اللجان التابعة له الى جانب مناقشة استعدادات بكين لاستضافة بطولة الالعاب الاسيوية القادمة عام ١٩٩٠م.

فرصة للمقاولين
تعلن / كسارة العارض عن توفر رمل بناء ممتاز
لديها بأسعار مغرية على ظهر السكس ١٥ ريال الترك
ت/٤٨٩٠٨٧٤

أخرى وأذواق
أنهى الطالبة / ١٠٠ ريال فقط
خياطة المرفول زائد القماش
مشغل سارة ـ العليا ـ شارع التخصصي
تلفون رقم/ ٤٦٤٨٩٠٩ الدوام ٤ ـ ١١ مساء

فرصة لا تعوض
محل ملابس أطفال للتقبيل
العليا ـ شارع الثلاثين مجمع الجماز
تلفون/ ٤٧٦٥٩٦١ ـ ٤٦٥٣٣٩٧

بمناسبة

اليوم الوطني

بتجدد الأعوام ... تشرق ذكرى يوم عظيم في تاريخنا

إنه اليوم الوطني للمملكة

ويسعدنا في هذه المناسبة العزيزة أن نتقدم

بأخلص التهاني وأطيب الأمنيات الى راعي نهضتنا

خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبد العزيز

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير عبد الله بن عبد العزيز

ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير سلطان بن عبد العزيز

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

وإلى الأسرة المالكة الكريمة

والشعب السعودي النبيل

عبد العزيز وسعد المحمد العجل

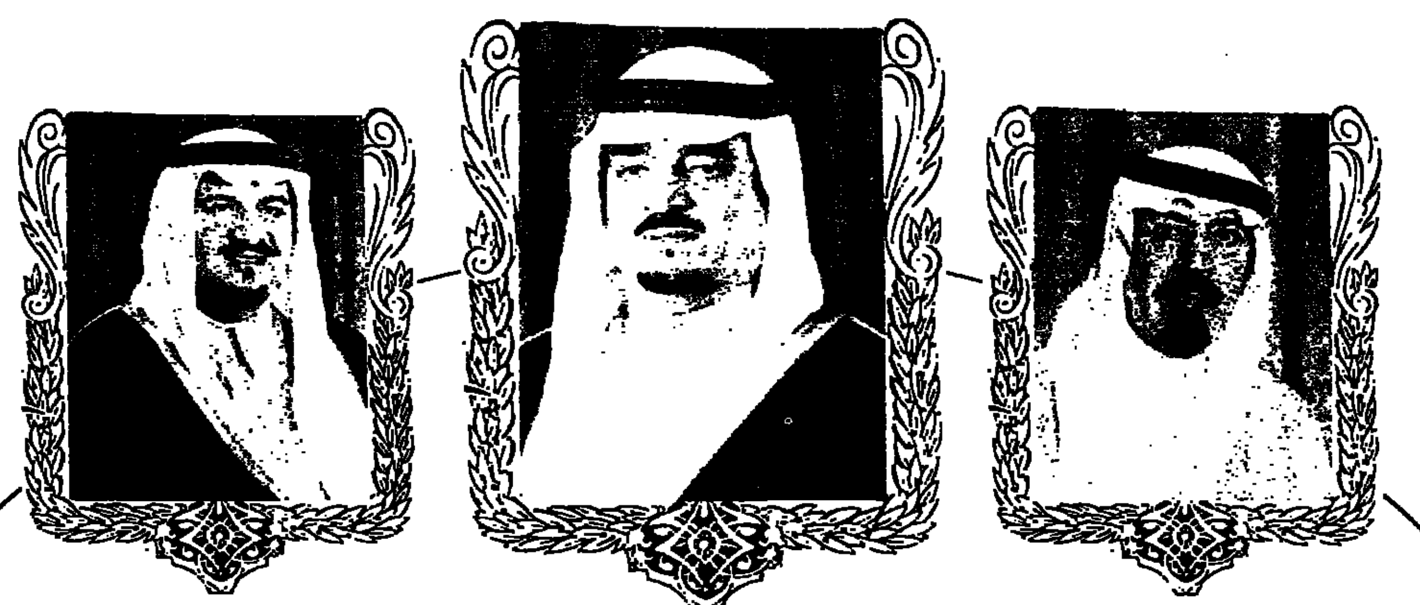

بمناسبة

# اليوم الوطني

نتشرف بتقديم أسمى آيات التهاني والتبريك

إلى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز

وصاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز

ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

وإلى الأسرة المالكة الكريمة

والشعب السعودي النبيل

البنك العربي الوطني

نسعى لخدمتكم — أينما كنتم



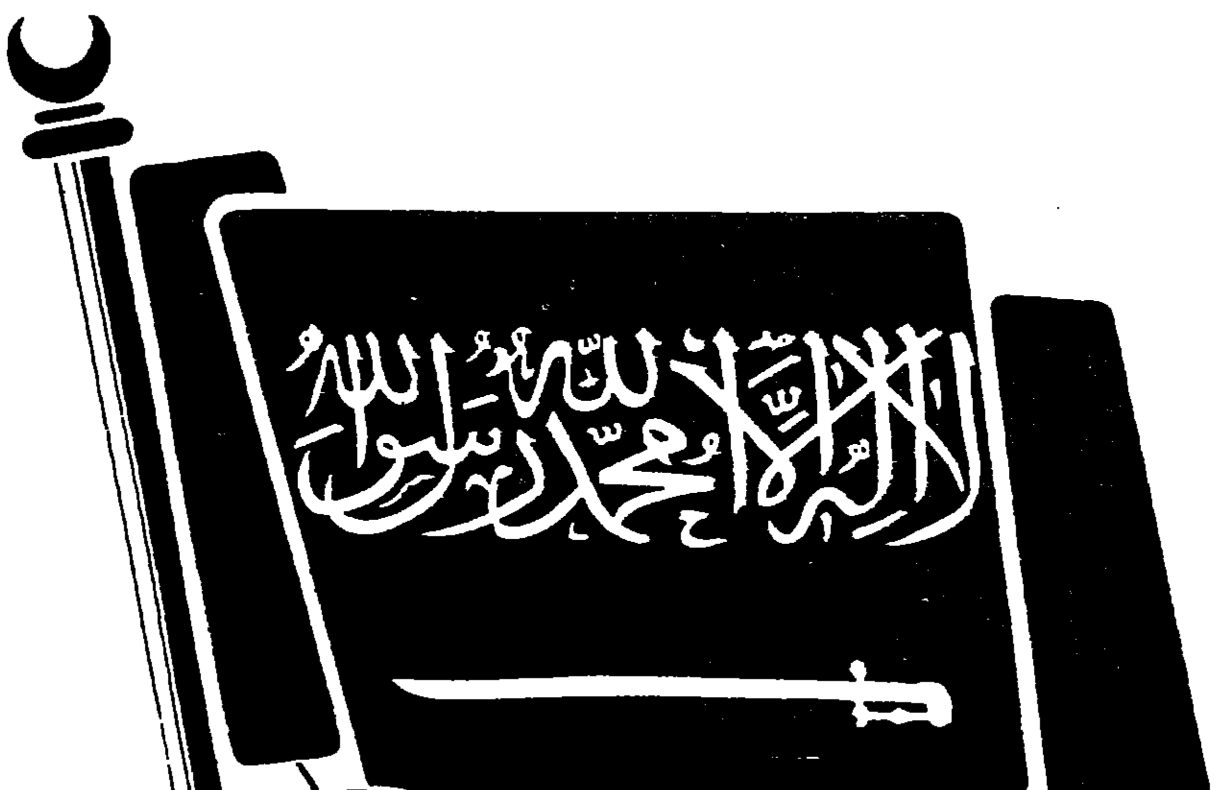


بمناسبة

# اليوم الوطني

يطيب لنا التقدم بأسمى التهاني وأجمل الأماني إلى

خادم الحرمين الشريفين

## الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود

وصاحب السمو الملكي — وصاحب السمو الملكي

الأمير عبدالله بن عبد العزيز — الأمير سلطان بن عبد العزيز

ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني — النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

والى الأسرة المالكة الكريمة، والى الشعب السعودي النبيل

سائلين المولى كل تقدم وازدهار.

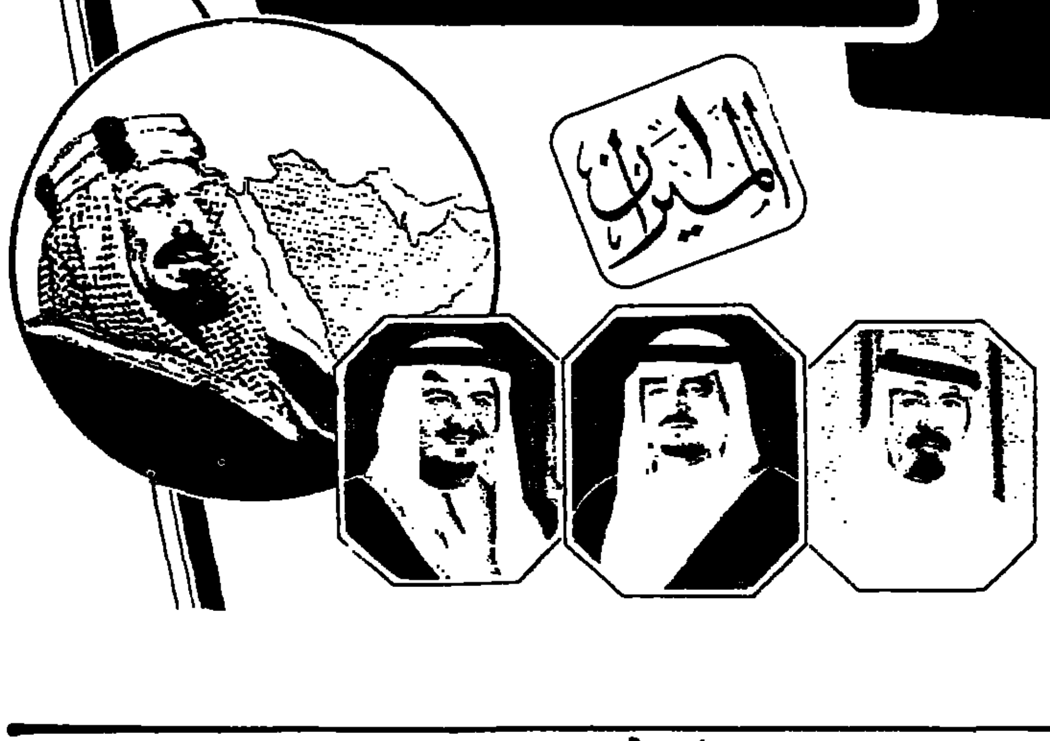


## مؤسسة محمد المعجل التجارية

المركز الرئيسي: الدمام

الفروع: الجبيل - ابقيق - ينبع - رابغ - عسير - الطائف

بمناسبة
اليوم الوطنى
خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى
ألبان العزيزية
شركة العزيزية للمنتجات الزراعية المحدودة
هاتف ٤٦٣٠٥٣١ - ٤٧٩٤٥٢٥

بمناسبة
اليوم الوطني
نرفع أسمى آيات التهاني وأخلص الأماني
إلى خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود
وإلى سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز
ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
وإلى سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام
وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل
نسأل الله العلي القدير أن يعيد ذكرى هذا اليوم المجيد
مع مزيد من الرخاء والعزة والرفاهية والازدهار
مؤسسة عبدالله المحمد الفايز التجارية
AF
الرياض/ هاتف ٤٤٦٨٦٥٨ - ص ب ١٦٥٧٢

فخراً بذكرى
اليوم الوطني الأغر
وبهذه المناسبة السعيدة
نتشرف برفع أصدق التهاني والأمنيات
إلى مقام خادم الحرمين الشريفين
الملك/ فهد بن عبدالعزيز المفدى
وإلى صاحب السمو الملكي الأمير/ عبدالله بن عبدالعزيز
ولي العهد الأمين ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
وإلى صاحب السمو الملكي الأمير/ سلطان بن عبدالعزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام
وإلى الأسرة المالكة الكريمة
وحكومتنا الرشيدة والشعب السعودي النبيل
أعادها الله على أمتنا الغالية بالخير واليمن والبركات
إحدى صروح النمو في المملكة
شركة المراعي
المركز الرئيسي : الرياض ت : ٤٧٨١٣١٨
المكاتب الاقليمية : الدمام ت : ٨٥٧٧٩٨٧
جدة ت : ٦٨٠٤٢٣٢ ـ خميس مشيط ت : ٢٢٣٠٧٦٤
المراعي
ALMARAI
ALBAYAN البيان

لا إله إلا الله محمد رسول الله
بمناسبة
اليوم الوطني
يطيب لنا أن نرفع أسمى آيات التهاني مقرونة بالحب والتقدير والولاء إلى
خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبد العزيز
وإلى صاحب السمو الملكي
الأمير عبد الله بن عبد العزيز
ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
وإلى صاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبد العزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام
وإلى الأسرة المالكة الكريمة
والشعب السعودي النبيل
شركة التصنيع الوطنية
شركة مساهمة سعودية

بمناسبة
يومنا الوطني
أسمى التهاني وأطيب الأماني نرفعها إلى
خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبد العزيز
وإلى صاحب السمو الملكي
الأمير عبد الله بن عبد العزيز
ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
وإلى صاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبد العزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام
وإلى الأسرة المالكة الكريمة
والشعب السعودي النبيل
مطابخ
يوروبا
مصنع المطابخ الأوروبية الحديثة
EUROPE
KITCHENS
MODERN EUROPEAN KITCHEN FACTORY

في ذكرى
يومنا الوطني المجيد
لقاء متجدد مع عظمة أمجادنا
وبهذه المناسبة السعيدة
أصدق التهاني وأسعد الأمنيات
نرفعها إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك
فهد بن عبد العزيز المفدى
وإلى صاحب السمو الملكي الأمير / عبد الله بن عبد العزيز
ولي العهد الامين ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
وإلى صاحب السمو الملكي الأمير / سلطان بن عبد العزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام
وإلى الأسرة المالكة الكريمة وحكومتنا الرشيدة والشعب السعودي النبيل
أعادها الله على أمتنا العزيزة وأعلام مجدها مرفوعة تزهو
بالعزة والخير والإزدهار
شركة توكيلات الجزيرة للسيارات
الوكيل الوحيد لسيارات فورد ولنكولن بالمملكة العربية السعودية
الجزيرة للسيارات
AL JAZIRAH VEHICLES
Ford
معرض الرياض
شارع الجامعة
هاتف رقم
٤٠٣٩٠٠٠
معرض جدة
طريق المدينة
هاتف رقم
٦٩١٢٨٢١
معرض الخبر
طريق الدمام - الخبر السريع
هاتف رقم
٨٥٧٤٤٢٣

# اليوم الوطني

بمناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية يطيب لأرامكو أن تتقدم بأسمى التهاني وأجمل الأماني
إلى خادم الحرمين الشريفين

## الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود

وصاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز
ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

وحكومة المملكة العربية السعودية الرشيدة والشعب السعودي الكريم، أعاده الله على الجميع باليمن والبركات

أرامكو

(PRS – 5 – 88)

# مصنع بغلف الظافر

BAZ
BAGHLAF ALZAFER FACTORY

يطيب له أن يتقدم بأسمى التهاني وأطيب الأماني إلى
خادم الحرمين الشريفين

## الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود

وصاحب السمو الملكي
الأمير عبد الله بن عبد العزيز
ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

وصاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبد العزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

والى الأسرة المالكة والشعب السعودي النبيل. أعاده الله على الجميع باليمن والبركات.

☆ بمناسبة ☆
# اليوم الوطني

أحمد محمد بغلف وأولاده
مصنع بغلف الظافر

* جدة ت/ ٦٤٧٠٩١٥
* الطائف ت/ ٧٣٢٢١٥٩
* الدمام ت/ ٨٣٢٣١٩٦
* مكة ت/ ٥٧٤٥٥١٥
* الرياض ت/ ٤١٢١٨٩٣
* المدينة ت/ ٨٣٧١٧٨٤
* تبوك ت/ ٤٢٢١١٨٨
* الخبر ت/ ٨٦٤٢١٨٢
* الدمام ت/ ٨٥٧٣٠١٤-٨٥٧٣١٠٧
* مؤسسة بغلف الظافر العقارية - الخبر ت/ ٨٦٤٣٩٢٢
* فاكس ٨٥٧٣٢١٠ تلكس ٨٠١٧٣٠ بازاسي جي
* مؤسسة بغلف الظافر للتجارة والمقاولات العامة - الرياض ت/ ٢٢١٠٤٣٥

## فؤاد أبو منصور.. وحديث عن الانجازات في ذكرى اليوم الوطني..

# الإتصالات السعودية.. خدمات ومنافع ومنجزات واستثمارات

بمناسبة اليوم الوطني للمملكة تحدث الاستاذ فؤاد محمد نور ابو منصور وكيل وزارة البرق والبريد والهاتف للتشغيل والصيانة بهذه المناسبة عن أهم المشاريع والانجازات التي قامت بها وزارة البرق والبريد والهاتف «الاتصالات السعودية» منذ نشأتها حتى عصرنا الحاضر.

### لمحة تاريخية عن الاتصالات السعودية

تعود فكرة انشاء وتطوير شبكة حديثة ومتكاملة للاتصالات بالمملكة العربية السعودية الى عهد المغفور له الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، طيب الله ثراه، حيث لم يكن لدى المملكة غير عدد محدود من وسائل الاتصالات المتاحة انذاك، كما كانت خدمات الاتصالات محصورة فقط في بعض المدن الهامة. وكان هذا المرفق تابعا لمديرية البرق والبريد والهاتف.

الا ان الامر لم يبق على هذه الحالة بحكم ما ترنو اليه البلاد من تقدم حضاري في مختلف المجالات، فقد صدر مرسوم ملكي يقضي بانشاء وزارة المواصلات في ٢٨ ذي الحجة ١٣٧٢هـ الموافق ٧ سبتمبر ١٩٥٣م ويدخل ضمن مسئولية هذه الوزارة مديرية البرق والبريد والهاتف آنذاك. وقد كانت الخطوة الاولى التي اتخذتها وزارة المواصلات بعد تنظيمها قد تمثلت في ادخال نظام الهاتف الآلي في المملكة، حيث بدأ التنفيذ في عام ١٣٨٤هـ بتركيب ثلاثة عشر مقسما تم توزيعها على المدن الرئيسية. وفي الفترة التي اعقبت ذلك، تبنت المملكة الخطة الخمسية التنموية التي تميزت بتعدد الاهداف ورصدت لها الاموال الطائلة من اجل تحقيق طموحات المواطن السعودي.

ولقد احتلت الاتصالات السلكية واللاسلكية مكانا بارزا في هذه الخطة التنموية نظرا لما تمثله من اهمية في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وانطلاقا من اهمية هذا المرفق، صدر امر سام يقضي بانشاء وزارة البرق والبريد والهاتف بالتزامن مع بداية الخطة الخمسية الثانية ١٣٩٥ - ١٤٠٠هـ ولقد باشرت تلك الوزارة في وضع خطط طموحة اشتملت على عشرات المشاريع لتوسعة شبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية وجلب احدث ما توصلت اليه التقنية الحديثة في هذا المضمار وتدريب الكوادر السعودية القادرة على ادارة وتشغيل هذه الشبكة.

### مدينة الملك فهد للاتصالات الفضائية

جاء انشاء مدينة الملك فهد للاتصالات الفضائية بجدة ليلبي تلك المتطلبات ويساند ويعاضد ما هو قائم الان، فاضافة اربع محطات ارضية للاتصالات عبر الاقمار الصناعية، اثنتان للتعامل مع اقمار منظمة «انتلسات» للاتصالات الدولية والثالثة للتعامل مع اقمار مؤسسة عربسات للاتصالات العربية والرابعة للتعامل مع اقمار منظمة انمارسات للاتصالات البحرية والجوية.

### نظام الاتصالات الفضائية في المملكة

تمثل المحطات الاربع القائمة في مدينة الملك فهد للاتصالات الفضائية اضافة كمية ونوعية لما هو قائم من نظم الاتصالات الفضائية فهناك من قبل ثلاث محطات قياسية للتعامل مع الاقمار الدولية في الاتصالات الدولية، اثنتان في الرياض وواحدة في الطائف، كما وهناك ست محطات اخرى غير قياسية للاتصالات المحلية والاتصالات الخاصة بعضها ثابت والبعض الآخر متنقل.

وكان لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز امد الله في عمره دور متميز في اقامة هذه المدينة فهو الذي اولاها اهتمامه وتابع تنفيذها خطوة بخطوة ولما اينعت كان يمن الطالع انها تحمل اسمه «مدينة الملك فهد للاتصالات الفضائية - جدة - ام السلم».

### مجمع ديراب للاقمار الصناعية

يتكون مجمع ديراب من اربع محطات للاتصالات الفضائية:

١- محطة القمر الهندي انتلسات - رياض - ١ -.
٢- محطة القمر الاطلنطي انتلسات - رياض - ٤ -.
٣- المحطة المحلية - رياض - ٢ -.
٤- المحطة المساندة المتنقلة «عرب سات».

وتتلخص اعمال التشغيل في محطة الاقمار الصناعية في ديراب..

١- تنظيم وادارة الرسائل التلكسية الخاصة بالمحطات.
٢- اعداد وارسال التقرير اليومي.
٣- تسجيل القراءات اليومية لاجهزة المحطات في الدفاتر المخصصة.
٤- اعداد وارسال تقارير مركز تشغيل شبكة الانتلسات في مواعيدها المحددة.
٥- اسلوب معالجة الانذار والاعطال والتاكد من عمل الاجهزة الاحتياطية لضمان استمرار الخدمة.
٦- المرور الدولي على المجمع للمراقبة.
٧- استقبال وبث البرامج التلفزيونية عبر الاقمار الصناعية.
٨- تسجيل الحوادث والمشاهدات والاعطال في دفتر سجل المحطة.

### الاسس الاستراتيجية لخطة التنمية الخمسية الرابعة

تغطي خطة التنمية الخمسية الرابعة للمملكة الاعوام من ١٤٠٥/١٤٠٦هـ وحتى ١٤٠٩/١٤١٠هـ ومن هنا يأتي تأثير اهداف واستراتيجيات هذه الخطة وبشكل مباشر على الخطة الحالية لوكالة الوزارة للتشغيل والصيانة، وهذا ما أخذ في الاعتبار عند اعداد خطة العمل طويلة المدى للوكالة.

وتتلخص اهم اسس واستراتيجيات خطة التنمية الخمسية الرابعة للدولة ذات التأثير على مستقبل وكالة الوزارة للتشغيل والصيانة في الآتي:-

- مراقبة وتخفيض نفقات التشغيل والصيانة من خلال المشروعات ورفع الكفاءة.
- التأكيد على الاعتبارات الاقتصادية والموازنة بين الايرادات والمصروفات.
- تنمية الموارد البشرية السعودية.

وتتمثل الاسس الاستراتيجية لخطة التنمية الرابعة للمملكة والتي تنطبق بشكل مباشر على وكالة الوزارة للتشغيل والصيانة في الاتي:-

#### الاساس الاستراتيجي الاول:

التركيز على تحسين المستوى الاقتصادي لانتاج الخدمات والمنافع والمنتجات التي تقوم الدولة بتقديمها للمواطنين بصفة مباشرة. وتوضح الخطوات التالية مزيدا من التفصيل عن كيفية تنفيذ هذه الاسس:-

- تخفيض تكلفة انتاج هذه الخدمات والمنافع.
- تخفيض نطاق واتساع هذه الخدمات في المجالات التي تزيد على الحد المعقول مثل الحد من المواصفات المبالغ فيها في مشاريع التشييد ومشاريع التشغيل.
- تطبيق التقنية الحديثة في جميع مجالات الخدمات العامة باستخدام الوسائل الالية والاساليب المتطورة.
- الحكم على الجدوى الاقتصادية للمشاريع ايا كانت من خلال تكاليف تشغيلها وصيانتها وادارتها وترميمها وليس فقط من خلال تكلفة تشييدها.
- ضرورة شمول اي مشروع على برامج للصيانة والتشغيل اللازمة في المستقبل وتكاليفه السنوية وان يؤخذ في الاعتبار عند تصميم المشاريع تقليل متطلبات الصيانة بقدر الامكان.
- يجب ان تشمل اعمال الصيانة وجود برنامج صيانة وقائية تتحدد بعمر الوحدة او معدل تشغيلها.
- توحيد المواصفات الفنية في المشروعات لتسهيل وتخفيض تكاليف عمليات الصيانة.
- ضرورة وجود برنامج للتدريب على تشغيل الالات لتلافي اخطاء الاستعمال.
- تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في مشاريع الصيانة.
- التركيز على استخدام القوى البشرية السعودية المدربة في المرافق الهامة الدائمة.
- تطوير التنظيم الاولي بما يتناسب مع حاجات المجتمع الجديدة.

#### الاساس الاستراتيجي الثاني:

تبني سياسة فتح المجال للقطاع الخاص لمزاولة كثير من المهام الاقتصادية في الدولة على اساس عدم قيام الحكومة بأي نشاط اقتصادي يمكن ان يؤدى بواسطة القطاع الخاص ويتم تنفيذ هذا الاساس الاستراتيجي باتباع الخطوات التالية:

- إعطاء الاولوية للمقاولين السعوديين المؤهلين والمصنفين في تنفيذ المشاريع المختلفة وفي حالة ترسية اي مشروع على شركة اجنبية فانها تلتزم بتكليف المقاولين السعوديين بنسبة من الاعمال التي يتضمنها المشروع.
- تجزئة المشروعات فنيا واقتصاديا كلما كان ذلك ممكنا لتمكين الشركات السعودية من الاشتراك في تنفيذها.

#### الاساس الاستراتيجي الثالث

التركيز في جميع الادارات الحكومية التي تدير اجهزة الخدمات العامة في الدولة على ان تكون الروح الاقتصادية هي المنهج الاساسي في ادارة دفتها وذلك على اساس مبدأين اساسيين:

- المبدأ الاول: تخفيض تكلفة وانتاج هذه الخدمات للمجتمع السعودي.
- المبدأ الثاني: الا يقل ثمن بيع هذه الخدمات عن تكلفتها الا فيما ندر على ان تتم مراجعة اسعارها بصفة دورية.

#### الاساس الاستراتيجي الخامس:

الاستمرار في تنمية القوى البشرية من خلال تقويم برامج ومناهج التعليم والتدريب بما يتفق والتشريعات الاسلامية واحتياجات المجتمع المتغيرة ومتطلبات التنمية عن طريق:

- زيادة التركيز على التدريب بهدف تشجيع التدريب على راس العمل.
- اعطاء المكتبة اهمية لتعويد الطلاب على القراءة والاطلاع وتزويدهم بالمعارف وتعريفهم بكيفية الاستفادة منها.
- ضرورة توافق التدريب مع الاحتياجات.

الفعلية من ناحيتي النوعية ودرجة الكفاية.

#### الاساس الاستراتيجي السادس

- الاهتمام بتنمية المجتمع السعودي.
- توعية افراد المجتمع باهداف التنمية ومتطلباتها والتعامل مع ادواتها عن طريق:

○ التوعية من خلال وسائل الاعلام بأهمية العمل كقيمة دينية واجتماعية بهدف تغيير اتجاهات افراد المجتمع نحو الحرف والمهن التي لاتلقى قبولا من بعض المواطنين.
○ زيادة الاهتمام بالمعوقين وادخال برامج وطنية لتأهيلهم ورعايتهم.
○ الاهتمام بالطب الوقائي والارشاد الصحي.

#### الاساس الاستراتيجي الثامن

اتباع سياسة مالية تحقق مبدأ تناسب حجم الانفاق مع ايرادات الدولة.

- الالتزام بربط رصد المشروعات باهداف التنمية والاسس الاستراتيجية المذكورة بعاليه.
- رصد المشاريع مع الاخذ في الاعتبار تكاليف تشغيلها وصيانتها واستبدالها وادارتها على مدى عمر المشروع.

### التوجهات والاولويات الرئيسية لوكالة الوزارة للتشغيل والصيانة

ان الهدف العام لوكالة الوزارة للتشغيل والصيانة هو التشغيل الفعال للاتصالات السعودية والاستغلال الامثل للموارد المتاحة، مع العمل على تحقيق اهداف خطة العمل، وقد تم تقسيم التوجهات والاولويات الرئيسية الى العناصر الهامة التالية:-

- الاستمرار في تحسين مستوى الكفاءة والانتاجية وخفض التكاليف وزيادة الايرادات بالاتصالات السعودية وبالتالي المساهمة في زيادة الربحية.
- ادارة وتخطيط وتنفيذ مشاريع التوسعة بأنسب الطرق والوسائل من اجل تأمين الخدمة لاكبر عدد ممكن من راغبيها.
- الاستمرار على تحسين مستوى استغلال الموارد البشرية من خلال تطوير القدرات والتطبيق الفعال لنظام الادارة المتخصصة.
- تعتبر السلامة احدى الاولويات في تنفيذ الاعمال.

### المنجـــــزات

#### الكيبل البحري القاري

تم انشاء كيبل بحري قاري لربط جنوب شرق أسيا بأوروبا الغربية عبر منطقة الشرق الاوسط، ويبدأ هذا الكيبل من سنغافورة الى مرسيليا بفرنسا مارا باندونيسيا وسيريلانكا وجيبوتي والمملكة العربية السعودية ومصر وايطاليا. وقد اصبحت مدينة جدة كمحطة ارضية لتوصيل هذا الكيبل بالاجزاء المتجهة الى كل من مصر وجيبوتي وستكون المملكة اكثر الدول استخداما لهذا النظام لموقعها وسط القارات الثلاث. ويوفر هذا الكيبل ١٨٠٠ دائرة، خصصت منها ٤٨٠ دائرة للاتصالات مع مصر.

#### خـــدمات التلكس بالمملكة

قطعت خدمات التلكس بالمملكة شوطا بعيدا حيث وصلت الى ١٩٤ قطرا وبذلك ارتفع عدد خطوط التلكس الى ١٤,٩٢٦ خطا بنهاية جمادى الثاني ١٤٠٨هـ «فبراير ١٩٨٨م»، ومما يذكر ان التلكس السعودي قد تأسس في عام ١٣٩٩هـ (١٩٧٩م) وتم ضمه الى الهاتف السعودي تمهيدا لتأسيس الاتصالات السعودية، لقد ازداد عدد المخابرات التلكسية عن ٧,٥ مليون سنويا على الشبكة الداخلية و٨ ملايين مخابرة على الشبكة الدولية. وقد ادخلت في الخدمة المبرقة المزدوجة والتي تطبع باللغتين العربية والانجليزية وهي تمثل احدث ما توصلت اليه التقنية في هذا المجال وما انتجته المصانع من هذه الاجهزة.

#### خدمات البرق

تولي حكومة المملكة اهتماما خاصا بتطوير الخدمات البرقية وتحسينها وتعميمها لتغطي ٢٠٠٠ من التجمعات السكانية بالمملكة، وقد تم توفير احدث المبرقات الالكترونية باللغتين العربية والانجليزية. وتقع مسئولية تشغيل شبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية بالمملكة على عاتق وزارة البرق والبريد والهاتف التي قامت بانشاء وكالة الوزارة للتشغيل والصيانة، حيث انيطت بها كافة مسئوليات الادارة والتشغيل والصيانة الخاصة بالشبكة وفق احدث التقنيات.

#### شبكة المايكروويف الداخلية

بديء في تنفيذ هذه الشبكة في ١٣٩٧هـ «يونيو ١٩٧٧م» ليتم استكمال تنفيذها على مراحل خلال ٣٠ شهرا ويبلغ طولها ١٠,٠٠٠ كيلومتر «نظام موجات دقيقة متناهية القصر ذات تردد عال من ٤ـ٦ ميجاهيرتز»، ويغطي هذا المشروع معظم مدن المملكة العربية السعودية الاهلة بالسكان، ويؤمن ٧٠,٠٠٠ دائرة هاتفية وقناتين للبث التلفزيوني الملون وتتسع هذه الشبكة لتأمين الخدمات الهاتفية والبرقية والتلكسية والاذاعية والبث التلفزيوني لمعظم المراكز الرئيسية الاخرى، وتتكون هذه الشبكة من حوالي ٥٠٠ برج مايكروويف كما روعي في تصميمها قابليتها للتوسع والربط مع الشبكات المناظرة في الدول الاخرى، وقد تم تجهيز ثلاث وثمانين من هذه المحطات بنقاط يمكن الاستفادة من دوائرها هاتفيا ونقاط لتمديد الخدمة للمناطق الاخرى المجاورة كما ان بامكان الاذاعة والتلفزيون الاستفادة من اربع وخمسين محطة مما يساعد المملكة على تأمين الخدمة السريعة الى المراكز التي تقع بالقرب من مسار شبكة المايكروويف، وتم اكتمال توسعة الشبكة لرفع كفاءة الوصلات الموجودة في عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، وتم مضاعفة سعة الشبكة ورفع كفاءتها وذلك لتأمين خدمات نقل المعلومات ذات السرعة الفائقة.

#### مركز التحكم في الشبكة الوطنية

وهو مسئول عن مراقبة وضبط سير الحركة على صعيد المملكة بكاملها ويقوم بمراقبة الشبكة والتحكم فيها وتحليلها والاشعار عن الاوضاع غير العادية واجراء التجارب والدراسات على شبكات الارسال وتتم المراقبة المركزية لجميع المقاسم وشبكات الارسال بواسطة لوحة عرض لاوضاع الشبكة مرتبطة بنظام التشغيل والصيانة الآلي الوطني.

#### مركز المعلومات

يعتبر المركز واحدا من احدث نظم الحاسب الآلي في الشرق الاوسط، تم تأسيسه لمعالجة الانظمة الفنية والتشغيلية والمالية والتجارية والادارية الخاصة بشبكة الاتصالات. وعلى الرغم من الجهود التي تبذلها وزارة البرق والبريد والهاتف لرفع الكفاءة والاستفادة من موارد القوى العاملة الوطنية المحدودة الا انها اعطت اولوية للميكنة الالكترونية وصولا لارفع المستويات في هذا المضمار.

### المشاريع الرئيسية في خطة هذا العام

#### ١- الشبكة العامة لمقاسم المعلومات والتراسل بالرزم:

تقوم الوزارة بتنفيذ مشروع شبكة عامة لتراسل المعلومات ويتألف من ثلاثة مقاسم متصلة بمركزات في «٤٢» موقعا، يتطلب هذا المشروع المساندة والدعم من النواحي الهندسية، والتشغيلية وتطوير الاعمال خلال عملية التركيب ومرحلة قبول واختبار الشبكة ووضع التعرفة وتطوير الخدمات بالاضافة الى التنسيق الكلي لهذا المشروع.

تعتبر هذه الخدمة جديدة تفي بتراسل المعلومات العامة ويستفيد منها كل المشتركين بالمملكة العربية السعودية وتؤمن هذه الخدمة للمشتركين اصحاب الاستخدام المنخفض والمتوسط تراسل معلومات فعالة وذات تكلفة مناسبة. هذا ومن المتوقع ان تحقق هذه الخدمة عائدا وايرادات مالية قدرها ٤٥٠ مليون ريال خلال خمس سنوات.

#### ٢- خدمة دوائر المعلومات الخاصة:

يؤمن هذا المشروع اجهزة اختبار وتهيئة معلومات تناظرية لعدد «١٠٦» مقسم من مقاسم الشبكة الهاتفية العامة حيث تسمح هذه الاجهزة بتوفير ما يصل الى ٢٠٠٠ دائرة تتفق مع مواصفات الهيئة الاستشارية الدولية للبرق والهاتف رقم ام ١٠٢٠. علما ان كلا من نشاطات ادخال الخدمة، تنفيذ البنية الاساسية للشبكة، وضع رسوم جديدة وتشجيع عملية تسويق الخدمة ستبدأ خلال هذه السنة.

سيتم استخدام الاجهزة لتزويد مشتركي الوزارة بهذه الخدمة حيث تعتبر الخدمة الاولى في مجال تراسل المعلومات التي تقدمها الوزارة للجمهور هذا ومن المتوقع ان تحقق هذه الخدمة ايرادات مالية قدرها ٧٠ مليون ريال خلال الخمس السنوات الأولى.

#### ٣- خدمة النداء من خلال الشبكة العامة لمقاسم المعلومات والتراسل بالرزم:

يختص هذا المشروع بتوفير امكانية الاتصال لمشتركي الشبكة العامة لمقاسم المعلومات والتراسل بالرزم وذلك باستخدام «موديم» تناظري عن طريق الشبكة العامة للهاتف، سيتم اعداد المواصفات وطرح المشروع في مناقصة خلال هذه السنة.

ستزيد هذه الخدمة من امكانية التوسع في استخدام الشبكة العامة لمقاسم المعلومات والتراسل بالرزم مما يزيد من تحقيق عوائد مالية من خلال هذه الخدمات الاضافية على الشبكة.

#### ٤ - مراجعة رسوم التعرفة الخاصة بالشبكة الهاتفية:

يعنى هذا المشروع بدراسة ومراجعة رسوم التعرفة الخاصة بكل من المكالمات الهاتفية المحلية والداخلية والدولية والرسائل التلكسية. على ضوء تلك الدراسة سيتم تطوير الاعمال باقتراح التغيرات اللازمة على هذه الرسوم وتنسيق تطبيق هذه التغيرات.

ان ما يتحقق من عائد نتيجة للمكالمات المحلية يقل عن ١٠٪ في مقابل ٦٠٪ يتم تحقيقها من المكالمات الدولية و٣٠٪ من المكالمات الداخلية. وبناء على ذلك فان زيادة رسوم المكالمات المحلية سيحسن في النهاية ما يتحقق من ربحية وعائد.

#### ٥ - ميكنة الأنظمة الادارية:

يختص هذا المشروع بتوفير نظام معلومات ادارية وذلك عن طريق توصيل ثمانية حاسبات آلية عبر شبكة محلية متصلة بقاعدة المعلومات التابعة للادارة. من المقرر ان تشتمل قاعدة المعلومات على البيانات المتعلقة بميزانية الادارة، المؤشرات الرئيسية لخطة العمل والاوضاع التي عليها المشاريع ليتم استخدامها من قبل المديرين المختصين. ستوفر الشبكة المحلية التي تعمل بطريقة آلية على اعداد واصدار تقارير ادارية دقيقة وفي الوقت المحدد الشيء الذي يساعد على رفع الكفاءة وتوفير المزيد من المعرفة والمعلومات. وهذا بدوره يؤدي الى ايجاد المقدرة المطلوبة لتوقع ومتابعة نتائج الاداء.

#### ٦ - الخدمة (٨٠٠):

الخدمة (٨٠٠) هي عبارة عن خدمة استقبال مكالمات المسافات البعيدة والتي تمكن الدوائر الحكومية والقطاعات التجارية من حث المشتركين للاتصال بها دون ان يتحمل الطرف الطالب اجرة تلك المكالمة. ستقوم تطوير الأعمال بالتنسيق لادخال الخدمة بالاضافة الى تطوير برامج التسويق والدعاية اللازمة على ان تاريخ ادخال الخدمة المتوقع هو ١٤٠٩/٧/١هـ وباستخدام هذه الخدمة يمكن زيادة الايرادات كنتيجة لتشجيع المشتركين لاجراء مكالمات المسافات البعيدة ان الايرادات المقدر تحقيقها نتيجة لادخال الخدمة (٨٠٠) هي ١٧ مليون ريال خلال خمس السنوات الأولى.

#### ٧ - خدمة الاتصال الداخلي المباشر:

يوفر المشروع خدمة الاتصال الداخلي المباشر الجديد امكانية الاتصال المباشر لمستخدمي المقاسم الفرعية بطريقة لمس الازرار متعددة الترددات باستخدام برامج تشغيل جديدة خاصة بتلك المقاسم وخطوط الربط بها وبامكان الاتصالات السعودية تنفيذ هذا المشروع بتكلفة اقل من تكلفة الترنك الواحد المستخدم في ربط الخدمة في الوقت الحاضر وسينتج عن تقديم هذه الخدمة زيادة في الطلب على خدمة الاتصال الداخلي المباشر مما سينعكس على زيادة في الايرادات.

#### ٨ - خدمات مناولة الرسائل الكترونيا (البريد الالكتروني):

ان خدمة البريد الالكتروني تعد اكثر الخدمات تطورا في مجال تبادل الرسائل والوثائق المعدة بالوسائل الالكترونية الحديثة. وهي الخدمة التي يستخدم فيها الحاسب الآلي كقاعدة لاعداد تلك الرسائل ويمكن تقديمها ضمن خدمات الوزارة المتعددة مثل (الشبكة العامة للهاتف والشبكة العامة لمقاسم المعلومات والتراسل بالرزم وشبكة التلكس والخدمات البريدية).

وسيوفر هذا النظام موارد جديدة مترتبة على الوفاء بمتطلبات تراسل الرسائل المعدة الكترونيا كما سيؤدي ذلك الى تشجيع استخدام الشبكات العامة حاليا على أن خطط تطوير الاعمال ستكون منصبة على اجراء دراسة امكانية للتأكد من احتياجات السوق لهذه الخدمة على ان ذلك قد يؤدي الى تطوير مواصفات مناقصة لهـذا المشروع.

### ادارة الخدمات الخاصة:

#### ١ - نظام «الفوترة» للخدمات الخاصة:

سوف تقوم الادارة خلال العام الحالي بتطوير وادخال نظام حديث ومحسن لاصدار فواتير كافة الخدمات الخاصة، حيث سيزيد هذا النظام الجديد، الذي يخصص رمز حساب افتراضي لكل دائرة خاصة، من الايرادات المالية وذلك من خلال تحسين كفاءة اصدار الفواتير وضمان دقتها، كما يتيح الامكانية لتزويد المشتركين بفواتير يسهل فهم محتوياتها وزيادة انتاجية كل من الخدمات الخاصة لدى الادارة ومنسوبي ادارات الحسابات في المناطق.

#### ٢ - مشروع درع السلام التابع لوزارة الدفاع والطيران:

حسب الخطة المرسومة سيتم تركيب اول مجموعة من دوائر هذا المشروع العائد للقوات الجوية الملكية السعودية خلال الفترة الربعية الرابعة من علم ١٤٠٨هـ ويتطلب التنفيذ في الموعد المحدد بذل المزيد من الجهود لاجراء التنسيق واكمال التصاميم والتركيبات خلال العام المالي لانجاز ما مجموعه (١٣٧٥) دائرة من الدوائر المطلوبة خلال الاثني عشر شهرا المقبلة.

وباكمال هذا المشروع ستحقق الاتصالات السعودية زيادة سنوية في الايرادات تصل الى (١٠٠) مليون ريال، كما ستتم توسعة تجهيزات الخدمة مثل (الكوابل، ميكروويف المشتركين، شبكة الاتصالات بعيدة المدى) بقيمة تتجاوز (١٣٩) مليون ريال، وسوف يكتسب العاملون في هذا المشروع خبرات واسعة خلال تركيبهم وصيانتهم لاكبر شبكة من شبكات المشتركين الخاصة بالمملكة.

#### ٣ - اضفاء خاصية السرية على مكالمات الهاتف السيار:

تم التنسيق لاضفاء هذه الخاصية على جميع وحدات الهاتف الآلي السيار العاملة باتساع المملكة ويتوقف ذلك على موافقة الادارة العليا على المضي في تنفيذ هذا المشروع.

وبذلك سيتم التغلب على مشاكل المكالمات الصادرة من الهاتف السيار والواردة إليه وايجاد حل جذري لما يعاني منه مشتركو النظام ولشكواهم حول امكانية التنصت لهذه المكالمات عن طريق اجهزة الاستقبال العاملة على نطاق تضمين التردد (اف.ام) ومن المتوقع تحقيق زيادة في مبيعات الخدمة نتيجة لاضفاء هذه الخاصية والتي سيتم تنفيذها خلال العام المالي ١٤٠٩/ ١٤١٠هـ.

#### ٤ - خدمة لاسلكي النداء الجماعي:

لقد تم أبرام عقد خلال الفترة الربعية الثانية لعام ١٤٠٨هـ بهدف تأمين التغطية لخمس عشرة مدينة باتساع المملكة خلال العام ١٤٠٩/١٤١٠هـ ويتطلب ذلك التنسيق المتواصل مع المقاول وادارات الاتصالات السعودية ذات الصلة واعداد الاساليب والاجراءات الضرورية التي يحتاج لها خلال هذا العام المالي.

ويعتبر هذا المشروع موردا جديدا من موارد ايرادات الوزارة، اضافة الى انه يمثل احدى الوسائل الحديثة التي تتيح للمشترك امكانية الاتصال بمن يرغب اينما كان موقعه ومهما كانت تنقلاته.

### التقدم والتطور من خلال قنوات التعاون الدولي:

تكريسا لايمان المملكة بأهمية التعاون الدولي في كل الميادين، بحسبان هذا التعاون يعود بالخير على الانسانية جمعاء، اخذا وعطاء، فقد حرصت وزارة البرق والبريد والهاتف على مد جسور التعاون البناء مع المنظمات الدولية المتخصصة ومع الشركات العالمية ذات الباع الطويل في حقول الاتصالات.

فعلى صعيد المنظمات، تشارك الوزارة في كافة انشطة الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية، في مؤتمراته الدورية وفي مجلس ادارته وفي اجتماعات لجنتيه الرئيسيتين (CCIR، CCITT) وتجهد في تطبيق قراراته وتوصياته، بل وتدعم برامجه الهادفة الى تحسين وسائل الاتصالات العالمية، خصوصا في الدول النامية، وهو دعم مادي وأدبي بشكل تبرعات طوعية وتأييد مواقف معينة. كما تشارك في كافة انشطة منظمتي «الانتلسات» و«الانمارسات»، هذا فضلا عن دورها الرائد المعروف في المنظمات الاقليمية كالاتحاد العربي للاتصالات والمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عربسات).

اما على صعيد الشركات، فلقد تعاملت الوزارة مع عدد كبير من الشركات التي تنتمي الى الدول الصناعية، في الولايات المتحدة وكندا وايطاليا والمانيا وبريطانيا والنرويج والسويد وهولندا واليابان والصين الوطنية والهند وأندونيسيا واقطار اخرى، هذا فضلا، بطبيعة الحال، عن الشركات السعودية، وقد حرصت على هذا التنويع تعميما للفائدة المشتركة.

### تأهيل الكوادر السعودية - اهم الاستثمارات:

اولت وزارة البرق والبريد والهاتف جل اهتمامها وسخرت جزءا لا يستهان به من مواردها لتأهيل الكوادر السعودية ورفع مهاراتهم وقدراتهم للتعامل مع تقنية الانظمة وما يتبعها من أساليب للادارة والاشراف والتشغيل والصيانة، وفي هذا الصدد ابتعثت البعوث الى دول العالم للدراسة الاكاديمية العالية، وانشأت معهدين للاتصالات في الرياض وجدة لتأهيل الفنيين على انشطة التشغيل والصيانة، كما انشىء مركز تدريب الموظفين على رأس العمل، وفي نفس الوقت ضمنت عقود تنفيذ وتشغيل مرافق شبكة الاتصالات مع الشركات برامج للتدريب في المصانع وفي مواقع العمل.

وانطلاقا من حرص الوزارة على وضع برنامج شامل للأساليب الادارية الموحدة فقد طورت برنامجا يشتمل على اكثر من ٢٢٠ دورة تدريبية، كما صممت برامج خاصة لتدريب الفنيين السعوديين على خدمات المقاسم، وخدمات المشتركين وتشتمل برامج خدمات المقاسم على طرق تشغيل وصيانة المقاسم التناظرية والرقمية وانظمة التراسل، بينما تتضمن برامج خدمات المشتركين جميع عمليات التأسيس والصيانة لخطوط المشتركين، وهندسة الشبكة وخدمات الاشتراكات.

وقد روعي عند وضع هذه الدورات تمشيها مع متطلبات الوزارة مع التركيز بصفة خاصة على التدريب الميداني، وزودت معاهد الاتصالات ومراكز التدريب بوصلات تراسلية ومقاسم تدريبية كاملة التشغيل الى جانب العديد من المعامل المتكاملة، للوصول بالفنيين الى مستوى الاستيعاب التام للبرامج والأجهزة المستخدمة في شبكة الاتصالات.

ان التدريب على اساليب الادارة الحديثة هو الاساس الذي يستند عليه «برنامج الفعالية الادارية»، الذي رسمته الوزارة لتطبيق مفهوم الادارة بالأهداف. كما اولت الوزارة جل اهتمامها لبرنامج التدريب الاداري، ومن ثم فقد صممت الدورات التدريبية لبناء وتطوير مهارات معينة لدى المتدربين.

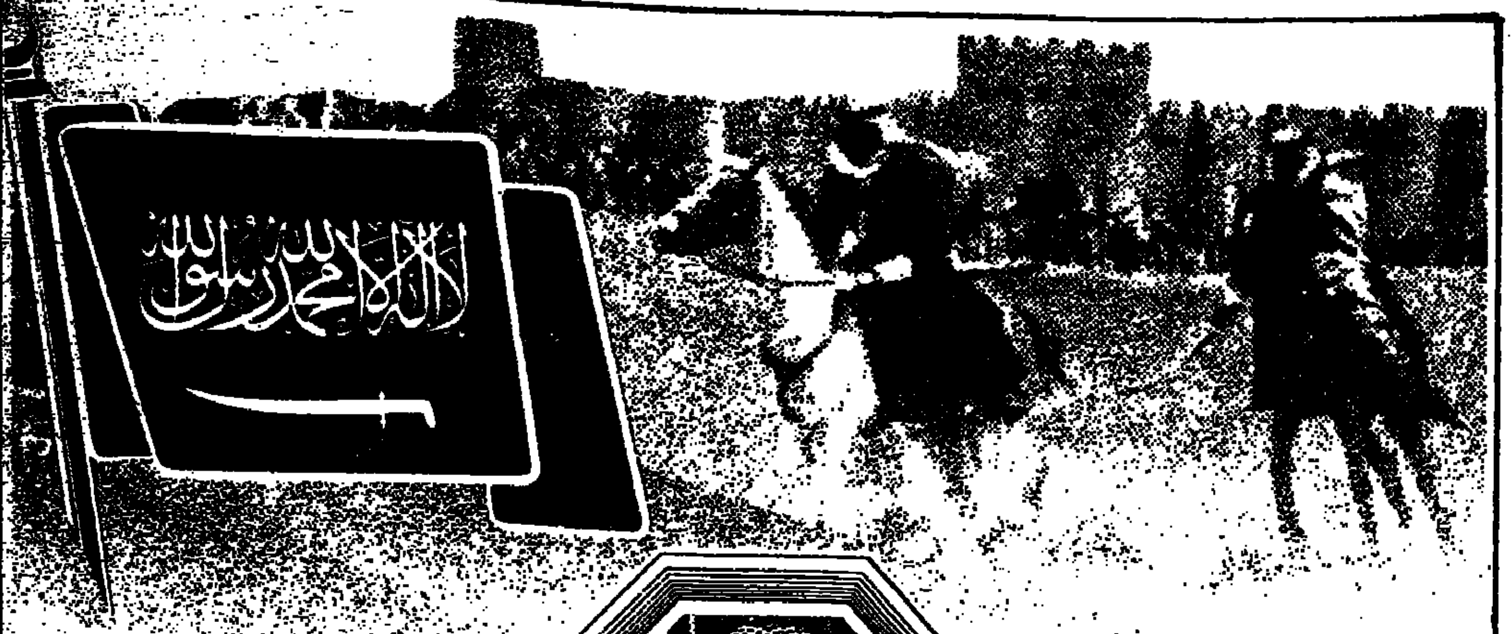

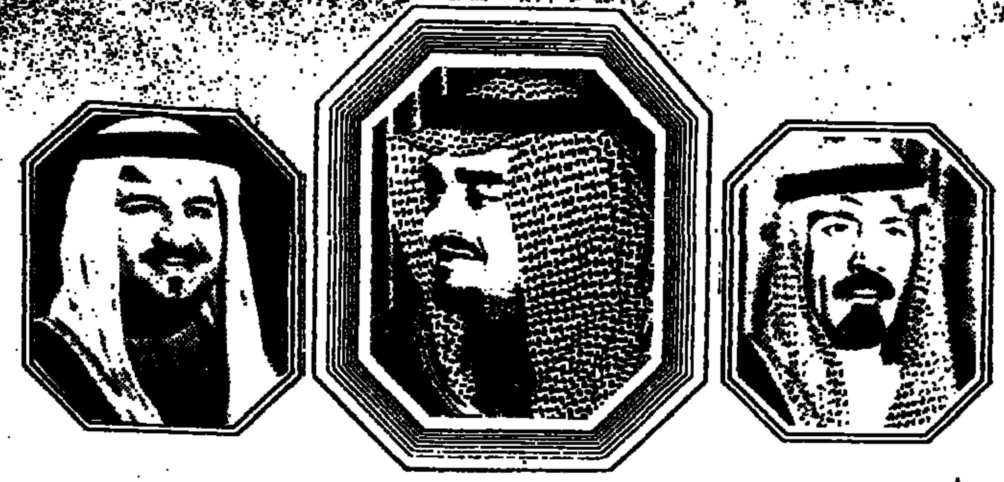

بمناسبة
اليوم الوطني
أسمى التهاني وأطيب الأماني نرفعها إلى
خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبد العزيز
وإلى صاحب السمو الملكي
الأمير عبد الله بن عبد العزيز
ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
وإلى صاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبد العزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام
والى الاسرة المالكة الكريمة والشعب السعودى النبيل
مؤسسة زيد الحسين
للتجارة
والتعهدات


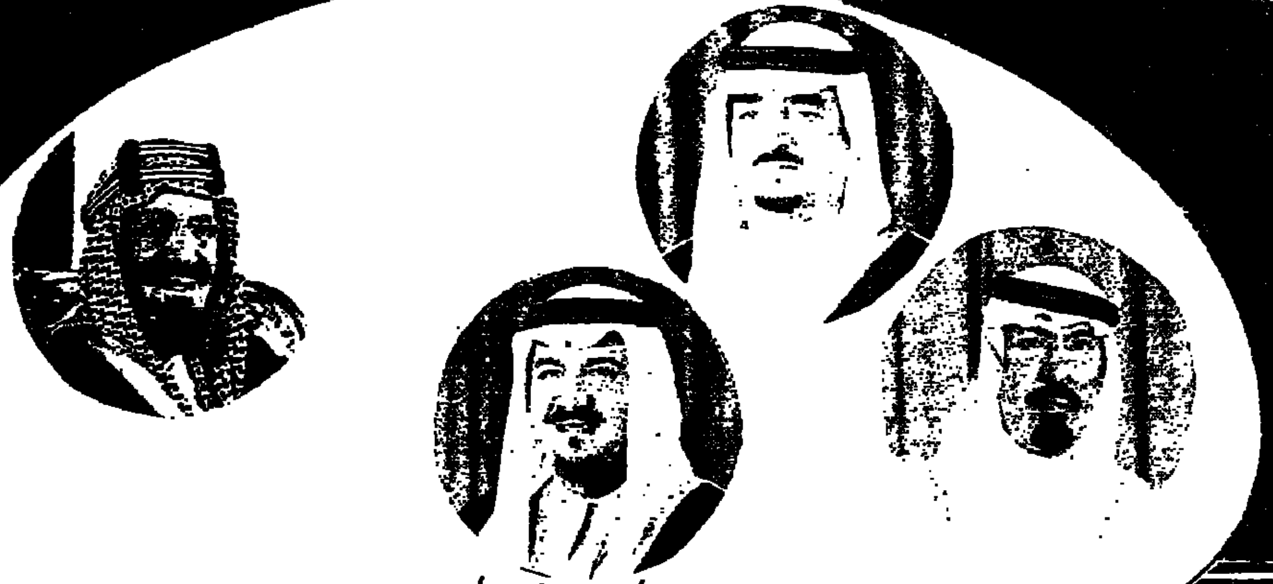


بمناسبة اليوم الوطني
يطيب لنا أن نرفع أسمى آيات التهاني إلى خادم الحرمين الشريفين الملك المفدى
فهد بن عبد العزيز
وصاحب السمو الملكي ولي عهده الأمين نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الأمير
عبد الله بن عبد العزيز
وصاحب السمو الملكي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الأمير
سلطان بن عبد العزيز
والى الأسرة المالكة الكريمة
والشعب السعودي النبيل
شركة الصانع للاستثمار الزراعي
ALSANI
طريق الخرج ك ١٢ تليفون ٤٩٨٥٤٣٦ - ٤٩٨٣٩٠٠
ص.ب / ٢٠٢٧٠ الرمز البريدي / ١١٤٥٥

الجريسي JERAISY
أسمى التهاني وأطيب الأماني نرفعها إلى
خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود
وصاحب السمو الملكي
الأمير عبد الله بن عبد العزيز
ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
وصاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبد العزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام
بمناسبة
اليوم الوطني
والى الأسرة المالكة والشعب السعودي النبيل.. أعاده الله على الجميع باليمن والبركات
عبد الرحمن بن علي الجريسي ومنسوبو
مؤسسة بيت الرياض
الجريسي JERAISY

## مقيمون من جنسيات عربية وافريقية وأوربية يحكون قصة الانجاز والتطور ..

# د. مصري: الملك فهد يبذل كل طاقاته ليل نهار لتقدم وازدهار هذا الوطن الغالي

# بريطاني: المملكة الآن جوهرة حقيقية أبهرت الجميع بجمالها

د. عبدالمنعم محمد (مصري)

جيمس نلسون (بريطاني)

عصام حرفوش (لبناني)

انور خليل (تركي)

ريتشارد (اسباني)

حمدان موسى (فلسطيني)

بروني ملورانسو (ايطالي)

رؤوف بلحاج (تونسي)

رامل سوسف (استرالي)

د. محمد شفيق (باكستاني)

**لبناني: احتفال المملكة احتفال لنا جميعا في كل مكان**

**تركي: ما حققته المملكة من انجازات يجعلنا نفخر باقامتنا وانتمائنا لها**

**اسباني: ما وصلتم اليه من سمعة دولية ممتازة جعلني اعتز بكم حقا**

**ايطالي: لفت انتباهي علاقات المملكة الرائعة مع الجميع**

**فلسطيني: التهاني نرفعها الى مقام خادم الحرمين الشريفين والاسرة الملكية الكريمة**

المقيمون في المملكة كانت لهم انطباعات ومشاعر حول احتفال المملكة يومها الوطني..

كل منهم عبر عن رأيه الخاص في الانجاز وقصة التطور والكفاح.. الا ان الاغلبية من الاخوة المقيمين اكدوا خلال لقاءات الجزيرة بهم ان انجازات المملكة التي تحققت كانت بمثابة الدهشة او المعجزة بالنسبة اليهم مشيرين الى ان دولا عديدة متقدمة عجزت عن الوصول الى نصف ما حققته المملكة من انجازات تنموية في كافة المجالات.

استطلاعات الجزيرة كانت مع اخوة مقيمين من مصر والسودان والباكستان ولبنان وفلسطين وبريطانيا وتركيا واسبانيا وايطاليا وتونس واستراليا والفلبين.. كشريحة دلالية لعدد من الجنسيات المقيمة في المملكة..

الجولة يمكن عرض ابعادها على النحو التالي:

### لم اكن اتصور هذه النهضة المذهلة

قال الدكتور عبدالمنعم محمد حمودة وكيل كلية الهندسة للدراسات العليا والبحوث ومستشار وزير البحث العلمي المصري واستاذ الادارة الهندسية بمعهد الادارة العامة بالرياض: قبل كل شيء اهنيء الاشقاء حكومة وشعب المملكة على احتفالهم باليوم الوطني الذي وحدت فيه الجزيرة العربية بقيادة المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه - واخص بالتهاني خادم الحرمين الشريفين حفظه الله.

اما عن الانجازات التي تحققت في المملكة وخاصة في مجال المشاريع حيث كان لي شرف العمل والاشراف على الادارة الهندسية وتنفيذ ١٦ برنامجا في هذا المجال والزيارات الميدانية لبعض المشروعات فاستطيع القول ان المملكة قد مرت بمرحلة تطور سريع في بناء مشروعات البنية الاساسية والعمرانية والزراعية والصناعية ومن هذه المشروعات العملاقة جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ومدينة الملك فهد الطبية وفي مجال الخدمات هناك مبنى وزارة الداخلية الجديد الذي يتم الانتهاء منه الآن بهدف توفير كافة الامكانات اللازمة لتطوير مستوى الخدمات على احدث طراز من التصميم والانشاء.

ناهيك عن المشاريع الاخرى كاستاد الملك فهد الدولي الذي يعد افضل استاد رياضي في العالم وجامعة الملك سعود العازمة في المساحة والامكانات، ويمكنك كذلك كانسان عادي وعند هبوطك بالطائرة على مطار الملك خالد الدولي ان تلمس حسن التخطيط للرياض رغم التوسع الافقي المذهل والتحفة المعمارية لمبنى المطار ذاته.

لم اكن اتصور النهضة المذهلة في قطاع الصناعة وخاصة في ينبع والجبيل كمدن صناعية متكاملة، ويجيء في خاطري الآن الدار السعودية للاستشارات الهندسية كجهاز وطني يقوم بدراسات الجدوى ووضع التصميم والاشراف على تنفيذ العديد من المشروعات وهناك ايضا المواصفات والمقاييس.

وفي اطار التجهيزات الاساسية فمما لا شك فيه انها من افضل البنى الاساسية في العالم.

وما وجدته في الرياض وجدته في طريقي الى جدة وما شيدته المملكة من طريق مذهل يربط بين الرياض وجدة وما عليه من علامات ارشادية ممتازة للمرور وما شاهدته في الحرم المكي الذي لم اره من ثلاث سنوات وملاحظتي على التغيير المذهل الذي طرأ على كلتا المدينتين مكة المكرمة وجدة.

اعجبني في ذلك تصميم مباني المشروعات التي لم تفقد الفن المعماري العربي والاسلامي والذي يتلاءم وظروف المملكة.

يستطيع الانسان العادي ان يلمس ما حدث من تطور في كل الاتجاهات الامر الذي يلفت نظر المهندس او الفني الى اهمية التشغيل والصيانة والتي لم تهملها الخطط الخمسية حيث اهتمت الدولة ابتداء من الخطة الخمسية الثالثة وذلك بهدف الحفاظ على ما تم انجازه من مشروعات مع استغلالها الاستغلال الامثل.

وبالطبع ودون ادنى شك فان هذا التغيير الشامل هو فخر لامتنا العربية والاسلامية وهو فخر لرجل الشارع المصري لما يحمله من محبة خاصة لارض النبوة ولارتباطه الدموي التاريخي على طول التاريخ، حيا الله هذا الشعب وخادم الحرمين الشريفين الذي يبذل كل طاقته ليل نهار في سبيل تقدم وازدهار هذا الوطن ونحن لا نملك في هذا المقام سوى بذل المزيد من الجهد والعمل.

### المملكة الان جوهرة حقيقية

السيد جيمس نلسون (بريطاني) مقيم منذ ٥ سنوات ويعمل في مجالات الانشاءات يقول عن قصة التطور والانجاز:

حينما اتيت الى المملكة قبل خمس سنوات وجدت هناك تطورا وتقدما ملحوظا الا انه لم يكن بتلك الشمولية والروعة التي هي عليه الان. فالمملكة عام ١٩٨٨ جوهرة حقيقية ابهرت المقيمين والزائرين بجمالها. اتصور ان حكمة ونبل قيادتكم الرشيدة وسعيها نحو الخير والتطوير هو السبب الرئيسي في ما تحقق.. تهانينا لكم بيومكم الوطني المجيد.

### يوم المملكة يومنا واحتفالنا ككل

ويقول السيد عصام حرفوش (لبناني) ومقيم منذ ١٢ سنة في المملكة:

لا شك ان هذا اليوم الوطني المجيد للمملكة يوم نعتز ونفتخر به لأبعد الحدود كيف؟ وهو يومنا كعرب وكمسلمين يكنون للمملكة كل العرفان والتقدير والمحبة. ان ما تحقق للمملكة من انجازات يعجز اللسان عن وصفه، والمملكة كدولة معطاءة لها من الثقل الدولي الشيء الكثير ولها من المكانة العظيمة الاهمية الفائقة.

وانا كلبناني مقيم هنا اهنيء الاسرة السعودية الحاكمة حفظها الله والشعب السعودي واقول لهم الى الامام وفي حفظ الله ورعايته.

### المجال الاقتصادي الاكثر تطورا

ويقول السيدان (انور خليل - ومحمود حسن) من الاتراك المقيمين في المملكة منذ فترة ٤ سنوات:

ان ما تحقق من انجازات عظيمة في كافة المجالات للمملكة تجعل المقيم والمسلم في كل مكان يفخر ويعتز بانتمائه للمملكة.. ونحن سعداء باليوم الوطني للمملكة وبما لاحظناه من تطور في المجال الاقتصادي ومجال الخدمات الصحية والنظافة والتنظيم الرائع للاعمال داخل الدوائر الحكومية ومكاتب العمل.

### بوصولي فوجئت بالتطور والحضارة

اما السيد ريتشارد (اسباني) له ثمانية اسابيع فقط في المملكة.. فقال: حينما اتيت كنت اتصور انني ساكون غريبا ووحيدا في ظل صحراء قاحلة، وشعب منغلق.. الا ان كل هذا تغير مع اول يوم اصل فيه وارى الناس والمدن السعودية والتطور المذهل. فعلا لا اجامل لو اخبرتك انني فوجئت بالمملكة وتطورها ومدنها العملاقة واسواقها الحضارية، الان يحق لكم الاحتفال بيومكم الوطني وانا معكم لان ما تحقق وما وصلتم اليه من سمعة دولية ممتازة.. جعلني اعتز بوجودي بينكم وسنة سعيدة بيومكم الوطني.

### ليحفظ الله حكومة وشعب المملكة

السيد حمدان موسى (فلسطيني) مقيم في المملكة منذ فترة زادت عن الـ ٢١ سنة قال عن هذه المناسبة:

اولا ارفع التهاني الى مقام خادم الحرمين الشريفين حفظه الله وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني والاسرة الملكية الكريمة والشعب السعودي المضياف. ان ما لمسناه واحسسنا به خلال اقامتنا هنا هو كل الاحترام والتقدير ونشعر اننا بين اهلنا واقاربنا - ولهذا فالاحتفال باليوم الوطني هو احتفال لنا جميعا وليحفظ الله المملكة حكومة وشعبا ويجعلها دائما وابدا قائدة كريمة للامة العربية والاسلامية.

### علاقات المملكة الجيدة لفتت انتباهي

اما السيد بروني ملورانسو (ايطالي) مقيم منذ فترة ٤ سنوات فقال: ما لفت انتباهي في المملكة هو علاقاتها الجيدة مع الكل سواء الدول او الشعوب او حتى الاقليات. هذا بالاضافة الى تطورها الشامل في كل المجالات ولهذا تجد الجميع يحبون ويحترمون المملكة وقيادتها الحكيمة، ومن الطبيعي ان يشاركوها ويصدق احتفالها المجيد بيومها الوطني.

امنيء بهذه المناسبة جميع سكان المملكة فردا فردا وجميع اشقائها واصدقائها وقبل كل شيء اهنيء القائد المحنك فهد بن عبدالعزيز على هذه الانجازات.

### انجزتم ما لم تنجزه دول عديدة متقدمة

السيد رؤوف بلحاج (تونسي) قال عن هذه المناسبة:

المملكة تطورت وانجزت ما لا تستطيع دول عديدة انجازه في فترة خيالية واحتفالها بيومها الوطني تجسيد وتاكيد لذلك.

يسرني ان اشارك الشعب السعودي المضياف احتفاله بيومه الوطني واشاركه احتفاله العظيم هذا.

### هنا نلمس الانضباط والحياة الكريمة

السيد رامل سوسف (استرالي) قال عن هذه المناسبة: الحياة في المملكة العربية ممتعة جدا ومختلفة عن العديد من دول العالم.. فهنا نلمس مدى الانضباط والتقيد بالحدود الذوقية واحترام مشاعر الاخرين. اضافة الى اخلاقيات وتواضع الشعب السعودي والحياة الكريمة الطيبة.

خلال السنوات الماضية تطورت المملكة بشكل كبير جدا حاز اعجاب الكل وفي شتى المجالات وبالذات مجال العمران والتخطيط والانشاء كذلك نلاحظ كثرة الاسواق الراقية.

ويسرني ان احتفل مع الشعب الطيب هذا بيومه الوطني وتحياتي لقيادته المعطاءة.

### هذا اليوم بهيج لكل المسلمين

الدكتور محمد شفيق عبدالله (باكستاني) مقيم منذ ٢٥ سنة في المملكة قال عن المناسبة: هذا الاحتفال يوم بهيج لنا ومن الامور المفرحة التي تثلج صدورنا كمسلمين يحملون للمملكة كل الحب والعرفان.

ان ما قدمته المملكة من مساعدات ودعم وخبرات واحترام للجميع وبكل فئاتهم وجنسياتهم امر عظيم جعلها تتبوأ المركز القيادي للعالم الاسلامي فاليوم الوطني لها هو يوم في قلوب المسلمين في كل مكان. تهانينا القلبية الحارة الى المليك الانسان فهد بن عبدالعزيز والى الاسرة المالكة الكريمة حفظها الله ورعاها من كل مكروه.

### هنيئا لمملكة العطاء والكرم

السيد محمد عبدالحميد خليل (سوداني) قال عن هذه المناسبة: اشعر بالفخر والاعتزاز بهذا اليوم الوطني المجيد للمملكة.. مملكة العطاء والكرم. ان كل يوم وطني للمملكة هو احياء وتجسيد لقصة كفاح عظيمة سطرها الراحل المغفور له الملك عبدالعزيز.

ولو عدنا للوراء قليلا لشاهدنا بوضوح مقدار ما تحقق من انجازات عظيمة.

التهنئة نقدمها لخادم الحرمين الشريفين - ايده الله - والاسرة المالكة والشعب السعودي الشقيق.

**■ الاستاذ فوزي زقزوق من مركز للوسائل التعليمية بمعهد الادارة العامة بالرياض قال عن ذكرى اليوم الوطني للمملكة:**

بعد شهر اكمل الثلاثين عاما في هذا البلد الكريم فكنت شاهدا على كل ما تحقق من انجازات معجزة ان صح التعبير في كل مجالات الحياة من ادارية وتعليمية - حيث كان قائدها خادم الحرمين الشريفين - وصناعية وتجارية وعمرانية وصحية ودفاعية وامنية واجتماعية ومواصلات.. لقد كانت حدود الرياض مثلا اخر شارع المرقب (المستوصف)، ملعب الصائغ، سكن الموظفين (الملز)، فلل الضباط (شارع المطار)، المربع، الناصرية، الشميسي، عتيقة، منفوحة.. اما الان فقد وصلت مبانيها الى نصف طريق الخرج وامتدت الى خريص مساحة لا يستطيع ان يتصورها عقل في سنوات قليلة.. وشوارع وطرق مدت على احدث الاساليب الهندسية.. حيث واكبت هذه التوسعة الجبارة جميع الخدمات من كهرباء وماء وحدائق والخدمات الصحية والمساجد والمدارس والملاعب والرعاية الاجتماعية والحماية الامنية من مراكز للشرطة والمرور.. وكذلك الاسواق التجارية المنتشرة في انحاء الرياض وعلى احدث الاساليب.. فالرياض التي اخذتها مثالا وكفى الرياض انها تعد من انظف مدن العالم قس على ذلك بقية مدن المملكة.. فهذه الانجازات التنموية المعجزة التي تحققت خلال هذه الفترة القصيرة من الزمن تحتاج الى مجلدات لتعدادها ووضعها لاعطائها حقها من التقدير والاعجاب.. فكل ما اتمناه ان يديم الله هذه النعمة على اهلها ويحفظ لها خادم الحرمين الشريفين وجميع اخوانه الكرام البررة.. فلولا هذه القيادة الحكيمة لما تمتع هذا البلد بهذا الامن الشامل والخير الكثير الذي يحسده عليه كثير من الامم.. «كانت الرياض باقة ورد.. واصبحت اليوم حديقة».

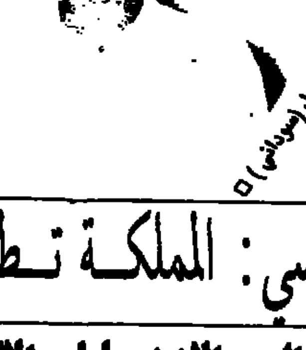

محمد عبدالحميد خليل (سوداني)

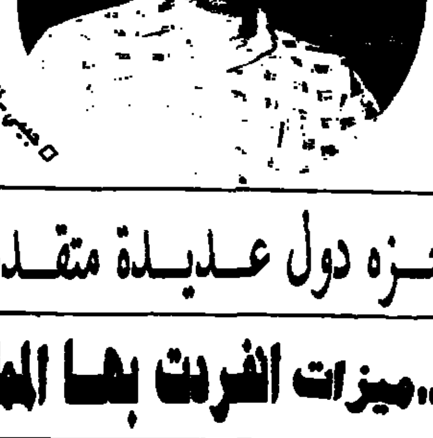

جيمي - فليبيني

جولة: محمد العيدروس

تصوير: محمد جميل

## تونسي: المملكة تطورت وانجزت ما لم تنجزه دول عديدة متقدمة

## استرالي: الانضباط والالتزام والحياة الكريمة.. ميزات انفردت بها المملكة

## باكستاني: اليوم الوطني للمملكة تجسيد واحياء لقصة كفاح عظيمة للراحل عبدالعزيز

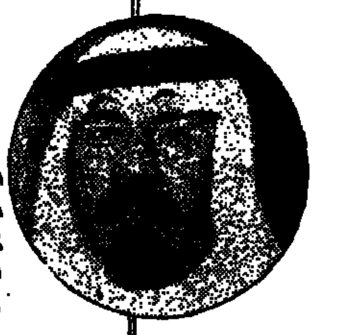

"وإننا نسأل الله التوفيق في إكمال الخطط القادمة بنفس النجاح الذي حققناه في الخطة السابقة، وبذلك نتجح بإذن الله في إحداث تحول حقيقي في البنية الإقتصادية، حيث تتنوع القاعدة الإنتاجية، وهو أمر بدأت تظهر بشائره، ونحن نرقب النشاط الملموس في بناء الصناعات الأساسية وازدياد السلع المنتجة محليا وتكريس الجهود في التنقيب عن المعادن وظهور علامات ثروة معدنية هائلة."

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في خطابه للأمة في عيد الفطر المبارك

الميزان ١

.. يوم أن بدأت رحلتنا على طريق الحضارة ..
وبدأ سباقنا مع الزمن لصنع التقدم والرقي ..
يطيب لنا في هذا اليوم العظيم .. ومع ذكرى

# اليوم الوطني

أن نقدم أعطر تهانينا مقرونة بأسمى آيات الحب إلى خادم الحرمين الشريفين

**الملك فهد بن عبد العزيز**

وصاحب السمو الملكي ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

**الأمير عبد الله بن عبد العزيز**

وصاحب السمو الملكي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام

**الأمير سلطان بن عبد العزيز**

وإلى جميع أفراد الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل

## شركة أسمنت اليمامة السعودية المحدودة

الرياض - شركة مساهمة سعودية

---

تتشرف بتقديم أسمى آيات التهاني إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

**الملك فهد بن عبد العزيز المفدى**

والى ولي العهد الأمين ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني صاحب السمو الملكي

**الأمير عبد الله بن عبد العزيز**

والى النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام صاحب السمو الملكي

**الأمير سلطان بن عبد العزيز**

والى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل راجين من الله عز وجل أن يعيده على الجميع بالخير والبركات

# يومنا الوطني

## مؤسسة الحياة الطبية

أدوية - لوازم ومعدات طبية

لصاحبها / وليد أمين الكيالي

المركز الرئيسي / الرياض ص ب ٤٤٢ ت ٤٤١٤٠٤٧ - ٤٤١٤٠٥٦ - العليا / ٤٦٥٥٠٧٥ - تلكس / ٤٠١٤٤٩ حياة

* فرع جدة / ت ٦٧١٧١٩٦ - ٦٧١٣٠١١ المدير ٦٧٢٩٧٤٧ * فرع الخبر / ت ٨٩٥٢٨٩٧ - ٨٩٥٢٨٩٤ - ٨٩٥
فرع أبها ت / ٢٢٤٠٦٨٦

---

## شركة حائل للتنمية الزراعية "هادكو"

تتشرف أن تزف أجمل آيات التهاني والأمنيات إلى

**خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز** رائد نهضتنا الزراعية

وإلى حضرة صاحب السمو الملكي **الأمير عبد الله بن عبد العزيز** ولي عهده الأمين ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

وإلى حضرة صاحب السمو الملكي **الأمير سلطان بن عبد العزيز** النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

وإلى حضرة صاحب السمو الملكي **الأمير مقرن بن عبد العزيز** أمير منطقة حائل ورئيس شرف مجلس ادارة شركة حائل للتنمية الزراعية

وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل، سائلين الله تعالى أن يديم علينا نعمة الأمن والخير والبركات

## بمناسبة

# اليوم الوطني

يسر مدير وصاحب

Mohammed Abdullah Al-Sowelim Est.
TRADING & CONTRACTING

## مؤسسة محمد عبد الله السويلم للتجارة والمقاولات

أن يرفع إلى مقام

## خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز المفدى

وإلى

## صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز

ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

وإلى

## صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

وإلى سمو أمير منطقة الحدود الشمالية

## الأمير عبد الله بن عبد العزيز بن مساعد

أسمى آيات التهاني والتبريك بهذه المناسبة العزيزة سائلاً المولى العلي القدير أن يعيد هذا اليوم دائماً على بلادنا الغالية وهي تزهو في أمنها ورخائها واستقرارها تحت رعاية حكومة مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز أيده الله.

بمناسبة
اليوم الوطني
خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز المفدى
الأمير عبد الله بن عبد العزيز
الأمير سلطان بن عبد العزيز
الشركة السعودية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية
SPIMACO

بمناسبة اليوم الوطني للمملكة
نرفع أسمى آيات التهاني إلى مقام خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبد العزيز المفدى
وإلى صاحب السمو الملكي
الأمير عبد الله بن عبد العزيز
ولي العهد الأمين ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
وإلى صاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبد العزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام
وصاحب السمو الملكي الأمير
عبد الإله بن عبد العزيز
أمير منطقة القصيم
وصاحب السمو الملكي الأمير
محمد بن سعد بن عبد العزيز
نائب أمير منطقة القصيم
وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل سائلين الله تعالى دوام الخير والرفاهية في ظل قيادتنا الحكيمة وكل عام والجميع بخير.
مع تحيات مؤسسة الفهد بعنيزة
لصاحبها : فهد العبد العزيز الفهد السعيد
عنيزة ت ٢٦٤٠٧٧٢ / ٢٦٤٣٦٠٥ ص ب ٣٥٤ تلكس ٨٠٣١١٥
الرياض ت ٤٩١٠٨٦٥ ص ب ٥٤٤٥ تلكس : ٢٠٢٨٩٨

بمناسبة
اليوم الوطني
نرفع أصدق آيات التهاني إلى
خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبد العزيز
وإلى صاحب السمو الملكي
الأمير عبد الله بن عبد العزيز
ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
وإلى صاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبد العزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام
وإلى صاحب السمو الملكي
الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز
أمير المنطقة الشرقية
وإلى صاحب السمو الملكي
الأمير فهد بن سلمان بن عبد العزيز
نائب أمير المنطقة الشرقية
وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل ، سائلين الله تعالى دوام الخير والرفاهية في ظل قيادتنا الحكيمة.
الدار الأدبية للنشر والتوزيع
والمكتبة الأدبية الحديثة بفروعها
لصاحبها / فهد بن حمود البقعاوي - المركز الرئيسي الخبر ت / ٨٩٥٤٨٦٩

أطيب التهاني القلبية بمناسبة

# اليوم الوطني

نرفعها إلى مقام
خادم الحرمين الشريفين
**الملك فهد بن عبد العزيز المعظم**
وإلى ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير
**عبد الله بن عبد العزيز**
نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
وإلى صاحب السمو الملكي الأمير
**سلطان بن عبد العزيز**
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

وإلى الأسرة المالكة وكافة أفراد الشعب السعودي النبيل .. سائلين الله تعالى أن يعيد هذا اليوم على الجميع بالخير والبركات

رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات ومؤسسات
**العويضة**
**فهد العبدالله العويضة**
وكافة منسوبيها

العويضة
العويضة

## المملكة تحتفل (بقية)

عبد العزيز لدينه ومواطنيه وامته جعل الصعب سهلا والعسر يسرا.. وتلك مشيئة الله تعالى الذي يهب عباده الصالحين نصرا مؤزرا رغم ان العدة لا تكاد تذكر والعتاد لم يكن على شيء من القوة الا قوة الله التي لا تقهر.

واهاب خادم الحرمين الشريفين بالشباب للاقبال على الالتحاق بالقطاعات العسكرية في مختلف الفنون ووصف ذلك بأنه شرف لا يدانيه شرف وقال..

ان مسؤولية الحفاظ على المقدسات الاسلامية والدفاع عنها تتطلب السواعد القوية من شباب مفعم بالايمان والعلم لخدمة دينه وبلاده وامته.

كما حث رعاه الله الشباب والفتيات على التمسك بالاخلاق الفاضلة والتصدي لموجات الغزو الفكري والعقائدي والاخلاقي والاجتماعي التي تحاول فصل الانسان المسلم عن عقيدته وفصيلته وانتماءاته للاسلام.

وجدد الملك المفدى في حديثه التأكيد على المواقف الثابتة والمعلنة للمملكة من كافة القضايا وقال.. اننا نعمل مع اشقائنا في الخليج العربي وفي العالمين الاسلامي والعربي من منطلق حرصنا الدائم على ان تظل هذه المنطقة منطقة امن وسلام ورخاء بعيدا عن التيارات الهدامة والمبادىء المنحرفة التي طالما جرت على الشعوب الويلات.

وقال خادم الحرمين الشريفين في ختام حديثه..

لا يسعنا ونحن نتذكر في هذا اليوم التاريخي يومنا الوطني ما كنا عليه في الماضي من فرقة وشتات وقلة في الموارد والثمرات وما بلغناه اليوم بفضل من الله من نعم كثيرة لا نحصيها عددا لا يسعنا الا ان نتوجه الى الله العلي القدير بالشكر الخالص والدعاء المتواصل ان يحفظ علينا ديننا الذي فيه عصمة امرنا ويديم علينا نعمة الامن والاستقرار ويوفقنا حكومة وشعبا لمواصلة مسؤولياتنا تجاه الحرمين الشريفين ورعاية حجاج بيت الله الحرام.

كما نسأله جل شأنه ان يوفقنا الى كل ما فيه نصرة قضايا امتنا الاسلامية والعربية ويسدد خطانا على طريق الهدى والصواب.

## زعماء المعارضة في بورما يرفضون المشاركة في الانتخابات

رفض زعماء المعارضة في بورما امس الخميس دعوة وجهتها اليهم الحكومة العسكرية في البلاد للمشاركة في الانتخابات.

وقالت زعيمة المعارضة البارزة اونج سان سو كيي كما نقلت ذلك الوكالات نحن نرى ان على الحكومة اولا ان توقف اطلاق النار تماما وتعيد البلاد الى حالتها السابقة عندما كان بامكاننا على الاقل القيام بمظاهرات ديمقراطية بحق وكنا نملك حرية التعبير عن الراي.

## تاتشر تبدأ زيارة لمدريد

وصلت رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر الى مدريد الليلة قبل الماضية في زيارة تستمر يومين تعد اول زيارة يقوم بها رئيس حكومة بريطانية الى اسبانيا.

وتجري تاتشر خلال الزيارة كما ذكرت (واس) محادثات مع رئيس الوزراء الاسباني فيليب جوانزليس تتناول اوجه التعاون بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

## شيمون بيريز يزور باريس

يصل الى باريس اليوم الجمعة شيمون بيريز وزير خارجية العدو الاسرائيلي في زيارة قصيرة وهو في طريقه الى نيويورك يلتقي خلالها مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس الحكومة مشيل روكار ويجري مباحثات مع وزير الخارجية رولان دوما.

وذكرت (ق.ن.ا) ان المراقبين في باريس يشيرون الى ان زيارة بيريز هذه لباريس تجيء وقد شهدت العلاقات الفرنسية الاسرائيلية توترا ملحوظا خلال الاسبوع الماضي اثر اللقاء الذي تم في سترازبورغ الاسبوع الماضي بين ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ووزير الخارجية رولان دوما وهو اللقاء الذي حاولت اسرائيل والمؤسسات الصهيونية اليهودية منعه ووجهت انتقادات شديدة لفرنسا بسببه.

## وزير الاعلام السوداني يصل القاهرة

وصل الى القاهرة مساء امس وزير الاعلام والثقافة السوداني عبدالله محمد احمد في زيارة لمصر تستغرق عدة ايام.

## رجل وتاريخ.. (بقية)

بهذه الكلمات اوصى عبدالعزيز رفاقه.. ثم سار الى الرياض.. دخل المدينة.. وهاجمها.. واكتسح مقاومة ابن عجلان.. ونادى عبدالعزيز بعد موت ابن عجلان «تعالوا يا اهل الرياض.. انني هنا.. انا عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود.. حاكمكم الشرعي».

وهرع رجال الرياض الذين كانوا يكرهون مضطهديهم بسلاحهم الى نصرة اميرها.. ودخل رجاله الاربعة والثلاثون المدينة على جمالهم مكتسحين كالعاصفة كل مقاومة اعترضت طريقهم.. وخلال ساعة واحدة اصبح عبدالعزيز حاكم الرياض دون منازع.

كان ذلك سنة ١٩٠١.. وكان عبدالعزيز في الحادية والعشرين من عمره.

كانت ايام صباه تشرف على نهايتها.. وكان يقترب من المرحلة الثانية في حياته.. مرحلة الرجل الناضج والحاكم الناضج.

ومنذ سنة ١٩٠١ الى سنة ١٩٣٢.. استخلص ابن سعود المملكة كلها ونجح في توحيدها يوم ٢٣ سبتمبر سنة ١٩٣٢.. الموافق ٢١ جمادى الاولى سنة ١٣٥١هـ.

ولقد كان هذا التوسع يحتاج الى جيش مدرب وهيئة اركان حرب وخبراء عسكريين.. ولكن المدهش ـ ان الملك عبدالعزيز ـ نجح في ان يحقق هذا كله بفكره وبالامكانات اليسيرة التي كانت في يده.

ولقد مرت عليه اوقات عصيبة.. حكى موقفا منها لمحمد اسد.. قال الملك عبدالعزيز «لقد بلغ مني الفقر مبلغا عظيما حتى اضطررت الى ان ارهن سيفي وكان الشيخ مبارك قد اعطاني اياه، وقد رهنت السيف لدى احد التجار في الكويت.. وفي ذلك الوقت لم اكن استطيع ان ابتاع حتى سجادة لشدادي، ولكن الاكياس الفارغة التي كنت اضعها تحت الجعد كانت تقوم مقامها».

يبدو واضحا من استعراض سيرة الملك عبدالعزيز انه كان شخصية غير عادية.. على المستوى العسكري نجحت خطته في استعادة الرياض، ثم في توحيد المملكة.. ولقد احتاج هذا كله الى شجاعة غير عادية وهي شجاعة كان الملك يملكها.

على المستوى الديني نجح الملك في تطبيق الشريعة الاسلامية من خلال اعادة النقاوة للاسلام التي تميز بها في ايام السلف الصالح، وترفض كل البدع التي ادخلت عليه فيما بعد.

على المستوى الاجتماعي بدأ الملك عبدالعزيز خطته في توطين القبائل الرحل وقفز بهم من البداوة الى الحضارة.. وبدأ استقرار حقيقي في المنطقة.

بعد ذلك مضى الملك في تحديث الدولة والمجتمع.. وفرض نظاما صارما من الامن الذي نقل الحج والعمرة نقلة جديدة، وجعل الامرين متاحين للمسلمين دون خوف من قطاع الطرق او اللصوص او السلب او النهب.

وقد طبق الملك احكام الشريعة الاسلامية على السارق وهي احكام تقضي بقطع اليد.. وكان للصرامة الامنية اثرها في استقرار الحال وخلو مواسم الحج من المنغصات والكدر.

وعلى المستوى السياسي كان الملك عبدالعزيز يملك احساسا سياسيا ذكيا.. ومن ثم كان توجهها الى مصر بالزيارة مرتين.. مرة في فبراير سنة ١٩٤٥ ـ ومرة في يناير سنة ١٩٤٦ ـ وقد كانت هاتان السفرتان هما كل ما قام به في حياته من سفر.

نحن امام رجل كان حلمه انشاء دولة حديثة.. نحن امام رجل يملك الموهبة على الحلم.. ويملك الشجاعة على تحقيق الحلم في نفس الوقت.

ولقد نجح ابناء الملك الذين تولوا قيادة المملكة بعد وفاته في ان يستمروا على سياسته في تحديث المملكة ونقلها هذه النقلة الحضارية التي صارت اليها.. وهي نقلة استفاد منها شعب المملكة.. كما استفاد منها ملايين الحجاج والمعتمرين على امتداد العالم كله.

## اتجاهات السياسة السعودية (بقية)

امتنا العربية والاسلامية.

### العلاقات السعودية السودانية

واضاف معالي وزير الخارجية السوداني بأنه على صعيد العلاقات السودانية مع المملكة فنحن كما هو معروف التعاون بالنسبة للدائرة الاولى مع الجيران مع المملكة بشكل خاص يمتاز بأقوى الأواصر من الاخوة والتعامل الممتد تاريخيا بجذوره القوية التي لا تنقطع فقد كان السودان الى جانب المملكة في جميع المواقف والمحافل تطابقا في وجهات النظر.. الى جانب العلاقات المميزة في جميع المجالات الاخرى اضافة الى المسائل التي يمكن ان يمتد التعاون فيها مستقبلا.. ولعل ما شهدته الايام الاخيرة من اضخم جسر جوي نقل خلاله اكبر اغاثة للسودان في تأريخ قارة افريقيا بما يحمله هذا الموقف من معان وابعاد لها الاثر الطيب الى جانب ذلك يكون التعاون في المجال التنموي للسودان بوقفة اصيلة من المملكة.

وامتدح الوزير السوداني دور المملكة في مساندة بلاده فتطرق الى المعونات التي قدمتها المملكة عقب الكارثة الطبيعية التي نجمت عن الامطار والسيول والفيضانات الاخيرة فقال معاليه:

لقد سعدنا بوقفة المملكة معنا في هذه الكارثة والتي ترتب عليها ما حدث من الاضرار واغراق بعض المدن والقرى والجزر وتأثر المناطق الزراعية وايضا تعطل مصالح معينة وتوقف الانتاجية وقد كان للمملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز المبادرة الكريمة كما تعودناها دائما من هذه الدولة الشقيقة.. فاذا تحدثنا بالارقام فان الجسر السعودي جوا كان بما يقارب ٢٠٠ طائرة اضافة الى حجم ما تحمله من مواد غذائية وطبية وغيرها والتي كان لها الاثر الطيب في نفوسنا جميعا.

ولا شك ان هذا الكم الكبير من معونات المملكة قد تجاوز بمعطياته بل فاق كل المساعدات من الدول الاخرى.

### اصالة الروابط

واضاف وزير الخارجية السوداني بقوله: إن متابعة خادم الحرمين الشريفين لاوضاع السودان لا تنقطع وهو ما يمثل دورا رائدا في اصالة الروابط بين بلدين شقيقين فقد كان حفظه الله في كل وقت مع اخوته في السودان وليس ادل على ذلك من هذه التبرعات السخية للمتضررين من السيول والفيضانات حيث كان خادم الحرمين الشريفين قد باشر شخصيا موضوع المعونات العاجلة وخصص الملايين من الريالات من ماله الخاص تبرعا فاق حد التصور اضافة الى حثه للشعب السعودي النبيل بالتبرع لانقاذ المتضررين في السودان وهذا موقف نعرفه تماما عن هذا البلد الشقيق الذي اثبتت فيه ظروفنا امام الكارثة مدى المكانة الخاصة للسودان في قلوب ابناء المملكة وقيادتها العظيمة التي شرفها الله سبحانه وتعالى بخدمة الحرمين الشريفين وخدمة الاسلام والمسلمين.

### وقفة عربية واحدة

واكد الوزير السوداني في حديثه مع (الجزيرة) بأن كارثة السيول والفيضانات في السودان قد اثبتت ايضا، وقفة عربية مشتركة نحو هدف واحد للانقاذ في ساعة المحنة وهو ما يوضح ترابط هذه الامة ذات الهدف الواحد والمصير المشترك.

## أمير الكويت (بقية)

الى نيويورك لالقاء كلمة امام الجمعية العامة للامم المتحدة.

ومن المقرر ان يلقي الشيخ جابر كلمة امام الجمعية العامة يوم ٢٨ ايلول سبتمبر الحالي بوصفه رئيسا لمنظمة المؤتمر الاسلامي التي تضم ٤٦ عضوا.

وسيجري ايضا محادثات مع الرئيس الامريكي رونالد ريجن.

## حسني مبارك (بقية)

والخليج والتعاون الثنائي بين مصر وهذه الدول.

وتستهدف زيارة الرئيس مبارك ليوغسلافيا اجراء مباحثات مع رئيسها رائيف ديزودفيتش حول سبل دعم علاقات التعاون بين دول حركة عدم الانحياز التي تعد البلدان من ابرز دولها.. كما علم المراسل ان الرئيس المصري سيبحث في بلجراد ايضا اسباب رفض يوغسلافيا التوقيع على تجديد العمل باتفاقية التعاون الاقتصادي المشترك بين مصر ويوغسلافيا والهند والتي انتهت منذ ثلاثة اشهر بعد ٢٠ عاما كاملة.

وذكرت صحيفة الاهرام القاهرية امس الخميس ان الرئيس مبارك سيجتمع في لندن يوم الاحد القادم مع العاهل الاردني الملك حسين الذي سيكون هناك في زيارة خاصة.

هذا وكان الرئيس حسني مبارك قد حث قبل يوم من سفره السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية على التعاون مع الاردن في الجهود المبذولة من اجل التفاوض على تسوية سلمية مع اسرائيل.

وقال السيد عرفات للصحفيين بعد اجتماع استغرق ساعة مع الرئيس مبارك امس الأول الأربعاء ان الرئيس المصري ابدى اهتماما كبيرا بالتعاون العربي والعلاقات الفلسطينية ـ الاردنية.

وكان هذا اول اجتماع بين السيد عرفات والرئيس مبارك منذ ان فك الاردن روابطه القانونية والادارية مع الضفة الغربية المحتلة في تموز يوليو الماضي تاركا بذلك مسؤولية تحديد السياسة الخاصة بكيفية استعادة المنطقة المحتلة لمنظمة التحرير.

وتوجه الرئيس مبارك الى بلجراد امس الخميس في بداية جولة اوروبية تستغرق اسبوعا يزور خلالها ايضا لندن وباريس وبون وربما تجرى فيها محادثات بشأن سياسة منظمة التحرير. وستركز الجولة اساسا على كسب التأييد لمصر في مفاوضاتها مع صندوق النقد الدولي.

وقال السيد عرفات ان منظمة التحرير لم تتخذ موقفا نهائيا بشأن فكرة تشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة.

واضاف قائلا انه والرئيس مبارك ناقشا عدة خيارات يبحثها الفلسطينيون. ولم يذكر تفاصيل.

وعقد الدكتور احمد عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري اجتماعا منفصلا مع السيد عرفات. ومن المقرر ان يناقش الدكتور عبدالمجيد عملية السلام مع الرئيس الامريكي رونالد ريجن ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز في نيويورك يوم الاثنين القادم.

وقال السيد عرفات انه متفائل بأن العلم الفلسطيني سيرتفع قريبا فوق القدس.

## الكتب المدرسية
# هذه الطريقة غير مجدية

عزيزتي الجزيرة..
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

قرأت ما كتبه الاخ فايز الخالد تحت عنوان (الكتب المدرسية ضعوا درجات تشجيعية للطالب) وذلك بالعدد ٥٨٢١ تاريخ ١٤٠٩/١/٢٤هـ وقد ذكر الاخ في اقتراحه ان يمنح الطالب درجتين اذا كان الكتاب سليما وغير ممزق الأوراق وان كان غير ذلك فانه يخصم منه درجتان.

وفي الحقيقة ان هذا الرأي مع احترامي لصاحبه رأي غير صائب فلو افترضنا ان عدد كتب الطالب عشرة وأتى بها سليمة فانه بناء على اقتراحه يمنح الطالب عشرين درجة بغير حق.. قد تنقل الطالب من الترتيب الرابع الى الأول مثلا.. وفي حالة عدم المحافظة على هذه الكتب العشرة يخسر الطالب هذه الدرجات العشرين قد تؤخر تقديره من جيد الى مقبول.

دعني يا أخ خالد أورد لك هذا المثال من مجال عملي لانني أعمل في التعليم للمرحلة الابتدائية وقد حصل ان قلت لأحد التلاميذ اختر ان أوقفك أثناء الحصة او ان أخصم عليك درجتين جزاء اهماله الواجب.. فقبل بالخصم على ان لا أوقفه.. ولا تقل هذه الحالة نادرة فمعظم طلاب المرحلة الابتدائية لا يبالون بالدرجات.

لقد ذكرت في بداية حديثك يا أخ فايز ان الطالب سوف يعرف النتيجة ولو في بداية العام الدراسي الجديد وهذا الكلام غير منطقي فلو كان الطالب مكملا في بعض المواد فكيف سيذاكر المواد التي اكمل فيها استعدادا للدور الثاني.. وشكرا والله يحفظكم.

**احمد عبدالله الدوسري**
**الافـــلاج**

## طالبا الاهتمام بهما
# الادب العربي ليس فيه فروق

عزيزتي الجزيرة..
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

يظل الجدال قائما حول الادب العربي فصيحه وعاميه، وينبري لكل فرع منافح يرفع راية ادبه ويكون ذلك في وسط المثقفين والمتأدبين، من ذلك ما طالعتنا به صفحة (ادب وثقافة) في يوم الاثنين الثالث من المحرم ١٤٠٩هـ حول ما يسمى (الخصام الدائر بين الادبين) ولا أرى خصاما، فالأدب هو فكر الأمة ومشعل سلوكها وهو ما يتأدب به الناس في فعل المحمود من الافعال والاقوال، فيكفي الاديب فخرا تأديبه نفسه وغيره، ولقد نقل لنا تراثنا العربي والاسلامي ادبا قلما نجده عند أمة من الأمم فلا يمكن لذي لب ان ينكر ذلك.

والأدب كما عرف (لسان العرب لابن منظور) بأنه (يؤدب الناس الى المحامد وينهاهم عن المقابح) ولقد كانت تلك راية الأدب الشعبي قصة وشعرا ومثلا، يزخر بالحكم والمواعظ وخلاصة التجارب، والتي تأدب عليها آباؤنا واجدادنا فقلما تجد مسنا لا

يستشهد بقصة أو مثل او بيت من الشعر عندما يدعو الى فعل محمود ونبذ سيئة، من ذلك فان محتوى ادبنا الشعبي لا يقل شأنا عن صنوه الفصيح، فها نحن نقرأ بيتا من

الشعر لأحد فحول الشعراء الجاهليين وغيرهم ونجد آخر شعبيا يقف عند ما وقف اليه دون ان يدور بخلده ان ذلك قيل قبله بقرون..

ويوثق ذلك الأديب عبدالله بن خميس في كتابه «الأدب الشعبي في جزيرة العرب» ونتذكر من ذلك قول الشاعر الشعبي سليم بن عبدالحي:

مايحتظي بالمرجلة ساير الناس
والجود ماجا دون بابه حراريس

اما الشاعر العربي فيقول:

فليس على المجد والمكرمات
اذا جئتها حاجب يحجبك

ويقول الشاعر الشعبي سعود بن مانع:

يهديه لاشرار مداراة شرهم
ومن يرخوف الشر فالبر ضايع

اما ابن المقرب العيوني فيقول:

لعمرك ماعز امرؤ ذل قومه
ولا جاد من يعطي عطية راهب

وامثال ذلك كثير ولكن هذا على سبيل المثال لا الحصر.

لذلك فانه ما يعيب الأدب الشعبي سوى لهجته وكما قال ابن خلدون في مقدمته: (ان الاعراب لا مدخل له في البلاغة وانما البلاغة مطابقة الكلام المقصود لمقتضى الحال..) وبالرغم من ذلك فان هناك مفردات عامية لها اصالتها الفصيحة كما استنبطها المنقبون في اللغة والتراث.

ان ما بين أيدينا من تراث شعبي يعكس أدب تلك الفترة وغناه ويعكس فكر تلك الأجيال ولا ارى احدا يمج سمعه او ذوقه قصة فيها تجريد ومثل فيه حكمة وشعر فيه موعظة، لا سيما اننا في عصرنا هذا نستطيع ان ننتقي الجيد ونطرح الرديء مما علق بأدبنا العربي فصيحه وعاميه والحصيف يدرك ذلك فلا يمكن ان نسلم بما نقرؤه ونسمعه دون تدبر وتفكر.

لذا فان على المثقفين الاهتمام بالأدب العربي وعدم نكران الادب الشعبي لانه يعكس ادب وتراث لاجيال قدر لهم البعد عن اللسان

العربي المبين، فحري الاطلاع على ذلك الأدب وتقدير ذلك لهم، وعلى المهتمين بالأدب الشعبي ان لا يهملوا الفصيح، فان ادبنا واحد وليس أدبين انما فيه الفصيح والعامي، هذا ولدينا

قناعة انه لن تؤثر عامية أدبنا على فصيحه ونظل متأدبين بما نستخلصه

من تراثنا العربي والاسلامي وبما يزخر به من درر.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

**سلمان سالم الجمل**
**مدينة العيون - فرقة العيون الشعبية**

# الحوار الساخن يولد الابداع بشرط؟

عزيزتي الجزيرة.
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

لا اريد ان أطيل فما دفعني بقوة الى تناول هذا القلم والورقة لاسطر ما اريد قوله فيما يلي هو موضوع مناقشة دارت بين الأخوين فهد جزاء الحربي واحمد عبد الله الدامغ.. حول موضوع كانت بدايته عن الادب الشعبي وان كان ما ظهر مما كتبه الاخ فهد الحربي بعنوان (هل لدينا سوق لبيع الشعر الشعبي) كان موضوعا شيقا وجيدا ومحدد الفكرة. وهو حول الشعر الشعبي الا ان الموضوع انطلق اخيرا من رد الاخ احمد الدامغ واتجه الى مسألة لغوية.. فأقول من المثير للاهتمام هو وجود بعض الجمل المستفزة والساخرة والتي قد تكون سببا من الاسباب التي تجعل القارىء يركز نظره على اي مقال يثار ويوضح فكرة بين قلمين لكن هناك بعض الأخوة والاخوات قد جعل هذا الأمر منافيا للاسلوب الادبي ومن ضمنهم الاخت صالحة الثبيتي التي ذكرت بالعدد ٥٨٢٤ حيث أبدت وجهة نظرها منصبة على العنف بطرح الاراء والردود تجاه الأخوين فهد واحمد فيا اخت صالحة لا يخفى عليك ان أسلوب المناورة الفكرية هو من الاساليب الادبية والفكرية التي توقظ الابداع وتلهب الحماس فهناك مصارعات ادبية لا اخالك تجهلينها والتي كانت على سبيل المثال بين احمد شوقي أمير الشعراء وحافظ ابراهيم وعندنا ما بين الانصاري وحمد الجاسر عند جيم (جدة) هل هي بالضم او بالفتح او الكسر وغيرهم كثير. أدت الى ملء المكتبات بالكتب وتحققت فوائد علمية ودارت نقاشات

ومحاورات وآراء سواء كانت مكتوبة او بالمجالس العامة.. اريد تلك المحاورات من وجهة نظري الا تتوقف

ابدا طالما هناك فائدة اريد ان اكون مقلة في اسلوبي واقتصادية في كلماتي التي اتمنى ان تجد متسعا للنشر في الوقت الذي اشكر فيه الأخوين العزيزين الاخ فهد الحربي والأخ احمد الدامغ.. وادعو لهما بالتوفيق.. وكم نحن بشوق للحوارات المفيدة كما اشكر من عميق قلبي المشرف على هذه الصفحة الاخ محمد العبد اللطيف على انتقائه للمواضيع الجيدة ووضعها في المكان الصحيح.. والله الموفق.

**سارة الحمود الحسين**
**جامعة الملك سعود**

# «الونيت» ونقل الركاب

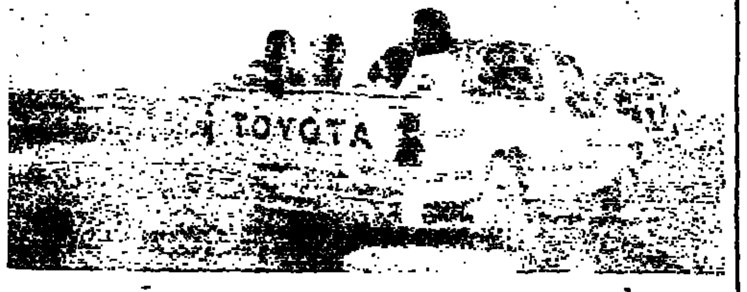

عزيزتي الجزيرة..
تحية عطرة..

عزيزتي.. لقد أطلعت في العدد (٥٨١٠) في صفحة (ليل ونهار) وتحت عنوان (المرور يتعقب الونيتات في الرياض) وقبل ان أدلو بدلوي في هذا الموضوع فليسمح لي الاخوة الاعزاء ان آخذ هذه المساحة الصغيرة في حجمها الكبيرة في اهميتها من صفحتهم الغالية.. ولكن لا بد من طرح الموضوع على بساط المناقشات لنخرج برأي صائب باذن الله.

اعزائي ان لكل فعل ردة فعل وهذه من طبيعة بني البشر لا يمكننا ان نغيرها مطلقا لانها من الفطرة..

اعزائي اذا كان نقل الركاب بالونيتات ممنوعا فمن هذا فالونيتات مثل السيارات الاخرى لا يمكن ان تدخل لصاحبها اي دخل اضافي.. فاذا كان الموضوع هكذا فلا بد اذا من المساواة بين الونيتات والسيارات الأخرى من حيث تسعيرة الاستمارة ومدة الفحص.. عند هذا اعتقد بل أجزم ان سائق الونيت لن يجد له العذر من نقل الركاب.

ارجو ان اكون قد وفقت في شرح بعض التفاصيل التي اتمنى من المسئولين مراعاتها.. ولكم جزيل الشكر.

**سعد محمد المسفر**

## عزيزتي وبريد القراء

□ الأخ: ابراهيم محمد سليمان اللزام - الرياض.
- اشكرك على متابعتك للصفحة ومواصلة عطائك فيها.. وأود ان انوه ان زاوية (هوامش صحفية) مخصصة للكتاب والكاتبات والمحررين بالجزيرة فقط.. ولك التحية.

□ الأخ: عبدالرحمن محمد الدخيل - الرياض - الربوة.
- سبق ان طرح موضوع الاسعافات الأولية للسائق ورجل المرور ولقد حقه من النقاش واعتذر لك عن اعادة فتحه مرة ثانية.. ولك التحية.

□ الأخ: عبدالمحسن بن عبدالله آل عبدالمحسن.
- كما تعرف فقد انتهى الحديث في لون سيارة الليموزين بعد ان نشر تصريح وكيل وزارة المواصلات لشئون النقل والذي يفيد بعدم تغيير اللون.. ولك التحية.

□ الأخ: محمد غصيب العسكر - حائل.
- ما أشرت اليه حول تأييدك للاستاذ/ محمد الشدي بشأن اقامة صلاة العيدين في الخلاء.. أود ان تعرض هذا الموضوع على العلماء قبل نشره بالجزيرة.. حيث ان مثل هذه المواضيع ينبغي الرجوع فيها اليهم اولا.. ولك التحية.

□ الأخ: خالد بن سعيد القحطاني - المديرية العامة للبريد.
- تأكد ان كافة رسائلك محل عنايتي وماهو صالح للنشر سوف يأخذ حقه.. ولك التحية.

# العزيزة صفحتان

عزيزتي الجزيرة..
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

لقد طالعت ما كتبه الاخ خالد الزائدي بتاريخ ١٤٠٨/١١/٢٨هـ في العدد (٥٧٦٦) وبعنوان (نعم نريد العزيزة صفحتين).

ولقد اقتنعت بفكرة الاخوة بجعل العزيزة صفحتين ليكون طرح الآراء والقضايا اكثر واوسع.

وحبذا لو يكون الموضوع مختصرا ويفي بالغرض.. لانه كلما اصبح الموضوع طويلا في كتابته اصبح مملا.

فالافضل ان يكون مختصرا لتكون مناقشته سهلة.

ولذلك اضم صوتي لصوت الاخ خالد الزائدي ولجميع الاخوة.

والله من وراء القصد.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

**عبدالله عبدالعزيز الطريف**
**القصيم - عنيزة**

## مشيدة بالفكرة
# عرفونا بكتاب «الجزيرة» العرب

عزيزتي الجزيرة..
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

قرأت في عدد السبت ٢٩ محرم ١٤٠٩هـ في رقم ٥٨٢٦ هوامش صحفية للكاتب العربي الطيب فراد فاعجبتني جدا فكانت أسطرا رائعة وكذلك هوامشه التي مضت ولكننا نجهل الكثير عن هذا الكاتب الجديد بالنسبة لنا فنحن لم نعرفه الا من خلال هذه الزاوية (هوامش صحفية) ولكن الذي نعرفه عنه انه صاحب أسطر بارعة الجمال فقط.. فلدي اقتراح لمن يهمه الأمر.. وأود ان يلقى القبول.

وهو ان يطلب من كل كاتب عربي يشارك اخوانه الكتاب العرب السعوديين في هذه الزاوية ان يبدأ اولا بذكر موجز يسع مساحة هذه الزاوية جميعها يشمل هذا الموجز حياته الصحفية والعلمية والثقافية ومن أي جزء من الوطن العربي وبأي صحيفة هو باستثناء حياته

الشخصية فهي للكاتب وحده ونحن. يهمنا الجانب الذي ذكرناه سابقا وكيف حل علينا أخا عزيزا بصحيفتنا الجزيرة.

ونود أن تقوم بهذا صحيفتنا «الجزيرة» من أجلنا نحن القراء فنحن لا نملك أي معلومة عنهم كما تملكون انتم فنحن قراء جدد لم تتفتح أعيننا بعد إلا على القليل من هذه الثروة العربية.

فأنا اعتبر هؤلاء الكتاب العرب من سعوديين وغيرهم نبع علم يتسلسل لنا من خلال صحيفة الجزيرة لتتوسع به مساحة الأدب والثقافة في عقولنا الجديدة التي هي شبه خالية من الثقافة.

اما الكاتب «الطيب فراد» العزيز فنحن نطلب منه ونرجو ان يلبي طلبنا هذا بأن يعرفنا على نفسه من خلال هوامشه القادمة باذن الله فنحن بالانتظار.. وعذرا للاطالة.. ولكم التحية.

**فضة ثويني الثويني**
**البكـيرية**

## صفحة القناة الثالثة
# نتمنى ان نرى ملحقا فنيا

عزيزتي الجزيرة..
تحية طيبة.. وبعد:

فحول موضوع التعقيبات الفنية ومايدور هذه الأيام بشأن امكانية الغائها من عدمه على هذه الصفحة اود ان أؤكد ان بقاءها هو الأولى وعلى العموم ليس هذا هدفي من كتابة هذه السطور لأن الرأي الأول والأخير للمسئولين في الجريدة ولكني اردت بحث موضوع قريب من هذا الموضوع وهو يتعلق بوضع صفحة (القناة الثالثة) (فنون الجزيرة سابقا) هذه الصفحة التي لم ولن ترضي قراء هذه الجريدة الغراء..

وحقيقة اننا كنا نترقب وبفارغ الصبر التجديد الذي طرأ على الجريدة بشكل عام بأمل تطوير هذه الصفحة والارتقاء بمستواها ولكن مع الاسف فلم يحصل شيء من هذا النوع ماعدا تغيير مسماها من (فنون الجزيرة) الى (القناة الثالثة) وهذا بحد ذاته ليس مهما.

ان وضع الصفحة الحالي غير مرض ولا يخدم الحركة الفنية علاوة على ان صدورها بيومين او ثلاثة في الاسبوع غير كاف مما يستدعي اعادة النظر.. انني أجدها فرصة لمطالبة القائمين بالتحرير وعلى رأسهم محررها الشاب الاستاذ/ سعد المصبح بمحاولة اصدار ملحق فني اسبوعي يتحدث ويهتم بكل ما يتعلق بالنشاطات الفنية والفنون الشعبية

والمسرحية في بلادنا وبرامج الاذاعة والتلفزيون وكل ما يتعلق بهذه الأمور اسوة ببقية الصحف الأخرى مع اجراء بعض اللقاءات مع الفنانين ومهندسي الكلمة وغيرهم.

انني على ثقة تامة بأن موضوع هذه الصفحة وفكرة اصدار ملحق فني اسبوعي سوف يلقى الاهتمام من لدن اسرة التحرير في الجريدة ومن بينهم الاستاذ رئيس التحرير وزملاؤه المحررون وكذا الاهتمام من محرر الصفحة الذي سبق له وان وعد القراء بالعمل على تطوير صفحته تلك وهو بلا شك قادر على ان يجعلها صفحة متألقة ومميزة.

ختاما: ارجو ان نرى في القريب العاجل (القناة الثالثة) بثوب جديد وبشكل مستمر كما أرجو أن يرى ملحق الجزيرة الفني النور.. والله اسأل ان يوفق الجميع.. والسلام عليكم ورحمة الله.

**سعد المحمد العطا الله**
**بريدة - ثانوية العزيزية**

# أؤيد فكرة الرسالة المثالية

عزيزتي الجزيرة..
تحية صادقة لجريدة الجزيرة الغراء وقرائها الأعزاء..

لقد اطلعت على ما كتبته الأخت جواهر الزامل تحت عنوان (خصصوا زاوية للتوجيه) واعجبني موضوعها ثم قرأت التعقيب على هذا الموضوع وكان من القارىء الاخ هشام سعيد شمسان من أبها في العدد ٥٨١٦ وقد اقترح الاخ هشام ان تكون الزاوية اسبوعية وتكون بعنوان (الرسالة المثالية) وقد أعجبني اقتراحه وأنا من المؤيدين له للأسباب الآتية:

١) هناك قارىء يهتم دائما بمواضيعه التي يكتبها ويختار الموضوع الجيد والفكرة البناءة التي تستحق النقاش اكثر من غيرها.

٢) نجد هذا القارىء يكتب بأسلوب مرن.. سلس يجذب القراء كما يهتم ان تكون الجمل صحيحة لغويا واملائيا ويهتم بالخط ويجعله واضحا وجذابا حتى لا يجعل المحرر في حيرة فهناك مواضيع تستحق النقاش ولكنها كتبت بخط سيء قد يحول دون نشرها وابرازها.

٣) هناك قراء يكتبون لعزيزتي الجزيرة باستمرار ويمتلكون الصفات التي ورد ذكرها سابقا.. لذا يجب ان تحتفظ «العزيزة» بهم وتكافئهم على ما يفعلونه وتحاول دفعهم للامام ولكي يتحقق هذا الشيء لا بد ان توفر زاوية للرسالة المثالية حتى يكون الجزاء من جنس العمل.. وانا متأكد ان هذه الزاوية سيكون مردودها طيبا على القراء وتجعل كل قارىء يحاول ان يكون مثاليا.. والله من وراء القصد.

**عبدالله فراج الشهري**
**الريـاض**

# هَوَامِشُ صَحَفِيَّةٌ

تكتبها اليوم: **جهير عبد الله المساعد**

## الراية الخضراء.. في العينين!

هذا يوم يتبقى له في الوجدان.. ما لا يكتم!!.

صبيحة غراء شهدتها ارض الخيرات رفرفت على متن سيف وقاد.. ان عهد الاستقرار بدأ.. وان الامن والأمان لاح وانطلق.. وان عبد العزيز بن عبد الرحمن الحكم لله ثم له..! حكاية على ارض بدوية السمات.. يظنها الحالمون خيالا نديا رطّب صهد ارض اضناها الشوق الى حبيبها العائد برجاله الافذاذ يحملون (الوطن) في الاعماق ويلوحون لانصارهم باشارة النصر وبشارة الفداء او النصر..!!

بدأت الحكاية.

حين يمم الأحبة شطر المدينة الغافية في طي الليل البهيم.. يتدثرون بظلام الليل الدامس.. وحزمة اماني مورقة كزهر خزامى نضر إن اخفيت لونه تمشت رائحته في الآفاق.. خطاهم السرية لم تكن تخشى الموت كانت على استعداد ان تأتيه بالمواجهة شرط ان تعبر اولا جسر النصر! وانتصرت! وتبدى ضياء في ذلك الليل الاظلم واعلن (قصر المربع) بداية جديدة لوطن يخرج من نومه الى يقظة مستمرة حتى تاريخه..

واليوم.. تذكار يعلنه الحب والولاء لتلك البداية التاريخية التي قفزت الى بوابة التاريخ المعاصر تتحدث عن مدينة عصرية ولدت من اصالة الأمس وخرجت من (بيت الشعر) الى مصاف الدول الناهضة في تعقل وتحضر اصيل!.

وشيء كالحلم العابر.. او هو خيال مجنح يمر بالفئة الصابرة المثابرة التي عاشت بداية التاسيس.. تاسيس المملكة العربية السعودية ونعمت بأمان المظفر عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود.. لا يصدقون بعد تلك المرحلة انه في مدة وجيزة من عمر الدول تحول كل شيء الى انبهار مثير.. وشاهدوا بأم اعينهم اعجوبة وطن حقيقة ملموسة بعيدة عن الخيال.. لا زالوا يذكرون الأمس بصدق ووفاء وحب ودمعة حرى على حبيبهم عبد العزيز الذي رحل وتركهم بعده حزانى حزن اليتم!! لا زال الواحد منهم يذكر اول مرة ارتدى فيها نعالا تقيه شر الطريق، واول مرة اكل فيها طعاما دسما يتقاسم مع رفاقه اللحمة الصغيرة وتتسابق الاسر الى تعليقها (قفره) مملحة تصلح للأكل وللانسان! لا زالوا يذكرون البيوت الطينية الصغيرة. والدروب الترابية المتعرجة.. والفرش الحصير.. والغزل في يد بدوية مكافحة.. و(سحلة) الماء ترويها بالماء الأم العصامية! يذكرون الامس وكأنه البارحة فقط. فعمر النماء كان قصيرا جدا لا يقاس بعمر الدول.. في مدة قصيرة تحولت (ركية دخنة) و(ركية فضة) من الظهيرة.. (وركية ابن عساكر) في دخنة و(ركية مسجد خالد) السدره و(ركية قصر الحكم) الى شبكة مياه متطورة وبلغت جهود مصلحة المياه اوج نشاطها.. ولم يعد الماء مشكلة عويصة.. بل اصبحنا نفكر بالترشيد! ترشيد الاستهلاك!! وبعد ان كان القوم المخلصون يسحبون في الماضي.. في الركية عبر قرو معلق في الجدار يصب فيه الراغب في السباحة دلوا او دلوين صارت البيوت تفكر بادىء ذي بدء ببناء مسبحها على اجمل واحدث طراز يصب فيه الماء تتقاذفه (شلالات) جميلة!! مرحلة قصيرة من الزمن واسعة من التغيرات المثيرة للذين عرفوا الجوع والفقر والكفاح الصادق من اجل الحياة! اختفى (سراج ابو دنان) و(الاتريك العلاقي) يوم كانت (الرياض) يعرفها القادمون اليها من بعيد من خلال نور (الاتريك) في قصر المربع.. صارت الرياض كلها انوارا مشعة والنيون الناصع المضاء يسلط نوره على الاعلانات الملونة لمحلات مختلفة واماكن متنوعة! دكاكين بقالة.. وحدادة.. ونجارة.. ثم تموينات ثم (سوبرماركت) واتسعت الانوار وزادت رقعة البلاد عمرانا وبناء وضياء وشموخا! وهؤلاء الأحبة المخلصون الذين عاشوا الأمس لا ينسون ماذا كانوا بالامس.. ينقلون حكاياتهم لجيل النفط بحب للأرض وولاء للوطن وعيونهم مفتوحة انبهارا وقلوبهم صادقة الولاء للامس واليوم.. انها رواية اجمل من الخيال.. وكثير من حكايات الواقع تضاهي الخيال وتتعداه.. وقصة هذا الوطن معجزة ادمية بداها عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود بتوفيق من عند الله وتأييد منه.. ونحصد الثمار اليوم.. والوطن في ذروة انجازاته.. جسور وانفاق.. وكهرباء ومياه.. ومدارس وجامعات.. ومستشفيات وقصة عرق الانسان الوفي.. قصة حب قديم باق على مر الزمن ما بقي الحب.. ينمو ويكبر من عبد العزيز الى فهد بن عبد العزيز آل سعود ظلت وتظل الراية في العينين!.

اعـــلان للمـرة الثانيـة

تعلن امارة منطقة المدينة المنورة للمرة الثانية للعموم عن رغبتها في تنفيذ المرحلة التكميلية لكل من امارة المهد والسويرقية والصلصلة والمجمر الثالث

فعلى من يرغب الدخول في المنافسة ان يتقدم بطلبه باسم صاحب السمو الملكي امير منطقة المدينة المنورة الادارة المالية شعبة المشتريات للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات وجداول الكميات مقابل مبلغ خمسة الاف ريال (٥٠٠٠) النسخة الواحدة لكل مشروع على حدة وآخر موعد لقبول العطاءات يوم الاربعاء الموافق ١٤٠٩/٣/٣٠هـ وفتح المظاريف يوم السبت ١٤٠٩/٤/٢هـ الساعة العاشرة صباحا.

اعلان بادارة التعليم للبنين بالخرج

رقم المنافسة ٣ اسم المنافسة انشاء مظلات لسيارات ادارة التعليم بالخرج - اسم الجهة المعلنة ادارة التعليم للبنين بالخرج - قيمة وثائق المنافسة ١٠٠ ريال - مكان بيع الشروط والمواصفات الشئون المالية/ قسم المشتريات - آخر موعد لتقديم العروض يوم السبت الموافق ١٤٠٩/٣/٢٦ الساعة الواحدة ظهرا - مكان تقديم العروض الشئون المالية/ قسم المشتريات - موعد فتح المظاريف يوم الأحد الموافق ١٤٠٩/٣/٢٧هـ الساعة العاشرة صباحا - مدة التعميد شهران فقط.

رئيس التحرير : محمد بن ناصر بن عباس - هاتف
نائب رئيس التحرير : محمد بن عبد الله الوعيل - هاتف
مدير التحرير :
جاسر بن عبد العزيز الجاسر - هاتف

# الجزيرة

أسسها :
عبدالله بن محمد بن خميس

رئيس مجلس الادارة :
عبدالله عبدالعزيز السديري
مدير عام المؤسسة : صالح العلي العجروش
هاتف : ٤٠٣٠٩٢٤

مؤسسة عبدالقادر عبدالله رجب
متخصصون في
معدات النظافة ومستلزماتها
*****
أجمل التهاني والتبريكات إلى
خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبدالعزيز
وصاحب السمو الملكي
الأمير عبدالله بن عبدالعزيز
ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
وصاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبدالعزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام
وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي الوفي
بمناسبة
اليوم الوطني
أعاده الله هذه الذكرى الحبيبة على بلادنا بالخير والتقدم والنماء

● المعارض : الرياض : ت ٤٧٦٣٨١٥/٤١٢٠٤٧٣ / المغرزات - تلكس ٤٠٤٧٥٩
جدة : ت ٦٨٧٠١٣٦ / ٦٣١٧٤٦٩/ ٦٧٢١٣٢١ فاكس ٦٨٩١٣٦٧ تلكس ٦٠١٣١٧
الدمام : ت ٨٢٧٥٠٩٥
الخبر : ت ٨٩٤١١٤٨
● الصيانة : الرياض : ت ٤١٤٤٠٦٠
جدة : ت ٦٨٩٢١٧٨ - الدمام : ت ٨٢٦١١٠٩

# صور من حضارتنا تحميها الإرادة الحرة في ظل ديننا الحنيف

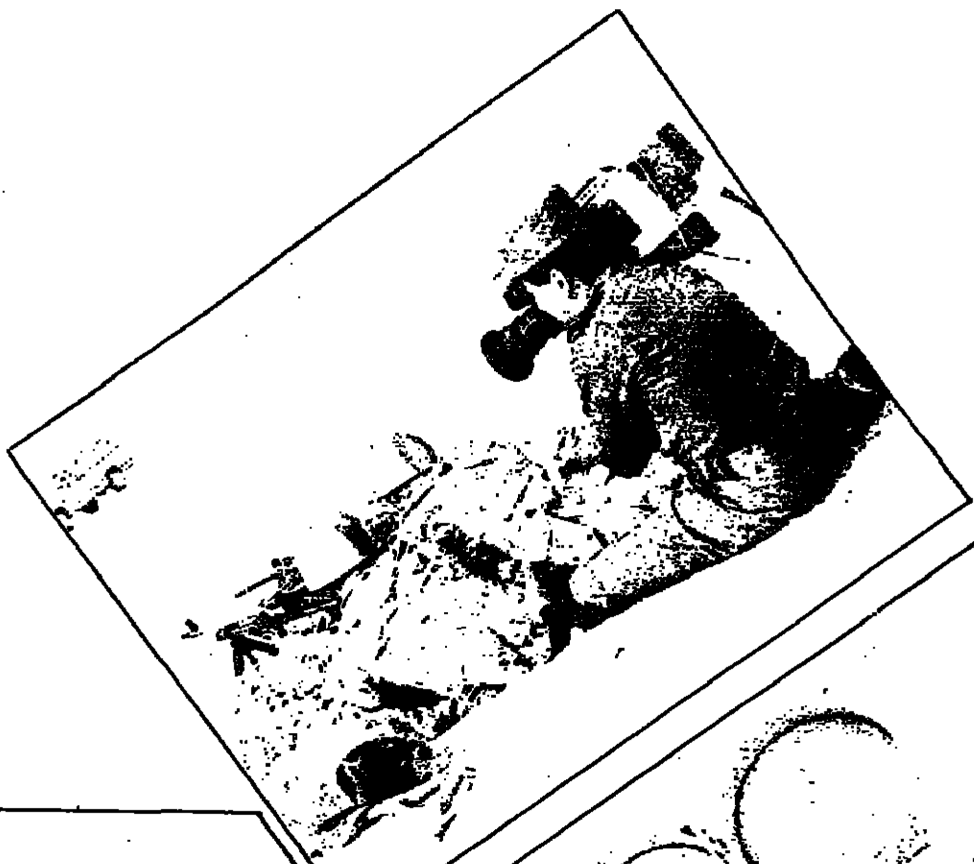

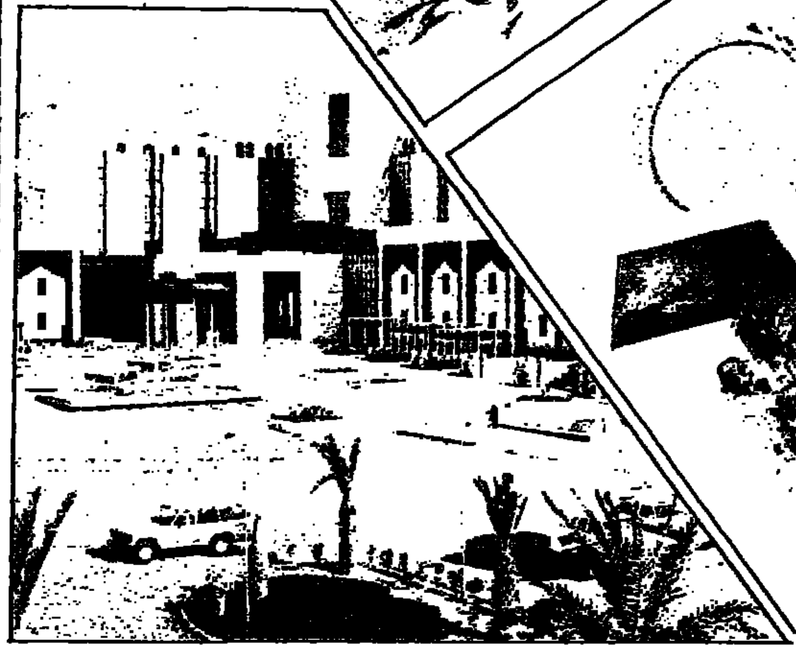

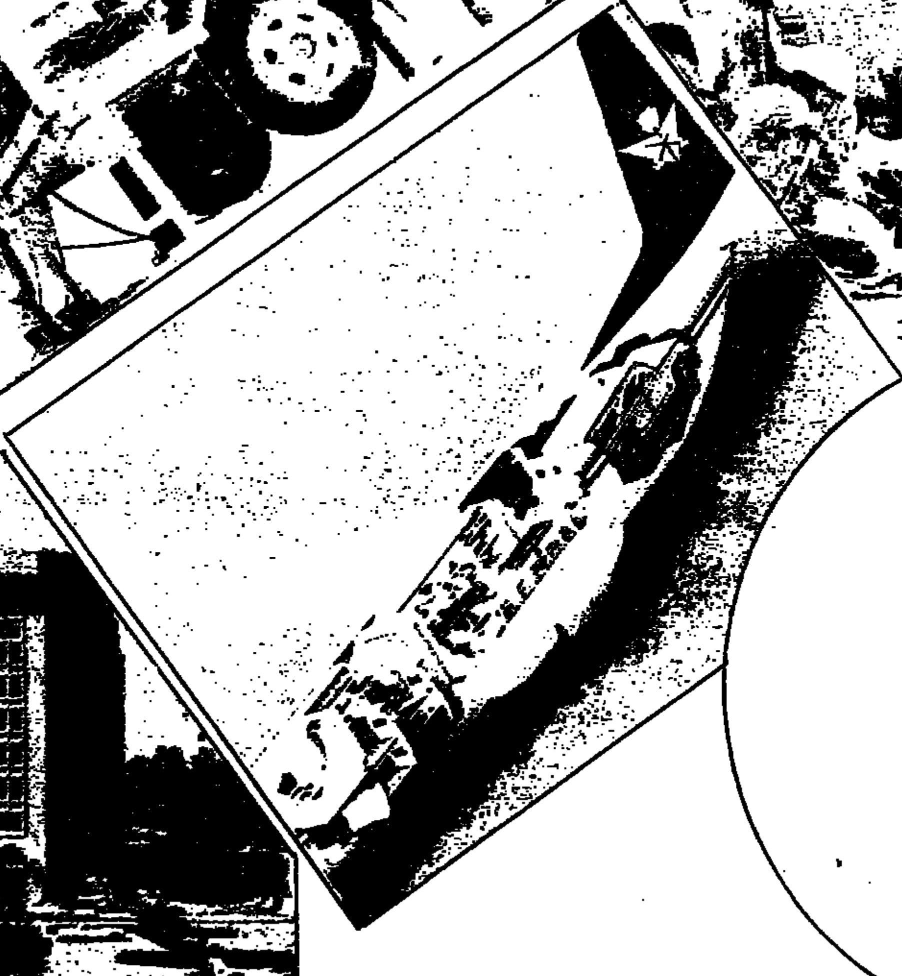
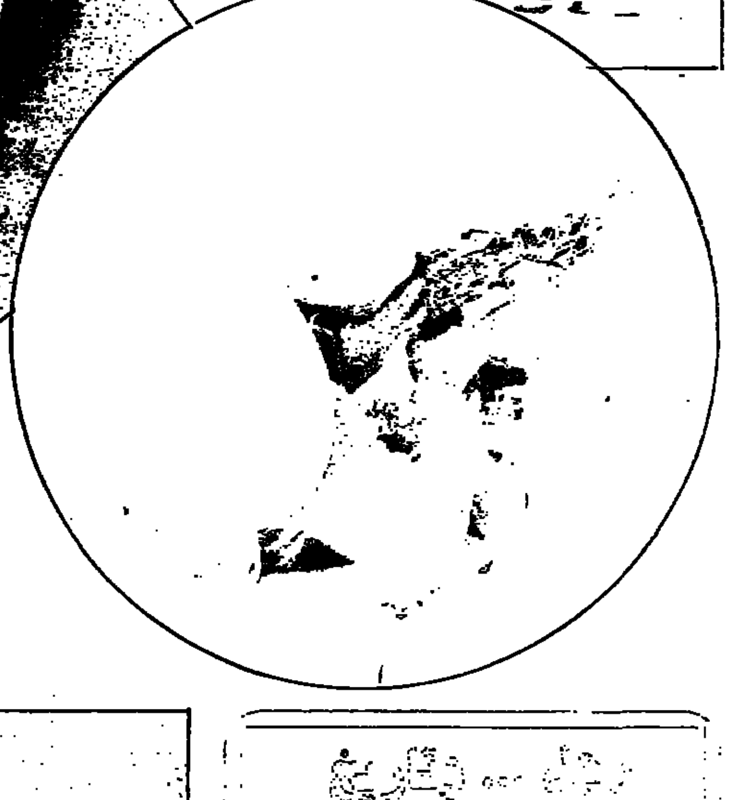

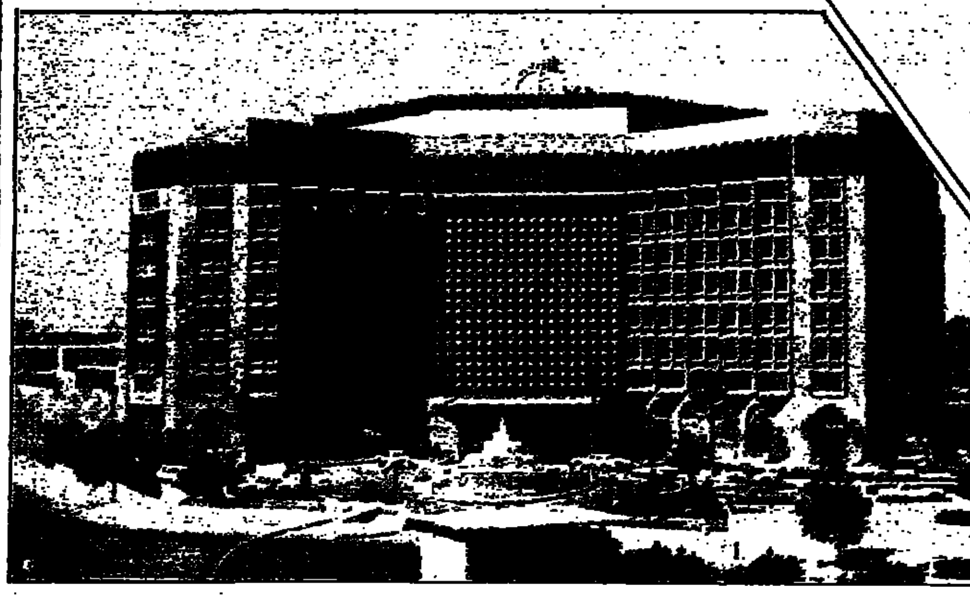
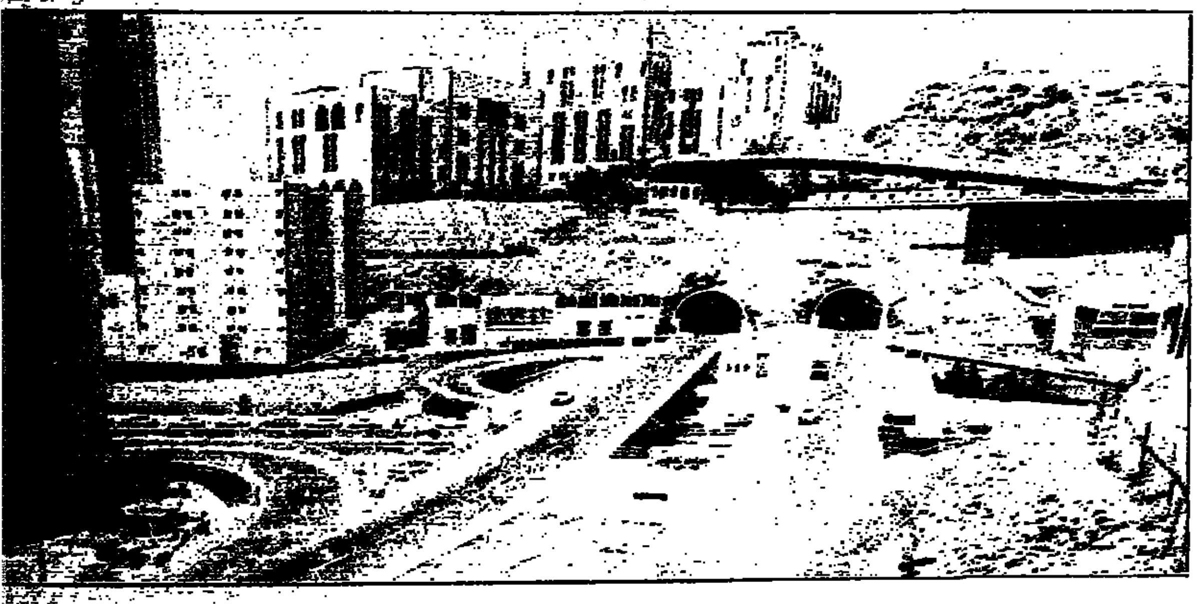
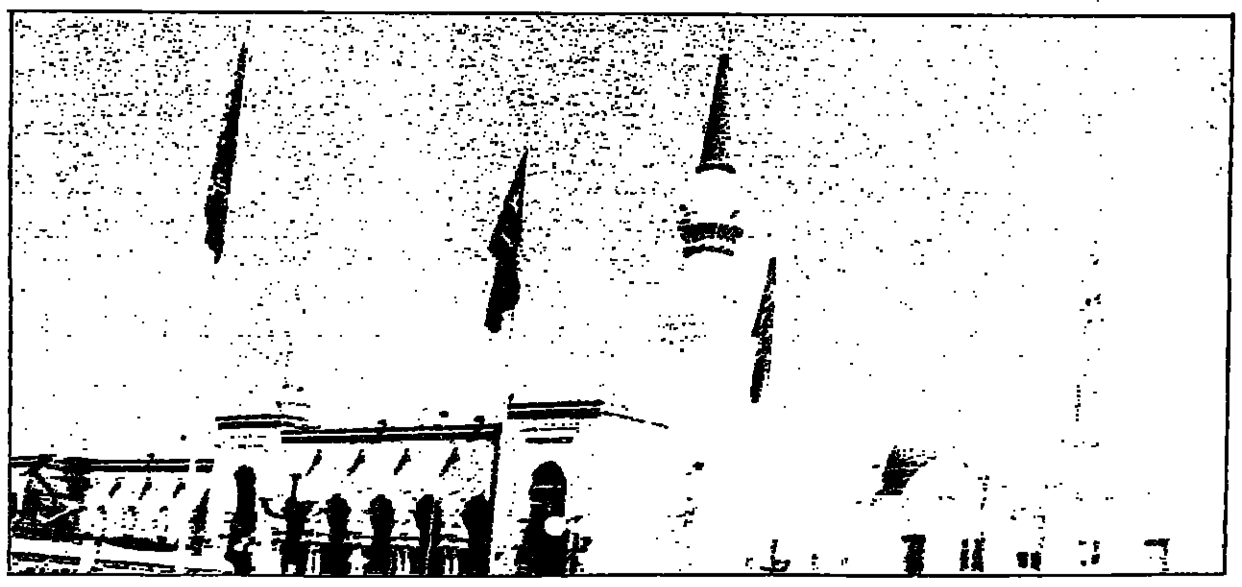
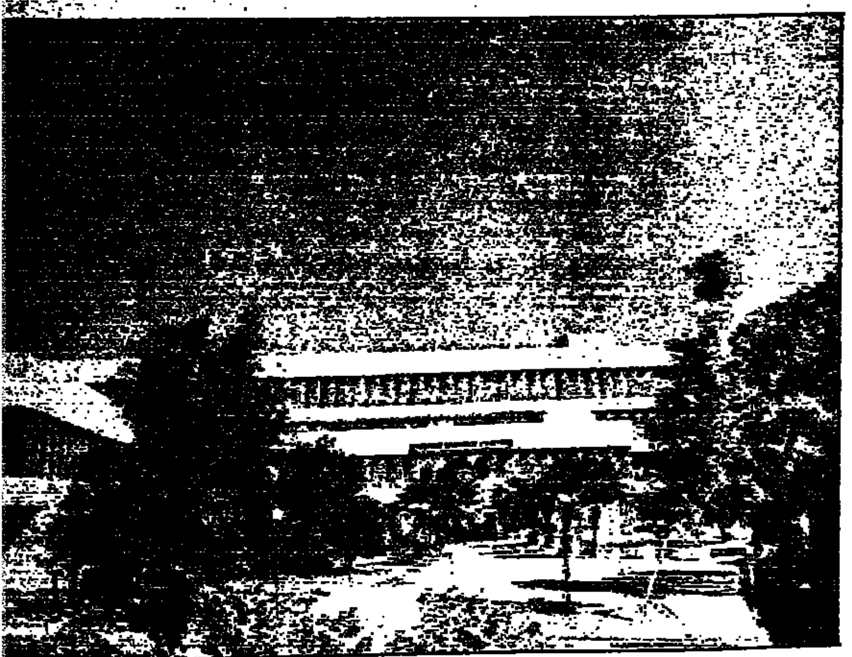

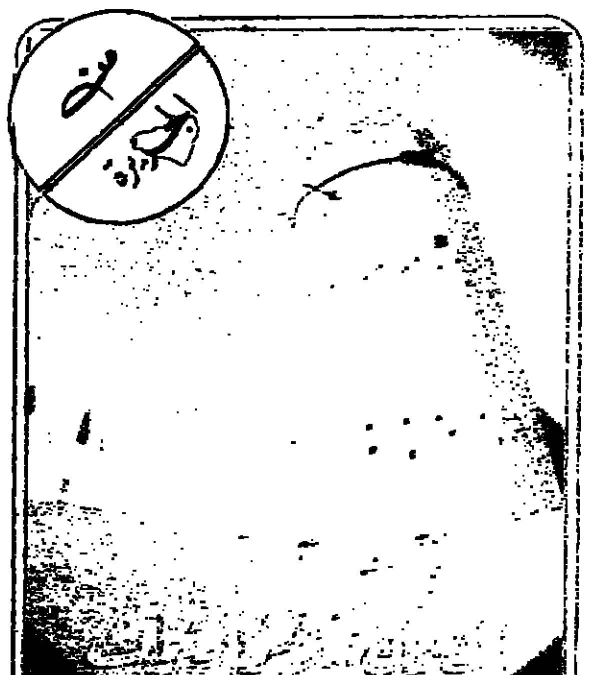


## رجال من التاريخ

بقلم / أحمد ...

يحكي لنا المفكر الاسلامي محمد أسد الصحفي اليهودي النمساوي الذي دخل الاسلام، وكتب اكثر من كتاب عظيم في الدعوة الى الله. يحكي لنا هذا المفكر عن علاقته بالملك عبدالعزيز الى مدى.

يقول في كتابه «الطريق الى مكة».. لقد كانت صداقة ابن سعود لي.. طيلة السنوات التي قضيتها في الجزيرة العربية - تنير جوانب حياتي كلها .. ان عبدالعزيز بدوي، صديقه - رغم انه ملك - رجل محمود صحيح - وانا بدوي صديقي - لا اجد انه غمرني بصداقة طيلة السنين التي عشتها في المملكة .. وانما احسبه ... كثيرا ما كان يفتح قلبه لي.

يقول محمد اسد: لكن هذا الحلم الذي راود عبدالعزيز سنة ١٩٠١ في هذا العام ملك محمد بن الرشيد بيدا لعبدالعزيز ان فرصته قد حانت لكي يستعيد عرشه .. ولكن اباه - عبدالرحمن - لم يكن يميل الى المخاطرة في مهمة مشكوك في نجاحها الى حد كبير.

ومرت الأيام.. ولم يستطع الابن صبرا .. وهكذا جمع عبدالعزيز حوله عددا من رجاله.. حيث بلغ المجموع اربعين رجلا.. وخرجوا راكبين من الكويت خلسة، وتسللوا في سيرهم طريق القوافل.. وكانوا يختبئون في النهار، حتى وصلوا الى واد منعزل.

وفي هذا الوادي - انتقى - عبدالعزيز خمسة رجال وقال للاربعة والثلاثين رجلا الباقين هنا نحن انا.. الممكن .. قد وضعنا مصائرنا بين يدي الله . نحن ذاهبون الى الرياض لنفتحها او نفقدها الى الابد.. فاذا سمعتم صرخات القتال من البلدة تعالوا الى نجدتنا .. فاذا لم تسمعوا شيئا حتى غروب شمس الغد، فاعلموا اننا قد متنا جميعا، وليرحم الله ارواحنا .. فاذا حدث ذلك .. فعودوا باسرع ما تستطيعون الى الكويت .

(البقية ص ٣٠)

مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر

المركز الرئيسي : المملكة العربية السعودية/ الرياض شارع الناصرية/ ص.ب ٣٥٤
(الرمز البريدي ١١٤١١) - تلكس : ٤٠١٤٧٩ - جزاتي س.ع
TELEX 401479 GAZATY SJ
الهواتف : (السنترال) ٤٠٢٥٥٥٥ - ٤٠٢١٤٤٠ الاعلانات ٤٠٣٣٣٦١
الاعلانات: يتفق عليها مع الادارة او فروع المؤسسة ومندوبيها
الاشتراك : ٤٠٠ ريال بما في ذلك ايام الجمعة

□ الفروع : □ مكة المكرمة ت ٥٤٣١٩٨٠ - ٥٤٣١١٢٤ □ المدينة المنورة الادارة - ت ٨٢٦١٣٣٣ - ٨٢٦١٦٤٥ □ جدة - ت ٦٦٩٥٩٢٤ - ٦٦٩٥٩٢٥ - ٦٦٩٤٠٣٠ □ الدمام - ت ٨٢٦١٧٢٣ - ٨٢٦١٤٣٠ □ حائل - ت ٥٣٢١٤٨٧ □ ابها - ت ٢٢٥٠٢٠٨ □ الطائف الادارة والتحرير - ت ٧٣٦٨٠٠٠ - ٧٣٣٠٩٧٧ - ٧٣٦٥٣٤٠ - والاعلانات ت ٧٣٦٥٣٤٠ □ بريدة - ت ٣٢٣١٦٩٦ □ عنيزة - ت ٣٦٤١١٥٤ - ٣٦٤٤٨٣٨ □ الاحساء - ت ٥٨٢٣١٩٩ □ الجوف - ت ٦٢٤١٤١٣ □ الرس - ت ٣٣٣٠٧٩٥ □ المجمعة - ت ٤٣٢١٦٦٦ □ الزلفي - ت ٤٢٢١٠٨١ □ تبوك - ت ٤٢٢٢٠٤ □ البكيرية - ت ٣٣٥٨٦٩٣ □ شقراء - ت ٦٢٢١٧٤٥ - ٦٢٢٠٣٠٤ □ القريات - ت ٦٤٢١٥٦١ □ الدوادمي - ت ٦٤٢٢٣٤٠ □ حوطة بني تميم ... □ الخرج ... □ ... - ت ٤٦٦٢٣٣٠٠ - ٤٦٦٤٦٤٤ □ ...
□ طبعت بمطابع مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر - شارع الناصرية ...

ملحق الجزيرة بمناسبة اليوم الوطني

# مؤسس.. وقادة

## في ذكرى اليوم الوطني الأغر

في مثل هذا اليوم قبل ست وخمسين سنة مضت اعلن الملك المؤسس عبدالعزيز آل سعود - عليه رحمة الله ورضوانه - قيام المملكة العربية السعودية - كيانا اسلاميا عربيا ايذانا بانطلاقة اسلامية عربية معاصرة بعد قرون من الضعف والتمزق ليغيد للتاريخ الانساني الحديث وهجه السني بعطاء حضاري جديد .

ولقد بدأ الملك المؤسس تأسيس وبناء الدولة السعودية الثالثة من الصفر تقريبا اذ لم تكن هناك امكانات مادية تذكر مما يتطلبه بناء دولة عصرية ، ولكن كان هناك ايمانه بالله ورسوله وبالشريعة الاسلامية وما في التزامها من هدى ونور ورشاد الى الخير.

وكانت هناك ارادته الصلبة وعبقريته الفذة ورؤيته المستقبلية الصافية . وكان هناك الرجال الميامين الذين عاهدوا الملك القائد بطل انتصارات التوحيد .

واذا كانت البداية من الصفر فانها لم تكن من فراغ ، فقد كان هناك رصيد عظيم من التاريخ الحي الزاخر بمجد الآباء الاماجد منذ ان أرسى الامام محمد بن سعود قواعد الدولة السعودية الاولى عام ١١٥٨ هـ مرورا بالدولة السعودية الثانية وانتهاء بالدولة السعودية الثالثة على يدي حفيده صقر الجزيرة العربية الملك عبدالعزيز آل سعود الذي وضع الشريعة الاسلامية دستورا للدولة الوليدة ، ثم وضع بعبقريته واجتهاده قوانينها وأنظمتها الداخلية ، الادارية والسياسية والاقتصادية والتعليمية وغيرها من النظم التي يقوم عليها كيان الدولة .

ومضى الملك عبدالعزيز آل سعود الى رحاب ربه قرير العين بعد ان اسس وبنى ورسم الطريق الى المستقبل الزاهر .

وجاء بعده ابناؤه الابرار يترسمون خطاه ولا يحيدون عن منهجه وقد تمثلوا رؤيته وآماله لوطنه وشعبه ولامته العربية والاسلامية .. فأضاف سعود الى ما بدأه والده ، واضاف فيصل الى اضافة سعود ، واضاف خالد الى اضافة فيصل ، فأسهمت الاضافات الانجازية بل الاعجازية في بلورة حجم الدولة العصرية وتثبيت كيانها العملاق بين كيانات دول العالم ذات الشأن السياسي والاقتصادي والفكري .

وسلموا الراية خفاقة الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - حفظه الله وأيده - الذي كان في جميع العهود منذ عهد والده عليه رحمة الله الى عهود سعود وفيصل وخالد ، شريكا في المسئولية يؤدي كل الواجبات التي انيطت به ويلعب جميع ادواره التاريخية في بناء الدولة العصرية الحديثة بنجاح مرموق . وقد تبلورت ابعاد شخصيته القيادية خلال تلك العهود جميعا حتى آلت اليه قيادة الدولة .

وكان اجماع مواطنيه على مبايعته رائعا وكان تعبيرا فريدا لحب عظيم يربط بين القائد وأهله ، وكان عنوانا نادرا للتلاحم الوثيق القائم على التراحم والتعاون .

وعلى الصعيد العربي والاسلامي والدولي ، حظي خادم الحرمين الشريفين بترحيب دولي بمبايعته ملكا وقائدا لدولة يتزايد نفوذها ويتعاظم وزنها الدولي ، فقد كان الاجماع الدولي عليه كرجل دولة.

كما تواصلت مواقف المملكة فعالية وبروزا على الساحتين الاسلامية والعربية لخدمة القضايا المصيرية للأمتين العربية والاسلامية ، وتميزت المواقف السعودية في الساحة الدولية من قضايا الامن والسلام الدوليين ومشكلات الاقتصاد العالمي وحقوق الانسان .

وفي عهده الميمون اصبحت الرياض المحطة الاقليمية والدولية الاكثر زخما في استقبالها لقادة ورؤساء حكومات دول العالم يتلمسون عندها الحكمة ، او ينشدون منها العون .

وتحل اليوم الذكرى السادسة والخمسون ليومنا الوطني ومملكتنا الحبيبة تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين قد تهيأت بكل المقاييس الاخلاقية والسياسية والاقتصادية والامنية والعسكرية والثقافية لتكون دولة قادرة على مواجهة القرن الميلادي الحادي والعشرين بكل مفاجآته وتحدياته المحسوبة .

وتحل هذه الذكرى العزيزة ونحن اعمق ايمانا بالله ورسوله وبعقيدتنا الاسلامية وانشط قدرة على خدمة ديننا ومقدساتنا وأمتنا الاسلامية ، وبخدمة امتنا العربية .

وتحل ذكرى اليوم الوطني ونحن - كما قال خادم الحرمين الشريفين - شعب لا نعرف الخور ولا نخاف اقتحام المستقبل .

«الجزيرة»

## ندوة "الجزيرة" بمناسبة ذكرى اليوم الوطني

# المعاهد العلمية في عهد الملك عبدالعزيز.. طيب الله ثراه بداية للانطلاقة التعليمية

■ كان عدد الطالبات لا يزيد عن ٥ الاف طالبة ثم تدرجت النهضة التعليمية بمتابعة شخصية من خادم الحرمين الشريفين حيث قفزت النهضة التعليمية قفزات هائلة جدا تكاد تكون معجزة حتى انه في عامنا هذا اصبح لدينا من المدارس ٦٨٣٣ مدرسة للبنات وعدد الطالبات ١,١٦٩,٦٦٧ طالبة.

د. عبدالله الرشيد

■ اصبح عدد مكاتب العمل الان ٣٩ مكتبا تقدم الخدمات المواطنين ممن يبحثون عن العمل وكذلك الوافدين.. كما ان العمل تعطي اهتماما بالشباب حيث تسعى دائما الى الاعمال المناسبة لهم في المؤسسات الخاصة.

احمد اليحيى

النهضة العملاقة في بلادنا الغالية والتطور المستمر في كيانات المجتمع السعودي تسابق الزمن مما يجعل الراصد في ذهول من سرعة هذا التغيير الحضاري الامثل ، واليوم الوطني للمملكة يجعلنا نقف امام شواهد هذه النهضة التي اوجدتها حكومتنا الرشيدة منذ تكوينها ولا بد للانجازات الوطنية في هذا اليوم الخالد من وقفة تأمل وادراك ولهذا فان استضافة نخبة من اصحاب السعادة وكلاء بعض الوزارات ذات الخدمات التي تهم المواطن للحديث عن عطاء الخير والتقدم من خلال اجهزتهم كان مدلولا ايجابيا من اهداف هذا اليوم. ومع الهدف والعطاء كان هذا اللقاء مع كل من سعادة الدكتور عبد الله عبد الرحمن الرشيد نائب الرئيس العام لتعليم البنات وسعادة الاستاذ احمد اليحيى وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وسعادة الاستاذ عبد العزيز العريعر وكيل وزارة التعليم العالي وسعادة الدكتور عبد الرحمن السويلم وكيل وزارة الصحة المساعد للطب العلاجي.

□ اعضاء الندوة من اليمين الزبيل الحقيل - العريعر - السويلم - الرشيد - اليحيى □

□ جانب من اعضاء الندوة

**■ بهذه المناسبة العظيمة في يومنا الوطني نود التحدث عن بعض التنظيمات التي اصدرها المغفور له الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - كإنشاء بعض الوزارات ومدارس البعثات والتي كانت نواة في الحقيقة لخطط علمية مبرمجة ومن خلال هذه التنظيمات نود القاء الضوء على هذه البدايات كاجهزة تنظيمية وما هو اثرها على بناء الكيان التنظيمي للاجهزة الأخرى؟**

■■ د. عبدالله الرشيد: اليوم الوطني هو من الايام العزيزة على قلب كل مواطن فهو يعيد لنا ذكرى بداية الانطلاق والنهضة الكبرى في منطقة متناثرة الاطراف تسودها العصبية والجهل، فقامت مملكة متينة الاركان، شامخة البنيان، تطورت في جميع المجالات، فبعد ان استتب الأمر للمغفور له الملك عبدالعزيز في نجد والمقاطعات المتنازع عليها اتجه نحو الحجاز ومن ثم ضمها مع باقي المناطق في مملكة واحدة، وهذا ما تجلى في البيان الذي اصدره في مكة المكرمة، بعد فتح جدة حيث تمت تسميتها باسم المملكة العربية السعودية، وابتداء من ذلك اخذ الملك عبدالعزيز يفكر في تنظيم المملكة، فكان رحمه الله في ذلك الوقت في حكمه العام قائما بجميع الوزارات، بما فيها وزارة المالية، حيث انشئت برئاسة عبدالله بن سليمان رحمه الله، فكانت بداية الانطلاق في التنظيم الاداري، حيث بدأ جلالة الملك في التوسع بانشاء المدارس، فكانت البعثات وكانت دار التوحيد والتي كانت نواة لجامعة ام القرى، ثم كانت المعاهد العلمية التي كانت بداية لجامعة الامام محمد بن سعود، وهذه فعلا كانت بداية للتطور العلمي الذي اخذ يتسع شيئا فشيئا في عهد جلالته، ثم بدأت البعثات ترسل الى مصر في بداية النهضة، لتعود للقيام بجزء كبير من جهود التوسع العلمي، واذكر ان كثيرا من زملائنا في ذلك الوقت كانوا يتحرجون من دخول هذه المعاهد، خوفا من عدم تحقيق الفكرة التي كان يرمي اليها رحمه الله، وبدأ افتتاح المدارس في امهات المدن اولا، ثم اخذت النهضة العلمية تأخذ طريقها الصحيح حتى توفاه الله، بعد ان ارسى بدايات النهضة.

ومن زاوية المجال الذي اشرف عليه وهو تعليم البنات.

فإنه في عام ١٣٨٠هـ صدر المرسوم بتأسيس جهاز خاص يتولى تعليم المرأة في المملكة، مما يعتبر أول انطلاقة في تعليم الفتاة حيث تم افتتاح ١٥ مدرسة في مختلف انحاء المملكة ومعهد للمعلمات، وكان عدد الطالبات لا يزيد على خمسة آلاف طالبة. ثم تدرجت النهضة في عهد الملك خالد حتى واصلت مسيرتها في عهد خادم الحرمين الشريفين، حيث قفزت النهضة التعليمية قفزات هائلة جدا تكاد تكون معجزة حتى انها في عامنا هذا أصبح لدينا من المدارس ٦٨٣٣ مدرسة للبنات ومن الطالبات ١,١٦٩,٦٦٧ وهذا العدد واكب هذا التطور في المشروعات ايضا فبلغ عدد المشروعات التي نفذت ١٤٦٠ مشروعا بتكلفة مالية قدرها ٧٣٠٠ مليون و٦٣٢ ريالا.

**□ دكتور عبدالرحمن السويلم بالنسبة للقطاع الصحي الذي تطور بشكل كبير وواضح بمعدلات تفوق معظم الدول المتقدمة فهل يمكن ايضاح ملامح هذا التطور خلال السنوات الماضية؟**

■■ د. عبدالرحمن السويلم: أود ان انوه اولا بان ذكرى اليوم الوطني هي ذكرى تتكرر وعبر تتجد كل عام، وهي في الحقيقة وقفة تأمل لكل مواطن، لمشاهدة مسيرة هذه الأمة، من يوم وحد فيه اجزاء هذا الوطن الملك عبدالعزيز رحمه الله، وارسى قواعده على أسس الايمان والعقيدة، وانطلق مع ابنائه لبناء كيان المملكة العربية السعودية والخدمات الصحية في المملكة تطورت تطورا كبيرا ومميزا في الحقيقة.

ففي أيام الملك عبدالعزيز رحمه الله، كانت الخدمات الصحية قليلة، كما كان عليه الحال في معظم دول العالم، فالعلاجات والمضادات الحيوية والطب الحديث لم يكن قد تطور بعد على الشكل الذي آل اليه في الوقت الحاضر او في السنين الأخيرة.

وفي ايام الملك عبدالعزيز رحمه الله شجع البعثات الطبية في ايام الحج، لتكون فرصة للمواطنين للاستفادة منها، حيث يفد اليها الأطباء من كل انحاء العالم الاسلامي، ليسهموا في تقديم العلاج، وبدأ نشر المراكز "-حية في مدينة مكة وجدة والطائف والمدينة والرياض، حيث أرسى مستشفى الملك عبدالعزيز في مكة والمدينة، وامر ببناء مستشفى الرياض المركزي، (الشميسي)، وفي الحقيقة تشكلت وزارة الصحة عام ١٣٧٣، ومنذ يوم ان تشكلت الوزارة، بدأت الخدمات تتطور بشكل سريع.. ومع بداية الخطط الخمسية الأخيرة قفزت الخدمات الصحية قفزات كبيرة، سواء من حيث الكم او من حيث الكيف، ومع بداية الخطة الخمسية الأولى كان لدينا عدد محدود من المستشفيات لا يتجاوز اربعين مستشفى، وتضاعف خلال الخطط الخمسية الى /١٤١/ مستشفى في جميع انحاء المملكة. كذلك المراكز الصحية كان عددها لا يزيد عن ٩٧ مركزا صحيا، اصبح الآن يزيد على ١٦٠٠ مركز صحي منتشرة في جميع انحاء المملكة.

كما زاد الجهاز الذي يقدم الخدمات، فلو اخذنا على سبيل المثال الأطباء، وقارنا العدد على عددهم في السابق، نجد انه في عام ١٣٩٠هـ كان عددهم ٨١٧ طبيبا في جميع انحاء المملكة بينما عددهم الآن في وزارة الصحة وحدها ٥٩٠٠ طبيب وكان عدد المرضات اقل من عدد الأطباء، كان هناك ٨١٢ ممرضة والآن يربو عددهن على ٢٥ الف ممرضة، في وزارة الصحة وكانت اعدادهن كبيرة جدا في القطاعات الصحية الأخرى.

كذلك في القطاعات الصحية العسكرية كالدفاع والحرس والداخلية فضلا عن المستشفيات الأخرى في القطاعات الحكومية، مثل التأمينات الاجتماعية ورعاية الشباب، اضافة الى القطاع الخاص مما جعل الأنتشار يسير افقيا وراسيا في مختلف الخدمات الصحية.

**■ وفي مجال العمل كنظم وتنظيم كيف بدأ في المملكة وماهي تاثيراته على تحسين اداء العمالة؟**

**الاستاذ احمد اليحيى:**

■■ لعل من الملفت للنظر، وكلما عدنا الى الوراء لخمسين او ستين عاما، لمعرفة كيف بدأت الدولة السعودية، وكيف ارسى الملك عبدالعزيز دعائمها، فاننا نجد ان التعليم كان هو الأساس، وهو المنطلق الرئيسي، لانه هو لغة التنمية، وهو مقود التطوير والتحديث، وكأنه كان يستقريء رحمه الله، مايجب ان تكون عليه هذه الدولة. وبالطبع بدأ التعليم، بعد ان ارسى البنيان السياسي، وبعد ان حقق الأمن والاستقرار في جميع ارجاء الوطن. فالبنيان السياسي والبعد الأمني هو اول ما يجب ان نضعه في الاعتبار، وهما عاملان ضروريان لنشوء اي دولة حديثة، ومثل هذه الانطلاقة قلما يمر بها شعب من الشعوب بمثل مامر بها الشعب السعودي. ثم هناك عامل رئيسي آخر مرادف للعلم، وهو العمل، وقد انطلق فعلا ايضا منذ بداية التعليم، ولذلك لو رجعنا الى انظمة العمل، وجدنا أول نظام للعمل، في الربع الثاني من القرن الماضي، وهذا عمر طويل ٦٠ - ٧٠ سنة بالنسبة لدولة بدأت من الصفر، لذلك كانت الانطلاقة لايجاد المدرسة وايجاد الوظيفة، وهذه على مااعتقد، مطمح اي شعب من الشعوب، الفصل الدراسي والوظيفة، وهذان البعدان لا يفترقان في نظر المؤسس الأول المرحوم الملك عبدالعزيز، وفي مجال اهتماماته.

وهذا التركيز اخذ العناية الفائقة من اهتمام ابنائه، ممن تولوا الحكم بعده، وهذا ما آل اليه الأمر في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله. حيث اخذت هذه الانطلاقة تؤتي ثمارها واصبحنا الآن نحاكي العالم المتطور ليس في البنية الرئيسية العلم والعمل فحسب، وانما ايضا في مجالات أخرى كما اشار الدكتور عبدالرحمن في موضوع الصحة وبالاضافة الى موضوع العمل، هناك مصلحة العمل، حيث اسست قبل الكثير من الوزارات القائمة حاليا. فمنذ ستين سنة بدأت مصلحة العمل، التي توجد العمل وتفصل في قضايا العمال.

وهذا مايجب ان نتذكره بمناسبة اليوم الوطني، باعتبارها من ضمن الخدمات التي تهتم بها الدولة.

وبعد ان برز العمل كعامل رئيسي ضروري للتنمية، رأت الحكومة ضرورة انشاء وزارة خاصة به، وفعلا تأسست وزارة العمل.

ونظرا لعلاقة العمل بشؤون المجتمع، فقد سميت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، فأنشأت مكاتب للعمل، وكانت هناك مصلحتان للعمل احداهما في المنطقة الشرقية والأخرى في المنطقة الغربية، ثم استحدثت مكاتب العمل فمراكز التنمية، ثم مكاتب الضمان الاجتماعي، ثم دور الرعاية، والتي انطلقت وتوسعت خدماتها لمعظم شرائح المجتمع، فهناك دور الرعاية الاجتماعية ومراكز الاصلاح ومكاتب العمل. والتي انتشرت في معظم انحاء المملكة حتى شملت القرى ايضا.

واصبح عدد مكاتب العمل الآن ٣٩ مكتبا، تقدم الخدمات لكافة المواطنين ممن يبحثون عن العمل وكذلك الوافدون الذين يبحثون في حل قضاياهم بشأن حقوقهم او تعويضا لاصاباتهم، او حينما يستشعر العامل ان احدا قد ظلمه، وهو بحاجة لجهة تساعده حيث يتصل بمكاتب العمل، كي تقوم بدورها لاستحصال حقه ممن ظلمه، وحل النزاع بينه وبين صاحب العمل، وتسوية اي نزاع كان حول حقوق العمل، ومما لا شك فيه ان نظام العمل قد تطور منذ ان نشأ من عشرات السنين، وكان آخر نظام للعمل قد صدر عام ١٣٨٠هـ وصدر معه نظام التأمينات الاجتماعية.. ونظام العمل جاء ليعطي المواطن اولوية حق العمل، ويضمن له الرعاية ونيل حقوقه، وإشاعة البيئة الآمنة السليمة لسير العمل، كما ان التأمينات الاجتماعية تكفل مصلحة العامل عندما يكبر في السن او يتقاعد، او يصاب باي عارض مرضي أو اصابة تحول دون استمراره في العمل، مما يؤمن له ولذويه ممن يعولهم، حياة مستقرة آمنة سعيدة.

ومع هذا التطور في الانظمة والتحديث فيها وتوسيع الخدمات في قطاع العمل والشؤون الاجتماعية، كان لابد ان يكون هناك وجود دولي في المملكة في هذا المجال، لا سيما وان المملكة عضو في المنظمة الدولية في كل ما يختص بهذه النواحي الفنية فهي عضو في منظمة العمل العربية.. وايضا عضو في منظمة العمل الدولية، والتي يحضرها ١٥٣ دولة، وكذلك عضو في منظمات الشئون الاجتماعية الدولية، في مجلس وزراء الشئون العرب وايضا في كل الهيئات المتعلقة بالشؤون الاجتماعية، من سكانية او تنموية اجتماعية فنية.

ومراكز التنمية كان لها دور كبير جدا، وقد تأسست منذ ربع قرن، وبعودة الى الوراء نرى كيف نشأت هذه المراكز فقد بدأت بداية متواضعة في وقتها.

ولم تكن مدننا منذ ٢٥ عاما تحتاج الى مثل هذه المراكز وانما هي بحاجة

## الرعاية الصحية الأولية فكرة حديثة نفذتها الوزارة وأثنت عليها المنظمة الدولية

## كثير من الاطباء في الخارج يطمح في التدريب في مستشفيات المملكة

## عدد الاسرة يزيد على اربعة وعشرين الف سرير وفي الخطة ان تصل

## الى اربعة اسرة لكل الف من السكان

# ندوة "الجزيرة" بمناسبة ذكرى اليوم الوطني

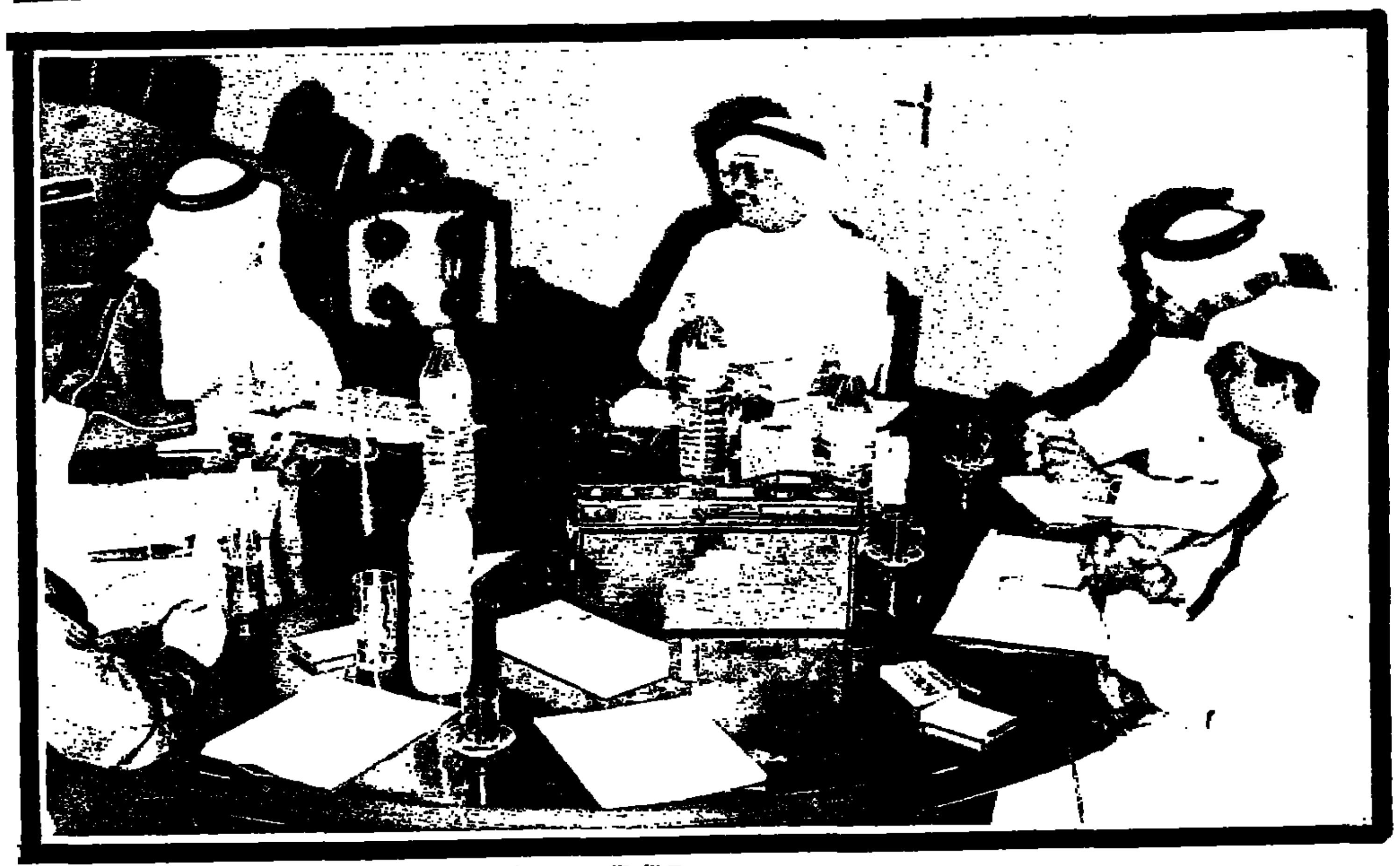

□ الأستاذ محمد بن عباس يرحب باعضاء الندوة ويبدو الى جانبه الاستاذ محمد الوعيل نائب رئيس التحرير □

تصوير: فتحي كالي

■ قفز عدد الاسرة قفزة كبيرة فكان في علم ١٣٩٠هـ ٧١٩٥ سريرا فاصبح عددها الان في وزارة الصحة فقط اكثر من ٢٤ الف سرير .. اما عدد الاطباء فقد كان عددهم ٨١٧ طبيبا في علم ١٣٩٠هـ واصبح عددهم الان اكثر من ٥٩٠٠ طبيب .

د . عبدالرحمن السويلم

■ التوجه الجديد في التعليم العالي هو الاستفادة من الاساسيات وتوجيه الطلاب للتخصصات الجديدة في مجال التقنية وخدمة المجتمع وزيادة التخصصات العلمية بحيث يكون التعليم منسجما مع مخططات خطط التنمية .

عبدالعزيز العريعر

# احترام المملكة لمواثيقها وعهودها موضع تقدير العالم كله .

## تطور العمليات المتخصصة في زراعة الأعضاء

## • خدمات العيون

## • "القلب" في المملكة.

حوار:
حوفان
حفظي
الشمراني

## النقلة النوعية التي حققها خادم الحرمين الشريفين في العلاقات الخارجية أدت نتائجها الايجابية

□ من اليمين: العريعر - السويلم - الرشيد □

حكومة المملكة العربية السعودية في تنمية المجتمع المحلي باقوى اسلوب وبافضل طريقة بالتنظير للنظريات التربوية الاجتماعية.

**■ الثوابت التي ارساها المغفور له الملك عبدالعزيز في مجال السياسة الخارجية للمملكة والتي اصبحت نهجا لخلفه من ابنائه الكرام الذين تولوا مقاليد الحكم من بعده، كيف يمكن ادراك هذه الثوابت من خلال النجاح والتقدير المتميز لسياسة المملكة الخارجية؟**

■■ عبد العزيز العريعر: النهج الذي سير عليه المملكة كما هو معروف لدى الكثيرين هو انها الدولة الوحيدة في العالم الاسلامي، التي تطبق الشريعة الاسلامية، والتي تتخذ من القرآن الكريم دستورا لها، سواء في سياستها الداخلية، او الخارجية فيما يتعلق بالتضامن واللقاء الاسلامي، والتعامل المميز مع الدول الاسلامية والعربية الصديقة، بحيث ان النهج الذي تسير عليه المملكة، هو ان تكون صديقة للجميع، فيما تمليه عليها ارتباطاتها العربية والاسلامية والانسانية في مجال التعامل الخارجي، وخادم الحرمين الشريفين يسير على هذا النهج، وقد تم تاكيد هذا النهج في اكثر من مناسبة، ادت الى نقلة نوعية في التعامل الخارجي للتركيز على ان يكون دور المملكة ليس توفيقيا فحسب، وانما ايجابيا في السعي لتقوية التضامن والتعاون الاسلامي، بحيث يكون موقفها من الجميع متميزا في هذا المجال، فالمملكة تدعو وتسعى وتبذل الكثير للتوفيق وارساء التعاون بين الدول العربية والاسلامية، والنقلة النوعية التي حققها الفهد ادت الى نتائج ايجابية كثيرة ومفيدة لعلاقات المملكة العربية والاسلامية والعالمية، ولا ادل على ذلك من كون المملكة تتمتع ولله الحمد - بثقل سياسي اكبر بكثير مما يمكن ان يتخيله المرء بالنسبة لاقتصادها، وبالنسبة لموقعها الجغرافي في العالم الاسلامي وفي العالم العربي.

وهذا النهج معروف وواضح للعيان، في التاكد على الهوية الاسلامية والاخاء الاسلامي والعربي، والصداقة لجميع الشعوب، والدفاع عن الحق العربي، والمملكة - ولله الحمد - ليس لديها مشاكل ثنائية، وانما مشاكل الدول العربية والاسلامية، هي همها الاول، مما جعل سياستها موضع إعجاب الجميع وموضع تقدير العالم كله، فاحترام المملكة لنفسها واحترامها لمواثيقها وعهودها، اصبحت مضرب المثل ، واكسبها تقدير واحترام الجميع وتتوثق هذه السياسة وتتعمق بقيادة خادم الحرمين الشريفين.

**□ هناك مشاريع صحية جبارة قامت بها وزارة الصحة ماهي اهم هذه المشاريع ومعطياتها؟**

■■ د . عبدالرحمن : في الحقيقة لدينا مدن صحية كبيرة وليست مدينة واحدة، فالخدمات الصحية نمت في السنوات الاخيرة، نموا متميزا، في نوعية المستشفيات التي بنتها الدولة سواء ما كان تابعا منها لوزارة الصحة، او ما كان تابعا للجامعات.

فالتميز كان اولا في الانتشار الافقي، بعد ان كانت الخدمات مركزة في مدينة او مدينتين اصبحت الآن منتشرة في كل مدن المملكة، وحتى في القرى الكبيرة توجد مستشفيات تخدم المواطنين.

واصبح في كل منطقة من مناطق المملكة مستشفى مرجعي، متميز في خدماته المتكاملة، سواء كانت تشخيصية او علاجية، او في اسلوب الخدمة نفسها، او في نوعية الاطباء والعاملين فيها.

وبهذا لم تعد تحتاج الى ارسال المرضى الى المدن الرئيسية، بالشكل الذي كان عليه سابقا، وفي الحقيقة، فان هذا النماء الذي ظهر في المملكة جعلنا نستغني عن ارسال المرضى الى الخارج ففي الحقيقة ان من اهتمامات الدولة، ان توفر العلاج لجميع المواطنين، سواء في الداخل أو في الخارج، وقبل ان تستكمل هذه الخدمات الصحية، كانت الدولة تولي اهتمامها بالمواطن، وتؤمن له العلاج حيثما كان، فكنا نرسل مرضى الى لبنان، وكنا نرسل الى مصر، وكنا نرسل الى تركيا، وكنا نرسل الى لندن والى دول اوربية اخرى، وقد فتحنا مكتبا صحيا في واشنطن، وكافة هذه المكاتب اقفلت ماعدا مكتبي واشنطن ولندن، حيث اصبحا يقدمان خدمات ومعلومات، او يشرفان في بعض الحالات النادرة، وبالطبع فقد ازدادت هذه الخدمات الصحية - كما اسلفت - نوعا وكما في جميع انحاء المملكة، وليس ذلك قاصرا على المستشفيات وانما حتى في المراكز الصحية ايضا، والتي انتشرت في كل مكان وكذلك البرامج الصحية التي قامت بها وزارة الصحة لمكافحة الأمراض المستوطنة والامراض المعدية، كمرض الملاريا والبلهارسيا واللشمانيا وامراض السل وامراض الجذام وغيرها.

واذا اخذنا نوعية المستشفيات فقد كان عدد الاسرة وعدد المستشفيات محدودا، إذ كان عدد المستشفيات لا يزيد عن ٤٠ مستشفى، وبعد انتهاء خطة التنمية الثالثة صار عددها ١٤١ مستشفى كما قفز عدد الاسرة قفزة كبيرة فكان في عام ١٣٩٠هـ ٧١٩٥ سريرا، فأصبح عددها الآن في وزارة الصحة فقط أكثر من ٢٤ الف سرير. اما عدد الأطباء كما اسلفت سابقا فقد كان في عام ١٣٩٠هـ ٨١٧ طبيبا، فاصبح عددهم الآن أكثر من ٥٩٠٠ طبيبا، وعدد الممرضات كان ٨١٢ ممرضة، اما الآن فعددهن يربو على ٢٥ الف ممرضة، يقدمن مختلف الخدمات الصحية.

والذي احب أن اؤكد عليه ان هذه الأرقام قد انعكست على نوعية الخدمات، فقد اصبحت الخدمات حاليا متكاملة، واصبح جميع الخدمات الصحية المتطورة تقدم (زراعة الأعضاء) داخل المملكة، كما أصبحت (خدمات العيون) وخدمات امراض السرطان في مستشفى الملك فيصل التخصصي ومستشفى القوات المسلحة بالرياض تقدم جميع العمليات المتخصصة والمتطورة، مما دعا الكثير من الناس، يحرصون على القدوم الى المملكة للبحث عن العلاج فيها، ولدينا طلبات يومية متزايدة باستمرار، للبحث عن العلاج داخل المملكة، لما بلغته هذه الخدمات من شهرة عالمية وسمعة طبية، والنتائج التي حققتها في جراحة القلب وزراعة الكلى، والعيون وزراعة مخ العظام، تماثل النتائج في أحسن المراكز في أوربا، بل انها تكاد تتفوق على الكثير منها في مجال زراعة الاعضاء، وهذا ما اكده المؤتمر الطبي الذي عقد في مستشفى القوات المسلحة واشاد به عدد من الأساتذة من دول اوربا سواء من اسبانيا أو ايطاليا، مؤكدين على ارتفاع مستوى النتائج التي لمسوها وشاهدوها تفوق على تلك التي في بلادهم، وهذه تعكس نوعية الخدمة المتميزة ونوعية الأطباء، ونوعية الأجهزة المتوفرة، والخدمات المساعدة كالمختبر والأشعة الطبقية والنووية المتوفرة في مستشفياتنا.

الشيء المتميز والذي اشار اليه الأستاذ احمد والدكتور عبدالله من قبل، هو ان الدولة حرصت على تطوير الفرد والاهتمام بالانسان السعودي، فمن خلال برامج التعليم والتدريب والبعثات الخارجية، رجعت في الحقيقة مجموعة من الشباب السعودي، الذي اخذ الزمام، وبدأ يدير هذه المواقع الفنية المتخصصة، وأصبحت هذه الخدمات تقدم من شباب سعودي ذي تأهيل عال، وهذا ما يدعونا الى الفخر والاعتزاز، من صدور هذه النتائج الطبية من أطباء سعوديين.

**■ دكتور عبدالرحمن.. الى اي مدى بلغ الاهتمام بالرعاية الصحية الأولية وادراك مفهومها لدى الجميع؟**

■■ د / عبدالرحمن السويلم: الحقيقة في الخطة الخمسية الرابعة، اهتمت الدولة بموضوع الرعاية الصحية الأولية، وفكرة الرعاية الصحية الأولية هي فكرة عالمية، دعت اليها منظمة الصحة العالمية، على اساس ان تكون الخدمات الصحية، ميسرة لجميع المواطنين، لكن وزارة الصحة في المملكة العربية السعودية، تبنت فكرة ذات طابع متميز في الرعاية الصحية الأولية، اثنت عليها منظمة الصحة العاليمة، عندما قامت بتقييم هذه التجربة، واصبحت تجربة فريدة في العالم، لكونها خدمة متكاملة وشاملة تتناول الخدمات الوقائية والعلاجية والتأهيلية في المركز الصحي، وتهتم بمشاركة المواطن، وتؤكد على اساسية وجود ملف لكل عائلة، ولكل فرد من افرادها، وتجعل من اساسيات الرعاية الصحية الأولية، التوعية الصحية، واشراك بعض المواطنين في توعية ابناء المجتمع، كطلبة المدارس مثلا، والمدرسين، وائمة المساجد، اضافة الى اشراك امراء المناطق، في المساهمة في دعم فكرة الرعاية الصحية الأولية.

وفي الحقيقة فقد غيرنا مفهوم الصحة العلاجية، التي كانت تقدم في المراكز الصحية، الى مفهوم شامل ومتكامل، وعممنا هذه الفكرة لتشمل جميع المواقع في المراكز الصحية، وان شاء الله خلال هذا العام، نستكمل جميع مراحل الرعاية الصحية الأولية، بحيث يكون ملف لكل فرد، وتكون الاحالة من المركز الصحي الى المستشفى، ولا يكون هناك استقبال مباشر من المستشفيات، لأن في ذلك تطوير لنوعية الخدمة في المركز الصحي، وإتاحة الفرصة للمستشفى، ليقوم برسالته بشكل جيد وان لا يحال الى المستشفى إلا الحالات التي تحتاج الى تنويم.

الرعاية الصحية الأولية، كانت من استراتيجيات وزارة الصحة في الفترة التنموية الرابعة، وخطونا فيها خطوات طيبة، حققت ثمارا جيدة، من ذلك شمولية التطعيم، واصبحت المملكة مضرب المثل الآن بين الدول، في شمولية تغطية التطعيم، واصبح لدينا تطعيمات بالنسبة للدرن أكثر من ٩٨٪ من المواطنين وكذلك في شلل الأطفال. وهذا العام لم يسجل لدينا ولا حالة شلل اطفال والحمد الله. ونأمل ان تكون المملكة من أولى الدول التي تعلن عن نظافتها من اصابات شلل الأطفال، وهذه خطوة كبيرة جدا تتحقق بفضل الله سبحانه وتعالى، ويفضل الدعم

صكة اعنه الاصل

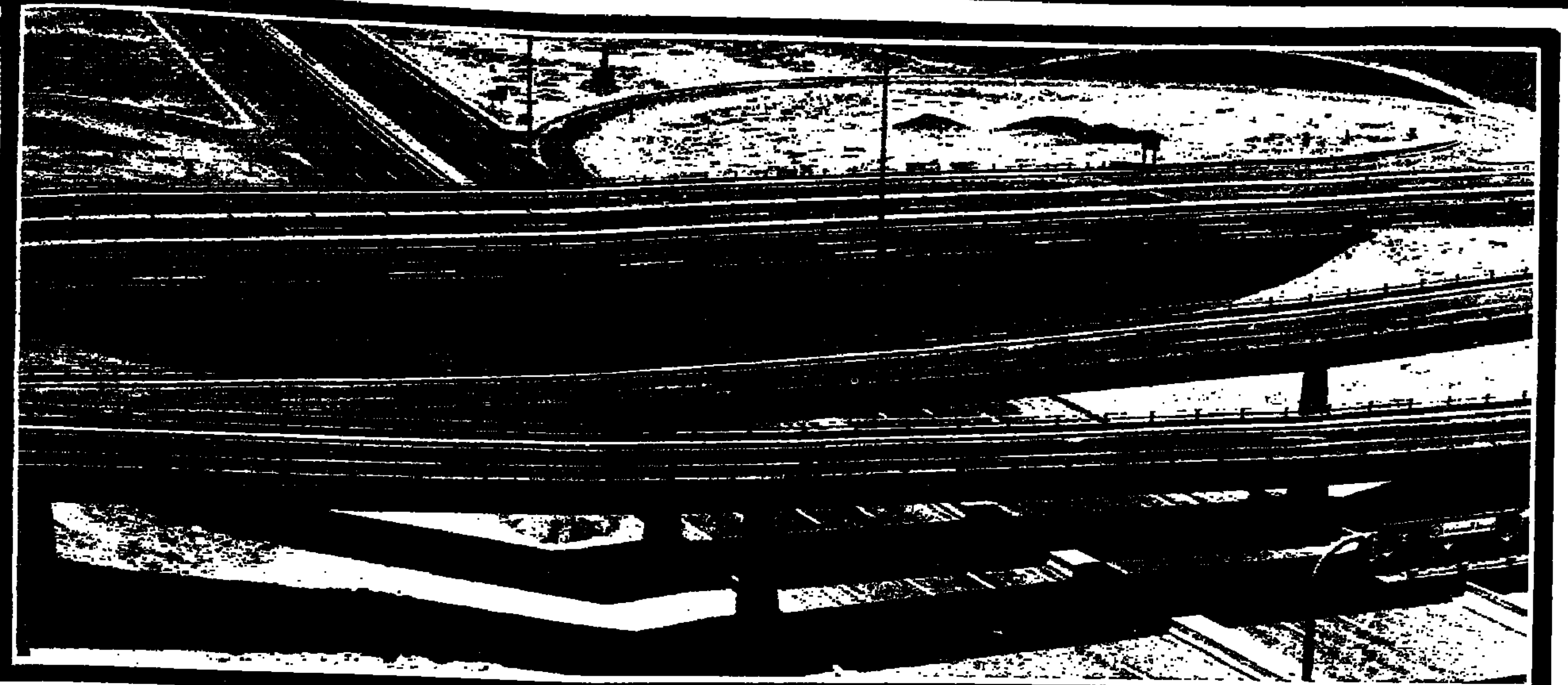

ندوة "الجزيرة" بمناسبة ذكرى اليوم الوطني

# بفضل توجيهات خادم الحرمين الشريفين أصبح لدينا سبع جامعات تضم ١١٠ آلاف طالب وطالبة ٣٨٪ منهم من الفتيات

## القطاع الصحي في المملكة: كان من أهم الأمور التي حرص على متابعتها موحد هذا الكيان

المستمر الذي توليه حكومة خادم الحرمين الشريفين واهتمام وزير الصحة شخصيا بفكرة الرعاية وانتشارها، بحيث تعم جميع المواطنين.

وفي الحقيقة فان المؤشرات الصحية التي تعكس نوعية الخدمات كثيرة وكبيرة جدا، واضرب على سبيل المثال وفيات الأطفال، فوفيات الأطفال تعتبر مؤشرا في كل دول العالم على نوعية الخدمة ومستواها الصحي، وتجدها في عالم الدول النامية، تزيد على مائة من كل الف من المواليد، وكان لدى المملكة احصائيات وصلت فيها الوفيات الى ٨٩ بالالف من السكان من المواليد، وهذا كان قبل عشر سنوات، اما الان فقد انخفضت هذه النسبة ففي بعض الدراسات التي قامت بها مراكز الرعاية الصحية الأولية، هي اقل من ٢٣ مولودا في الالف في السنين الأولى من العمر، هذا المؤشر يعكس قبل كل شيء، مستوى الوعي عند المواطنين، كما يعكس نوع الخدمات المقدمة للحامل، ومستوى الرعاية المقدمة للأم عند الولادة، وكذلك الرعاية الطبية للاطفال بعد الولادة، ونوعية الخدمات الصحية المطورة له.

المؤشر الآخر هو وفيات الأمهات الحوامل او عند الولادة، فالمملكة في الحقيقة تطورت فيها الخدمات الخاصة برعاية الأمومة والطفولة، تطورا كبيرا الى درجة، انه أصبح لكل حامل الآن ملف خاص ويتابع مراحل الصحة الأولية، وعندنا القابلات في القرى وفي بعض المدن، يذهبن الى البيوت لمتابعة حالات الحوامل قبل الولادة، وبالطبع يحددن موعد الولادة، ان كان ذلك ضروريا في المستشفى، وان بدت الولادة طبيعية فتخير بين الولادة في المنزل تحت اشراف القابلات في وزارة الصحة، أو في المواقع الصحية الأخرى.

اما وفيات الأمهات، فقد تضاءلت كثيرا عما كان عليه الحال سابقا، فقد كانت نسبة الوفيات في الماضي ثمانين وفاة لكل مائة الف أم، الآن أصبحت اقل من ١٨ وفاة لكل مائة الف.

وهناك دراسة احصائية عن ذلك ستنشر قريبا، تؤكد تضاؤل الوفاة الى اقل من هذه النسبة، وهذا ناتج عن زيادة الوعي لدى الأمهات، فضلا عن مراجعتهن لمراكز الأمومة قبل الولادة، لتحديد موعدها، وطريقتها، ومدى الصعوبات التي قد تعترض الولادة الطبيعية مما يوجب اجراء الولادة تحت اشراف الأطباء او الاختصاصيات في المستشفيات.

ومن المؤشرات ايضا التي تعكس نوع الخدمات الصحية، هي انخفاض نسبة الاصابة بالأمراض المعدية، فاذا اخذنا مرض التراخوما على سبيل المثال، فقد كان طلبة المدارس في الأرياف والقرى يصابون به بنسبة ٨٠٪ وقد قام مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون باجراء دراسة حول ذلك في الفترة الأخيرة وأظهرت نسبة كبيرة في بعض القرى مصابة بالتراخوما بنسبة تصل الى ٦٠٪ وبعد ان تبنت الحكومة برنامج مكافحتها.

انخفضت هذه النسبة في تلك المدارس التي قد تصل بعض الاصابات الى ٨٠٪ انخفضت الى أقل من ٢٥٪ هذا الانخفاض بالاصابات لم يأت من فراغ، وانما جاء نتيجة جهود كبيرة سواء في توفير الخدمات او زيادة التوعية الصحية.

واحب ان اؤكد ان تطور الخدمات الصحية الأخرى، كتحسين البيئة وتنقية المياه وتعبيد الطرق وانتشار التعليم والاعلام، فهذه كلها عوامل أثرت في تطوير نوعية الخدمات المقدمة للمواطنين.

ومثال آخر مرض الملاريا، فقد كانت منتشرة في السابق بالمنطقة الشرقية، وفي الشمال في تبوك وكذلك في المنطقة الجنوبية والغربية، وقد اعلنت مؤخرا نظافة المنطقة الشرقية تماما من هذا الوباء في منطقة الاحساء والقطيف، وفي منطقة تبوك في الشمال اعلنت نظافتها عالميا، ونحن ان شاء الله بصدد اجتثاث الوباء من منطقة المدينة المنورة.

اما منطقة الجنوب، فقد انخفضت الاصابات بالملاريا في بعض الأماكن كجيزان من نسبة ٨٠٪ من سكان بعض القرى الى نسبة ٣.٦٪ من سكانها.

ولدينا حاليا برامج طموحة نسعى فيها الى اجتثاث امثال هذه الأمراض نهائيا.

وفي الحقيقة فان الاستطراد في ذكر هذه المؤشرات قد يطول، ولكنها امثلة تؤكد على ان مستوى الخدمات الصحية ـ كما ونوعا ـ قد قفز قفزات كبيرة، واصبحت المملكة مضرب المثل في توفر الخدمات وفي توعيتها، واصبح كثير من الاطباء يطمح بالقدوم الى المملكة للتدريب في احد المواقع الصحية، وقد اعترفت الكثير من جامعات العالم بالمستوى الرفيع لمستشفياتنا على تعددها، وليس بالجامعي أو التخصصي فحسب واصبح العديد من مستشفياتنا، مواقع معترف بها للتدريب لنيل الشهادات العالمية وكذلك الزمالة العربية اعترفت بمستشفيات المملكة في جميع المدن الرئيسية فيها.

**■ د / عبدالرحمن ماذا لدى الوزارة في مجال علاج وزراعة الكلى؟**

■■ د /عبدالرحمن السويلم: من موقع كوني مشرفا على المركز الوطني للكلى، فان هذا المركز، يصح ان يكون احد الأمثلة التي نضربها، على المؤشرات التي تعكس نمو الخدمات الصحية في بلادنا، واصبحنا الآن من اكبر الدول في المنطقة في عمليات زراعة الكلى، حيث تنقل من بعض الوفيات او من بعض الأقارب او المتبرعين وتزرع للمصاب في مستشفى القوات المسلحة بالرياض او في مستشفى الملك فيصل التخصصي او مستشفى الشاطىء او مستشفى الدمام المركزي وسيبدأ الآن مستشفى الملك فهد بالحرس الوطني بالرياض بزراعة الكلى وبذلك أصبح لدينا حاليا خمسة مراكز لزراعة الكلى ولدينا الآن عدد من الاجهزة للغسيل الكلوي يربو على ٤٦٠ جهازا واذا قسمنا عدد الأجهزة على عدد المرضى فاننا نكون في مستوى نسبة الولايات المتحدة الأمريكية، وبنفس نسبة عدد الأجهزة في السويد، والتي تتفوق على معظم الدول الأوروبية في هذا المجال.

كما بدانا ايضا بزراعة الاعضاء، كزراعة مخ العظام التي يقوم بها مستشفى الملك فيصل التخصصي، وقد بدأ البرنامج يعكس منحنى جديدا في تطوير نوعية الخدمة الصحية، وبعد ان كانت هناك امراض كثيرة لا علاج لها، اصبح من الممكن باذن الله ثم بهذه الوسيلة علاجها والتخلص منها.

**■■ دكتور عبدالله بالنسبة الى النهضة التعليمية الجلية في تعليم الفتاة هناك عوامل ساعدت على ذلك كالخطط العلمية والمنشآت ووسائل المعرفة هل يمكن ابراز هذا الجانب؟**

■ د /عبدالله الرشيد: الواقع ان تطور تعليم الفتاة في المملكة له اسباب كثيرة منها وجود المنشآت وتوفر وسائل المعرفة والمدرسين والمدرسات الأكفاء فهذه كلها هياكل اعتمد عليها تعليم البنات.

والواقع ان التطور المتميز في النهضة التعليمية أصبح امرا ملموسا في جميع المجالات، وهو لا يقف عند (الكم) حيث بلغنا والحمد الله فيه اعدادا كبيرة جدا، ووصلنا فيه الى مراحل متميزة، واصبح البحث حاليا على مستوى (الكيف) وجودة نوعية التعليم، سواء من حيث المدرس، او من حيث مستوى الطالب المتخرج، واخذت أجهزة التعليم بالتقنية الجديدة والحديثة، واستخدمت المعامل المتنوعة مما يتيح للطالب اعلى مستوى من التحصيل العلمي بحيث يكاد يفوق في احيان كثيرة، امثاله في الدول المتقدمة،

ومع التمسك باهداب الدين وبالتقاليد العربية، فقد ادخلنا كافة الوسائل التي يتطلبها الوضع التعليمي، من أساسيات التربية، ووصلنا ـ بحمد الله ـ الى مرحلة نفخر بها، فقد كنا في يوم من الايام في الماضي البعيد لا نجد معلمة سعودية واحدة، حاصلة على شهادة الدراسة الثانوية، او خريجة معهد المعلمات. بينما اصبحنا الآن ولدينا المئات من حاملات شهادات الدكتوراه والماجستير، ومدارسنا جميعها كانت تشغل بالمتعاقدات من الدول العربية، اصبحت الآن كلها وفي جميع المراحل في أمهات المدن.

يشغلها السعوديات ، وبدأنا الآن محاولة الاكتفاء بالسعوديات حتى في القرى ، وذلك بانتقال معاهد المعلمات من قرية الى قرية ، فضلا عن الكليات المتوسطة والعالية ، فالمستوى التعليمي اخذ مسارا يجعلنا نفخر ونعتز ببلوغه ، وبعد ان كنا لا نجد المكان المهيأ للدراسة والتعليم ، اخذت تتوفر لدينا المباني النموذجية لها ، تتوفر فيها كافة الوسائل اللازمة ، من وسائل تربوية ومعامل ومختبرات ، فالنهضة التعليمية شملت كل انحاء المملكة ، حتى وصلت الى القرى والهجر واعالي الجبال ، واصبح المواطنون يلهجون بالشكر لخادم الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة .

اما مشاريع البناء التي هيأناها فلدينا حتى الآن ١٤٦٠/ مشروعا مدرسيا مهيأ بلغت تكاليفه اكثر من ٧٣٠٠ مليون من الريالات وهي موزعة في جميع انحاء المملكة وما زالت هناك مشاريع اخرى قيد الدراسة .

**● استاذ احمد الخدمات الاجتماعية في شتى مجالاتها من المنجزات الهامة في المملكة هل يمكن ايضاح اهم هذه الخدمات القائمة ؟**

احمد اليحيى : الخدمات الحكومية في المجال الاجتماعي ، سواء في المجال المحلي ، او للأفراد كعناصر منتجة ، وهي مشاريع قد لا تكون ملموسة او منظورة ، كإشادة بناء او اقامة منشأة ، او رصف شارع مثلا ، وانما هي استثمار للفرد ، اي بناء الانسان السعودي بجنسيه ، الخدمات التي تؤديها وزارة العمل ، فضلا عن الوزارات الأخرى ، هي استثمار للفرد ، بناؤه ، تهيئته ، تعليمه ، حتى اذا ما وصل الى سن الانتاج والعمل ، يتمكن من اداء دوره التنموي المطلوب منه . فتنميتنا تقوم من اجل الانسان السعودي . مما يرتب عليه التزامات كثيرة تجاهه . لتهيئته للمشاركة فيها في المستقبل ، من اجل الاجيال التي تليه ، وهكذا فالتنمية عملية متواصلة ومستمرة ، وهذا هو اسلوب الدولة في بناء الانسان السعودي ، ومن ثم فان مجال الخدمات الاجتماعية ، هو جمع شتات افراد المجتمع ممن لم يأخذوا دورهم في بنائه ، ليكونوا عناصر فاعلة فيه . اي بمعنى تحويل دورهم السلبي الى دور ايجابي يساهم في العمل والبناء.

مثال استثمار وقت فراغ الشباب ، فالمعروف ان الشاب يذهب الى المدرسة لتلقي العلم ، ولكنه عندما يعود من المدرسة ، تكون هناك اوقات فراغ ، فمراكز التنمية توجهه لملء هذا الفراغ ، فتحتضن الشباب ، وتوجد لهم نوعا من انواع التعليم المبدئي للصناعات الحرفية ، توجد لهم اندية رياضية ، لا سيما في المناطق التي لم تصلها بعد نشاطات رعاية الشباب ، او في بعض الأماكن البعيدة ، توجد لهم فصولا لمحو الامية ، ودورات مسائية ، في المعلومات الحديثة كالحاسب الآلي او غير ذلك من النشاطات . وكذلك بالنسبة للسيدات ، فانها تقيم دورات لهم في الخياطة في الامومة والحضانة ، في تربية الاطفال ، وذلك بواسطة الاخصائيات الاجتماعيات اللاتي يدربنهن على الكثير من المهارات المنزلية .

وهكذا يمكن امتصاص وقت السيدة التي يكون اولادها في المدرسة ، ومعيلها في العمل ، حيث تقوم مراكز التنمية باحتضانها وتتوزع مراكز التنمية والخدمة الاجتماعية ، في مختلف مناطق المملكة ، حتى المناطق الريفية والبدوية النائية ، وهكذا تتنقل الاجهزة الحكومية برمتها ، (بقضها وقضيضها). كما يقال لخدمة امثال هذه المناطق ، ونضرب مثلا على منطقة العيص ، بين المدينة وينبع وسط الجبال ، والمركز الذي اقيم في العيص ، يمثل مجموعة مراكز اقيمت في مناطق ريفية اخرى ، كلفت الوزارة ٢٦ مليون ريال فهو مجهز بملعب رياضي ومسرح ومراكز تدريب مهني وفصول دراسية ، مبنية على احدث طراز ، وليست اعمال وزارة العمل والشئون الاجتماعية قاصرة على هذه الناحية ، وانما تقوم ايضا بانشاء دور الرعاية الاجتماعية ، وجمعيات البر ، للذكور والاناث ، كما انشأت دوائر للضمان الاجتماعي ، وقامت بكل ما من شأنه تشجيع التنمية الاجتماعية ، وهناك تقارير احصائية توضح ذلك .

**● استاذ عبدالعزيز : للابتعاث دور هام في توفير التأهيل العلمي للمتخصص السعودي من خلال هذا الجانب كيف ننظر للتعليم العالي ودوره في التنمية ؟**

عبدالعزيز العريعر : في الواقع الابتعاث كان بداية متواضعة في مستهل النهضة التعليمية ، وكان من ضمن الثوابت الأساسية ، في بناء المملكة ، وخادم الحرمين الشريفين هو رائد التعليم في بلادنا ، وقد اعطى الكثير من دعمه وتشجيعه لهذا القطاع ، مستلهما في ذلك حفظه الله ، دور المملكة الفريد في هذا العالم ، باعتبارها حاملة لرسالة فكرية ودينية ، تسعى لنشرها بادئة بالتعليم ، باعتباره من اهم الثوابت الاساسية في تكوينها ، وقد حققت تلك الجهود الخيرة ثمارها. فلدينا ولله الحمد سبع جامعات تحتوي على ١١٠ آلاف طالب وطالبة ٣٨٪ منهم من الفتيات . فاذا قارنا ذلك بالمدة البسيطة السابقة نجدها قفزة كمية ونوعية ، فلو عدنا الى عام ١٣٩٠ هـ لم يكن هناك سوى ثلاث جامعات في المملكة ، بينما الآن سبع جامعات ولله الحمد ، في مختلف المناطق ، بالاضافة الى فروع الجامعات والتي يمكن لبعضها ان تكون جامعة متوسطة ، ولا اقول صغيرة .

وحينما جاءت النهضة الاقتصادية وارتفع الدخل ، اصبح لدينا الأساس الذي نستطيع به استغلال هذه النهضة الاقتصادية والاجتماعية الحديثة وهذه القفزة النوعية ، ليست مجرد ارقام ، وانما هي حقائق ثابتة واسهامات كبيرة ، اتاحت للمملكة اطراد النمو والتنمية ، خلافا لبعض الدول الأخرى كاسبانيا مثلا عند اكتشاف الذهب ، اصبح لديها نمو بدون تنمية ، اي تراكم للدخل ، بينما مؤشرات التنمية في المملكة ولله الحمد ، جاءت نتيجة توافر الكفاءات ، فالتنمية اعمق من ذلك واشمل ، فقد رافق نمو الدخل ، زيادة عدد التخصصات وانخفاض الامية بين الكبار وارتفاع الخدمات الصحية العامة والخاصة وانخفاض وفيات الاطفال ، انخفاض نسبة الأمراض ، ارتفاع مستوى الانتاج الزراعي والصناعي ، انخفاض معدلات البطالة، بمعنى زيادة النسب العاملة في الخدمات الصناعية وتكوين نهضة في مختلف القطاعات ، بالاضافة الى مؤشرات اخرى حضارية ، مثل خدمات الهاتف والكهرباء والطرق والمواصلات .

فلدينا اكثر من ٢٤ مطارا حديثا ، وشبكة من الخطوط المحلية والدولية ، فالتعليم يدخل في ادارة كل هذه الخدمات ، وصيانتها ، لذا فان الكثير من الاقتصاديين يؤكدون ، بأن التعليم انما هو استثمار بشري أساسي ، وهو أفضل استثمار تقوم به الدولة ، ولم يكن ذلك في البداية خافيا على قادة هذا البلد ، فقد قام رائد التعليم خادم الحرمين الشريفين حفظه الله ، بدور كبير في تأسيس وزيادة ودعم وتشجيع هذا القطاع حتى اذا ما قيض الله لهذه البلاد دخلا مرتفعا ، استطاع ان يستثمر هذا الدخل بالجهود الذاتية ، لاستمرار النمو والتنمية .

والتوجه الجديد في التعليم العالي ، هو الاستفادة من الاساسيات ، وتوجيه الطلاب للتخصصات الجديدة في مجال التقنية ، وخدمة المجتمع ، وزيادة التخصصات العلمية ، بحيث يكون التعليم منسجما مع مخططات التنمية ومنطلقات القوى البشرية ، وكل ذلك يحظى بمتابعة من خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين ومن كافة المسئولين في الدولة ، ونرجو الله ان يوفق هذه المساعي ، وان نكون مثالا لغيرنا في استثمار التعليم، للاستفادة منه اقتصاديا وفكريا ودينيا ، ونشر الرسالة السامية لهذه البلاد .

**● دكتور/ عبدالرحمن الى اي مدى حقق القطاع الصحي الأهلي دوره في تقديم الخدمات الصحية المطلوبة منه ؟**

د./ السويلم : القطاع الأهلي هو الآخر كانت له اسهامات كبيرة في تقديم الخدمة الصحية .. والدولة حفظها الله أولت هذا الجانب اهتماما خاصا ، فسهلت بناء المستشفيات الخاصة . ومنحت القروض وأعطت الاراضي لبناء هذه المستشفيات والمستوصفات والمجمعات الصحية، ودعمت القطاع الخاص فترات طويلة ، لأنها سمحت بارسال المرضى في الحالات الاسعافية ، لتصل الى نسبة ١٥٪ من عدد الأسرة ، بحيث تعطى الكثير من التكلفة ، حتى استطاعت هذه الخدمات أن تقوم بدور كبير .

كما اسهمت في تطوير نوعية الخدمة الصحية ، وتزامن نمو الخدمة الصحية في القطاع الخاص ، مع التطور الذي عاشته المملكة في جميع مرافق الحياة ، واستطاعت ان تقدم الخدمة الصحية المتميزة للمواطنين والمقيمين على حد سواء.

واذا اخذنا بلغة الأرقام، فقد كان لدينا في عام ١٤٠٠ عدد من المستشفيات الخاصة وهي ٢٦/ مستشفى، فصار لدينا الآن ٤٣ مستشفى خاصا عاملا، في جميع مناطق المملكة ، وكان عدد الأسرة في هذه المستشفيات في حدود ٣٠٠٠ سرير ، بينما بلغت الآن ٥٠١٩ سريرا عاملا في هذه المستشفيات .

وكان عدد المراكز الصحية الخاصة عام ١٤٠٠هـ لا يزيد على ٦٠ مستوصفا خاصا في حين بلغ عددها عام ١٤٠٧هـ ٢٧٢ مستوصفا خاصا . كما ازداد عدد العاملين في القطاع الصحي الخاص كما ونوعا .

وفي الحقيقة لم تقتصر الزيادة على المراكز الصحية والمستشفيات فحسب ، وانما شملت المختبرات ، وأقسام الأشعة ، ومراكز العلاج الطبيعي والصيدليات التي تقدم خدماتها في جميع مناطق المملكة .

فالخدمات الصحية في القطاع الخاص ، كانت لها اسهامات جيدة في نوعية الخدمات ، خصوصا في منطقة جدة والرياض والدمام . وكان لنوعية الأطباء الزائرين الفرصة في المساهمة لتقديم الخدمات الصحية . وكانت لهم الفرصة في التعرف على مستوى الخدمة الصحية في المملكة ، ومما لا شك فيه ، فان هذه المواقع سواء كانت عيادات خاصة او مراكز صحية، او مستشفيات. كان لها دور كبير في تقديم الخدمات الصحية للمجتمع السعودي.

وفي بعض هذه المواقع، اصبحت الخدمات متميزة للكثير من الناس الذين بدأوا يفدون اليها، بدلا من السفر الى العيادات الخارجية في اوربا، وبداوا يسعون للحصول على هذه الخدمة.

**● استاذ احمد: ما هو دور العمل في تنظيم القوى العاملة حاليا؟**

احمد اليحيى : موضوع العمل ربما يكون في مقدمة اهتمامات جيل الشباب ، وهو الجيل المنتج الذي تعول عليه البلاد آمالا كبيرة . وبحكم مسئولية وزارة العمل في قطاع العمل ، فهي تشرف على أعمال القطاع الخاص ، لكونه يستقطب اهتمام الدولة ، لتنفيذ مشاريعها ، وحمل اعباء التنمية ، في جو من المنافسة الشريفة وتحسين الأعمال نوعا وكما .

ومما لا شك فيه ان الجموع الكبيرة من خريجي الجامعات من الشباب تنزل في النهاية الى سوق العمل سواء في القطاع الحكومي أو القطاع الخاص ، والمعروف ان الحكومة كأكبر ساحة في قطاع العمل ، لديها وظائف محدودة شأنها شأن غيرها في البلاد الأخرى ، ومحدودية الوظائف كما اراها هي ظاهرة صحية ، فكلما قلت الوظائف ، صار سير أعمالها أفضل وأسرع ، مما يتيح للأنشطة الاقتصادية الأخرى ان تأخذ دورها ، في استيعاب الخريجين وتشغيلهم سواء كانوا من الخريجين النظريين او الفنيين وبالذات المؤهلون فنيا . وهذا ما دعا حكومة خادم الحرمين الشريفين لايجاد مكاتب العمل، لاتاحة الفرص وتهيئة المناخ لتنمية القوى العاملة الوطنية في مجال القطاع الخاص .

وهذا جزء من مسعى الدولة في تطوير القوى العاملة، والخطة الخمسية السابقة والحالية ، ركزت على تنمية القوى العاملة الوطنية ، ومن الخطوات الرئيسية فيها ايجاد المجلس الأعلى للقوى العاملة والذي يرأسه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ، وعضوية عدد من الوزراء ومهمته التخطيط للقوى العاملة وتنظيم مستقبلها وكذلك تدريبها ، لايجاد الكوادر البشرية اللازمة للتنمية .

## الخطة الخمسية السابقة والحالية ركزت على تنمية القوى الوطنية العاملة في المملكة

# الجزيرة ترصد بالصورة البناء الحضاري في وطن الخير

[illegible] التي تنسبها الملك [illegible] وقفنا بعد [illegible] رجاله - عليهم رحمة الله - ثم [illegible] الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - حفظه الله [illegible] الدولة من حياة الانسان [illegible] بعد فضل الله [illegible] والتزام المنهج الاسلامي [illegible] من الاراضي انتجت علينا و٢٠٠ الف طن من القمح، و٦٠٪ من حاجة البلاد من الخضر والفاكهة واللحوم الحمراء والبيضاء وملايين البيض ومشتقات الالبان. كما تحقق في جانب الانتاج الصناعي انشاء ٢٠٠٠ مصنعاً وطنياً عاملاً تنتج [illegible] ٪ من بعض السلع كمواد البناء والحديد ومشتقاتها والسماد. وقد أخذ انتاج المملكة الزراعي والصناعي طريقه الى اسواق العالم واصبح احد مصادر الدخل الوطني من العملات الصعبة الى جانب صادرات النفط.

وفي جانب الخدمات تم انجاز ١٤٨ مستشفى مركزياً كاملة التجهيز و١٢٨ مستوصفاً - تشتمل على ٢٨ الف سرير و١٨ الف وحدة مدرسية لمراحل التعليم العام الثلاث و٧ جامعات تضم ٧٢ كلية و١٠ كلية فنية ومعهد عال لمختلف التخصصات وتم انجاز ٣٥ الف كيلومتر من الطرق المعبدة تتخللها الانفاق والجسور والكباري و[illegible] الف كيلومتر من الطرق الزراعية و[illegible] موانيء بها ١٦٨ رصيفاً و٢٧ مطاراً داخلياً و[illegible] سداً لحفظ مياه الامطار والسيول و٥ الاف حديقة عامة تشمل ملاعب للاطفال و١٤ مدينة رياضية للشباب ومقرات الاندية الاهلية - واكثر من ٥ الاف مسجد يجيء في مقدمتها الحرمان الشريفان في مكة المكرمة والمدينة المنورة حيث يشهدان اكبر توسعة سعودية في تاريخهما بامر من خادم الحرمين الشريفين. وعشرات الالاف من الشركات ومئات الالاف من المتاجر والفنادق. انها نهضة متكاملة تأهلت بها دولتنا الفتية لاتمام القرن الحالي والعشرين الميلادي كاقوى ما تكون دولة تطلب العز والمجد والسؤدد.

والصور التالية تمثل بعض جوانب نهضتنا الحضارية الحديثة بمناسبة ذكرى يومنا الوطني العابق بالمسيرة المشرقة من أجل البناء والامن والرخاء.

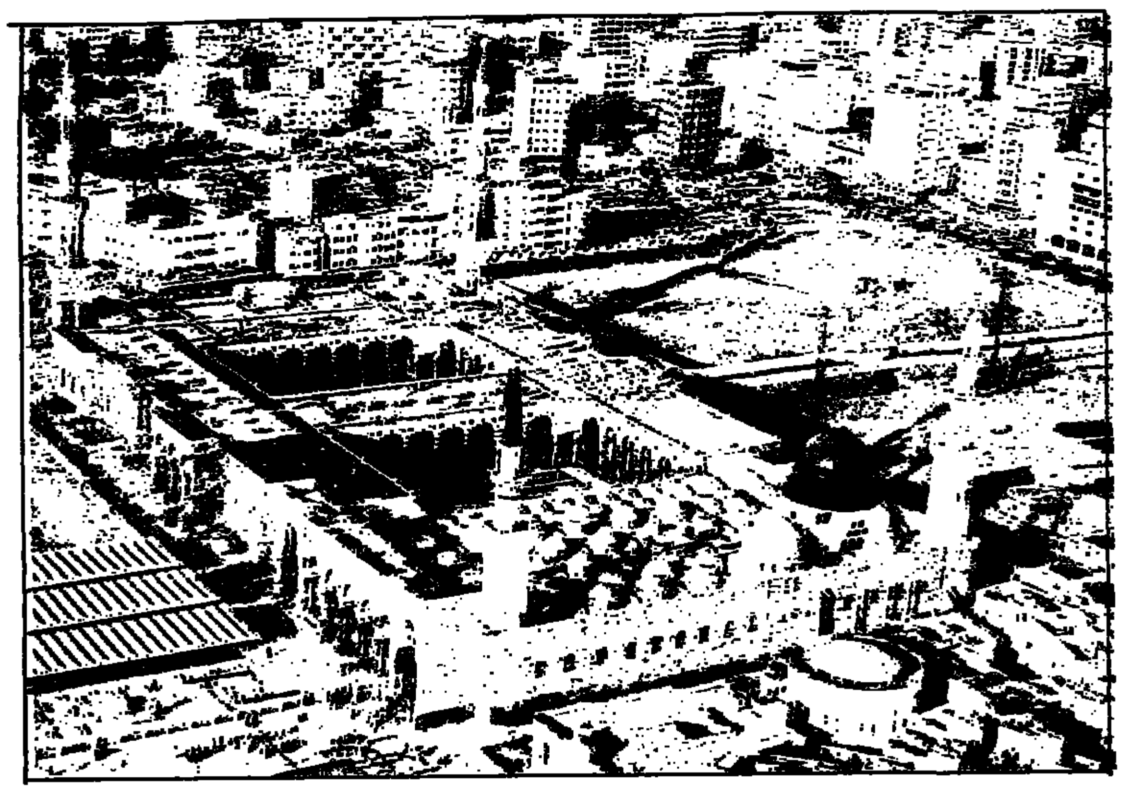
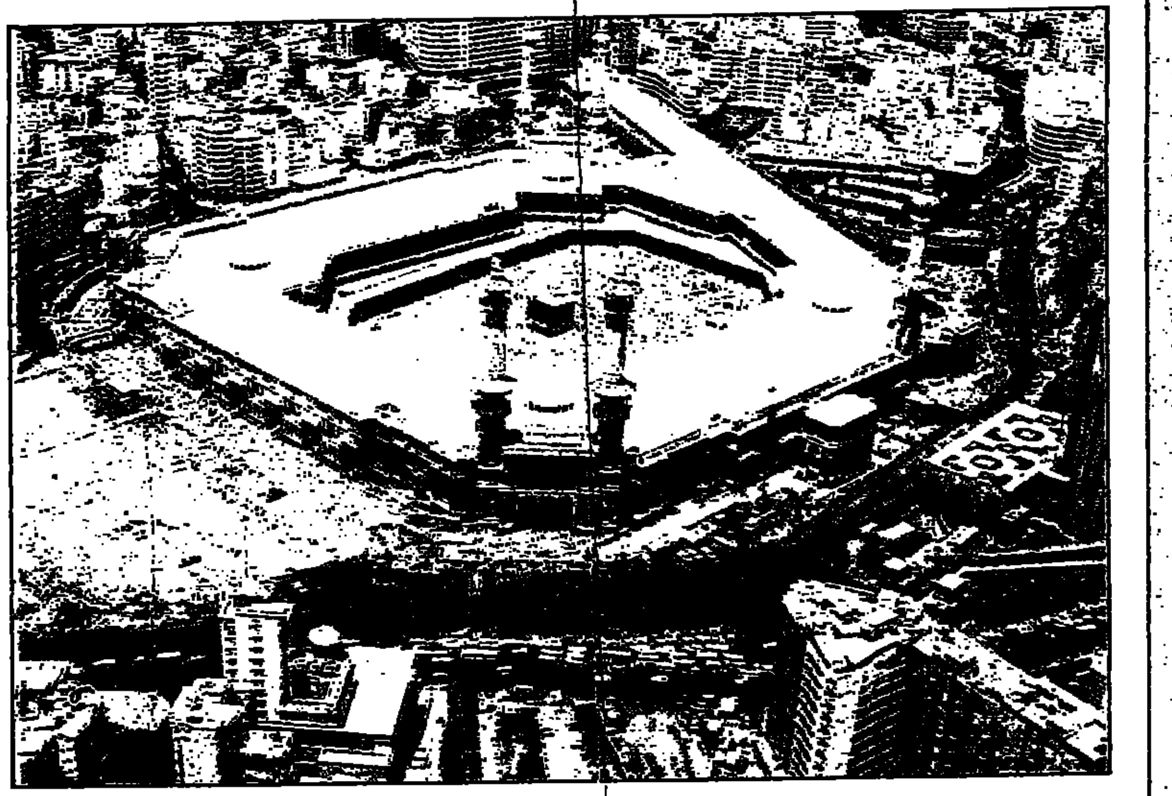
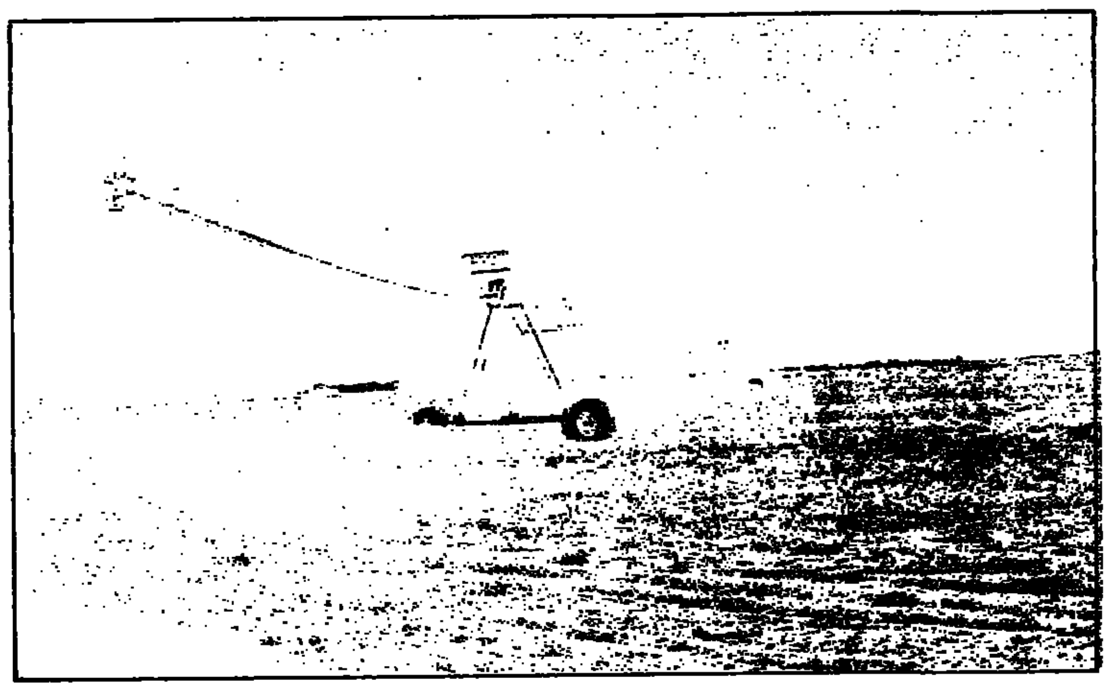
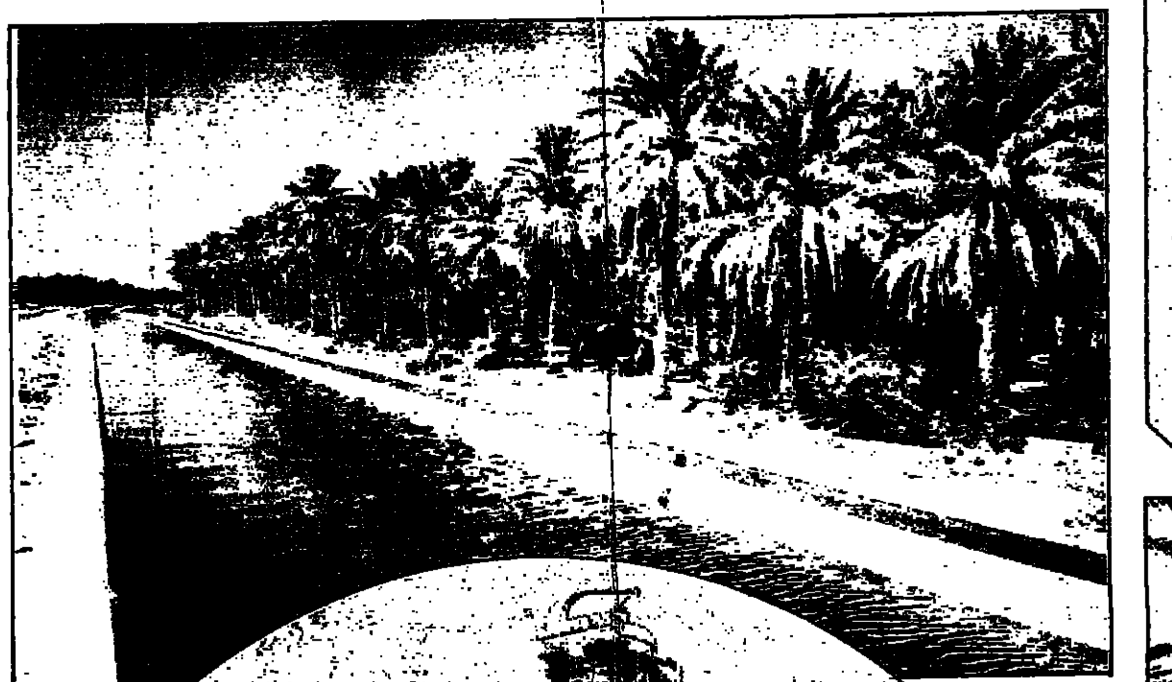
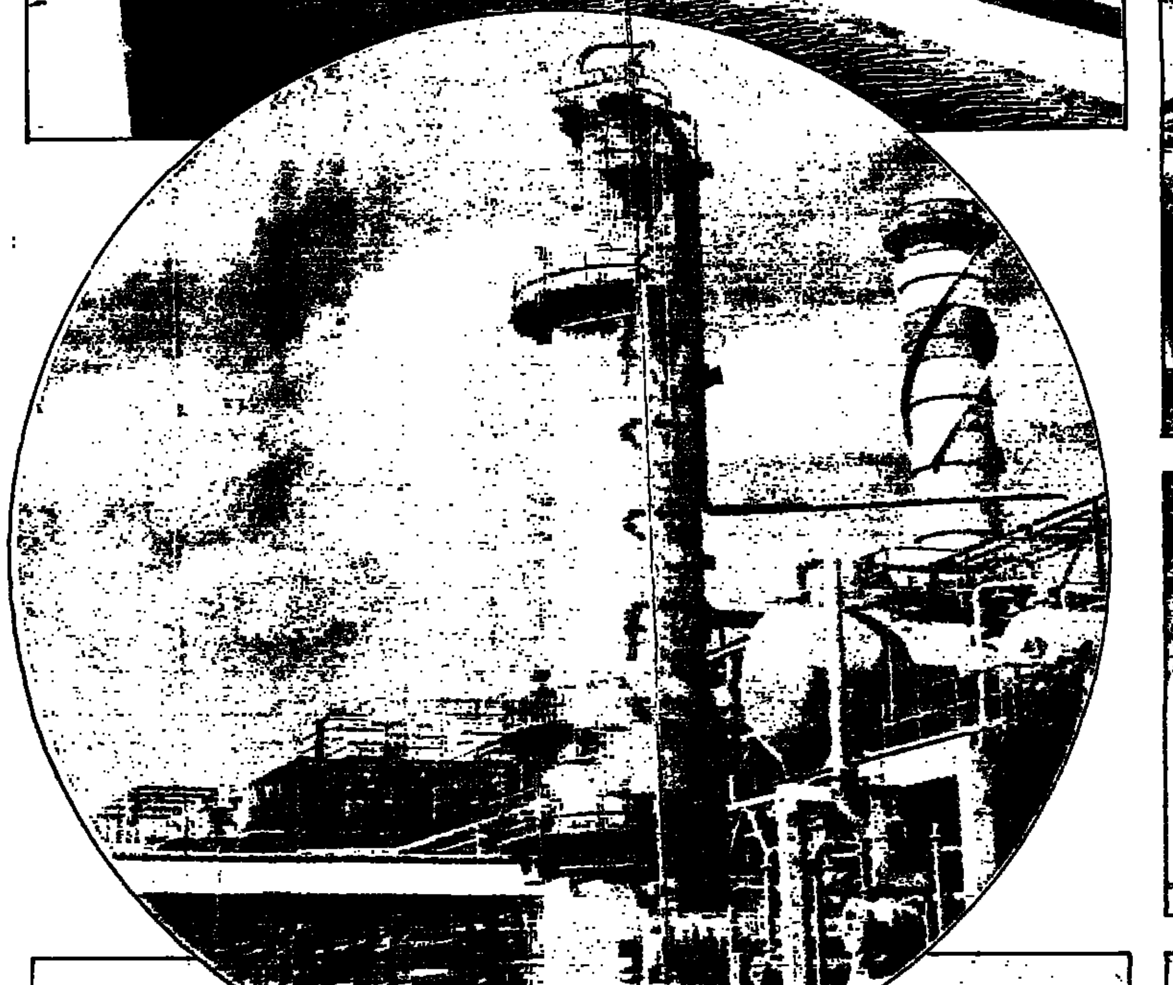
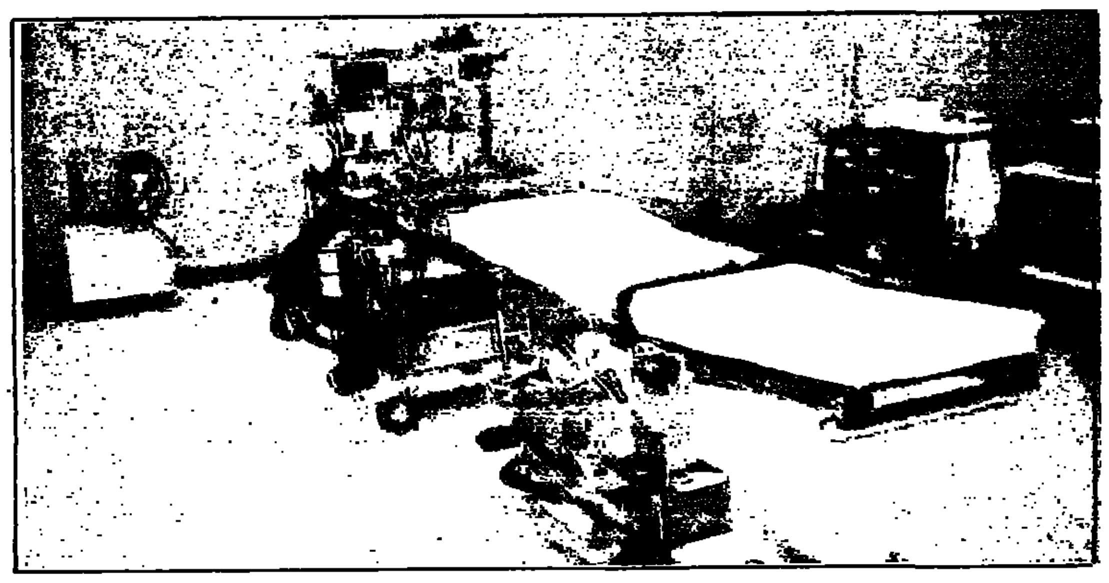

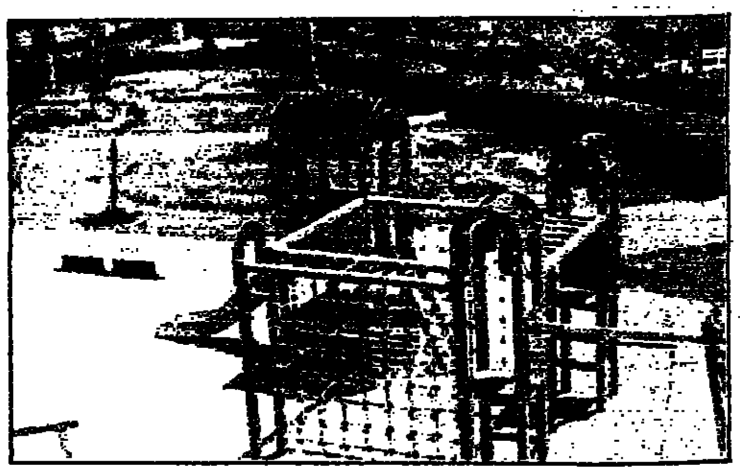
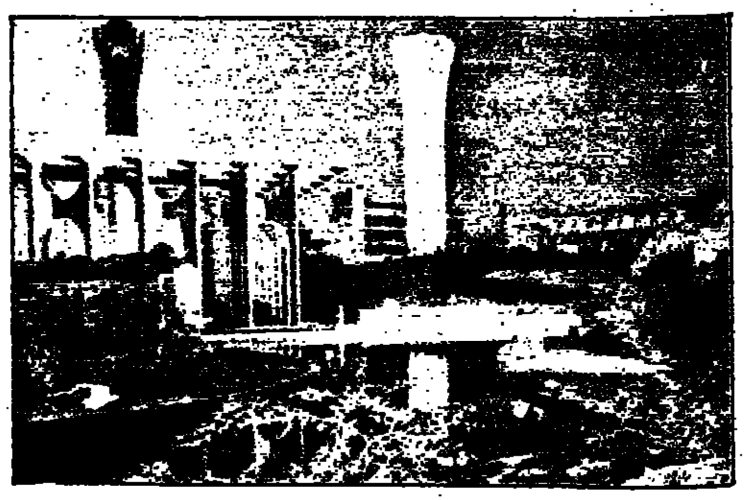
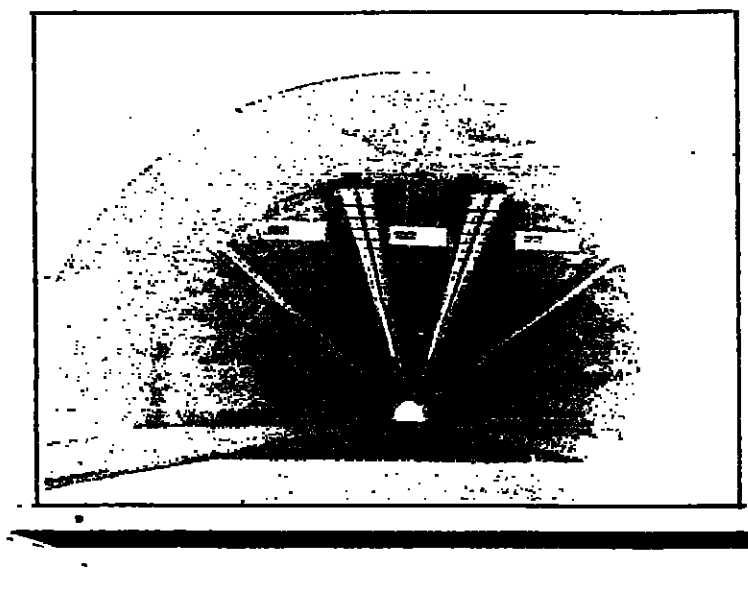

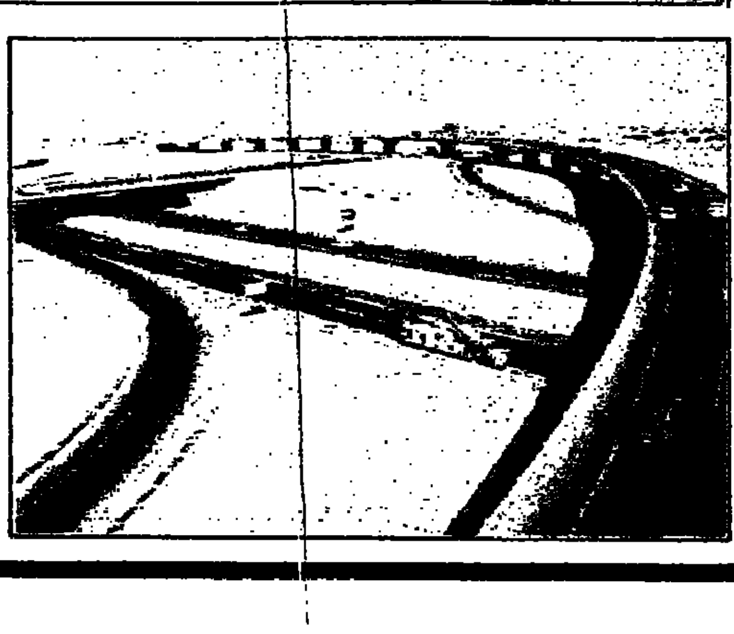
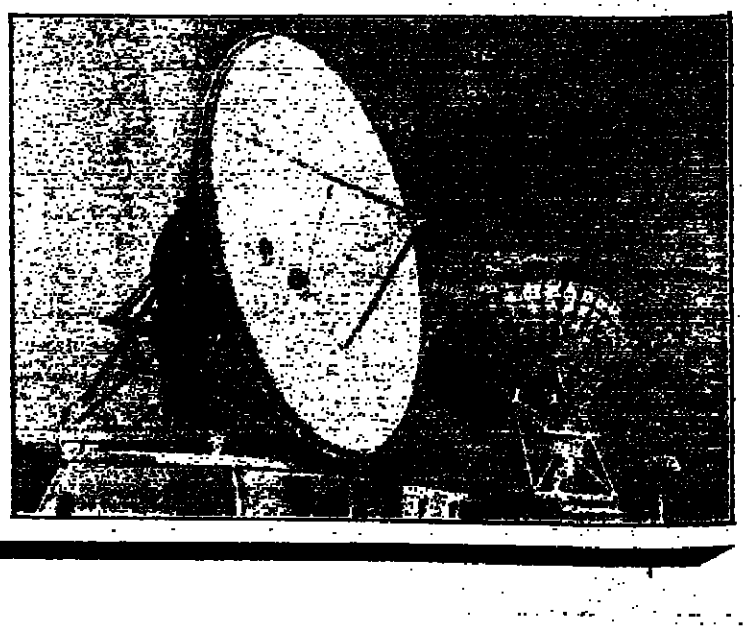

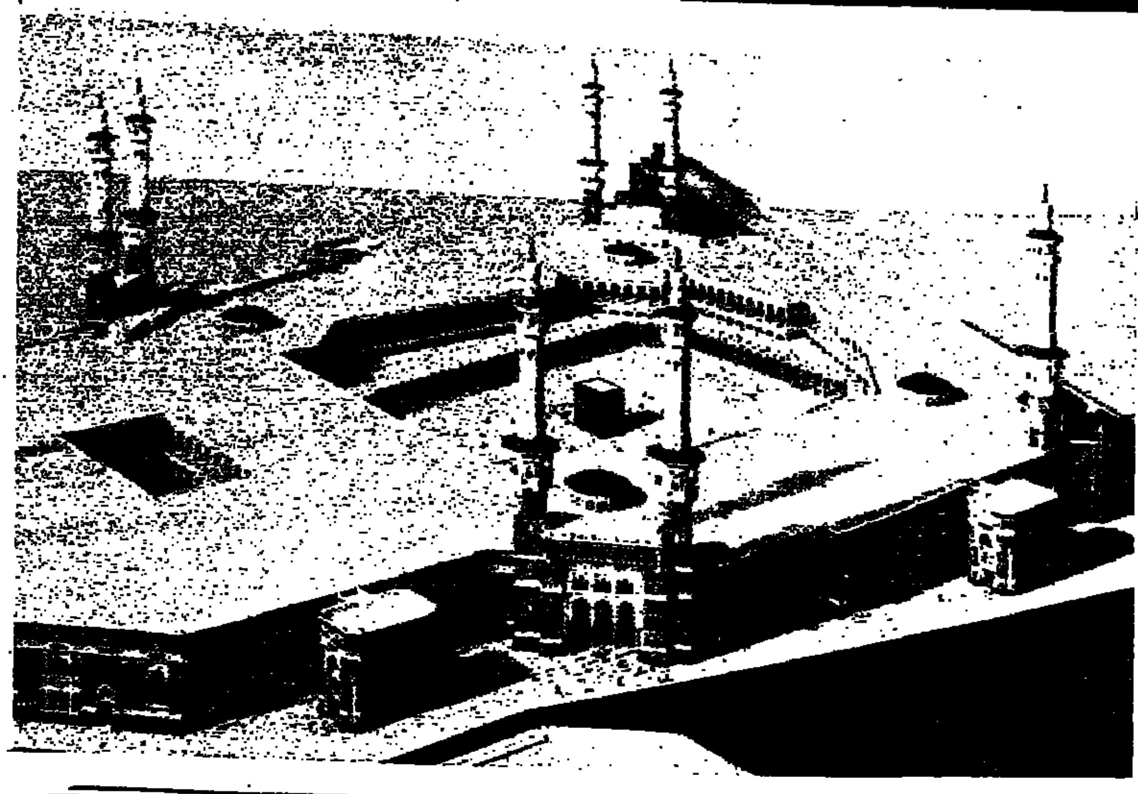

# ملامح من توسعة الحرمين الشريفين

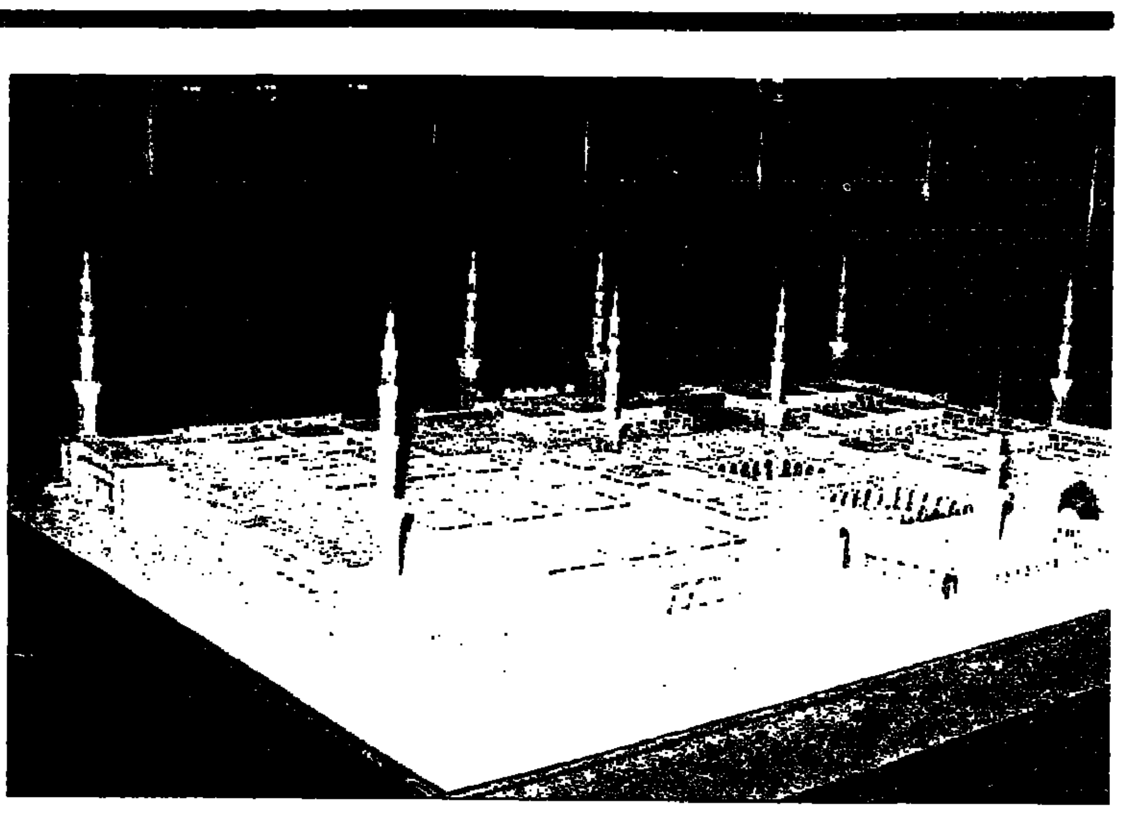

## الملك عبدالعزيز امر بانشاء مصنع كسوة الكعبة ○ المسجد الحرام يتسع لاكثر من ستمائة الف مصل بعد التوسعة

كتب : حوفان الحفظي الشمراني :

لم تحظ بقعة في ارض الله جل وعلا بتشريف وتكريم مثلما حظيت البقعة التي يقوم فيها الحرم المكي الشريف كيف لا!! فهي ام القرى وفيها بيت الله الحرام فالمسلمون يولون وجوههم شطر هذا المكان خمس مرات في اليوم ويؤدون ركنهم الاسلامي الخامس «الحج» في ايام معدودات ويؤمون المكان للاعتمار.

وقد ذكر الله المسجد الحرام في القرآن الكريم بهذا الاسم خمس عشرة مرة تناولت ماينبغي لهذا المكان الطاهر من تكريم واجلال وانطلاقاً من هذا اليوم الاغر الذي وحد فيه الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه هذه البلاد واوجدها كياناً شامخاً حرص جلالته على الاهتمام بالحرمين الشريفين والاماكن المقدسة ثم جاء ابناؤه الكرام الذين تولوا مقاليد الحكم فكانت هذه المقدسات محل اهتمامهم وعنايتهم حتى اصبحت كما يراها المسلمون الآن من تطور وامن وراحة بال مما جعلهم يؤدون مناسكهم.. بيسر وسهولة.

ومن خلال هذه الاسطر الموجزة يدرك القارىء مدى عظمة التوسعة السعودية في الحرمين الشريفين والتي توجها خادم الحرمين الشريفين ايده الله بتلك التوسعة الجبارة التي ستكون حقاً من اهم واعظم ماتم انجازه في هذا المجال.

### البناء عبر التاريخ : «المسجد الحرام» :

قال الله تعالى : «إن اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركاً وهدى للعالمين».

رفع نبي الله ابراهيم وولده اسماعيل عليهما السلام قواعد هذا البيت امتثالاً لامر الله سبحانه حيث ظل قائماً في ارض فضاء اذ امتنع الناس عن السكنى حوله او البناء قربه تعظيماً الى ان جاء قصي بن كلاب فأذن للناس بالسكنى قرب البيت فكونوا دائرة حوله فأصبحت المنازل حوله بمثابة سور يحيط بالبيت، وظل الامر كذلك في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وخليفته ابي بكر رضي الله عنه.

وفي عهد امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه تم توسعة المسجد الحرام حيث قام بشراء الدور من حول الكعبة وضمها لارض المسجد الحرام وقام بوضع جدار وابواب واضاءة ليلاً.

وهو اول من فعل ذلك..

ثم جاء الخليفة عثمان رضي الله عنه حيث قام بشراء دور اخرى وضمها للمسجد وجعل له رواقاً مسقوفاً ثم تمت توسعته في عهد عبدالله بن الزبير والوليد بن عبدالملك ثم ابي جعفر المنصور والمهدي والمعتضد بالله ثم المقتدر ثم السلطان العثماني سليم وابنه مراد.

### التوسعة السعودية

منذ توحيد هذه البلاد على يد المغفور له الملك عبدالعزيز الذي كان حريصاً على رعاية شؤون الحرمين الشريفين حيث قام رحمه الله بتوسعة المسجد النبوي الشريف ففي عام ١٣٦٨هـ اذاع جلالة الملك عبدالعزيز مؤسس المملكة العربية السعودية وملكها بياناً وجهه الى العالم الاسلامي واعلن فيه اعتزامه بعون الله تنفيذ مشروع لتوسعة الحرمين الشريفين بدءاً بالحرم النبوي الشريف في المدينة المنورة.

وبدىء التنفيذ الفعلي لهذا المشروع في الخامس من شهر شوال عام ١٣٧٠هـ بواسطة احدى المؤسسات الانشائية السعودية وهي مؤسسة المرحوم محمد بن لادن وقد استهدفت المرحلة الاولى من المشروع القيام باعمال الهدم اللازمة للابنية والدور المحيطة بالمسجد والتي تقرر شمولها في التوسعة ونقل الانقاض مع البدء بحفر الاساسات اللازمة للمشروع.

واستغرقت الاعمال التمهيدية حتى اوائل عام ١٣٧٣هـ.. وقد حرص المشروع على تحقيق التكامل والانسجام مابين التوسعة الجديدة والمباني القديمة التي تقرر الابقاء عليها.. وقد بلغ مجموع التوسعة السعودية «في ذلك الوقت» «١٦٣٢٦» متراً مسطحاً وهي اضخم واكبر توسعة تناولت المسجد منذ انشائه الى ذلك الوقت.

وقد بلغت هذه التوسعة حوالي سبعين مليون ريال سعودي منها ثلاثون مليون ريال انفقت على العمارة والباقي انفق على استملاك الدور والاراضي التي شملها المشروع وانشاء الشوارع المؤدية الى الحرم الشريف وفي عهد المغفور له الملك فيصل تم مشروع التوسعة السعودية الثانية في المسجد النبوي الشريف حيث تم هدم وازالة الاماكن الواقعة غربي المسجد النبوي الشريف لاستيعاب المصلين من مواطنين وقادمين.. وقد بلغت المساحة التي تمت توسعتها ٣٥ الف متر مربع وفي الجانب الغربي ايضاً من التوسعة تبلغ المساحة «٥٥٠٠» متراً مربعاً فضلاً عن ايجاد ميدان فسيح يتصل بشارع المناخ تبلغ مساحته نحو ٤٣ الف متر مسطح.

### التوسعة في المسجد الحرام

وهكذا لم يكد ينتهي العمل في مشروع توسعة المسجد النبوي الشريف التي امر بها جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله حتى صدر في الخامس من شهر محرم ١٣٧٥هـ بلاغ يعلن البشرى بالمباشرة في تنفيذ مشروع توسعة المسجد الحرام في عهد جلالة الملك سعود رحمه الله.

وبدىء بالاعمال التمهيدية ومشروع التوسعة نفسه في وقت واحد في الرابع من شهر ربيع الثاني عام ١٣٧٥هـ وانتهت الاعمال التمهيدية في اوائل شهر شعبان عام ١٣٧٥هـ وتم انجاز تحويل الجانب الاكبر من الطريق القديم الى الطريق الجديد وبذلك توقف المرور من المسعى واستطاع حجاج بيت الله منذ ذلك العام القيام بالسعي مابين الصفا والمروة لاول مرة منذ عدة مئات من السنين دون ان يتعرضوا لما كان يتعرض له الحجاج في الماضي بسبب حركة المرور في الشارع العام.

وفي اوائل عام ١٣٧٧هـ انتهت المرحلة التمهيدية للمشروع وبدىء في المرحلة الاولى للمشروع وقد تحقق فيها العديد من الانجازات الضخمة في عمارة المسجد الحرام منها.. توسعة المسعى بهدم المنشآت المجاورة له، وبناء المسعى من طابقين وقد بلغ طول المسعى من الداخل ٣٩٤/٥ وعرضه ٢٠ متراً اما ارتفاع الطبقة الاولى فقد بلغ اثنى عشر متراً والطبقة الثانية تسعة امتار، بناء درج مقسم لكل الصفا والمروة بحيث يكون احد الجانبين للصعود والاخر للهبوط وانشىء للمسعى ستة عشر باباً وغيره من الانجازات داخل المسجد.. وفي المرحلة الثانية تم توسعة كبيرة في المسجد الحرام شملت الابواب وكساء الجدران بالرخام واتمام اساسات الاروقة والنوافذ وسبيل لماء زمزم وغيرها من الانشاءات الهامة وقد غطت المرحلة الثالثة للتوسعة ماكان مقرراً لها في خطة هذه التوسعة.. وقد اوجدت هذه التوسعة السعودية حقائق كالتالي :

كانت مساحة المسجد بعد آخر توسعة سبقت التوسعة السعودية هي «٢٩١٢٧» متراً مسطحاً فاصبحت بعد التوسعة السعودية «١٦٠١٦٨» متراً مسطحاً اي بزيادة مقدارها «١٣١٠٤١» متراً مسطحاً.

### مشروع خادم الحرمين الشريفين

حظيت الاماكن المقدسة باهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز من خلال المشاريع الضخمة التي نفذت وتنفذ فيها فقد تضمن مشروع عمارة الحرم المكي الشريف العديد من الاضافات حتى اصبح يستوعب حالياً حوالي اربعمائة الف مصل وباضافة الاجزاء الجديدة في المشروع تصبح المساحة لمسطحات المسجد ثلاثمائة وتسعة آلاف متر مربع تستوعب اكثر من ستمائة الف مصل.

ويشمل ايضاً اضافة جزء جديد على مبنى المسجد الحالي من الناحية الغربية في منطقة السوق الصغير بين باب العمرة وباب الملك تبلغ مساحة مسطحاته «٧٦» الف متر مربع تسع حوالي مائة واربعين الف مصل.. وتجهيز الساحات الخارجية المتبقية الواقعة شرق المسعى لتستوعب مايزيد عن «٦٥» الف مصل.. ويضم مبنى التوسعة مدخلاً رئيسياً جديداً واربعة عشر مدخلاً فرعياً ومدخلين «للبدروم» اضافة الى المداخل الحالية وهي ثلاثة رئيسية وسبعة وعشرون مدخلاً فرعياً واربعة «للبدروم» كما تتضمن التوسعة مئذنتين جديدتين بارتفاع تسعة وثمانين متراً.

ولتسهيل وصول المصلين الى السطح يجري اضافة مبنيين للسلالم الكهربائية المتحركة، كما يحتوي المبنى على مجموعة من السلالم المتحركة لتأمين تدفق المصلين في اوقات الزحام.. وكذلك تم انشاء جسور على المسعى كما تضمن المشروع الاعمال اللازمة لتصريف مياه الامطار ونظام مكافحة الحرائق في البدروم وانشاء نفق للسيارات في السوق الصغير لتخفيف الزحام حول المسجد والناتج عن تعارض حركة المشاة وزائري المسجد مع تدفق العدد الكبير من السيارات.

### التجهيزات

تم تجهيز المسجد الحرام في هذا المشروع بالعديد من الاضافات الضرورية لخدمة المصلين على سبيل المثال :

اعداد البدروم للصلاة وفرشه بالرخام واضاءته وتهويته وعمل مداخل من خارج الحرم له والتي انتهت منذ عام ١٤٠٥هـ وهو يستوعب سبعين الف مصل.. وكذلك اعداد السطح للصلاة وتحسين طرق الوصول اليه عن طريق سلالم كهربائية والسطح يستوعب حوالي ثمانين الف مصل.

## خمسة الاف مليون ريال تكليف التوسعة في المسجد النبوي الشريف

## ارتباط العمارة بالتطور الحضاري للمدينة المنورة

كما انه من المعلوم انه تم تجهيز المسجد الحرام باكثر من اربعة وخمسين الف لمبة ,وكشاف تضيء كافة ارجاء الحرم واربعة آلاف وخمسمائة سماعة وستة آلاف مروحة وساعات موزعة في كل ارجاء الحرم يعمل نصفها بالتوقيت الزوالي ونصفها بالتوقيت الغروبي الى جانب ثلاث ساعات برجية بالساحات خارج الحرم مرتبطة بساعة مركزية «ام» للتحكم فيها وكذلك الكثير من حافظات ماء زمزم المبرد داخل المسجد واماكن للوضوء محوالي ١٤٠ ميضاة، كما هيء حوالي خمسمائة عربة سعي تعطى بالمجان للمرافقين كبار السن والعجزة لتعينهم على تأدية سعيهم.. كما جعل مصعد ينقل الساعين الى الطابق الاعلى حيث يكون الزحام اقل من الطابق الارضي للمسعى.. كما روعي تنفيذ محطتي تحويل كهربائية على جانبي التوسعة تحتوي كل منهما على اربعة محولات.

توفر طاقة احتياطية تبلغ ١٠٠٪ من الاجمالي الحالي.. اضافة الى خدمات التهوية والتبريد اللازمة وخدمات النقل الاذاعي والتلفزيوني ومعداتها اللازمة.

### كسوة الكعبة المشرفة

اهتم المغفور له الملك عبدالعزيز رحمه الله بكسوة الكعبة فرأى انه لابد من انشاء مصنع للكسوة في مكة المكرمة وامر بتنفيذ ذلك في اول محرم عام ١٣٤٦هـ حيث حضر العديد من الاختصاصيين والفنيين في النسج والتطريز.. وبدأ العمل بصورة متواصلة الى ان امكن انجاز الكسوة الشريفة في نهاية شهر ذي القعدة من العام نفسه وخلال السنوات الثلاث التي تلت استطاع الصناع السعوديون اتقان العمل الفني الدقيق واصبحوا قادرين على القيام به بمهاراتهم الخاصة وادخلت تعديلات على الكسوة بحيث اصبح عدد قطعها ست عشرة قطعة بعد ان كان سبع قطع.

واستخدم القصب المموه بالذهب في كتابة الآيات القرآنية الكريمة فبدت اكثر وضوحاً ويبلغ طول القطعة الواحدة من القماش اربعة عشر متراً ونصف المتر وعرضها متراً واحداً وتحتاج الكسوة الواحدة الى «٨٧٥» متراً من القماش سماكة ميليمترين وتبطن من داخلها بقماش القلع الابيض المتين.. اما حزام الكعبة المشرفة فيبلغ طول قطعه الست عشرة واحداً وستين متراً وعرضها اربعة وتسعين سنتميتراً.

وثوب الكعبة من الحرير الخالص ويستهلك كمية تبلغ ستمائة وسبعين كيلو جراماً وهي مسطح ثوب الكعبة ويقوم مصنع كسوة الكعبة المشرفة بانتاج ثوبين في السنة وانتاج الستارة الداخلية للكعبة المشرفة وتبلغ تكلفة كسوة الكعبة للثوب الواحد سبعة عشر مليون ريال.

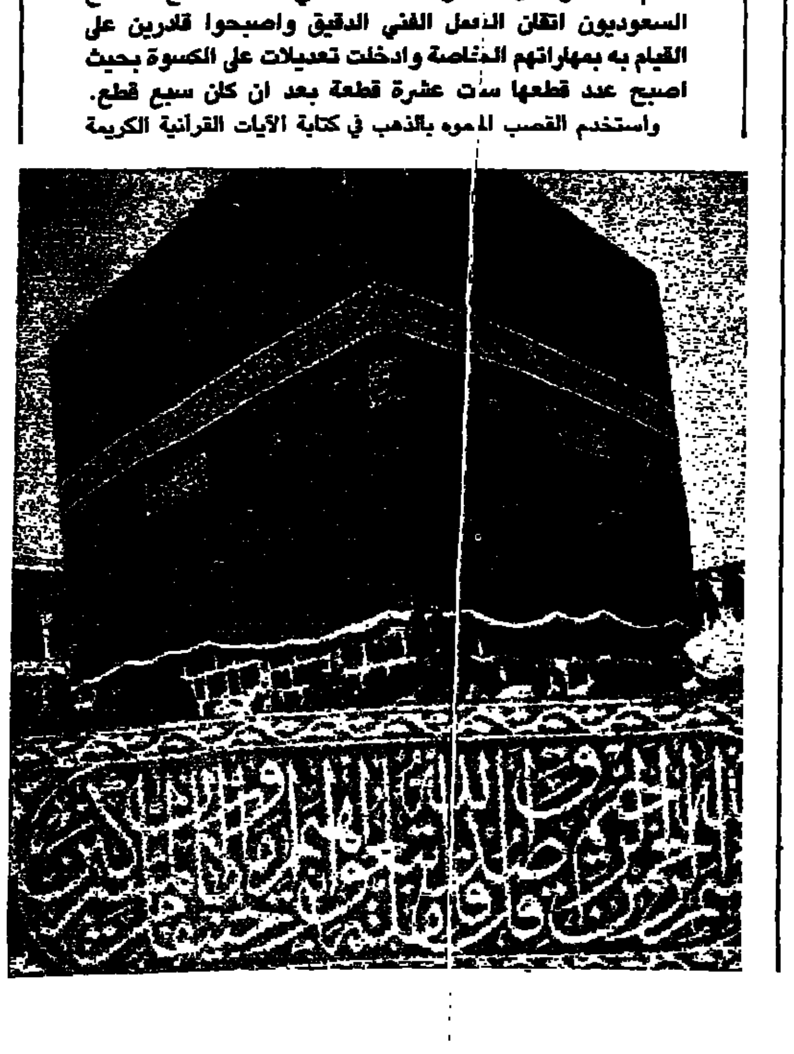

### المسجد النبوي الشريف

نظراً لكثرة الزوار والمصلين في المسجد النبوي الشريف المتزايد عاماً بعد آخر وادراكاً من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز اصدر اوامره بتنفيذ مشروع توسعة وعمارة المسجد النبوي الشريف وفي التاسع من شهر صفر عام ١٤٠٥هـ وضع حفظه الله حجر الاساس لهذه التوسعة الجديدة التي تبلغ تكاليفها الاجمالية خمسة الاف مليون ريال.. ولم تقتصر هذه التوسعة على زيادة الطاقة الاستيعابية من المصلين بل جعل المسجد النبوي اساساً للتطوير الحضاري الذي تشهده المدينة المنورة في عهده حفظه الله بما يحقق عنصر الانسجام في فن العمارة الاسلامية..

وقد بدأ العمل في توسعة خادم الحرمين الشريفين للمسجد النبوي في شهر صفر عام ١٤٠٦هـ ويتضمن هذا المشروع اضافة مبان جديدة على مبنى المسجد الحالي تحيط به وتتصل به من الشمال والشرق والغرب وبذلك تصبح المساحة الاجمالية للدور الارضي في المسجد «٩٨٥٠٠» متر مربع منها «٨٢٠٠٠» متر مربع من التوسعة تستوعب مائة وسبعة وستين الف مصل.. كما يتم الاستفادة من سطح التوسعة للصلاة بمساحة قدرها «٦٧٠٠٠» متر مربع تستوعب تسعين الف مصل وبموجب هذه التوسعة سوف يتسع المسجد لـ«٢٥٧٠٠٠» مصل ضمن مساحة اجمالية تقدر ب «١٦٥٥٠٠» متر مربع.. وتتضمن الاعمال الانشائية انشاء بدروم بمساحة الدور الارضي للتوسعة لاستيعاب تجهيزات تكييف الهواء والتهوية.

كما تحتوي التوسعة على سبعة مداخل رئيسية يتألف كل منها من سبع بوابات اضافة الى مدخلين آخرين من الناحية الجنوبية يتألف كل منهما من بوابتين بالاضافة الى ست بوابات جانبية وبذلك يصبح اجمالي عدد البوابات ٥٩ بوابة يضاف اليها ثماني بوابات لمداخل ومخارج السلالم المتحركة التي تخدم السطح المخصص للصلاة جنباً الى جنب مع ١٨ سلماً داخلياً.

فضلاً عن سلالم الخدمة. وسيكون للمسجد بعد التوسعة عشر مآذن منها ست مآذن جديدة ارتفاع كل واحدة منها ٩٢ متراً يضاف الى ذلك ارتفاع الهلال ليصبح الارتفاع الاجمالي ٩٨ متراً اي بزيادة ٣٦ متراً عن ارتفاع المآذن الحالية.

ومن الخصائص المعمارية لهذه التوسعة ان الارتفاع الداخلي للطابق الارضي «١٢,٥٥» متراً بينما يبلغ ارتفاع الدور السفلي حوالي اربعة امتار ويبلغ عدد الاعمدة «٢١٠٤» اعمدة بقطر ٦٤ سم. وتتباعد هذه الاعمدة عن بعضها بستة امتار او ثمانية عشر متراً بين كل واحد منهما والاخر لتشكل اروقة وافنية داخلية تنسجم مع الاطار العام للتوسعة وستكون للمسجد سبع وعشرون قبة تتوفر لها الخصائص اللازمة.. وتتضمن التوسعة احاطة المسجد النبوي من ثلاث جهات بساحات يتراوح عرضها بين ١٥٠,١٠٠ متر تغطى بالرخام وفق اشكال هندسية اسلامية اما الجهة الرابعة الشرقية فسيكتفى بالشارع الحالي الذي يفصلها عن المباني.

كما تم تصميم مواقف للسيارات تحت الارض بحيث تحيط بمبنى التوسعة وتتسع لحوالي اربعة آلاف موقف سيارة.

### اعمال التجهيزات

من الاعمال الهامة للمسجد النبوي في هذه التوسعة الانارة ومكبرات الصوت ونظام التحكم الاتوماتيكي واجهزة التحكم المتعددة والتمديدات والكابلات والمحولات وشبكات التوزيع ونظام الكشف عن الحريق ومصادر التغذية بالطاقة بالاضافة الى نظام تلفزيوني ذي دوائر مغلقة يغطي جميع اقسام المسجد والساحات الخارجية بالاضافة الى تمديدات مواسير لمياه الامطار والصرف الصحي.. ومياه الشرب وتوفير مضخات واعمال تلطيف الهواء.. كما يتم تكييف الهواء داخل المسجد بطريقة المياه الباردة ويتم انشاء محطة تكييف على موقع مساحته سبعون الف متر مربع.. تبعد عن المسجد سبعة كيلومترات.

ويتم التحكم في جميع الاجهزة الميكانيكية والكهربائية بواسطة نظام تحكم اتوماتيكي للسيطرة على جميع هذه الانظمة كما تشمل التوسعة العديد من الاعمال الانشائية الضخمة والكهربائية وغيرها من اللوازم التي تجعلها عمارة وتوسعة فريدة يصعب حصرها في هذا المجال.

### الحجرة النبوية الشريفة

يتم انشاء مبنى لموجودات الحجرة النبوية في الزاوية الجنوبية الغربية من المسجد النبوي الشريف بطول ستين متراً وعرض حوالي اربعين متراً ويضم المبنى غرفاً للتكييف والكهرباء والادوات والمخازن

.. وقد خصصت اماكن عرض للموجودات النبوية والوثائق والكتب التاريخية وصالات عرض مغلقة ومكتبة.

# اليوم الوطني.. فخر الوطن

## عبدالعزيز كان بطل ملحمة تاريخ هذا الكيان الشامخ..

## يومنا الوطني يعني الماضي المجيد.. والحاضر الباسم.. والمستقبل المشرق

عبد الله الزهراني - محمد الجدعان - ناصر الفريجان - زكي علي منصر - عبد الله الدعيج - سلمان سعد - عبد العزيز محمد - خالد العبيد

**تعيش المملكة العربية السعودية اليوم.. يومها الوطني الذي تعود بنا الذاكرة الى الوراء قليلا لنتذكر موحد هذه الجزيرة المغفور له الملك عبد العزيز الذي وضع اسس وقواعد هذا البنيان الشامخ فاصبح ينمو وينمو يوما بعد يوم حتى وصل الى ما وصل اليه الآن وهي مدة زمنية قصيرة جدا..**

**«الجزيرة» خرجت الى الميدان ورصدت عن كثب المشاعر حيال هذه الذكرى الغالية التي لاينساها المواطنون.. فماذا كان من لقاء شباب هذا الوطن وماذا قالوا:**

تحقيق: صلاح مخاريش

تصوير: حسين حمدي

يقول الشاب عبد الله محمد الزهراني.. الطالب في جامعة الملك سعود.

ان اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية يعني لنا الكثير والكثير كشباب سعودي فهو ذكرى عزيزة تمر علينا كل عام.. نتذكر فيها الماضي فنعيش بعد ذلك الحاضر.

ان المملكة العربية السعودية اضحت اليوم اكثر بلاد العالم امنا ورخاء بعد ان كانت تعيش الجهل والظلام قبل توحيدها.

والمملكة تعيش اليوم داخل انجازات ضخمة استطاعت تحقيقها في زمن وجيز بقيادة هذه الحكومة الرشيدة التي اسسها موحد هذه الدولة.

### يوم غال

**خالد جاسم الكريديس.. موظف في المؤسسة العامة للبترول والمعادن (العمر ٢٥ سنة) قال عن هذه المناسبة:**

- يعتبر اليوم الوطني احد الايام الغالية التي تمر على المملكة. فهذا اليوم يذكرنا بالفترة التي مضت وبالوقت الحاضر ثم بالنظرة الى المستقبل ان شاء الله.

ولو ان الفترة الماضية كانت قصيرة ولكن انجازاتها كانت عظيمة سبقت انجازات العديد من الامم في الوقت الحاضر.. فالدول الاوروبية كونت حضاراتها خلال قرون من الزمن ولكن المملكة كونت حضارتها خلال سنوات تعد على اصابع اليد.. وجميع وسائل الاعلام العالمية شهدت بذلك.. واحمد الله بأنني مواطن سعودي وندعو الله ان تستمر المملكة في السير بهذه الخطوات ومن افضل الى افضل ان شاء الله.

### لا احد يتوقع

□ **محمد عبد الله خليل الجدعان.. ابى الا ان يعبر عن شعوره وانطباعه في هذا اليوم.. فماذا قال الجدعان:**

- ارفع اسمى آيات التهاني والتبريكات الى مقام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء والى الشعب السعودي الوفي.

فنحن في هذا اليوم نبارك لأنفسنا على الانجازات التي تحققت في جميع المجالات فأصبح تطورا نحسد عليه.. وعلى سبيل المثال في المجال الزراعي.. فاصبحت المملكة الآن تصدر القمح الى دول تزرع القمح، اليس هذا انجازا.. وفي مجال التعليم قدمت المملكة كل ما لديها لتشجيع الطلبة والطالبات وحثهم على العلم وبذلك استطاعت ان تقضي على جزء كبير من الامية وفي فترة وجيزة لم يكن احد يتوقعها.. وايضا في مجالات الاهتمام بالشباب فقد وفرت المملكة ممثلة بالرئاسة العامة لرعاية الشباب كل ما يلزم من اجل راحة شباب هذا الوطن.. واذا اردت ان انكر الانجازات او بعض الانجازات فانني لن استطيع فهي كثيرة ولا تعد والجميع يشهد بذلك.

### ملحمة بطلها فارس

□ **اما ناصر سلطان الفريجان «٢٤ سنة» فقد قال:**

- اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية عنوان لملحمة تاريخية كان بطلها المغفور له الملك عبد العزيز طيب الله ثراه. وهذه الملحمة تحكي قصة لبلاد كان يسودها قانون الغاب وكانت بلادا متفرقة ومشتتة في كل شيء.. اما الآن فاليوم الوطني يعكس لنا صورة حقيقية من صور هذه الملحمة التي جعلت هذه البلاد تتوحد ويصبح لها كيانها واحترامها بين دول العالم.. واصبحت دولة لها وزنها.. فلا مجال للمقارنة بين الماضي والحاضر.. فلو نظرنا قليلا الى المجال الامني سنجد اننا محسودون على هذا الامن ومن جميع الدول.. فالجميع هنا يعيش في حالة امنية لا تصدق.. «اترك باب منزلك مفتوحا.. وعد سترى كل شيء في مكانه».. واترك اهلك بمفردهم وسافر ثم عد.. ستجدهم سعيدين.. اليس لنا الحق ان نفخر بهذا الامن والتقدم والازدهار في جميع المجالات فكل شيء متوفر هنا.

### تخدم المسلمين

اما الطالب بجامعة الملك عبد العزيز زكي علي منصر... فقد عبر عن شعوره بهذا اليوم قائلا:

انظر الى مكة المكرمة ثم اتجه بناظريك الى المدينة المنورة ستجد الجواب ستجد الحرمين الشريفين ستجدهما يشهدان توسعة يوما بعد يوم.. لقد وفرت المملكة كل طاقاتها في سبيل خدمة الاسلام والمسلمين.

ان اليوم الوطني يضعنا امام قصة تبين كيف بدأت هذه المملكة وكيف اصبحت حتى سخرت كل امكانياتها لخدمة الحرمين الشريفين وخدمة ابناء هذه الامة الاسلامية.

ولقد وضع هذا الكيان المغفور له الملك عبد العزيز طيب الله ثراه وخلفه من بعد ابناؤه الذين يسيرون على نهجه وما زالوا يشيدون في هذا البناء والذي يحتوي على جميع الانجازات وفي كافة المجالات.. ومهما تحدثت فلن اوفي فانظر حولك ستري الدليل.

### الكلمات تعجز

**عبد الله عبد الرحمن الدعيج.. طالب في جامعة الملك سعود - كلية الآداب قال:**

- مهما بحث الانسان عن وصف لهذا اليوم فلن يجده لأن الكلمات سوف تعجز عن وصف هذا اليوم ولو اردنا الكتابة عن هذا اليوم لاحتجنا الى مجلدات وستنفد الاقلام فهذه مناسبة عزيزة على كل مواطن يعيش في هذا العهد الزاهر والعامر بالمنجزات التي يغرسها خادم الحرمين الشريفين لتنمو وتكبر يوما بعد يوم.

■ وفي موضع اخر التقينا بمجموعة من الشباب.. استسمحوا بالتعبير عن ما بأنفسهم من سعادة في هذه المناسبة العزيزة.. سنتركّكم مع كل واحد منهم على حدة.. فماذا خرج من قلوب هؤلاء الشباب.

□ **منصور بن عبد الله بن سلمة (٢٠) سنة استهل حديثه قائلا:**

- اولا وقبل كل شيء اهنيء حكومة خادم الحرمين الشريفين بهذه المناسبة السعيدة التي تروي تطور هذا الكيان وفي جميع المجالات سواء التعليمية والصناعية والعمرانية والاقتصادية والزراعية والرياضية. وفي زمن قصير جدا لا يصدق.

### افتخر اني سعودي

□ **سلمان سعد ١٩ سنة طالب في الثانوية حدثنا قائلا:**

- كسعودي لابد لي ان افخر بهذه الحكومة التي سخرت لنا كل شيء ولم تجعلنا نحتاج الى شيء ما فكل شيء متوفر هنا.. ويصنع هنا ولم يبق لنا شيء.. واصبحت المملكة مطلبا لرزق الكثير من الناس الذين يقصدونها من اجل المعيشة فنحن نعيش نعمة ورخاء وامنا نحسد عليها.. وادعو الله ان يديم النعمة علينا ويحفظ حكومتنا ويرحم المغفور له الملك عبد العزيز.

### اسرة سعودية

□ **اما عبد الله بن سعد بن سلمة.. فقد قال:**

- هذه المناسبة لها ذكرى عزيزة في قلوب جميع المواطنين.. حيث ضمد الملك عبد العزيز رحمه الله جراح وآلام ابائنا وجعلنا بفضل الله نعيش معهم في خير وسلام. بعد ان كانوا متفرقين مشتتين. وندعو الله ان نستمر دائما وابدا كالآن موحدين اسرة سعودية واحدة لا فرق فيها بين احد نعيش ونسير دائما في اتجاه التقدم والازدهار.

□ **عبد العزيز محمد قال..**

- اهنيء خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء والاسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي بهذا اليوم السعيد الذي يحمل لنا ذكرى عزيزة على كل فرد سعودي بل ومسلم.. فالمملكة توحدت لخدمة الجميع.. وقامت قوية لحماية الجميع وحماية المقدسات الاسلامية وستبقى ان شاء الله دائما تعيش في تقدم وازدهار يدهش العالم.

□ **خالد عبد العزيز العبيد طالب جامعي قال:**

- يسعدني ان اكون احد المتحدثين في هذا اليوم الغالي.. الذي يحمل ذكرى عزيزة على قلوبنا هي ذكرى اليوم الوطني الذي توحدت فيه هذه المملكة بعد ان كان اهلها يعيشون في تشتت وتفرق.. والآن اضحوا يعيشون في وحدة متفاهمة مطمئنة متقدمة.

### الفرق شاسع

□ **محمد بن ابراهيم طالب في الثانوية العامة قال:**

- لو رجعنا قليلا الى الماضي القريب سنجد الفرق الشاسع جدا بين ذلك الماضي وهذا الحاضر.. لم يكن يتوقع في يوم ما ان المملكة تسعى الى ما وصلت اليه الآن.. وان شاء الله تبقى ايامنا كلها تقدما وازدهارا في ظل هذه قيادتنا الرشيدة.

# اليوم الوطني.. فهد المكرمات

بعض الحقائق تترى مشاهد اثارتها التكوينية دون رسم واضح لمفاعل التخيلات اللاصقة بأطر الصورة الماثلة، ويأتي هذا الموقف لتزاحم المشاهد او مباشرة الموالاة.

منطق الحديث ان استقريء الحدث لاصل الى نتيجة منطقية، ولكنني ادع وشائج الربط المنطقي تسنح من حين الواقع سلماً لاثارة الوهج الحكمي الدال على حقيقة الموقف.

وعتبات سلم المنارة تتوزع في ارجاء المنجزات الضخمة التي حققتها حكومات المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها الى يومنا الحاضر، اعلم ويعلم كل منصفي العالم ان يوم توحيد المملكة بسمة الزمان لشعب هذه المملكة، واريج هذا اليوم الفواح انتشر شذاه بعد ان عطر اجواءها ينشر نسمات الخير والفضل بكل الدنيا.

وكيف كانت بلادنا وكيف اصبحت تزهو جنباتها بكل خير في هذه الومضة من سني الحياة هو حكم استقراء منطقي، فالطائف في هذه المملكة يتتبع سبل المواصلات بوسائلها المختلفة يرتد نظره حسيراً امام خطوط معبدة تسلقت الجبال الشاهقة تصافح اكنان الطيور مفاوز الصخور متخيلاً ان المملكة ركزت جل اهتمامها على المواصلات والتحول في جنبات السهول وعبر اكلم ودهناء كانت جرداء تضفي بهجة على محياه لمرأى المزارع الخضراء تغطي مساحات شاسعة كانت مثار العواصف ومقر الحشرات تتدفق المياه من كل ابار عديدة او من سدود كثيرة او من محطات تحلية كبيرة فيخيل للرائي ان جل اهتمام المملكة يعني بالزراعة، والمتجول في عديد من المستشفيات ودور التطبيب في مختلف البلاد يرى تقدماً تقنياً في علاج المرضى يضاهي احدث الموجودات الدولية من اجهزة وتجهيزات، والطالب لدور العلم يقف مشدوهاً امام بنيان فكري حضري يستوعب كل الراغبين في التلقي وما ييسرهم من امكانات تفوق الحصر، ولو تطلعت الى قواتنا المسلحة بما حوته من طاقات بشرية وتجهيزات عسكرية لملء الفؤاد امناً واطمئناناً بما يشاهد ويسمع ويرى قوة خارقة قادرة على حماية هذا البلد العظيم.

الغريب ان بعض الجناة كثيراً مايعقدون مقارنات غير عادلة بين موجودات هذا البلد وغيره من اقطار العالم المتمدن متناسين الحقيقة الزمنية المحدودة في بناء هذا البلد مقارنة بمئات السنين خلت في بناء غيره، ومتناسين الظروف البيئية التي تعيشها بلادنا.

فمن الخطأ ان نقارن اعداد الاشجار في بلادنا مع مثيلاتها في بلد اخر اذا علمنا ان مياه الرّي في بلدنا تستقطب من مئات الاميال بعد ان تحل من ملح البحر، وفي ذلك القطر يقع نهر او نهير كل عدة اميال، فالمقارنة المنطقية تقوم على قياس الجهد المبذول في عامل الزمن المحصور، واذا كان الله قد حباهم طبيعة خيرة يستهلك اكثرها بلاجدوى فإن الله قد حبانا بأسرة كريمة تستنفذ كل طاقة ممكنة في ايجاد طبيعة طيبة يفيد منها كل مواطن ومقيم قد يجدون في ذلك القطر متنفسات وجودية كثيرة ولكنها تستهلك في معظمها في المكوس والضرائب.

الاتراهم يستنفذون جهد المواطن في ضرائب متعددة كضرائب التجارة والصناعة والزراعة والضرائب الشخصية وضرائب التعليم وضرائب الصحة، وضرائب البلديات وضرائب الشوارع وضرائب الحدائق، وضرائب الدفاع العسكري، وفوق كل هذا وغيره ضرائب الاموات والقبور، وضرائب الزواج، وضرائب الاولاد.

فالميت قد يكلف دفنه اضعاف يوم عرسه، وليس هذا فحسب فالتعليم لايمنح مجاناً الا لمرحلة معينة واذا رغب الفرد في مواصلة تعليمه ترهقه الرسوم والنفقات وقد يمضي سنوات طويلة من العمل قبل ان يسدد جزءاً من نفقات سنوات الدراسة، و اكثر البسطاء يموتون هدراً عاجزين عن شراء علاجهم اذا مرضوا وفي قطر ماكنت اجلس في محل لقص الشعر بانتظار دوري اسمع احد العاملين في المحل يروي قصة غريبة مفادها انه ارسل ابناً له للعلاج في احد المستشفيات الخاصة لعدم ايجاد فرصة لعلاجه في مستشفى مجاني، ومكث الطفل مدة اسبوعين في المستشفى ولم تكتب له الحياة فذهب للادارة لمحاسبة المستشفى ظاناً انه سيسترد جزءاً من مبلغ وضعه كتأمين للعلاج عند دخول المستشفى ولكنه فوجيء بمطالبته بمبلغ آخر لايملك دفعه فاقترح على زوجته ان لايرجع الى المستشفى ويترك لهم الجثة يتصرفون بها كما يشاءون تخلصاً من المبلغ المطلوب ولكن زوجته اصرت على اخذ جثة وليدها فلم يجد بداً من بيع كل ماتملكه زوجته من ذهب وحلي ليتمكن من استلام الجثة.

فليحمد الله ابناء هذا الوطن على مايعيشونه من نعمة ورخاء، العلاج مجاناً والتعليم مجاناً، ومقابل الضرائب المتعددة في كثير من اقطار العالم تقدم الدولة لمواطنيها عديداً من القروض طويلة الاجل بلا ربح او زيادة، تقدم قروضاً للاسكان والزراعة والصناعة والتجارة والزواج وغيره وفي معظم بلاد الدنيا الم يستوقفك موظف في نهاية او بداية كل شارع «اتوستراد» يتقاضى ضريبة لمرورك فيه، وهنا تمهد افضل الشوارع محاطة بكل التسهيلات الممكنة دون ان تتقاضى الدولة ضريبة شوارع من احد.

ان عطاء الدولة السعودية من خلال حكوماتها المتتابعة تحرص على نفح شذا الخير في كل الجوانب والتوجهات والانجازات المفخرة ماأولته من اهتمام لنشر وتطبيق العقيدة الاسلامية ومابنته من بيوت علم لطلبتها وماقامت به من تسهيلات رائعة لنشر مبادئها في شتى بقاع الدنيا، وماقامت به من اهتمام عظيم في بناء بيوت العبادة واهتمام بالغ بالحرمين الشريفين وماأعظم من عطاء روحي عندما تسمى فهد المكرمات بخادم الحرمين الشريفين.

ورأيناه ونراه يتابع بنفسه الكريمة خطوات عمارتها تتويجاً لرعايته الدءوب لكل مناحي البناء الوطني واخص بالذكر لا للحصر رعايته للعلم والمتعلمين ورعاية شباب هذه الامة، وخيراً فعلت يا اباقيصل، فالعقيدة اذا ملأت القلوب والعلوم النافعة اذا عمرت العقول سلكنا سعادة الدارين وامنا عثار الزمن. ودعوات التضليل المحمومة ضد منجزات هذا البلد امر مألوف على كر الايام والدهور «فكل ذي نعمة محسود» ولكن المنصفين من مفكري العالم عرفوا لهذا البلد فضله في امن اجوائه وبر زعمائه وخير عطائه واخلاص ابنائه وصدق نواياه.

فيا يومنا الوطني عد لنا ابداً فأنت ود وصفاء ورحمة وعطاء وبناء.

**كتبه/ د. زهدي صبري الخواجا**

الجمعة ١٢ صفر ١٤٠٩هـ - ١ الميزان ١٣٦٧هـش - ٢٣ ايلول (سبتمبر) ١٩٨٨م - العدد ٥٨٣٩

بمناسبة الذكرى التي صنعها عبدالعزيز انجازًا وتاريخًا ..

# صورة من صور العلاقة بين الملك عبدالعزيز الابن والإمام عبدالرحمن الأب

## الابن يزور أباه كل صباح في قصره .. والأب يزور ابنه عقب كل صلاة جمعة

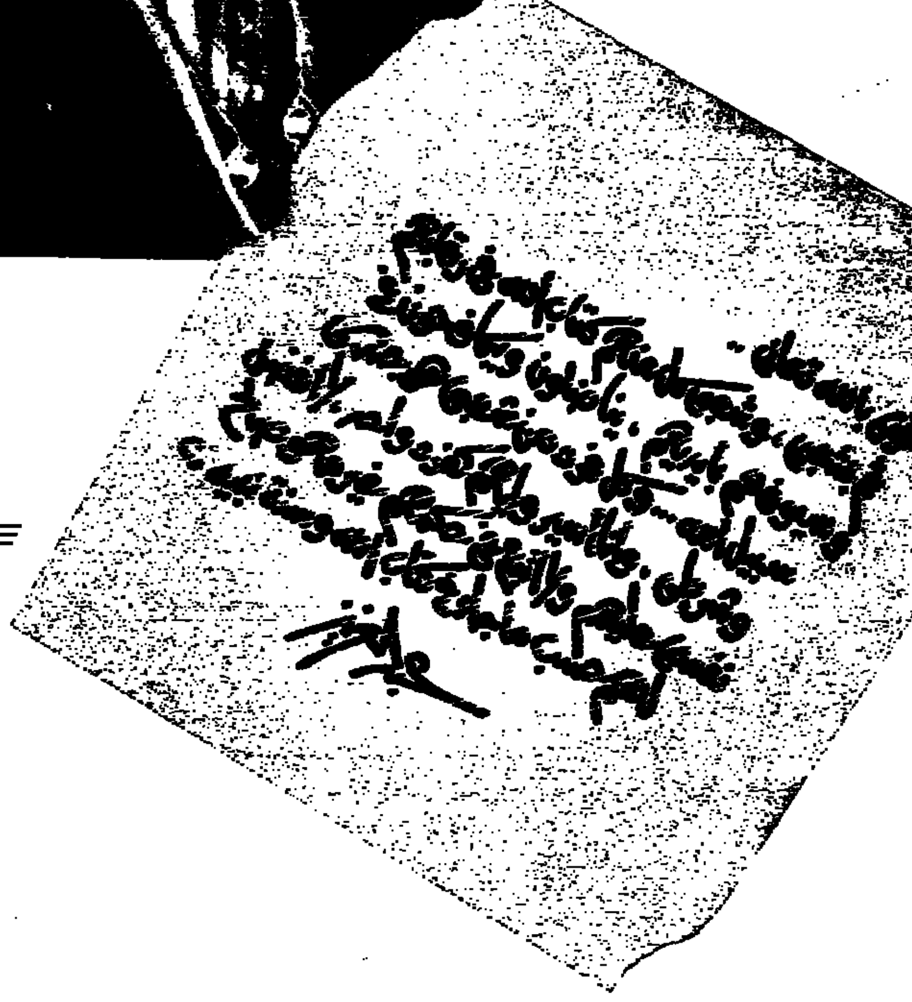

الرياض/ واس .. كان الملك عبدالعزيز يرحمه الله يزور اباه الامام عبدالرحمن في قصره بالرياض صباح كل يوم .

اما والده فيزوره بعد صلاة الجمعة من كل اسبوع .. وعندما يصل يقفز الملك عبدالعزيز من مكانه فيستقبله ويقدمه الى صدر المجلس «مقعد الامارة» ويجلس هو بين يديه مع الخويا او بين الزوار .

وكان حين يخاطب اباه يجعل لنفسه صفة المملوك ويجلس بين يديه صامتا ينتظر ما يأمره به .

قال متحدث يصف ادب المغفور له الملك عبدالعزيز مع والده ..

اذكر يوما عدنا فيه من مكة الى الرياض في ركاب الملك عبدالعزيز .. وكان الامام عبدالرحمن حيا فوصلنا الى «مرات» فبعث يستأذن اباه في دخول المدينة وعين الوقت الذي يمكن ان يصل فيه الى الرياض .

وفي صباح اليوم التالي مشى حتى بلغ اسوار المدينة قبل الميعاد الذي حدده بخمس واربعين دقيقة

ولم يشأ ان يدخل المدينة حتى يعث يستأذنه مرة اخرى .. وقصد بيت ابيه فجلس في فناء الدار ما يقرب من عشر دقائق ثم جاء الخادم واخبره بأذن والده بالدخول عليه .

فدخل وقبل رأس ابيه وجلس على الارض ووالده على اريكة ويد عبدالعزيز على ركبة ابيه.

قال المتحدث .. لم يكن عبدالعزيز في ذلك الموقف ملكا وانما كان في مظهر المتأدب المخلص المطيع شأنه معه في سائر المواقف طاعة وحبا .

وكان الملك عبدالعزيز يرجع الى ابيه في كل ما يهم من امور الدولة .. وقلما يعقد امرا ذا بال الا بعد استشارته واستئذانه .. وكلما وردت على عبدالعزيز رسالة لها اهمية خاصة ارسلها الى والده ليطلع عليها او ليبدي فيها رايه .

وفي اواخر سنة ١٣٤٦هـ اراد الملك عبدالعزيز السفر من الرياض الى مكة فدخل على ابيه يودعه .

وكان يخشى ان يكون هذا هو الوداع الاخير فكان يقبل يديه ويسأله هل انت راض عني .. فيجيبه الامام عبدالرحمن وهو جلد صبور لا شك . فيعود الى يديه يقبلهما ويعيد السؤال والدي هل انت راض عني فيجيبه لا شك في ذلك .. وما زال يكرر السؤال ووالده يجيبه من داخل صدره برضاه حتى شفى نفسه .

وكان ذلك اخر اجتماع للملك عبدالعزيز بابيه وصوت رضاه الابوي يرن في اذنه حتى انتقل عبدالعزيز الى دار الحق .

ولقد اعتاد الملك عبدالعزيز ان يطلع اباه على كل ما يريد توجيهه الى حكام العرب او الاجانب من الرسائل لمعرفة رأيه ولاحاطته علما بما فيها .. ولكن اباه كان يردها مع الرسول كما هي .

وفي احدى زياراته للامام عبدالرحمن لاحظ من بعثه الملك عبدالعزيز برسالة ذلك الامر .. فقال للامام ان عبدالعزيز ارسلها اليكم لترشدوه برأيكم اذا رايتم فيها خطأ فقال الامام عبدالرحمن .. عبدالعزيز موفق .. خالفناه في ارائه كثيرا ولكن ظهر لنا بعد ذلك انه هو المصيب ونحن المخطئون .

واضاف ان نيته مع ربه طيبة .. لا يريد الا الخير للبلاد واهلها فالله يوفقه ويأخذ بيده و «ان تنصروا الله ينصركم» .

وكان الملك عبدالعزيز بعد وفاة ابيه لا يذكر اسمه الا ترحم عليه وطلب له الغفران .

ولا تكاد تعرض مناسبة الا اشاد بما كان لوالده ووالدته من فضل في تربيته وتوجيهه .

والى جانب بره بابيه كان عظيم البر باسرته يسأل يوميا عن الجميع ومن لم يتيسر له ان يزوره منهم يحدثه بالهاتف .. وله مجالس خاصة بالاسرة لا يحضرها الا افرادها .

### ملاحم الأبطال بقيادة عبدالعزيز لصنع دولة وتاريخ نهضة

## ... بأسماء الرجال الذين ... مع عبدالعزيز في معركة الرياض

الرياض/ واس .. تقدم وكالة الانباء السعودية فيما يلي قائمة باسماء الرجال الذين رافقوا جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود يرحمه الله عندما استعاد مدينة الرياض يوم الخامس من شهر شوال عام ١٣١٩هـ اذ ينطبق عليهم قول الحق تبارك وتعالى «رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه» .

وهؤلاء الرجال هم ..

١/ الامير محمد بن عبدالرحمن آل فيصل آل سعود توفي بالرياض عام ١٣٦٤

٢/ الامير فهد بن جلوي بن تركي آل سعود توفي عام ١٣٢٠

٣/ الامير عبدالعزيز بن جلوي بن تركي آل سعود توفي عام ١٣٢٤

٤/ الامير عبدالله بن جلوي بن تركي آل سعود توفي في الاحساء عام ١٣٥٤

٥/ الامير عبدالعزيز بن مساعد بن جلوي بن تركي آل سعود توفي عام ١٣٩٧ .. وهو اخر من توفي من المرافقين بالرياض .

٦/ الامير عبدالعزيز بن عبدالله بن تركي آل سعود توفي بالاحساء عام ١٣٥٦

٧/ الامير فهد بن ابراهيم بن مشاري آل سعود توفي عام ١٣٢٢

٨/ الامير عبدالله بن سعود بن صنيتان آل سعود

٩/ الامير ناصر بن سعود بن فرحان آل سعود

١٠/ الامير سعود بن ناصر بن فرحان آل سعود

١١/ فهد بن عبدالعزيز بن معمر من كبار المعامرة اهل سدوس توفي عام ١٣٤٠

١٢/ صالح بن سبعان من اهل الرياض جرح وقت استعادة الرياض

١٣/ سعيد بن بيشان من اهل الدرعية

١٤/ مطلق بن عجيبان من اهل الرياض

١٥/ ابراهيم بن عبدالرحمن النفيسي من اهل الرياض جرح وقت استعادة الرياض

١٦/ مسعود آل مبروك من اهل الرياض

١٧/ سطام ابا الخيل من قبيلة الجبلان مطير

١٨/ زيد بن محمد بن زيد توفي وقت استعادة الرياض

١٩/ فهد بن الوبير من قبيلة العجمان توفي وقت استعادة الرياض

٢٠/ حزام بن حزام العجالين الدوسري من اهل الافلاج

٢١/ ثلاب بن حمد العجالين الدوسري من اهل الافلاج

٢٢/ عبدالله بن شنار الدوسري من اهل الافلاج

٢٣/ عبدالله بن عسكر الملقب بالسيد من اهل الرياض

٢٤/ معضد بن خرصان من آل شامر آل شايقة العجمان

٢٥/ عبداللطيف المعشوق من اهل الرياض توفي عام ١٣٢٢

٢٦/ فهد المعشوق من اهل الرياض

٢٧/ محمد المعشوق الملقب ابوعبيد من اهل الرياض

٢٨/ عبدالله بن صالح بن مشخص الملقب عويبيل من اهل الرياض توفي عام ١٣٢٢

٢٩/ يوسف بن صالح بن مشخص اخو عويبيل من اهل الرياض توفي عام ١٣٢٢

٣٠/ مسلم بن مجفل السبيعي من الصملة سبيع توفي عام ١٣٢٥

٣١/ سعد بن عبدالله بن عبيد من اهل ملهم

٣٢/ سعد بن بخيت آل تركي من اهل الرياض والده بخيت مولى للامير تركي بن الامام عبدالله بن فيصل بن تركي .

٣٣/ عبدالله بن عثمان الهزاني من بني هزان اهل الحريق

٣٤/ عبدالله بن حسين بن جريس من اهل العمارية

٣٥/ ناصر بن عبدالله بن شامان المليحي من اهل العمارية

٣٦/ محمد بن هزاع من اهل الدرعية توفي عام ١٣٢٢

٣٧/ خليفة بن بديع من اهل الدرعية

٣٨/ عبدالله بن خنيزان من اهل الرياض

٣٩/ منصور بن محمد بن حمزة من اهل الرياض توفي عام ١٣٢١

٤٠/ منصور بن فريج من موالي الملك عبدالعزيز توفي عام ١٣٢٢

٤١/ محمد بن شعيل من اهل الدرعية

٤٢/ مطلق المغيربي من اهل الرياض

٤٣/ ماجد بن تركي بن مرعيد من قبيلة الظفير وهو حليف للجمالين سبيع

٤٤/ فرحان آل سعود من موالي آل سعود

٤٥/ فيروز آل عبدالعزيز من موالي الملك عبدالعزيز

٤٦/ مناور العنزي من قبيلة عنزة

٤٧/ نافع الحربي من قبيلة حرب

هؤلاء الابطال وعددهم سبعة واربعون رجلا منهم عشرة رجال من الاسرة المالكة السعودية وسبعة وثلاثون رجلا من المواطنين المخلصين كانوا بقيادة الملك عبدالعزيز رحمه الله ورحمهم اجمعين فقد ماتوا جميعهم غفر الله لهم .

### بمناسبة الذكرى السادسة والخمسين ليومنا الوطني الأغر

## مختارات من أقوال ... الملك عبدالعزيز آل سعود

الكلمة نهج يلتزم به ويسير عليه اولئك الذين حباهم الله حسن البصر وقوة البصيرة وقبل ذلك وبعده ايمانا بالله لا ينفد .

وهذه مختارات من اقوال جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله تبين نهجه وتفكيره ونظرته الى نفسه والى الناس والاشياء .

- لست من المحبين للحرب وشرورها وليس احب الي من السلم والتفرغ للاصلاح .

- لا يصح ان يتظاهر احد بما يخالف اجماع المسلمين او يثير الفتنة .

- لقد اسست هذه المملكة من دون معين .. وكان الله القدير وحده معيني وسندي وهو الذي انجح اعمالي .

- لست ملكا بمشيئة اجنبية بل انا ملك بمشيئة الله ثم بمشيئة العرب الذين اختاروني وبايعوني .. على انها القاب واسماء .. فما انا الا عبدالعزيز قال العرب انني ملك فرضيت قولهم وشكرت ثقتهم .

وفي اليوم الذي لا يريدونني زعيما لهم اعود الى الصف واحارب معهم بسيفي كاصغر واحد فيهم دون ان ينال نفسي شيء من الغضاضة .

انا بينهم الان لاقيم حكم القران والسنة .

- كل امة تريد ان تنهض لابد لكل فرد فيها من ان يقوم بواجبات ثلاثة .. اولها واجباته نحو الله والدين وثانيها واجباته في حفظ امجاد اجداده وبلاده وثالثها واجباته نحو شرفه الشخصي .

- اذا كان المسلمون والعرب في منعة من التعاضد والتكاتف فليست هناك قوة في مقدورها مهاجمتهم واذلالهم .

- اذا اراد المسلمون والعرب قتال اعدائهم فان اعدوا آلة من الات الحرب اعد اعداؤهم مئات والوفا .. ولكن قوة واحدة اذا اعدها المسلمون لن يتمكن اعداؤهم ان يأتوا بمثلها هي .. ايمانهم بالله وثقتهم به .

- دستوري وقانوني ونظامي وشعاري دين محمد صلى الله عليه وسلم .. فاما حياة سعيدة على ذلك واما موتة سعيدة .

**كل كلمة موقف.**

**وكل موقف بطولة.**

**وكل بطولة تاريخ**

- ان المسلمين تنقصهم معرفة الزعماء والاشخاص ونفسياتهم لان هناك اشخاصا من المسلمين يتظاهرون بالغيرة والتضحية وهم في حقيقة الامر على عكس ذلك .. يتظاهرون بالغيرة ويسعون في الخفاء لتنفيذ ماربهم الشخصية والتجسس على حال اخوانهم .. وهذا امر يؤسف له لان الاضرار التي لحقت بالمسلمين والعرب جاءت من هذه الطريقة .

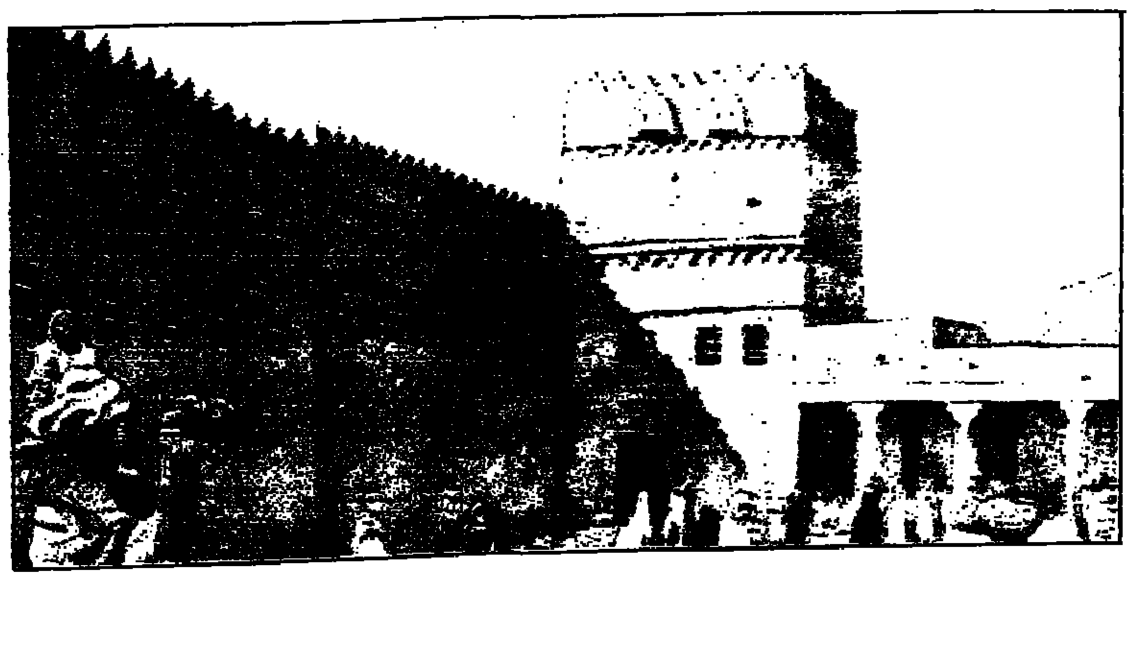

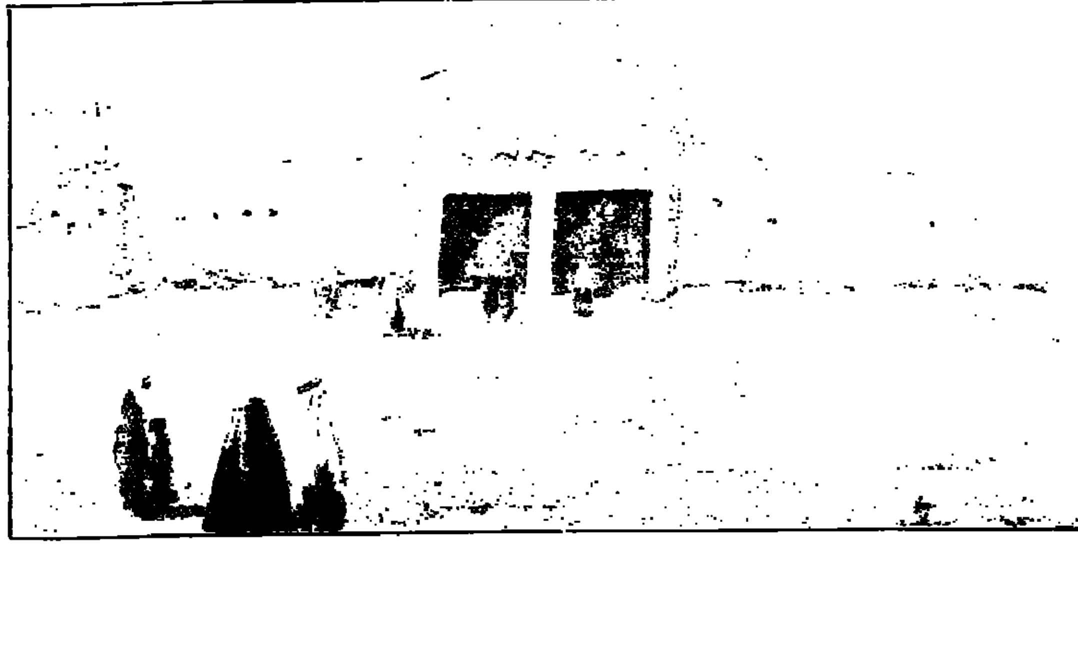

# تكرار المناسبات.. ماذا يعني؟

بقلم: د. محمد بن سعد الشويعر

في مثل هذه الايام من كل عام يمر بالمواطن السعودي ذكرى عزيزة على نفسه، ومناسبة اثيرة في وجدانه، وذلك لما لها من جذور غيرت حياة الفرد هنا، وبدلت البنية الاجتماعية للامة، فابدل الله حالها السابقة، بحال احسن منها واعرق: فالفرقة التي كانت سمة لاهالي البلاد، من بادية وحاضرة تبدلت بالاخوة والتآلف والاجتماع والترابط. والخوف الذي كان متغلغلا في القلوب، حل مكانه الامن الذي اصبح مضرب المثل، والاستقرار الذي وطن القلوب وهدأ ثائرتها.. والقلق الذي كان مسيطرا على النفوس، اجتثت جذوره، ليستقر مكانه الاطمئنان والراحة، والجهل الذي عشش على فؤاد كل فرد، حقبة طويلة من الدهر حتى ان الرسالة يطاف بها على عدد من القرى والمدن، فلا يوجد من يفك حروفها، او يعرّف بمضمونها، تغيرت صورته بعلم شامل، ومعرفة واسعة دخلت كل بيت، وشملت الذكور والاناث، فكانت الوف المدارس، وعشرات المعاهد، وعديد من الجامعات.. تستقبل سيلا زاخرا من الناشئة كل علم فيتبارون في صنوف المعرفة، وانواع العلوم، التي تسامى الدول العريقة، بما قطعته في مئات السنين.

هيأ الله ذلك واكثر منه لمن يريد ان يستقصي، ويقارن بأرقام حسابية، ومعادلات بيانية.. على يد ابن بار بذل جهده وراحته عرقا متواليا حصد المواطن ثماره وآثاره قطوفا يانعة، وجنى جنيا، انه المغفور له الملك عبدالعزيز - تغمده الله برحمته - ذلك البطل الذي نسي راحته، ولم يهدأ مستقرا طوال اكثر من ربع قرن، حيث يسبسب جواده، وتلفحه شمس الصحراء، ويقاسي آثار رياحها وتقلبات الجو فيها، ومقارعة الرجال في فيافيها ووهادها.. فحقق الله على يديه ما تنعمت به الاجيال بعده، وما بقي اثرا خالدا يحكي نماذج من اعماله وبطولاته رحمه الله، واخلاصه وحبه للجميع.

والمناسبات عندما تتجدد، والذكريات عندما تتوالى، فان ذلك مما يترك في النفس هاجسا يتفاعل فيها بحسب وقدر تلك المناسبة، وتكبر الاعمال والنتائج عنده بقدر جهود واعمال اولئك الرجال الذين كانوا خلف الذكريات، وما تركوه في امتهم من انطباع عن تلك المناسبات، ثم بما بقي وراء تلك الاعمال التي جهدوا في تحقيقها.. وارساء دعائمها من اثر ونتائج.

وما ذلك الا ان من يستقرىء التاريخ، يلمس ان الرجال الذين يكون لاعمالهم اثر بارز وجهد خالد ما هم الا قلة، ووجودهم في كل عصر ومصر نادرة كندرة الكبريت الاحمر، كما يقال في المثل.

لان اولئك الرجال الذين يتغير بهم مجرى التاريخ، فلتة من فلتات الزمن، وجوهرة ثمينة في قلادة الدهر، يتلالأ بها جيد الزمان، وتتزين بها اعماله.. وتضيء الطريق لكل مسترشد او مهتم فرغم انهم من طينة امتهم وباشكال مثل اشكالهم، الا ان هممهم اعلى، وطموحاتهم ترنو الى الافاق البعيدة، ونظراتهم المتفحصة ادق واعمق.

والملك عبدالعزيز قدس الله روحه من الافراد القلائل، ومن الرجال الذين تنقلب بهم الموازين، فقد كان له - رحمه الله - فضل كبير بعد الله على هذه البلاد واهلها، بما تحقق على يديه من اعمال، وبما اتاح الله جل وعلا له من توفيق وسداد راي.

فقد علم الله منه النية الصادقة، والجهد المخلص، ففتح على يديه ما استعصى من اطراف البلاد، والان الله له ما قسا من القلوب، وهيأ الله له من الاسباب ما اجتمع به شمل العباد، وتاليف القلوب.

وفي الوقت الذي تمر بنا ذكرى اعلان توحيد المملكة، يجب ان نشكر الله سبحانه وتعالى على هذه النعمة العظيمة التي لا يقدرها حق قدرها الا من ادرك بمقارنات محسوسة، ومفارقات واضحة الفرق بين وقت ووقت، والتمييز بين حالة وحالة، كما يحسن ان نربط ما وصلت اليه البلاد من مكانة وامن، واتحاد كلمة ووفاق.. بما كانت تعيش فيه من قبل من حالات تتناقض مع ما يرى ويلمس في كل وجه من الوجوه..

حتى اصبحت بحمد الله دولة واسعة الارجاء.. متكاملة البناء، وارفة الامن، ينظر اليها المسلمون في مشارق الارض ومغاربها على انها القدوة في العمل، والمواجهة في الدعوة، والامل لكل مسلم.. حيث خصها الله بوجود الحرمين الشريفين، وامتن الله على قيادتها بحمايتهما، والقيام على شئونهما خدمة وجهدا، ومحبة ورعاية واخلاصا وبذلا.. فتحملوا ذلك فردا بعد فرد.. وقائدا بعد قائد بادب وتواضع، واخلاص وتفان. بعد ان غرس هذه الروح النبيلة المستمدة من المنهج التشريعي، والقدوة برسول الله صلى الله عليه وسلم - الملك عبدالعزيز - رحمه الله - وبان اثر ذلك في كلامه وخطبه. وظهرت جدية هذا الشعور في اعماله وحرصه ومتابعته، ثم بما غرسه في العاملين معه، ومتابعته لهم في كل مناسبة وموقف.. حتى اخذت البلاد صبغة متميزة في كل شيء فانظمتها مستمدة من شريعة الاسلام وقيادتها تعتز به دينا وتطبقه عملا وتتحمل الكثير في سبيل الدعوة اليه ومنهج قادتها الهدوء والوضوح.

وسائر اعمالها واتجاهاتها لا تخرج عن الخط المستقيم الذي رسمه الاسلام.. اعتدادا وشعورا، واعتزازا بهذه النعمة التي لا يعادلها شيء وصبرا على ما يحصل في سبيلها بايمان وصدق.. حتى عرف في العالم بأسره هذا المنهج المتميز للمملكة، لان عبدالعزيز - تغمده الله برحمته - قد أصله واكده في كل مناسبة تمر، وعند كل نصر يحرزه، وقد كان لبيان توحيد المملكة، وشكر الله على ما انعم به من لمّ اجزائها المتبعثرة في دولة واحدة اخذت اسم المملكة العربية السعودية، الذي صدر في جمادى الاخرة من عام ١٣٥١هـ الموافق ٢٣ سبتمبر تمكين لهذا الاتجاه، واعتزاز به.

ان المواطن عندما تعود اليه هذه المناسبة وتتجدد امام مخيلته وقائعها، يجب عليه ان يشكر الله على نعمة الامن، ونعمة الاسلام الذي لا يعدله نعمة، ثم على النعم الكثيرة التي حظيت بها البلاد، في كل مرفق من مرافق الحياة الحضارية والعمرانية والعلمية.. فبالشكر تدوم النعم، وبالاعتماد على الله تهون جميع المصائب، ويصغر في النفوس كل جهد او عمل يقوم به الاعداء «لئن شكرتم لازيدنكم» اننا يجب ان نربط ذلك بما كانت عليه البلاد قبل عام ١٣١٩هـ وهو العام الذي بدأت فيه بشائر الخير تطل، ودياجير الظلام تنقشع، عندما وثب اسد الجزيرة باربعين رجلا فقط على احدى الروايتين، وستين رجلا بالرواية الاخرى، لاستعادة عرينه.. في محاولة لاعادة المياه الى مجاريها، ونقل البلاد من طور الى طور.

ولئن كان ذلك النفر قليلا في عدده صغيرا في مفهوم الناس حسب معايير الحجم والكمية، الا انه كبير في همته وطموحاته، عظيم في الهدف الذي سعى اليه، والنية الصادقة التي تدفعه.

لقد كان فجر الخامس من شوال في ذلك العام بداية جديدة في تاريخ هذه البلاد، وصفحة ناصعة في سجل احداثها تبدلت به المقاييس، تغيرت معه النفوس بما هو في صالحها.

فابدل الله شقاق اهلها - الفة ومحبة، اذ تحولوا من حياة القبيلة، وعنجهية التعصب الى الارتباط بالدولة المنظمة، والانقياد لشرع الله، والسمع والطاعة لأولي الامر امتثالا لامر الله جل وعلا بطاعة الله ورسوله وولي الامر.

وافاء الله على الصحارى القاحلة، التي لا تجود الا بالكلا اليسير في اوقات معينة، بالخيرات الكثيرة فاصبحت رياضا غناء وحقولا ممتدة ومحاصيل زراعية وافرة ومتعددة تزيد عن حاجة البلاد، وامتداد خيرها الى كل مكان، حتى اذهلت المفاجأة العالم بأسره، وهذا بفضل من الله، ثم بما يحرص عليه القادة من توجيه سليم، وعمل مخلص دؤوب، كان من نتيجته فوز المملكة باعظم جائزة دولية من المنظمة العالمية للغذاء ثم الاشادة باعمالها وجهود ابنائها.

وهيأ الله رجالا مخلصين دفعوا بالتعليم خطوات حثيثة ومركزة، اذ اول وزارة للمعارف تسنم قيادتها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد - امد الله في عمره - فوضع اسسا ورسم خططا، كانت القاعدة الصلبة التي انطلق منها التعليم والركيزة المهمة في مسيرته، فارتفعت المستويات من ابناء البادية الذين كان آباؤهم يسوقون المواشي، وينتجعون بها المراعي، ومواطن الكلأ، الى ان اصبح منهم القادة لاحدث الطائرات المدنية والعسكرية. والمتفوقون في الطب تخصصا وشهرة وكفاءة، والاساتذة بالجامعات في مختلف العلوم، وانواع المعارف، والمهندسون المتنوعون، وكبار رجال المال والاعمال والاقتصاد والادارة، حتى المرأة اخذت في فترة وجيزة من فنون المعرفة، ومستوى العلوم بما لم تنله زميلتها في كثير من دول العالم الا انها زادت بعدم الانسياق وراء ما هو مستورد.

ومنّ الله على البلاد بجهود مخلصة استخرجت خيرات الارض، وصنّعت ما خفي سره على الاسلاف، وحقق الله بحسن الادارة، واخلاص القيادة الخير الكثير، فعم الرخاء وتوالت المشروعات والطرق، ويسرت القروض للمواطن، لسكنه وصناعته وزراعته وتحسين وضعه الاجتماعي.. فكانت جميع التسهيلات والنظم التي رسمت مستمدة من شرع الله وفق المصدرين كتاب الله وسنة رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم.. فتحققت الفائدة، وضمنت العدالة، ولهج المواطن بالثناء والعرفان بالفضل على كل جديد يصدر من القيادة، لانها تسير في خط يخدمه ويريحه، وتضمن الاستقرار له، والاطمئنان على امن اسرته ورعايتهم.

ثم كانت العناية الكبرى بالحرمين الشريفين، فمنذ دخل الملك عبدالعزيز رحمه الله مكة معتمرا ومتأوبا في عام ١٣٤٣هـ ومتأسيا برسول الله صلى الله عليه وسلم في الخضوع وطأطأة الرأس.. وراحة المسلمين شغله الشاغل، وجهده المتواصل، لانه ينطلق من ذلك بعقيدة ويتحمس له عن حسبة. فكانت طريقة سنة متبعة في ابنائه من بعده، وهدفا يسير اليه كل من ترسم خطاه، بدءا بالملك سعود ثم الملك فيصل ثم الملك خالد رحمهم الله، ثم بما يحرص عليه ويهتم به خادم الحرمين الشريفين الملك فهد - امد الله في عمره ووفقه.

فاول ما كان يشغله رحمه الله تامين طرق الحجاج.. وحمايتهم في مسيرتهم التعبدية والقضاء على نزعات الفوضى والاضطراب.. فصار الحاج والزائر يكمل رحلته في امن وامان لا يخشى على نفسه او ماله الا من الله، وتعالم القاصي والداني بذلك، وتمنى من فقد هذه النعمة في بلده، ان يهيىء الله لهم من ينتهج خطة عبدالعزيز، وان يتاسى بفعله واقواله كما تاسى به ابناؤه من بعد..

ثم بدأ في تسخير ما افاء الله على بلاده من دخل في الاصلاحات التي تخدم ضيوف الرحمن: فشقت الطرق، ومهدت السبل ووفرت المستشفيات وتوسعت الرعاية الصحية.. ويسرت المواصلات التي تقرب الحاج باهله، واوجدت الخدمات العديدة، وبذل في هذا السبيل بسخاء لم يعرف له التاريخ مثيلا.. طرقا وانفاقا وجسورا ومياها، وخدمات صحية ومواصلات.. الى غير ذلك مما يلمسه كل وافد، ويتفيأ ظلاله كل حاج ومعتمر وزائر حيث يدرك الجهود المخلصة وراء ذلك.

اما عن الحرمين الشريفين وتوسيعهما فان رحلة الامن والامان، ومسيرة البناء والتعمير التي صاحبت توحيد المملكة والتئام شمل المواطنين خلف قيادتهم، خلال العمر الزمني الذي زاد عن ستين عاما، يعبر عن اخلاص متتابع وحماسة متعاقبة، وارقام كبيرة يبرزها الرسم البياني من حيث المساحة والانفاق، والاراحة والاستيعاب.

فمنذ الايام الاولى لاستقرار الملك عبدالعزيز - تغمده الله برحمته - وحتى الان في ظل قيادة وتوجيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد - امد الله في عمره على خير عمل - والحرمان الشريفان هما الشغل الشاغل لكل واحد من زعماء هذه البلاد، لينطبق عليهم قول الشاعر:

اذا مات منا سيد قام سيد
قؤول لما قال الكرام فعول

غيرة على المسلمين وحبا في راحتهم، وتلذذا في العمل المتواصل بخدمة بيت الله الحرام والقاصدين اليه وتعظيما لحرمات الله «ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب» [٣٢ الحج].

حتى كانت التوسعات الاخيرة التي رعاها خادم الحرمين الشريفين للمسجد الحرام، ومشروع مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، حيث تنبىء الاحصائيات عن ضخامة هذه الاعمال، بما سوف تستوعبه من المصلين كثرة، وما وفر من وسائل لراحاتهم، وتيسير اعمالهم التعبدية، ومنذ ان تطأ اقدامهم ارض هذه البلاد الطاهرة، وحتى يغادروها - ان شاء الله سالمين غانمين.

ان المتتبع للجهود المخلصة، والاعمال الكثيرة الصادقة، يرى ان تكرار مثل هذه المناسبة يعني تقليب صفحات مجيدة، والاشادة باعمال فريدة والتمعن في الجهود الدؤوبة التي لا تكل من العمل، ولا يتطرق اليها الملل من كثرته واستمراره.

وهذا من باب التحدث بالنعم، والعرفان بالجميل ليكون هذا حافزا للوفاء وتجديد الولاء.

واذا كان القول المأثور ينبىء عن ان هناك نعمتين، تغفل النفس عن شكرهما، ويحسد الاعداء من يتمتع بهما وهما: الصحة في البدن، والامن في الوطن.. فان دور العارفين تنبيه الغافلين، ودور العلماء تحريك النفوس وتوعيتها، ودور المدركين التغلغل للاعماق بمقارنات تلامس اوتار القلوب، والتذكير بما يعنيه تكرار مثل هذه المناسبة، خاصة وان الكثرة الكاثرة ممن هم على قيد الحياة من ابناء ونساء هذا المجتمع، لم يعايشوا السنوات العجاف ولم تمر بهم ايام الضنك: سواء فيما يتعلق بالنفوس او الامن او الراحة او رغد العيش وشدته او التعليم او غير ذلك.

ولهذا كان من اللازم على كل مدرك ان يجد في حلول كل مناسبة فرصة للحديث لتتهيأ القلوب للاستقبال، والافئدة للاستيعاب، ثم الاشادة بدور الصفوة من الرجال الذين زرعوا فحصد من بعدهم، وبذروا لياكل من خلفهم.. فكما ان الاعياد تاتي في الاسلام بعد مناسبات تعبدية، ليتفرغ الانسان للتذكر والشكر، والتحدث بنعمة الله، فكذلك تكرار مثل هذه المناسبة، تعني امورا عميقة ذات دلالة في المفهوم والعمل، لان القيادة رسمت طريقا، وانتهجت دربا يجب ان يؤخذ اسوة بقدر الجهد والطاقة، ويسار عليه عملا حسب الاستطاعة والاهتمام، حتى يستمر التلاحم، وتتوالى مسيرة البناء.

## الملك عبدالعزيز وخدمة الحجيج -

# أنشأ لشئون الحج ادارة خاصة

# أنشأ مشارب للماء ومخيمات لاستراحة الحجاج.. ومظلات

# محطة اذاعة خاصة لخدمة الحجاج

# أصدرت نشرات يومية لترتيب أفواج الحجاج

# مائة ألف حاج عام ١٣٧٠هـ

الرياض - واس - بذل الملك عبدالعزيز يرحمه الله في سبيل الحج وتأمين سبله كل ما كان يملك من جهد.

وكانت لشئون الحج ادارة مرتبطة بوزارة المالية بلغت ميزانيتها السنوية عام ١٣٦٩هـ ٣٧٨,٥٧٠ ريالا سعوديا.

ومن اعمال هذه الادارة ان موظفيها يستقبلون الحجاج عند وصولهم الى المملكة من البحر او البر او الجو لتيسير الاجراءات لهم ويهيئون اماكن نزولهم ويعنون بتنقلاتهم وتنظيم امورهم حتى في اداء المناسك الى ان يغادروا المملكة.

وتقوم الادارة بمساعدة ادارات الصحة والاسعاف والشرطة والبلديات بترتيب الرحلات بين مكة المكرمة والمدينة المنورة

### مشارب للمياه ومخيمات للحجاج

وقد انشأت مشارب للماء في اماكن متعددة ومراكز ثابتة ومتنقلة لمفتشين من قبلها مسئولين عن راحة الحجاج على طول طريق المدينة.

واقامت مخيمات في المحطات الرئيسية لاستراحة الحجاج والنظر في برامج اسفارهم ومواعيدها ومظلات في ساحة المناخة بالمدينة المنورة وبنت نحو عشرين حماما بذي الحليفة - آبار علي - وهي ميقات القادم للمدينة المنورة وستة حمامات وتوابعها في المخيم الملكي في الشمال الشرقي خارج جدة حيث يأوى فقراء الحجاج عقب اداء الفريضة.

### محطة اذاعة

كما انشأت محطة اذاعة خاصة بمركز الادارة في عرفات لاذاعة النشرات الحكومية عن الحج والحجاج ولارشاد التائهين عن خيامهم واعلان اسمائهم واسماء مطوفيهم.

وانشأت الحكومة مخيما خاصا للتائهين في عرفات ومنى لايوائهم واطعامهم وارشاد كل منهم الى مقره وترحيل الباقين الى مزدلفة من عرفات ومنها الى منى ثم الى مكة.

### نشرات يومية

وكانت الحكومة تصدر نشرات موسمية يومية بترتيب افواج الحجاج حسب قدومهم وتنظيم مواعيد سفرهم الى المدينة المنورة بعد الحج والى جدة للعودة الى بلادهم.

ومن الاحصاءات الرسمية استقبلت مدينة جدة يومي ٤ و٥ ذي الحجة ١٣٦٨هـ فقط حوالي خمسة عشر الف حاج فيما تراوح عدد القادمين جوا في موسم عام ١٣٦٨هـ/١٩٤٩م بين ٧٠٠ و٧٥١ حاجا يوميا فبلغ عددهم حوالي احد عشر الفا وخمسمائة.

وكانت شركة السيارات تنقل من جدة الى مكة في اليوم الواحد من ايام الموسم ما لا يقل عن ستة الاف حاج ومن مكة الى المدينة نحو اربعة الاف حاج.

وبلغ عدد المنقولين من الحجاج من مكة الى عرفات في يومي ٧ و٨ ذي الحجة سنة ١٣٦٧هـ حوالي خمسة واربعين الف حاج يقابلها في يومي ٧ و٨ ذي الحجة سنة ١٣٦٨هـ حوالي ستين الف حاج.

وقامت الطائرات السعودية وحدها يوميا في موسم سنة ١٣٦٨/ ١٩٤٩م بنقل ما بين ٢٠٠ و٢٥٠ حاجا من جدة الى المدينة.

ورست في ميناء جدة يوم الرابع من ذي الحجة ١٣٦٨هـ ثماني بواخر انزلت لجدة حوالي عشرة الاف حاج.

وفي ١٥ ذي الحج ١٣٦٨هـ كان راسيا في ميناء جدة لنقل الحجاج نحو عشرين باخرة.

### مائة الف حاج عام ١٣٧٠هـ

وفيما يلي بيان لمجموع الحجاج القادمين بحرا وجوا في موسم عام ١٣٧٠/ ١٩٥١م عدا من قدم منهم عن طريق البر من انحاء المملكة والجزيرة.

- ٢٢٩١٦ من مصر ٦١ من ارتيريا ١٩٣ من الكويت ٢٣٧٩ من سوريا ١٨٥٦ من اندونيسيا ٦ من الصين ٥٧٨ من لبنان ٥٧٦٧ من الملايو ٢ من كندا ١٣٠ من فلسطين ١٢٧٠ من سيلم ١٨٥٨ من العراق ٥٢٨٤ من المغرب ١١٨٣١ من الهند ٦٩٥ من ايران ٣٢٨ من بخارى ٣١٣٣٩ من باكستان ٢٧٠ من زنجبار ٤٦٩ من تركيا ١١٥ من البحرين ١٨ من اليمن ١٠٠ من كبنون ٢١ من الهند الصينية ١٣٩ من الاردن ٤٤٣ من نيجيريا ١٣ من بورما ٧٨٧ من حضرموت ٥ من مصوع ١١٦ من دبي والشارقة ١٢١ من عدن ٢٢٧٧ من الفلبين ١٦ من ممباسة ١ من المانيا ٤ من مدغشقر ٦٣ من شنقيط ٣٢٠ من اثيوبيا ٣ من مسقط ٥٥٣٥ من السودان ١٠ من قطر ٧٥٠ من السنغال ٧١ من مقديشو ١٤٠ من عمان ٦٤٩ من افغانستان ١٤١ من اوغندا - ١٧١٥ من جنسيات اخرى.

وبذلك وصل اجمالي الحجاج القادمين بحرا وجوا في موسم حج عام ١٣٧٠هـ ١٩٥١م الى ١٠٠,٥٨٧ حاج.

الجمعة ١٢ صفر ١٤٠٩هـ ـ ١ الميزان ١٣٦٧هـ ش ـ ٢٣ ايلول (سبتمبر) ١٩٨٨م ـ العدد ٥٨٣٩

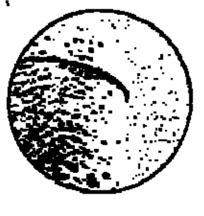

# أرضنا الطيبة من شبه الجزيرة العربيّة كانت على موعد مع قدر السعد بآل سعود

## حقق الملك الوالد عبدالعزيز آل سعود أعظم انتصاراته بتوحيد الأهل في كيان عربي إسلامي شامخ .. ولم يمض الى رحاب ربه، إلاّ وقد أرسى القواعد ورسم الطريق إلى المستقبل الطموح

### أبناؤه الميامين سعود وفيصل وخالد حملوا راية التوحيد وقادوا مسيرة التطور حتى سلموها لأخيهم خادم الحرمين الشريفين

منذ عام ١١٥٨ هـ حين شهر الامام محمد بن سعود ـ عليه رحمة الله ـ سيف الحق يبرق بنور الايمان ، ويشرق بسنا الدعوة الصادقة الجادة للعودة الى حكم شريعة الله .. الاسلام ثم جاهد جهاد المؤمنين الابطال حتى قيض الله له النصر فبنى الدولة السعودية الأولى، منذ ذلك الوقت ومصير هذه الأرض الطاهرة التي تشكل ٨٠٪ من مساحة شبه الجزيرة العربية ، مرتبط بقدر السعد والخير والعدل والعزة والرخاء الذي قدره الله تعالى بحكمته لآل سعود الكرام الابرار .. ومع مسيرة التاريخ ادخر القدر السعيد لمصير هذه الأرض موعدها مع الشموخ والسموق ، وحدة ارض ووحدة اهل ووحدة فكر ، ووحدة جهد وعمل ووحدة مصير يمتد الى آجال وآجال للمستقبل الزاهي .. كان موعد القدر لمستقبل هذه الأرض مع صقر الجزيرة العربية وبطل ابطال تاريخها الحديث والمعاصر وصانع مصيرها من بعده .. الملك الوالد عبدالعزيز آل سعود ـ عليه رحمة الله ورضوانه ـ فقد هزم بإيمانه بالله وبرسالة الاسلام ـ قبل السيف ـ جحافل الباطل ودحر ظلام الواقع الممزق اهلا وترابا ، وانتصر بعون الله وساعده وسواعد الرجال الميامين معه في معارك التوحيد والبناء .. وحقق اعظم انجاز عربي واسلامي يشهده التاريخ الحديث والمعاصر منذ صدر الدولة الاسلامية الأولى قبل ان يعتورها الضعف والاضمحلال، واعاد للعرب مجدا تليدا باد او كاد ان يبيد، واعاد للاسلام عظمته وللمسلمين عزتهم باعلانه قيام المملكة العربية السعودية قبل ست وخمسين سنة مضت ، فكان ذلك حدث الأحداث العظيمة التي عرفها التاريخ الحديث والمعاصر آنذاك .. ولم ينتقل من الفانية الى رحاب ربه ـ عليه رحمة الله ـ حتى اكمل رسالته .. بتاسيس الدولة السعودية الثالثة، وارساء اركان كيانها الشامخ القوي ورسم الطريق لخطى من يحمل راية الرسالة من بعده من ابنائه الذين تقبلوا التكليف بعزيمة الرجال ، وحملوا الأمانة ، وحققوا طموح الملك الوالد المؤسس ومضوا بالدولة الفتية متماسكين متحدين متلاحمين مع ابناء وطنهم على طريق المجد.. طريق التطور والتقدم والازدهار الحضاري .

**لا يذكر اليوم الوطني الا وارتبط بكل جزئية من ايام خادم الحرمين الشريفين في كل موقف وكل انجاز**

□ اعداد : مركز البحوث والدراسات والمعلومات بالجزيرة

### موعد الدولة مع قدر التطور والتقدم

واذا كان مصير هذه الارض ارتبط بقدر آل سعود بدءا بالامام محمد ابن سعود وانتهاء بالملك المؤسس عبدالعزيز آل سعود ، فإن هذا الارتباط المصيري لم يهن أو يضعف او يضطرب بعد الملك عبدالعزيز ، حين تسلم راية التوحيد ومسئولية التقدم على طريق الازدهار ابناؤه الأبرار سعود وفيصل وخالد ـ عليهم جميعا ـ رحمة الله ورضوانه ـ كل منهم ادى واجبه حين تناهت اليه المسئولية القدرية ، حتى موعده مع قضاء الله وأجله ، فتسلم الراية ، وتقلد المسئولية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبدالعزيز آل سعود ـ امد الله في عمره وأيده بنصره ـ فسار بالموكب الميمون على نفس الطريق ونفس النهج القويم ولنفس الأهداف والغايات التي تطلع اليها الملك الوالد المؤسس الباني عبدالعزيز آل سعود ـ رحمه الله ـ لمستقبل الدولة وأهلها .

ولقد كان قدر سعدهم هو موعد الدولة الفتية مع التطور والتقدم والازدهار.

### ذكرى اليوم الوطني تعني ذكرى جهاد متواصل

ولا تعني ذكرى اليوم الوطني للمملكة شيئا بارزا كما تعني ذكرى هذا الجهاد العربي الاسلامي المتواصل بدءا بالتوحيد على يدي الملك الوالد المؤسس وانتهاء بالازدهار الرائع على يدي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ـ حفظه الله.

وارتباط ذكرى اليوم الوطني بذكرى جهاد القادة الابطال الراحلين ، وذكرى جهاد خادم الحرمين الشريفين لم يبدأ ببداية تولي خادم الحرمين الشريفين لمقاليد الحكم ومسئوليات القيادة في ٢١/ شعبان/ ١٤٠٢ هـ، وإنما بدأ هذا الارتباط بينهما منذ البدايات الاولى لجهاد الملك الوالد عبدالعزيز قبل وبعد انتصاره الحاسم الذي اقام اول دولة عربية اسلامية موحدة الكيان في شبه الجزيرة العربية في التاريخ الحديث والمعاصر .

فقد درج خادم الحرمين الشريفين طفلا وصبيا وشابا في رحاب ابيه ، وتلقى اول دروس الايمان ودروس الجهاد ودروس الحكمة ، ودروس القيادة الرشيدة في مجلس والده المؤسس الباني .

ولم يستو رجلا الا وكان قد ملأ مكانه في الصف الأول من المؤهلين بخصائص شخصيته الانسانية وميزاتها لخدمة الدولة ومن ثم قيادتها .

ولا يذكر انجاز او يشار الى تطور او يشاد بنصر الا وكان لخادم الحرمين الشريفين نصيب من فكر وجهد وعمل وعطاء في ذلك كله محليا وعربيا واسلاميا ودوليا .

### خدمته الباكرة للدولة اميرا وولي عهد

ويحفظ تاريخ الدولة الفتية منذ نشأتها لخادم الحرمين الشريفين مشاركات باكرة وبارزة كانت في حينها علامات دالة على اهليته لقيادة الدولة كرجل دولة عظيم ، يعرفه العالم ويحفظ له التاريخ سفرا خاصا من المجد بعد حين على تلك المشاركات الباكرة التي بدأها في عهد والده المؤسس عبدالعزيز عليه رحمة الله .

ومن تلك المشاركات الباكرة والبارزة التي خدم بها الدولة والأهل :

١ ـ اختيار الملك الوالد عبدالعزيز له عضوا في وفد المملكة برئاسة المغفور له الملك فيصل بن عبدالعزيز الذي كان يشغل آنذاك منصب وزير الخارجية لحضور افتتاح هيئة الامم المتحدة في نيويورك عام ١٩٤٥ م.

٢ ـ ترؤسه لوفد المملكة لاجتماع الدورة الثالثة والثلاثين لجامعة الدول العربية وهو الاجتماع الاستثنائي الذي عقد في مدينة شتورا اللبنانية عام ١٣٨٠ هـ ـ ١٩٦٠ م.

٣ ـ ترؤسه لوفد المملكة المشارك في احتفال تتويج ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية عام ١٣٧٣ هـ ـ ١٩٥٣ م.

٤ ـ ترؤسه لوفد المملكة للدورة الثانية والثلاثين لجامعة الدول العربية بالدار البيضاء في المملكة المغربية عام ١٣٧٩ هـ ـ ١٩٥٩ م.

٥ ـ مثل المملكة كرئيس وفد لمؤتمر رؤساء حكومات الدول العربية الذي عقد دورته الاولى في القاهرة عام ١٣٨٥ هـ ـ ١٩٦٥ م.

٦ ـ مثل المملكة في الدورة الثانية لمؤتمر رؤساء الحكومات العربية الذي عقد بالقاهرة ايضا عام ١٣٨٧ هـ الموافق ١٩٦٧ م.

٧ ـ زار فرنسا عام ١٣٨٧ هـ ـ الموافق ١٩٦٧ م بدعوة من الحكومة الفرنسية التي كان يراسها آنذاك رئيسها الراحل شارل ديجول .

٨ ـ ترأس وفد المملكة الى المملكة المتحدة (بريطانيا) عام ١٣٩٠ هـ الموافق ١٩٧٠ م للمشاركة في مباحثات سياسية هامة حول مستقبل منطقة الخليج العربية .

٩ ـ ترأس وفد المملكة الى الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٣٩٤ هـ الموافق ١٩٧٤ م حيث ابرم اول اتفاقية من نوعها بين المملكة والولايات المتحدة للتعاون الاقتصادي والتجاري.

١٠ ـ ترأس وفد المملكة لمؤتمر قمة منظمة البلدان المنتجة والمصدرة للنفط «اوبيك» الذي عقد بالعاصمة الجزائرية عام ١٣٩٥ هـ ـ ١٩٧٥ م.

١١ ـ زار فرنسا عام ١٣٩٥ هـ الموافق ١٩٧٥ م وقد اسفرت مباحثاته هناك عن ايضاح موقف فرنسا للعالم من القضية الفلسطينية وتأييدها لحقوق الشعب الفلسطيني .

١٢ ـ ترأس وفد المملكة الى قمة الدول العربية الثامنة في بغداد عام ١٣٩٨ هـ الموافق ١٩٧٨ م.

١٣ ـ ترأس وفد المملكة للقمة العربية العاشرة في العاصمة الأردنية عام ١٤٠٠ الموافق ١٩٨٠ م وهي القمة التي وضعت اهم استراتيجية اقتصادية للدول العربية .

١٤ ـ ترأس وفد المملكة لأول مؤتمر قمة يشهده التاريخ الحديث والمعاصر بين زعماء دول الشمال الغني والجنوب الفقير في العالم وذلك بمنتجع كانكون بالمكسيك عام ١٤٠١ هـ الموافق ١٩٨١ م.

### رصيد من العطاء والخبرة اهله لولاية العهد

وفي ١٣ ربيع اول ١٣٩٥ هـ الموافق ٢٥ مارس ١٩٧٥ م عين ـ حفظه الله ـ وليا للعهد ونائبا لرئيس مجلس الوزراء.

### مبايعته ملكا وقائدا لمسيرة الدولة

وفي ٢١/ شعبان/ ١٤٠٢ هـ الموافق ١٣/حزيران/ يونيو/ ١٩٨٢ م تمت مبايعته ملكا ، وقائدا لمسيرة الدولة على طريق البناء والنماء والتطور والتقدم والازدهار الحضاري.

### رئاسته لعدة هيئات عليا بالدولة

ومنذ كان وليا للعهد وحتى تاريخ مبايعته ملكا وقائدا كان وما زال ـ يحفظه الله ـ رئيسا لعدة هيئات عليا متخصصة في البلاد ومن ذلك رئاسته للهيئة الملكية للجبيل وينبع ورئاسته للهيئة الملكية لتطوير المدينة المنورة ورئاسته للمجلس الأعلى لرعاية الشباب ، ورئاسته للجنة العليا لسياسة التعليم ورئاسته للجنة العليا لشئون الحج والاوقاف .

### من جهوده وانجازاته على الصعيد الداخلي

كما اسلفنا ونحن نستقبل ذكرى اليوم الوطني ـ انه ما من انجاز تم في اي جانب من جوانب نشاطات الدولة وخدمة المواطنين الا وكان خادم الحرمين الشريفين وراءه عطاء بالفكر أو الجهد أوبهما معا ، فخلال خطط التنمية الخمسية الاربع التي نفذت بين الفترة من ١٣٩٥ هـ بداية الخطة الخمسية الاولى والى الخطة الخمسية الرابعة الحالية (١٤٠٥/ ١٤١٠) انفقت الدولة ما يزيد قليلا على الفي بليون ريال كانت حصيلتها من الانجازات التنموية على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي نهضة حضارية شاملة احدثت نقلة كمية وكيفية هائلة للدولة ووضعتها بين مقدمة دول العالم الناهضة والمتقدمة التي لها وزنها ولها ثقلها ولها امكاناتها الهائلة لاقتحام الحياة في القرن الميلادي الحادي والعشرين الذي اصبح الآن على اعتاب الوجود .

وفي كل انجاز تنموي اقتصادي او اجتماعي نلمس اثرا واضحا وبارزا لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ـ حفظه الله وأيده ـ

فهو رائد النهضة التعليمية التي تتمثل حصيلتها منذ ان تولى وزارة المعارف عام ١٣٧٣ هـ وحتى الآن في سبع جامعات متكاملة ونحو مائة كلية ومعهد في شتى التخصصات الفنية والمهنية ونحو ثمانية عشر الف وحدة تعليمية لمراحل التعليم العام الثلاث ويتلقى التعليم في هذه المؤسسات التعليمية مليونان ومائتا الف طالب وطالبة .

ومن اقواله المأثورة عن طموحه في مجال التعليم قوله : (من اهدافنا ان يستمر نشر العلم بالسرعة التي يسير عليها الآن مع التركيز على رفع مستوى التعليم).

وله نفس الاسهام والاثر الملحوظين في مجال النهضة الصحية في الدولة الفتية التي تبلغ حصيلتها الآن ١٥٨ مستشفى مركزيا مجهزا بأحدث التقنية العصرية في مجال الخدمات الطبية الوقائية منها والعلاجية و١٢٨٠ مستوصفا طبيا وصحيا لخدمة المواطنين ورعايتهم صحيا .. ويصل عدد الأسرة في جميع مستشفيات المملكة العاملة الى ٢٨ الف سرير يعمل بها اكثر من ١٥ الف ما بين طبيب وممرض وفني. وقد سجلت المملكة في هذا المجال قصب السبق ببلوغها مستوى من التطور والرقي في الخدمات الطبية لم يعرف له مثيل في منطقة الشرق الأوسط من قبل .

ومن اقواله المأثورة ـ ايضا ـ في مجال النهضة الطبية وطموحه لها قوله : (اننا نعتز بهذه الانجازات في مجال تشييد المستشفيات المتكاملة التجهيزات والكفاءات العاملة بها خاصة الكفاءات السعودية).

وله نفس الفضل والأثر في مجال التنمية الاقتصادية ، فتحت قيادته تحولت المملكة من دولة مستوردة لما تأكله وتلبسه، الى دولة تنتج حاجتها بالكامل من الأغذية والملابس والسلع التنموية الإستراتيجية حتى تجاوزت في ذلك حد الاكتفاء الذاتي الى حد التصدير الى اسواق العالم . فالمملكة تنتج الآن من سلع القمح الغذائية الاستراتيجية مليونين و٨٠٠ الف طن من مساحة تبلغ مليونين و٦٠٠ الف هكتار وتنتج الألبان واللحوم الحمراء والبيضاء والأسماك بنسبة تصل في اقل معدلاتها الى ٦٠٪ من اجمالي الاستهلاك السنوي كما تنتج البيض والخضر والفاكهة بنسبة مماثلة لحاجتها الاستهلاكية .

ويبلغ عدد المصانع العاملة والمنتجة الآن اكثر من الفين و٦١ مصنعا عرض انتاجها من البتروكيماويات الى اسواق العالم واصبحت تمثل مصدر دخل متنام من العملات الحرة بعد البترول والذي لم يعد مصدر الدخل الوطني الوحيد كما كان الحال في الماضي فقد اكتشف انه قبل خمسين سنة تقريبا تم استغلاله تجاريا بعد ذلك ببضع سنين .

وله نفس الاثر البارز في ايجاد السكن العصري الحديث والملائم لكل اسرة وقد تم خلال سنوات الخطط الخمسية الاربع بناء نحو ثلاثمائة وثلاثين الف وحدة سكنية بقروض مباشرة للمواطنين من الدولة عن طريق صندوق التنمية العقارية .

وقد واكبت النهضة التعليمية والصحية والزراعية والصناعية نهضة اخرى في مجال المواصلات والنقل اذ تحقق انجاز ٣٥ الف كيلومتر من الطرق البرية المعبدة ذات المسارات المتعددة تربط بين مختلف ارجاء المملكة طولا وعرضا من الشرق الى الغرب ومن الشمال الى الجنوب وفي الوسط الذي يمثل قلب الدولة النابض حيث عاصمة الملك ومقر صنع القرار «الرياض».

ولما كان الماء مطلبا حيويا للشرب والزراعة والصناعة والانتاج ، فقد تعهد خادم الحرمين الشريفين هذا الجانب بعنايته وجهده ومتابعته حتى حققت المملكة انتصارا رائدا وفريدا في مجال توفير المياه العذبة فأصبحت اكبر منتج للمياه المحلاة عبر اثنتين وعشرين محطة لتحلية مياه البحر والخليج المالحة وتنتج زهاء ٦٠٠ مليون جالون ماء في اليوم الواحد .

وعلى صعيد خدمة الاسلام والمسلمين ، فقد ارتبط اسم خادم الحرمين الشريفين بأكبر توسعتين يشهدهما الحرمان الشريفان الآن في مكة المكرمة والمدينة المنورة .

فخلال سنوات حكمه ارتفع حجم انفاق الدولة على الحرمين الشريفين وتطوير المناطق المحيطة بهما من نحو ١٩/٦ مليار ريال الى ٢٩/٦ مليارا ، عدا عشرة مليارات ريال هي التكلفة التقديرية حتى الآن لانجاز المشاريع الاربعة التي امر بتنفيذها في مكة المكرمة والمدينة المنورة وهما مشروعا توسعة الحرمين الشريفين ومشروعا تطوير المناطق المحيطة بهما .

وتمر اليوم ذكرى اليوم الوطني السادسة والخمسين والعمل التنفيذي يجري بهمة ونشاط في تلك المشاريع العملاقة والرائدة في مكة المكرمة والمدينة المنورة لخدمة الاسلام والمسلمين .

### الانسان السعودي اولا واخيرا

ولقد كان وما زال الهاجس الأول للحكم عند خادم الحرمين الشريفين هو الانسان السعودي اولا واخيرا ، خدمته وراحته ورفاهيته ورقي حياته .

ولهذا كانت صلته بالمواطن في كل مكان يعيش او يعمل فيه صلة مباشرة .. صلة التصاق وتلاحم وتفاهم .

وعن هذه الصلة المباشرة والحميمة بالمواطن في مكان سكنه ومكان عمله يقول خادم الحرمين الشريفين دائما : (من دواعي سروري ان اقوم بزيارة مدن وقرى وهجر المملكة لمعرفة احوال المواطنين مباشرة ، واحرص على ان اقف بنفسي على تنفيذ المشاريع التي تخدمهم والتعرف على احتياجات المناطق لتحقيق العيش الرغيد لكافة المواطنين.. واني اوجه المسئولين في الدولة بالاتصال المباشر بالمواطنين في مختلف المناطق ومتابعة وتوفير احتياجاتهم).

وان هذه الصلة بين خادم الحرمين الشريفين والمواطن تبلور مفهوما حكيما ونموذجا مثاليا فريدا لمهمة الحاكم وهو يتولى السلطات ، ولعلاقة الحاكم بالمحكوم ، وعن هذه العلاقة المثالية الفريدة بين الحاكم والمحكوم في بلادنا يقول سمو ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز (الاتصال المباشر بين الحاكم والمحكوم عادة درج عليها الآباء وهي سمة من سمات المجتمع السعودي).

ويقول ـ حفظه الله : (اننا مجندون لخدمة شعبنا بدءا من حل المشكلات الصغيرة التي تخص المواطنين وانتهاء بادارة وشئون الحكم .. اننا نضحي براحتنا لتحقيق الرخاء والطمانينة للمجتمع بمساواة وعدل).

### قيادة حكيمة جادة وشعب قادر على اقتحام المستقبل

وان حصيلة جهد اكمل ستا وخمسين سنة من عمره في الحياة حتى الآن لا يمكن قياسها الآن بمعيار زمني عادي او معيار فكري عادي او معيار واقعي عادي لانها حصيلة غير عادية لقيادة غير عادية وفي زمن تاريخي قياسي لا يتجاوز العشرين سنة من التاريخ. فلقد كان ولا زال ـ كما اسلفنا ـ الانسان السعودي هو هاجس الحكم الأول لدى قيادتنا الرشيدة وفي مقدمتها خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين .

**خادم الحرمين الشريفين ابرز دور المملكة عربيا واسلاميا كدور وفاقي يسعى دائما لوحدة الصف والموقف**

**في عهده الميمون تبوأت المملكة عليا كقوة سلام تدافع بالحكمة والعقلانية عن الحق والعدل**

**واجه الخلافات العربية بصدق العزم على تصفيتها وصولا للتضامن كسلاح لتحقيق النصر للأمة من اجل قضاياها المصيرية**

**اسلاميا دعا للجهاد المقدس من منطلق القوة الذاتية للمسلمين وعربيا طرح اول مشروع سلام عربي موحد**

# خادم الحرمين الشريفين بلور وحدة الفكر، وعمق التلاحم وقدرات الانسان السعودي وجرأته في مواجهة التحديات

## خدم الدولة الفتية أميراً وولي عهد وملكاً قائداً .. فقدم للعالم أروع نموذج لرجل الدولة العظيم..

**كان طموح الملك عبدالعزيز للتطور والنماء والرفاهية للمواطنين منطلق الرؤى ومنهج العمل لأبنائه**

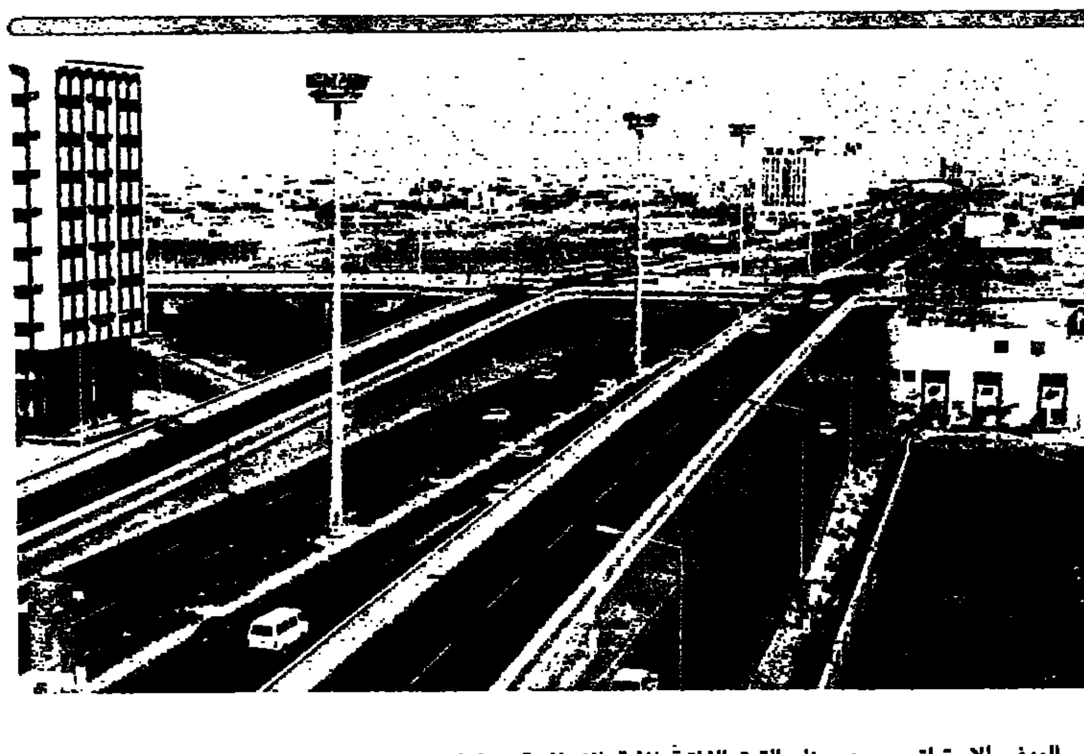

ولم يكن الهدف من هذه النهضة التنموية الاقتصادية والاجتماعية التي تحققت في مدى سنوات قليلة الا بناء الانسان السعودي وترقية حياته وقدراته ..

وقد تحقق ذلك تاكيدا لقولة خادم الحرمين الشريفين (شعب المملكة شعب قادر لا تعرف عزائمه الخور ولا يخيفه اقتحام المستقبل).

وهكذا تحل علينا اليوم الذكرى السادسة والخمسون ليومنا الوطني الاغر ونحن ملكا وولي عهد ، وحكومة وشعبا نقف على ارضية صلبة من الوحدة والتلاحم ، ومن القوة الذاتية ايمانيا واقتصاديا ، وامنيا ، ودفاعيا . نستشعر دائما قوة الارادة وصلابة العزيمة ، ووضوح الرؤية لاهداف المستقبل في ضوء طموحات الحاضر ومعطياته المادية والمعنوية .. نتطلع الى غد اكثر اشراقا من الحاضر.

ونحن اليوم اقدر منا في أي وقت مضى على قبول تحديات العصر ، وعلى اقتحام الحياة في القرن الميلادي الحادي والعشرين مسلحين بالايمان بالله وبالاسلام عقيدة ومنهجا ، وممتلئين ثقة بقادتنا وولاء لهم وثقة في انفسنا ومقدراتنا المتنامية ..

ولم يغب عن بالنا قط في اي طور واي مرحلة من تاريخنا الحديث والمعاصر منذ قيام هذا الكيان العربي الاسلامي الشامخ دورنا تجاه اشقائنا العرب واشقائنا المسلمين فلقد كان ميلاد دولتنا الفتية ايذانا بعهد جديد من العلاقة بالاشقاء عربا ومسلمين منذ أن دعا الملك الوالد المؤسس عبدالعزيز آل سعود لأول مؤتمر قمة اسلامية في التاريخ الحديث والمعاصر بعد أن حقق انتصاره الأخير باعلان توحيد البلاد وأهلها وقيام المملكة في رحاب البيت العتيق ليطلع قادة الامة آنذاك على نياته وخططه تجاه خدمة الحرمين الشريفين وتجاه الامة الاسلامية التي تتطلع الى اعادة بناء وحدتها التاريخية العظيمة والى هذا العهد الزاهر بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ـ حفظه الله ورعاه وأيده .

### خدمات المملكة لهدف الوحدة الاسلامية

اذا كان قيام منظمة المؤتمر الاسلامي عام ١٩٦٩ م كان بمبادرة من الملك فيصل بن عبدالعزيز ـ عليه رحمة الله ـ اثر الجريمة النكراء التي اقدم عليها الصهاينة في آب/ اغسطس من نفس العام بمحاولتهم تدمير المسجد الاقصى المبارك عن طريق احراقه ، فان خادم الحرمين الشريفين قاد مبادرات ترسيخ اقدام منظمة المؤتمر الاسلامي كأول منظمة اسلامية من نوعها في التاريخ الاسلامي الحديث والمعاصر تضم الى عضويتها دول العالم الاسلامي وشعوبه .

### اعلان الجهاد المقدس

ضمن مبادراته الاسلامية الباكرة والرائدة دعوته التاريخية عام ١٩٨٠ م الى الجهاد الاسلامي المقدس ضد العدو الصهيوني في فلسطين المحتلة ، وضد اعداء الله وأعداء الاسلام والمسلمين في العالم .

ومع غياب الوعي اللازم لاستيعاب معنى الدعوة وابعادها عند بعض المسلمين وغياب الفهم الموضوعي لتعاليم الاسلام عند غير المسلمين لم يدرك الكثيرون آنذاك معنى هذه الدعوة الرائدة الى الجهاد الاسلامي فوقف الناس منها موقفين .. الترحيب مع التردد او التشكيك.

حتى كان عام ١٩٨١ م حيث انعقدت القمة الاسلامية الثالثة في رحاب البيت العتيق بمكة المكرمة والتي حضر جلستها الافتتاحية الملك خالد بن عبدالعزيز ـ عليه رحمة الله ـ ثم ترأس جلسات عملها خادم الحرمين الشريفين الذي كان يشغل منصب ولي العهد آنذاك ، وصدر عن تلك القمة «بلاغ مكة المكرمة» التاريخي الذي يعد الآن اخطر وأهم وثيقة اسلامية يجمع عليها قادة الامة الاسلامية في التاريخ الحديث والمعاصر لتحقيق هدف التضامن والعمل المشترك من اجل وحدة المسلمين واعادة بناء دولتهم العظيمة واستعادة دورهم الطليعي في صنع الحضارة الانسانية .

وجاء بلاغ مكة المكرمة شرحا وتفسيرا لدعوة الجهاد المقدس في مختلف مجالاته السياسية والاقتصادية والفكرية والأمنية والدفاعية .

وأدرك من لم يكن يدرك وفهم من لم يكن يفهم معنى الدعوة الى الجهاد المقدس .

ومن ثمراتها ما نرى عليه العالم الاسلامي اليوم من صحوة واعية ومن تقارب وتفاهم وتعاون واتفاق .

واذا كانت المملكة قد قدمت خلال العشرين سنة الماضية للأمة الاسلامية دعما اقتصاديا وماليا يقدر باكثر من عشرين الف مليون دولار ، فان المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين قدمت للعالم الاسلامي خلال رئاستها لمؤتمر القمة الثالث بين عامي ٨١ و١٩٨٢ م دعما بلغت قيمته الفا وخمسمائة مليون دولار ، كما قدمت انجازات على صعيد آخر لا تقدر بثمن كقيام لجنة التعاون الاقتصادي بين الدول الاسلامية وقيام المجلس الاعلى للفقه الاسلامي وعدد آخر غير قليل من المؤسسات والمنظمات والهيئات الاسلامية في اطار منظمة المؤتمر الاسلامي تعمل الآن لتحقيق نفس الهدف الاستراتيجي وهو بناء القوة الذاتية للأمة الاسلامية ، واعادة وحدتها التاريخية في الوجود .

### قوة المملكة العسكرية قوة للاسلام والسلام

ويجيء بناء المملكة لقوتها العسكرية الذاتية على احدث ما تكون القوات المسلحة في دولة عصرية على استعداد دائم لمواجهة تحديات العصر ، يجيء بناء هذه القوة العسكرية دعما للقوة الذاتية للأمة الاسلامية كما يجيء دعما للقوة الذاتية للأمة العربية في عصر لم يحترم شيئا مثل احترامه للقوي .

والأمة العربية والاسلامية امة مسالمة تؤمن بالسلام والأمن والاستقرار لدولها ولدول الشعوب الاخرى ومن هنا فان قوة المملكة العسكرية المتنامية بفضل الله وبفضل رعاية وتوجيهات قائدها الاعلى خادم الحرمين الشريفين هي قوة للسلام في منطقتها العربية وفي عالمها الاسلامي وفي المجتمع الدولي بأسره .

### خدمات المملكة لقضايا المصير العربي

منذ عهد الملك الوالد المؤسس عبدالعزيز ومرورا بعهود الملوك الراحلين سعود وفيصل وخالد ـ عليهم جميعا رحمة الله ورضوانه ـ والمملكة تتصدى بحزمها الايماني ، وثقلها السياسي لنصرة قضايا المصير العربي وفي مقدمتها قضية فلسطين المغتصبة ومنذ البدايات الأولى لهذه القضية التي اتخذت ظاهرة الخلافات المتجددة بين الفلسطينيين والمهاجرين اليهود الى فلسطين حيث ظل الاخيرون يتحرشون بالفلسطينيين ويستفزونهم بشتى السبل حتى يبرروا مطلبا لسلطات الانتداب البريطاني وهو اصدار قانون يحرم على الفلسطينيين حمل السلاح وتكون عقوبة من يحمله منهم هي الاعدام في حين ابيح لليهود حمل السلاح الناري.

في ذلك الوقت الباكر كان للملك الوالد عبدالعزيز راي اثبتت مسيرة وتطورات التاريخ بشأن القضية الفلسطينية انه الراي الاصوب وان التطورات بعد زهاء اربعين سنة مضت على الوقت الذي اعلن فيه الملك الوالد عبدالعزيز رأيه القائل بترك الفلسطينيين يقاتلون بانفسهم اليهود على ان يمدهم العرب بالسلاح والمؤن والمؤازرة العلنية والسرية ، ان التطورات التي حدثت بعد اربعين سنة اثبتت انه الراي الاصوب اذ لم يجد الفلسطينيون غنى عن ان يقودوا بانفسهم الكفاح المسلح ضد اليهود الصهاينة في فلسطين فاندلعت ثورتهم المباركة بقيادة منظمة التحرير في عام ١٩٦٤ م تعبيرا عن ارادة الكفاح الوطني وتاكيدا لصواب راي الملك القائد العظيم عبدالعزيز آل سعود عليه رحمة الله .

ومذكرة الملك عبدالعزيز آل سعود التاريخية للرئيس الامريكي تيودور روزفلت بشأن القضية الفلسطينية والمؤامرة الدولية التي حيكت بليل لاغتصاب فلسطين هي موقف تاريخي للمملكة منذ عهد مؤسسها الراحل عليه رحمة الله من القضية الفلسطينية .

كما ان خطاب الملك فيصل ـ عليه رحمة الله ـ امام الجمعية العامة للأمم المتحدة عندما تم اعلان تقسيم فلسطين عام ١٩٤٧ ، سجل موقفا تاريخيا آخر للمملكة من قضية فلسطين ومن المؤامرة الدولية التي حيكت لاغتصابها لصالح اليهود .

### مواقف المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين من القضية

وتمضي ايام التاريخ الى عهد خادم الحرمين الشريفين ليواصل نفس المواقف التاريخية للمملكة من قضية المصير العربي الاولى .. القضية الفلسطينية .

ففي اول خطاب له بعد مبايعته ملكا القاه على المواطنين في اول شهر شوال/ ١٤٠٢ هـ وقد عُد ذلك الخطاب استراتيجيته السياسية البعيدة المدى، اكد خادم الحرمين الشريفين على موقف المملكة الثابت من نصرة القضية الفلسطينية ، معلنا انها قضية المصير العربي الاولى ، بل وقضية المملكة الاولى وان مسئولية المملكة في الدفاع عن قدسية وسلامة المسجد الاقصى المبارك في القدس المحتلة هي من مسئوليتها في الدفاع عن قدسية وسلامة الحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة .

واتخذ ـ حفظه الله ـ في الدفاع عن القضية الفلسطينية عدة مواقف تبرز الآن في الساحات العربية والدولية كعلامات مضيئة لجهوده البناءة ـ حفظه الله ـ في سبيل تحرير الاراضي المحتلة ، واستعادة الحقوق الفلسطينية المشروعة لاصحابها كاملة .

### مبادرته التاريخية للسلام العادل

ومن تلك العلامات البارزة المضيئة مبادرته التاريخية للسلام العادل والشامل في الشرق الأوسط التي طرحها على مؤتمر القمة العربية الثاني عشر في مدينة فاس في ايلول/ سبتمبر/ ١٩٨٢ م واصبحت بقرار من تلك القمة مشروع سلام عربي موحد في الشرق الاوسط لقي ترحيب القوى الدولية المعنية بنزاع الشرق الأوسط باستثناء العدو الاسرائيلي .

### دفاعه عن القضية الفلسطينية على الصعيد الدولي

وفي اكثر من سبع زيارات رسمية قام بها لعدد من عواصم الدول الاوربية ومن اهمها لندن وباريس وواشنطن، افرد للقضية الفلسطينية جهدا خاصا مميزا كان الهدف منه استقطاب التأييد الأوربي للمطالب العربية ، والحقوق الفلسطينية .

علما ان زيارته التاريخية للولايات المتحدة الأمريكية في ١٤/ فبراير/ ١٩٨٥ م ولقاءه بالرئيس الامريكي رونالد ريجن في البيت الابيض تعد ابرز علامات جهود المملكة بقيادته ـ حفظه الله ـ في سبيل الحقوق العربية والقضية الفلسطينية كقضية مصير عربي ترتبط بها الى حد بعيد حال العلاقات العربية مع دول العالم خاصة الكبرى منها التي تملك عناصر صنع القرار الدولي .

### البيان السعودي/ الامريكي المشترك

وفي ختام تلك الزيارة صدر بيان سعودي/ امريكي مشترك ، وكان من بين أهم عناصره الأساسية التي تعد مكسبا عربيا حققه خادم الحرمين الشريفين على صعيد الساحة الامريكية الرسمية والشعبية .

١ ـ استجابة الولايات المتحدة الامريكية لاعطاء اولوية اهتمامها الدولي للحل العادل والدائم للنزاع العربي/ الاسرائيلي في الشرق الأوسط .

٢ ـ اعتراف الادارة الامريكية رسميا بالعناصر الايجابية التي ينطوي عليها مشروع السلام العربي الموحد الذي هو في الأصل مبادرة من خادم الحرمين الشريفين .

٣ ـ تعهد الرئيس الأمريكي ـ لأول مرة من اي رئيس امريكي سابق ـ بالاتصال المباشر بأطراف النزاع في الشرق الأوسط بما في ذلك ـ ضمنا ـ منظمة التحرير الفلسطينية .

وجاءت هذه النتيجة الايجابية لزيارة ومباحثات خادم الحرمين الشريفين في واشنطن بشأن القضية الفلسطينية منسجمة مع النقطة الثالثة من مشروع السلام العربي الموحد ذي الثماني نقاط التي تنتقد الانحياز الأمريكي لجانب اسرائيل باعتبار هذا الانحياز خطأ استراتيجيا فادحا في السياسة الأمريكية الشرق اوسطية أن لواشنطن تصحيحه.

### دعم الكفاح الفلسطيني واقرار قرار القيادة الفلسطينية

ومواقف المملكة منذ عهد الملك عبدالعزيز مرورا بالملك سعود والملك فيصل والملك خالد عليهم ـ رحمة الله ـ وانتهاء بعهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز من القضية الفلسطينية كقضية مصير عربي ، هي مواقف متحررة ، لم تتعد حدود الشئون الداخلية الخاصة بالفلسطينيين ولم تعتد قط على حرية واستقلالية القرار الفلسطيني ، بل ظلت سياسة المملكة تحترم بوضوح ارادة الشعب الفلسطيني ممثلة في قيادته الشرعية وهي منظمة التحرير الفلسطينية .

وما اكثر المرات التي اعلن فيها خادم الحرمين الشريفين احترام المملكة لارادة الفلسطينيين ولحرية واستقلالية قرارهم وقبولها وتأييدها ودعمها لكل ما يرون فيه مصلحتهم الوطنية .

### خدمة التضامن العربي والعمل المشترك

وخدمة المملكة للقضية الفلسطينية كقضية مصير عربي كانت ولا زالت خدمة متكاملة خاصة على الصعيد العربي اذ كانت ولا زالت قناعة المملكة هي ان حشد القوة العربية المتكاملة الجوانب سياسيا ودبلوماسيا ، واقتصاديا ، وامنيا وعسكريا واعلاميا ، هو العامل الرئيسي الأول لتحقيق الانتصار في معارك الأمة العربية التي تخوضها مع اعدائها دفاعا عن قضايا مصيرها ووجودها .

ولتحقيق تلك الغاية العليا ، انتهجت المملكة طوال عهودها المتعاقبة وحتى هذا العهد الميمون بقيادة خادم الحرمين الشريفين سياسة احتواء الخلافات من منطلق قناعة راسخة تقول بأن جميع اشكال الخلافات بين الدول العربية انما هي خلافات هامشية لا ترقى الى مستوى الروابط الاخوية الاصيلة بين ابناء الامة الواحدة .

وهكذا وفرت المملكة جهودها وطاقاتها لبناء التضامن كقاعدة اساسية للعمل المشترك، فسعت بحكمة وحنكة قادتها الى تسوية كل الخلافات وتعزيز جهود الدول الشقيقة الداخلية ، لتنمية قدراتها الاقتصادية التنموية وحل مشكلاتها الطارئة نتيجة ضعف او شح الامكانات المتاحة لها .

ولهذا الهدف قدمت المملكة مساعدات اقتصادية ومالية بجميع الدول العربية الشقيقة خلال السنوات العشرين الماضية من عمر النزاع العربي/ الاسرائيلي بلغت في جملتها ما يزيد على العشرين الف مليون دولار امريكي .

وقد اسهمت مساعدات المملكة للدول العربية الشقيقة اسهاما فعالا في انجاز الكثير من مشاريعها التنموية ـ الاقتصادية ـ الانتاجية والاجتماعية لتقديم الخدمات الضرورية لمواطنيها .

ولقد جعلت المملكة من الدول الشقيقة عربية واسلامية شريكة فيما انعم الله عليها به من نعم الخيرات ومن ثمار نهضتها الحضارية الجديدة ، وبلغت بذلك اهدافا وغايات سامية نبيلة على طريق الوحدة العربية الشاملة ..

وقد جاءت تجربة مجلس التعاون لدول الخليج العربية فرصة فريدة في الساحة العربية ليبرز فيها دور المملكة الذي ينسجم مع قناعاتها ومع اتجاهاتها السياسية نحو تحقيق الوحدة العربية ، وبناء القوة العربية الذاتية بالقدر الذي يضع الامة العربية في مكانها اللائق بين القوى الدولية صاحبة الشأن في صنع القرار الدولي خاصة فيما يتعلق بالقضايا التي ترتبط بمصيرها في اي جانب من جوانبه .

### انه يوم من ايام الأمة العربية والاسلامية

وهكذا فان ذكرى اليوم الوطني للمملكة لا تعني شعب المملكة وحده وانما تعني شعوب الأمة العربية والاسلامية معه ، ذلك ان المملكة بما اصبحت عليه من ثقل دولي ودور عالمي الواجهة الاولى للأمة العربية والاسلامية في مجابهة تحديات العصر وتحديات الاعداء.

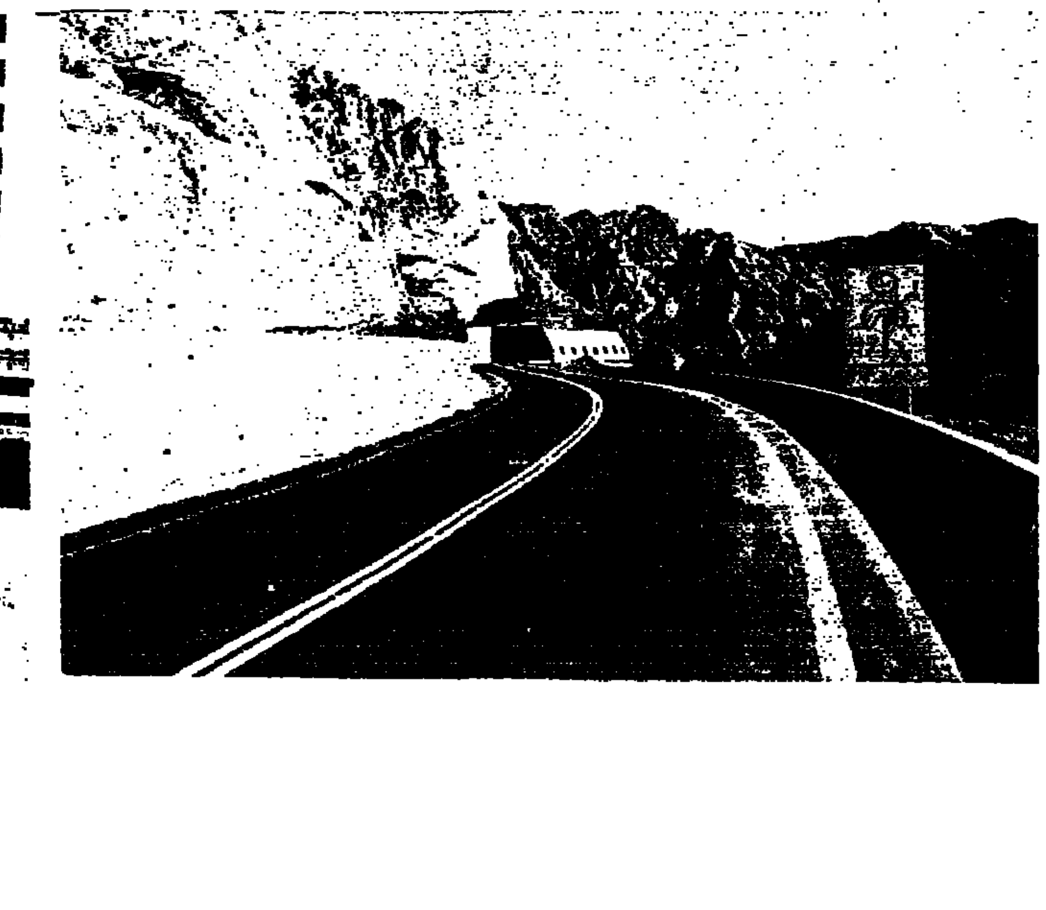

الجمعة ١٢ صفر ١٤٠٩هـ - ١ الميزان ١٣٦٧هـ ش - ٢٣ ايلول (سبتمبر) ١٩٨٨م - العدد ٥٨٣٩

# هكذا ولدت مملكة أسسها الإيمان بالله

**الأمر الملكي رقم ٢٧١٦**

بعد الاعتماد على الله

وبناء على ما رفع الينا من كافة رعايانا في مملكتي الحجاز ونجد وملحقاتها ونزولا على رغبات الرأي العام في بلادنا .

وحبنا في توحيد أجزاء هذه المملكة العربية .

أمرنا بما هو آت :

المادة الأولى - يحول اسم المملكة الحجازية النجدية وملحقاتها الى اسم :

«المملكة العربية السعودية»

ويصبح لقبنا بعد الآن :

« ملك المملكة العربية السعوية»

المادة الثانية : يجري مفعول هذا التحويل من تاريخ اعلانه .

المادة الثالثة - لا يكون لهذا التحويل اي تأثير على المعاهدات والاتفاقات والالتزامات.

المادة الرابعة - سائر النظامات والتعليمات والأوامر السابقة والصادرة من قبلنا تظل نافذة بعد هذا التحويل .

المادة الخامسة - تظل تشكيلات حكومتنا الحاضرة ، سواء في الحجاز أو في نجد وملحقاتها على حالها الحاضر مؤقتا الى أن يتم وضع تشكيلات جديدة للمملكة كلها على أساس التوحيد الجديد .

المادة السادسة - على مجلس وكلائنا أن يضم الى أعضاء الوكلاء أي فرد أو أفراد من ذوي الرأي حين وضع الأنظمة السالفة الذكر للاستفادة من آرائهم والاستنارة بمعلوماتهم .

المادة السابعة : اننا نختار يوم الخميس الواقع ١٢ جادى الأولى سنة ١٣٥١ هـ الموافق لليوم الأول من الميزان يوما لاعلان توحيد هذه المملكة العربية .

ونسأل الله التوفيق

صدر في مقرنا في الرياض

هذا اليوم السابع عشر من شهر جادى الأولى سنة ١٣٥١ هـ

التوقيع : «عبدالعزيز»

بأمر جلالة الملك :

نائب جلالته : «فيصل»

وهكذا ولدت مملكة أساسها الايمان بالله ، وشعارها الخلق الاسلامي ، وشريعتها شريعة محمد نبي الهدى صلى الله عليه وسلم، ومن يد مؤسسها جلالة المغفور له الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الى ابنائه البررة الملك سعود، والملك فيصل والملك خالد رحمهم الله، ثم الى يد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله.